Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
# الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London-Friday, 23 November 1984 - Front Page No. 1 vol. 7 No. 2187
الجمعة ١ ربيع الأول ١٤٠٥هـ ـ ٢٣/١١/١٩٨٤م ـ السنة السابعة ـ العدد ٢١٨٧





«الشرق الأوسط» تحصل على التقرير السياسي للمنظمة:

# تقدير كامل لدعم السعودية لنضال الشعب الفلسطيني

جنود الاحتلال الصهيوني يضطهدون العرب في اطار حملة الارهاب التي شنها العدو ضد الاهالي الذين تظاهروا تاييدا لمنظمة التحرير الفلسطينية.

يوم «الأعصاب»... الفلسطيني:

## اكتمل النصاب وانعقد المجلس الملك حسين يدعو لمبادرة أردنية ـ فلسطينية مشتركة

عمان ـ «الشرق الأوسط» ـ من عبد الباري عطوان:

يوم «الأعصاب» الفلسطيني مر بهدوء وانما وسط اجواء وترقب وقلق الا ان كل شيء مر بسلام عندما اعلن عن افتتاح اعمال الدورة السابعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني بحضور الملك حسين عاهل الاردن والسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير والسيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية وشخصيات سياسية واجتماعية تمثل معظم الدول العربية وعدد من الدول الاجنبية اضافة الى مئات الصحفيين العرب والاجانب.

وعبرت منظمة التحرير الفلسطينية عن تقديرها الكامل للمملكة العربية السعودية وجهودها السياسية والدبلوماسية على المستويين العربي والدولي لخدمة القضية الفلسطينية، واكد التقرير السياسي للمنظمة الذي اعده رئيس الدائرة السياسية للمنظمة السيد فاروق قدومي ليقدمه الى المجلس اليوم ان السعودية اوفت بالتزاماتها الكاملة تجاه منظمة التحرير ودعم الصمود الفلسطيني والنضال من اجل استعادة الحقوق المشروعة.

واستعرض التقرير الوضع السياسي الراهن على الساحة الفلسطينية والعربية والدولية والمجهودات التي قامت بها من اجل اقامة حوار وطني شامل على الساحة الفلسطينية، واستبعد حدوث اي تغيير في السياسة الامريكية تجاه الشرق الاوسط خلال الاربع سنوات المقبلة مؤكدا على استمرار رفض المنظمة لمبادرة الرئيس الامريكي ريجان واستمرار التاكيد على جميع قرارات المجلس الوطني السابقة.

وتحدث التقرير عن المخاطر التي يواجهها السكان في الاراضي العربية المحتلة من جراء استمرار المؤامرات الاسرائيلية والمخططات التوسعية الرامية الى التهويد.

وقد حصلت «الشرق الاوسط» على نص التقرير وتنشر اهم ما جاء فيه على «الصفحة الثانية» في عدد هذا اليوم.

**وفي الخطابين المهمين دعا الملك حسين الى مبادرة اردنية ـ فلسطينية مشتركة بينما اكد عرفات على اهمية التلاحم الفلسطيني وايد عقد مؤتمر دولي.**

وبعد افتتاح الجلسة وقف الجميع دقيقة صمت على ارواح شهداء فلسطين والامة العربية. ثم القى السيد سليم الزعنون (ابو الاديب) نائب رئيس المجلس كلمة باسم المجلس الوطني رحب فيها بالحضور وحيا صمود الشعب الفلسطيني في الوطن المحتل.

واكد الزعنون ان النصاب القانوني اللازم لانعقاد المجلس قد اكتمل واوضح ان ثلثي اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني قد حضروا (النصاب القانوني المطلوب هو ٢٥١ عضوا).

ووجه الزعنون نداء الى الاعضاء الغائبين حتى ينضموا الى اجتماعات المجلس اليوم او غدا.

ورحب السيد الزعنون بالعاهل الاردني واعرب عن شكره لاستضافة الاردن لهذه الدورة.

واستعرض في كلمته جراحات الشعب الفلسطيني على مدى عشرات السنين وما واكب انعقاد هذه الدورة من مصاعب وتعقيدات وما تعرضت له منظمة التحرير الفلسطينية من مؤامرات منذ الغزو الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢. وقال ان الدورة هي في الواقع دورة «شهداء فلسطين».

### كلمة القليبي

ثم القى الامين العام لجامعة الدول العربية كلمة اثنى فيها على جهود منظمة التحرير في مواجهة العدوان الاسرائيلي على الاراضي اللبنانية عام ١٩٨٢م. ودعا فصائل المقاومة الى الوحدة والتضامن لمواجهة العدو الاسرائيلي الذي يتربص بنا الدوائر. وقال ان اسرائيل مصرة على تنفيذ مخططاتها العدوانية ضد تقرير مصير الشعب الفلسطيني كما تخطط بضم الضفة الغربية وتهويدها. وقال ان حشد الطاقات ورص الصفوف الفلسطينية خيار اساسي لا بد منه للحفاظ على منظمة التحرير ووحدتها. واكد على ضرورة وحدة التلاحم النضالي بين سوريا ومنظمة التحرير.. وقال اننا نتطلع الى تعميق الحوار السوري الفلسطيني وذلك في اطار تضامن سائر دول المواجهة وصولا الى ضمان الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني لاقامة دولته المستقلة وتطرق القليبي الى الحديث عن الاطماع الصهيونية في الوطن العربي. وقال ان اهداف اسرائيل تتجاوز احتلال الاراضي الفلسطينية الى غيرها من الاهداف بما في ذلك احتلال منابع النفط العربي. ودعا القليبي الدول العربية الى تحقيق المزيد من التضامن لصناعة وحدة العرب وبناء جبهة عربية قوية.

وشدد القليبي على ضرورة دعم اجهزة الجامعة العربية وتحقيق وحدة القرار العربي باعتباره اهم مقومات الامة العربية. وقال ان الموقف يتطلب انهاء الخلافات العربية وتجاوزها.

وتطرق القليبي الى الحديث عن مصر وضرورة عودتها الى الصف العربي باعتبارها جزءا مهما من الامة العربية.. وحيا امين عام جامعة الدول العربية مواطني الاراضي العربية المحتلة لمواجهة العدو الصهيوني.

### كلمة عرفات

اما السيد عرفات فقد اكد في كلمته التي القاها في افتتاح المجلس على ان انعقاده هو دليل على الديمومة المستمرة لمنظمة التحرير الفلسطينية وفشل الصهيونية وامريكا في شق الصف الفلسطيني وتدمير مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية. واشار الى ان انعقاد المجلس جاء انعكاسا لتمسك الشعب الفلسطيني بحرية ارادته النابعة من موقف وطني متجذر في اعماقه استقلال القرار الفلسطيني على قاعدة من الالتزام القومي بقضايا امتنا العربية وتطلعاتها من المحيط الى الخليج.

وقال ايضا ان انعقاد المجلس في عمان يؤكد انه مهما تضاربت السياسات وتقلبت ظروف الثورة ومهما مرت بالثورة من محن وظروف صعبة يظل ما يربط الشعبين الاردني والفلسطيني من اواصر القربى

(التتمة على الصفحة ٢)

### تحية خاصة للسعودية والملك فهد ومجلس التعاون

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

وجه السيد ياسر عرفات تحية خاصة الى المملكة العربية السعودية والى الملك فهد بن عبد العزيز والى دول مجلس التعاون الخليجي على موقفهم المشرف اثناء حصار بيروت وجهود الوساطة التي قاموا بها للتقريب بين وجهتي النظر الفلسطينية والسورية.

عرفات لـ «الشرق الأوسط»:

## النصاب لم يكن مشكلة أبداً والاجتماع يكرس وضع المنظمة العربي والدولي

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

اكد السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان موضوع توفر النصاب القانوني لانعقاد المجلس الوطني لم يكن ابدا من مشاكل المنظمة عندما قررت الدعوة لعقد المجلس، وقال: «ان مسألة عقد الدورة الحالية جاءت بعد اجراء مشاورات مع اعضاء يزيد عددهم على العدد القانوني المطلوب».

وقال السيد عرفات في حديث خاص لـ «الشرق الاوسط» ان الدورة السابعة عشرة للمجلس الوطني تأتي تكريسا للحق الفلسطيني عربيا وعالميا، وقد تجلى ذلك بوضوح لجميع المراقبين حينما استقطبت عمان هذا العدد الهائل من الشخصيات الفلسطينية والعربية والدولية التي حولت الدورة الى مهرجان شعبي.

وقال: «انه مفوض بقرار من المجلس الوطني في دورته السابقة ومن اللجنة التنفيذية بتعيين ٢٠ شخصية عسكرية اعضاء في المجلس حيث سيتم تعيين هؤلاء بعد اعلان اكتمال النصاب القانوني وانه لو كان ـ كما يدعي البعض ـ النصاب لم يكتمل لقمت بمثل هذا الاجراء القانوني وعينت الاعضاء العسكريين».

● من جهة ثانية، اكد رئيس المنظمة ان التنظيمات الجديدة التي ستجريها القيادة الجديدة لمنظمة التحرير ستحقق الترميم الشامل لما اصاب المؤسسات الفلسطينية من شلل خلال الفترة الماضية.

● وعلمت «الشرق الاوسط»، ان الدورة الجديدة للمجلس الوطني سيطلق عليها اسم «دورة الشهيد شريف خليل الطيبي» الذي استشهد برصاص الاحتلال الاسرائيلي اول امس في الحرم الجامعي بجامعة بيرزيت، كما علمت ان السيد عرفات اتخذ مقرا جديدا له في العاصمة الاردنية في حي جبل النزهة، وسيكون المقر الجديد مكتبا وسكنا في آن واحد على غرار مقره في كل من تونس وصنعاء.

● واجتمع السفير السوفياتي في عمان امس مع العميد عبد الرزاق اليحيى ممثل المنظمة في الاردن حيث ابلغه الموقف السوفياتي الداعم للشرعية الفلسطينية وكذلك الموقف الثابت وهو «عدم التدخل في الشؤون الفلسطينية».

### وحديث اخر

● وابلغ السيد عرفات من ناحية اخرى، وفد الصحافة المصرية الذي حضر للمشاركة في اعمال المجلس الوطني ان احد نواب رئيس المجلس الوطني سيحضر اجتماع عمان دون ان يفصح عن اسمه، واوضح انه تلقى مذكرة موقعة من عشرة الاف شخص من فلسطيني مخيم اليرموك بسوريا يؤيدون فيها عقد اجتماع المجلس بعمان.

وقال ان قائد منظمة «الصاعقة» السياسية العسكرية الموالية لسوريا سيحضر اعمال المجلس، كما سيحضره ستة «ضباط منشقين» لكنه لم يفصح عن اسماء هؤلاء الضباط الذين سيحضرون بصفة مراقبين.

### احداث بين الشرطة وطلبة جامعة الازهر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تجمع امس الخميس حوالي الف طالب من جامعة الازهر بفناء الجامعة بمدينة نصر بالقاهرة للتعبير عن استيائهم لوفاة احد زملائهم الطالب بكلية التجارة والذي لقي مصرعه مساء امس الاول اثر اصطدام احدى سيارات الشرطة به اثناء عبوره الشارع.

وقد توجه الطلبة بعد ذلك الى الشارع الرئيسي للجامعة ويسمى بشارع النصر محاولين الاعتداء على السيارات المارة به واعاقة حركة المرور. ورغم محاولات المسؤولين بالجامعة والشرطة تهدئة الطلاب واقناعهم بالعدول عن موقفهم خاصة بعد ان تم ضبط سيارة الشرطة التي ارتكبت الحادث واحالة قائدها الى النيابة التي تولت التحقيق معه امس.. الا ان الطلبة رفضوا الاذعان للمسؤولين حيث اخذت اعدادهم في التزايد بانضمام مجموعات اخرى اليهم. وانتشروا في مجموعات في الشوارع المحيطة بالجامعة محاولين مرة اخرى تعطيل حركة المرور بها. وامام اصرار الطلبة ورفضهم العودة الى كلياتهم والانتظام في الدراسة وقذفهم لرجال الشرطة بالحجارة اضطر رجال الشرطة لاستخدام الغاز المسيل للدموع لتفريقهم. اسفر التصادم عن اصابة ٨ من الطلاب وثلاثة من رجال الشرطة باصابات طفيفة، كما القي القبض على ٦٤ من العناصر التي حاولت اثارة الشغب وتم احالتهم للنيابة للتحقيق.

وقد تقدم الطلاب بعد عودتهم الى الدراسة بمطالب تتعلق بتوفير وسائل نقل ملائمة لهم ووضع القواعد اللازمة لتأمين عبورهم الشوارع القريبة من كلياتهم.

### لقطات

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

● دخل الملك حسين عاهل الاردن القاعة التي انعقد فيها المجلس في قصر الثقافة وسط مظاهرة من الهتافات والتصفيق والزغاريد، كعلامة على التضامن الفلسطيني ـ الاردني وبعدها جلس ابو عمار والملك حسين والشاذلي القليبي واحمد عبيدات رئيس وزراء الاردن في الصف الاول.

● زينت جدران قاعة الاجتماع بلافتات كتب عليها «لا للوصاية.. لا للتبعية.. لا للاحتواء.. نعم للقرار الوطني الفلسطيني المستقل».

● اخذ السيد سليم الزعنون (ابو الاديب) مكانه على منصة رئاسة المجلس وترأس افتتاح جلسة المجلس الوطني باعتباره نائبا للرئيس الغائب (الموجود في دمشق) السيد خالد الفاهوم.

● رفع العلمان الفلسطيني والاردني وسط القاعة وخلف منصة الرئاسة.

● السيدة لقية حوري عضوة المجلس الوطني الفلسطيني حضرت جلسة الافتتاح على كرسي متحرك وبمساعدة عكازين ومعها ممرضة ومرافقتان.

● حضرت وفود من مختلف انحاء العالم للمشاركة في اجتماعات المجلس.

● الحبيب الشطي الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي تغيب عن حفل الافتتاح بسبب انشغاله باجتماع المجمع الفقهي في مكة المكرمة واناب عنه احد مساعديه ليلقي كلمته نيابة عنه.

● استدعت منظمة التحرير الفلسطينية بصورة عاجلة ممثلها في الأمم المتحدة الدكتور زهدي لبيب الطرزي. وقالت مصادر مطلعة ان من المحتمل ان ينتخب الطرزي عضوا في اللجنة التنفيذية الجديدة للمنظمة.

● قصر الثقافة الاردني الذي افتتحت فيه جلسات المجلس الوطني هو اكبر مدرج في عمان ويحتوي على ٢٥٠٠ مقعد. وتدور فيه معظم العروض الشعبية.

● اقيم القصر عام ١٩٦١ حينما شيدت مدينة الحسين للشباب بمناسبة زواج العاهل الاردني من زوجته الثانية الاميرة مني وهي الزوجة الانجليزية الاصل.

● يقع القصر في منتصف الطريق بين فندق ريجنسي حيث يقيم ياسر عرفات وكبار الشخصيات وبين فندق القدس حيث توجد اغلبية الوفود الصحفية.

● افتتحت الدورة السابعة عشرة للمجلس بعد تأجيل استمر ٩ اشهر حيث كان من المفروض ان يعقد في فبراير (شباط) الماضي.

● يعتبر وفد المراقبين المصريين اكبر الوفود المشتركة في الدورة ويضم اكثر من ١٨٠ عضوا من بينهم نائب واحد من مجلس الشعب المصري هو ابراهيم شكري (زعيم حزب العمل).

ومن بين الشخصيات المصرية الاخرى التي دعتها منظمة التحرير الفلسطينية السيد منصور حسن وزير الاعلام السابق وخالد محي الدين زعيم حزب التجمع الوحدوي.

ولم تمثل سوريا ولبنان في اعمال المجلس حسبما علم من سفارتي الدولتين في عمان.

● وقف الحضور وهم يصفقون عندما بدأ الملك حسين في القاء كلمته امام المجلس كما انطلقت الزغاريد ايضا من بعض السيدات في القاعة.

● جلسة الافتتاح كانت مذاعة على الهواء مباشرة في الاذاعة والتلفزيون الاردني.

● لفت تشكيل الوفد الاردني الذي حضر جلسة الافتتاح انظار المراقبين حيث تم تشكيله برئاسة السيد احمد عبيدات رئيس الوزراء وعضوية ٥ رؤساء وزراء سابقين ورئيس مجلس الاعيان والنواب وعدد من الوزراء.

● استغرق خطاب السيد عرفات ٤٠ دقيقة وعانق بعدها العاهل الاردني والسيد الشاذلي القليبي.

## السعودية تؤكد تأييدها المطلق للقضية الفلسطينية ومنظمة التحرير وتدعو لتوحيد الكلمة والصف

الرياض ـ واس: اكدت المملكة العربية السعودية امس موقفها الثابت في دعم منظمة التحرير الفلسطينية والشعب الفلسطيني واعلنت ان سفيرها في الاردن سيمثلها في المجلس الوطني الفلسطيني المنعقد في عمان.

فقد صرح مصدر مسؤول في المملكة العربية السعودية ردا على اسئلة مندوبي وكالة الانباء السعودية حول موقف المملكة من منظمة التحرير الفلسطينية في ضوء اجتماع المجلس الوطني بقوله:

«من المعروف لدى جميع القادة الفلسطينيين ولدى كل فرد من ابناء الشعب الفلسطيني الشقيق بان موقف المملكة العربية السعودية المعلن والمعروف منذ عهد جلالة المغفور له الملك عبد العزيز حتى اليوم انما ينطلق من التأييد المطلق للقضية الفلسطينية وامتد هذا التأييد لمنظمة التحرير الفلسطينية بعد انشائها باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني وبوصفها القاعدة الاساسية لصنع القرار الفلسطيني، وكل ما نتمناه ونتطلع اليه هو ان يجمع الله شمل ابناء هذا الشعب المجاهد في اطار واحد وعلى كلمة واحدة ويوحد صفوفهم على الطريق السوي المؤدي الى استرجاع حقوقهم وتحرير اراضيهم وعودتهم الى ديارهم وامتلاكهم حق تقرير مصيرهم».

وردا على سؤال آخر حول تمثيل المملكة العربية السعودية لحضور اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني قال المصدر: «لقد صدرت التعليمات الى سفير المملكة العربية السعودية لدى المملكة الاردنية الهاشمية الشقيقة بان يرأس وفد المملكة التي سرها وصول وفود كثيرة من مختلف انحاء العالم لحضور هذا الاجتماع.

واتمنى ان يكون هذا الحضور مقترنا بمؤازرة دولهم ودول العالم للشعب الفلسطيني والوقوف بجانبه لنيل حقوقه ولتحرير جميع الاراضي العربية المحتلة».

واختتم المصدر المسؤول تصريحه قائلا: هذا واتمنى ان يكون النجاح الفلسطيني المرتقب لوحدة الكلمة خطوة على طريق الوحدة العربية الشاملة.

## استشهاد طالب آخر في رام الله غليان في الضفة الغربية والاحتلال يوسع نطاق إرهابه

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

استشهد طالب فلسطيني اخر متاثرا بجراح اصابته صباح امس في رام الله بالضفة الغربية المحتلة نتيجة طلقات بعض الجنود الاسرائيليين.

واوضحت مصادر فلسطينية ان الشاب الضحية واسمه بكر علي عبد الله (٢١ سنة) ينتمي الى قرية النبي صالح بالقرب من مدينة رام الله وانه كان قد اصيب في بطنه اثناء مظاهرة نظمت في هذه المدينة على اثر استشهاد طالب من جامعة بيرزيت الفلسطينية على ايدي جنود الاحتلال الصهيوني.

وفرضت سلطات الاحتلال الاسرائيلي منذ فجر امس واقعا عسكريا ارهابيا على الاراضي العربية المحتلة تحسبا لاندلاع مظاهرات فلسطينية تؤيد الشرعية الممثلة بمنظمة التحرير الفلسطينية واجتماعات المجلس الوطني الحالية في عمان.

وقد انتشرت قوات الاحتلال في شوارع مدن وقرى الضفة الغربية وقطاع غزة، ونزلت قوات من الجيش التي بدأت باعتقال المئات من الشباب الفلسطيني الذين كانوا يتوجهون الى عملهم. وبدت هذه المدن والقرى وكأنها ترضخ للاحتلال العسكري الاسرائيلي للمرة الاولى، وقامت هذه القوات بحجز العشرات من الشبان وخاصة في مقر الحاكمية العسكرية في مدينة نابلس.

وجاءت اجراءات حكومة العدو الاسرائيلي هذه بعد تصريحات ادلى بها الليلة قبل الماضية ناطق رسمي اسرائيلي قال فيها: «ان القوات ستقوم بحملات اعتقال واسعة ضد مثيري الشغب» ـ على حد قوله.

وتقول الانباء الواردة من الارض المحتلة، انه رغم الاحتياطات الامنية المشددة. فان الطلاب والمواطنين في مخيم جباليا بقطاع غزة المحتل قاموا منذ ساعات الصباح الباكر بتظاهرات شعبية تندد بالاحتلال وتؤيد منظمة التحرير. وقام المتظاهرون برشق سيارات العدو العسكرية بالحجارة، كما قام المواطنون بمظاهرات ضخمة في وسط مدينة رام الله حيث رفعوا اللافتات المؤيدة لمنظمة التحرير وانعقاد المجلس الوطني بعمان. وتدخلت القوات الاسرائيلية لقمع المظاهرة واطلقت النار على المتظاهرين حيث استشهد الطالب بكر علي عبد الله وجرح الطالب جهاد سليم يوسف (١٧ عاما) من قرية دير دبوان وهو طالب في المدرسة الصناعية الثانوية ونقل الى مستشفى رام الله الحكومي.

وقد اغلقت المحال التجارية ابوابها في مدينتي رام الله والبيرة.

### جثمان الطيبي

على صعيد آخر، قام اهل الطالب شريف خليل الطيبي الذي استشهد برصاص جنود الاحتلال اول امس باختطاف جثمانه قبيل منتصف الليلة قبل الماضية من مستشفى المقاصد الخيرية بالقدس وتوجهوا لدفنه في مسقط رأسه خان يونس بقطاع غزة المحتل، وحاولت سلطات الاحتلال ايقافهم على مدخل مدينة غزة ومنعت الجماهير الفلسطينية التي رافقت الجثمان من مواصلة السير في الموكب، حيث تولت مهمة مرافقته سيارات عسكرية اسرائيلية الى ان تم دفن الشهيد.

وقامت قوات الاحتلال صباح امس بمداهمة الحرم الجامعي في مدينة بيرزيت واشتبكت مع الطلبة الذين كانوا يقومون بتظاهرة شعبية ضد سلطات الاحتلال وتأييدا لمنظمة التحرير. وكانت قوات الاحتلال قد قتلت امس طالبا جامعيا وجرحت عشرة آخرين.

### الرئيس بورقيبة يعود لقصر الرئاسة

تونس ـ واس: عاد الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة صباح امس الى قصر الجمهورية بقرطاج بعدما قضى سبعة عشر يوما في قسم الامراض القلبية بمستشفى «الرابطة» بتونس للمعالجة.

واكد بيان وقعه الاطباء المباشرون على ان الرئيس التونسي يمكنه استئناف نشاطه تدريجيا.

سري وليس للنشر!

تكتل جديد في طور الاعداد والتجهيز لمواجهة متغيرات مهمة في المنطقة ينتظر ان تتكرس خلال شهر واحد على ابعد تقدير.

### رسالة للملك حسين، من الملك الحسن

عمان ـ واس: تسلم الملك حسين عاهل الاردن رسالة من الملك الحسن الثاني عاهل المغرب تتعلق بتطورات الاحداث على الساحة العربية والعلاقات بين البلدين.

وقام بنقل الرسالة السيد احمد بن سوده المستشار الخاص للعاهل المغربي خلال استقبال الملك حسين له امس.

## معركة في مجلس الشيوخ الأمريكي حول رئاسة لجنة الشؤون الخارجية

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يشهد مجلس الشيوخ الامريكي معركة بين اعضائه الجمهوريين حول رئاسة لجنة الشؤون الخارجية في المجلس في اعقاب هزيمة السيناتور تشارلز بيرسي رئيس اللجنة السابق في الانتخابات الاخيرة. وعلمت «الشرق الاوسط» من مصادر داخل الكونجرس ان المرشح القوي لخلافة بيرسي هو السناتور الجمهوري جيسي هيلمز الذي تمكن من الاحتفاظ بمقعده في مجلس الشيوخ بفارق بسيط ضد منافسه الديمقراطي عن ولاية نورث كارولينا.

والسؤال الذي يتردد الآن في اوساط الكونجرس هو فيما اذا كان هيلمز سوف يتنازل عن رئاسة اللجنة الزراعية في مجلس الشيوخ والتي استطاع خلالها في الاعوام الماضية المحافظة على مصالح ناخبيه المزارعين في ولاية نورث كارولينا التي تشتهر بزراعة التبغ والجوز.

وينافس السناتور هيلمز على رئاسة لجنة الشؤون الخارجية السناتور ريتشارد لوجر ممثل ولاية انديانا الذي يعتبر ايضا في طليعة المتنافسين على منصب رئاسة مجلس الشيوخ التي كان يشغلها السناتور هوارد بيكر والذي لم يرشح نفسه للانتخابات.

وسوف يتقرر مصير رئاسة لجنة الشؤون الخارجية عندما يصوت اعضاء المجلس الـ ٥٣ لاختيار رئيس للاغلبية في المجلس يوم ٢٨ نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري.

وذكر مصدر في الكونجرس لـ «الشرق الاوسط» ان اللوبي الصهيوني في واشنطن لا يرغب في فوز السناتور هيلمز لانه لا يعتبر مؤيدا قويا لاسرائيل. ولا يعتبر هيلمز في اوساط الكونجرس بانه مؤيد للعرب او لاسرائيل. ويحاول اللوبي الصهيوني الآن العمل على اكتساب اعضاء لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الى جانبهم لموازنة النفوذ الذي سيتمتع به هيلمز في حالة فوزه برئاسة اللجنة.

والمعروف ان مواقف هيلمز السابقة بالنسبة لقضايا الشرق الاوسط لم تكن معادية لاسرائيل ولكنها كانت اكثر عداء للعرب. وقد نقلت عنه الصحف الامريكية قوله في السابق ان على الولايات المتحدة الا تدعم اية خطة للسلام تدعو الى فصل الضفة الغربية عن اسرائيل، واضاف ان حل قضية الشرق الاوسط يكمن في منح الفلسطينيين حقوقا سياسية واقتصادية ومدنية كاملة في النظام الاسرائيلي على ان يكون لهم تمثيل في الكنيست يتناسب مع حجمهم في البلاد وان تكون اللغة العربية لغة رسمية الى جانب اللغة العبرية.

وذكر هيلمز ان حلا آخر في اعطاء الفلسطينيين وحدة مستقلة داخل اتحاد فيدرالي مع اسرائيل على ان تكون القدس عاصمته الموحدة.

وقد بعث هيلمز برسالة الى الرئيس ريجان يقترح فيها عليه اعتبار مدينة القدس عاصمة للدولة الاسرائيلية ـ الفلسطينية الموحدة.

ومن ناحية اخرى علمت «الشرق الاوسط» ان هناك معارضة شديدة في الكونجرس الجديد بدأت تظهر ضد بيع الاسلحة الامريكية للدول العربية. وقال مصدر في الكونجرس ان هزيمة السناتور بيرسي لم تخف على اعضاء الكونجرس وقد بدأ الكثيرون منهم يشعرون انهم سيلاقون المصير نفسه اذا وقفوا ضد مصالح اسرائيل.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان عضو مجلس النواب اليهودي بنجامين جلمان سيكون من بين اعضاء اللجنة الفرعية لشؤون الشرق الاوسط في مجلس النواب ومن المتوقع ان يخوض معركة ضد بيع اية اسلحة للبلاد العربية بدعم من اللوبي الصهيوني.

# قضية ضد الحكومة الامريكية لمسؤوليتها في مذابح صبرا

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

علمت «الشرق الاوسط» ان المحامي العربي الامريكي عابدين جبارة رفع قضية ضد الحكومة الامريكية لمسؤوليتها في مذابح صبرا وشاتيلا ضد المواطنين الفلسطينيين في المخيمات الفلسطينية في ضواحي بيروت عام ١٩٨٢ .

وقال السيد جبارة في مكالمة هاتفية اجرتها معه «الشرق الاوسط» في مكتبه في ديترويت / ميشيجان ، انه يطالب في قضيته الحكومة الامريكية بتسليمه اية برقية او تقرير او رسالة او اية معلومات اخرى حصلت عليها الاستخبارات العسكرية الامريكية او وكالة المخابرات المركزية الامريكية او مصادر وزارة الخارجية الامريكية فيما يتعلق بالضمانات التي قدمتها الحكومة الامريكية بشأن سلامة المواطنين المدنيين الفلسطينيين للحكومة اللبنانية ولمنظمة التحرير الفلسطينية لاية جهة رسمية اخرى ، واية تقارير حول المذابح التي بدأت في ١٦ وانتهت في ١٩ من سبتمبر (ايلول) ١٩٨٢ ، او اية تقارير عن تحركات لقوات الميليشيات الكتائبية ، او ميليشيات سعد حداد او القوات الاسرائيلية في منطقة المخيمات في بيروت .

وقال السيد جبارة ، ان وزارة الخارجية ابلغته بان هنا ٤٥٥ وثيقة تتعلق بقضية مذابح صبرا وشاتيلا ، ٣٤٠ منها غير مسموح بالافراج عنها او نشرها .

وقال السيد جبارة ان تاريخ رفع قضيته هذه يرجع الى شهر اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٢ .

# شكر الى العاهل السعودي من المجمع الفقهي الاسلامي

مكة المكرمة ـ «الشرق الاوسط» ـ من عبد الله الحاج :

رفع اعضاء المجمع الفقهي الاسلامي التابع لمنظمة المؤتمر الاسلامي في نهاية دورة انعقادهم الاولى في مكة المكرمة امس برقية شكر للعاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز تقديراً للجهود التي يبذلها في سبيل اقامة هذه المؤسسة الاسلامية منذ كانت فكرة الى ان اضحت حقيقة ، وعلى حرصه على رعاية كل عمل من شانه ان يعزز تضامن ابناء الأمة الاسلامية ويشد من ازر العمل الاسلامي ..

كما تم رفع برقية مماثلة لولي العهد السعودي الامير عبد الله بن عبد العزيز للرعاية والعناية التي احيطت بها اعمال المجمع الفقهي الاسلامي ، وكان الدكتور الحبيب ابن الخوجة قد القى ظهر امس البيان الختامي لاعمال المجلس والتي تم خلالها المصادقة على الميزانية الخاصة بالمجلس والتي كان قد اتفق عليها من طرف وزراء الشؤون الدينية والعدل في المؤتمر التأسيسي لمجمع الفقه الاسلامي والذي عقد بمكة المكرمة في شعبان ١٤٠٣هـ ، كما وافق المجلس على العضوية العاملة لأربعة من اعلام الفقه والدراسات الشرعية وست منظمات ومؤسسات وممثلا عن الجالية الاسلامية من المعهد العالي للفكر الاسلامي بأمريكا ، كذلك وافق المجلس على عقد دورته القادمة في شهر محرم من العام القادم ..

كما عقدت الشعب الثلاث : شعبة التخطيط ـ شعبة الدراسات والبحوث ـ شعبة الافتاء اجتماعا مشتركا لغرض التنسيق في الاقتراحات النهائية .

ووصف امين عام منظمة المؤتمر الاسلامي الحبيب الشطي اجتماعات المجلس في تصريح لـ «الشرق الاوسط» قائلا : ـ

«ان اهمية الفقه الاسلامي من مجتمعاتنا تتجلى في ان يتناول بشكل مباشر حياة الفرد والأسرة والمجتمع ويتناول العلاقات مع المجتمعات غير الاسلامية ، وتجدر الاشارة الى ان هناك مشاكل وقضايا كبرى كالحرب بين الاشقاء ظل الاسلام يعاني منها دون ان يتمكن الساسة من ايجاد حل مناسب لها حتى الآن ، لذا فعلى المجتمع الذي اصبح اليوم حقيقة قائمة ان يقول في تلك المشاكل كلمة الإسلام وان يجهر بموقف الشريعة ازاءها مما يعين القادة المسلمين على التوصل الى الحلول المناسبة .

# بغداد وواشنطن تعلنان استئناف العلاقات الدبلوماسية الاثنين المقبل

واشنطن ـ ر ـ قال مسؤولون امريكيون ان الولايات المتحدة والعراق سيعلنان يوم الاثنين المقبل استئناف العلاقات الدبلوماسية بينهما التي قطعت عقب حرب عام ١٩٦٧ بين العرب واسرائيل .

وقال المسؤولون انهم يعتقدون ان الخطوة ستساعد في تدعيم موقف العراق في الشرق الأوسط .

وقال مسؤول امريكي ان اعادة العلاقات التي سيعلن عنها حينما يجتمع وزير الخارجية العراقي طارق عزيز الى الرئيس الامريكي رونالد ريجان في البيت الابيض «ستضفي طابعا سياسيا رمزيا على العلاقات التي اخذت في التطور منذ بعض الوقت» .

وقد اعربت ادارة الرئيس ريجان لعدة سنوات عن رغبتها في رأب الصدع ، وسيقدم قرار بغداد باعادة العلاقات لواشنطن كسبا في مجال السياسة الخارجية في منطقة لم تحرز فيها الادارة الامريكية سوى نجاحات ضئيلة .

## اجتماع لوس والرئيس العراقي

بغداد ـ كونا : اجتمع وزير الدولة في وزارة الخارجية البريطانية ريتشارد لوس هنا امس مع الرئيس العراقي صدام حسين.

وقالت وكالة الانباء العراقية ان الحديث دار خلال المقابلة حول العلاقات مع العراق وما يشكل ذلك من تهديد لامن المنطقة والوضع الدولي.

وذكرت ان نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية طارق عزيز وسكرتير رئيس الجمهورية والسفير البريطاني في بغداد حضروا الاجتماع .

## شجون عربية

### درس هام

مرت منطقتنا العربية بثلاث تجارب هامة في احتكاكها مع الحضارات الاخرى ، خرجت من كل تجربة منها بدرس تاريخي هام .

ففي القرنين الاول والثاني الهجريين ، وفي اوج التقدم الاسلامي كانت تحيط به حضارتان عظيمتان : البيزنطية في الغرب والفارسية في الشرق ، وقتها لم يتردد المسلمون ـ رغم تقدمهم ـ في الاخذ من البيزنطيين والفرس بكل الثقة في النفس ، دون ان يحدث اهتزاز او خلل في المجتمع الاسلامي القوي .

وفي القرن السابع الهجري عندما استولت جحافل التتار على قلب العالم الاسلامي ، لم يتأثر به المسلمون ، لان المستعمر هنا ، قوى بدائية متخلفة ، فقام المسلمون بعملية «عزل فكري وثقافي» للتتار . والذي حدث ان التتار هم الذين تأثروا بالاسلام واهله خلال قرن واحد من الزمان .

اما تركيا وقصة «التغريب» التي طرحت في عهد «اتاتورك» بأن تركيا امام خيار «التغريب» او «الهلاك» ، فان هذا التصور القاصر ادى الى «تمييع» هوية ٣ اجيال من الشعب التركي المسلم .

ان طرح «التغريب» على انه المرادف الوحيد للتقدم والحل الوحيد للمشكلات التي نحياها هو تصور متعسف ويقف ضد محاولات احياء نهضة المسلمين .

فالمسلم كما ثبت تاريخيا قادر على التعامل مع قضايا عصره بشكل مستنير لانه دائما يحتفظ «بإرادة» بداخله يجعله يرفض «التخلف» ، ويهتم بالفكر المتطور المستنير مع حفاظه على اصالته .

لا يجب ان نخشى «الانفتاح الفكري» ، وفي الوقت ذاته لا بد ان نحافظ على اصالتنا .

وتلك هي المعادلة المطلوبة .

عماد الدين أديب

### الملك الحسن يلتقي الرئيس الجامبي

فاس ـ واس : اجتمع الملك الحسن الثاني عاهل المغرب امس مع الرئيس الجامبي داودا جاوارا الذي يزور المغرب حاليا.

ولم تذكر وكالة الانباء المغربية ما دار خلال الاجتماع الذي حضره وزيرا خارجية البلدين.

**الشرق الاوسط تنشر التقرير السياسي لمنظمة التحرير**

# الكفاح المسلح هو الطريق والضمانة الأساسية لاستعادة الأرض والحقوق

## السعودية وفت بالتزاماتها المادية تجاه المنظمة ودعم الصمود

عمان «الشرق الاوسط» :

اكد التقرير السياسي لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي اعده السيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في المنظمة على ان البندقية والكفاح المسلح الفلسطيني هما الطريق والضمانة الاساسية لاستعادة الارض والحقوق العربية المغتصبة.

وتضمن التقرير الذي سيلقيه السيد القدومي اليوم امام المجلس الوطني الفلسطيني في بداية جدول اعماله وحصلت «الشرق الاوسط» على اهم ما جاء فيه تقديرا خاصا للمملكة العربية السعودية وجهودها السياسية والدبلوماسية على المستويين العربي والدولي لخدمة القضية الفلسطينية.

وقال التقرير ان المملكة اوفت بالتزاماتها المادية تجاه منظمة التحرير ودعم الصمود الفلسطيني.

واشار التقرير الى ان منظمة التحرير لا تتوقع حدوث اي تغيير في السياسة الامريكية خلال السنوات الاربع المقبلة وأكد على الاستقرار في رفض المنظمة لمبادرة الرئيس ريجان للسلام والتأكيد على جميع قرارات المجلس الوطني السابقة في هذا الصدد.

وقال ان منظمة التحرير لا تتفق مع بعض الآراء التي تتوقع حدوث تغيير في السياسة الامريكية بعد نجاح الرئيس ريجان في الانتخابات الامريكية على صعيد القيام بجهود جديدة للسلام في الشرق الاوسط تمكن الشعب الفلسطيني من الحصول على حقوقه المشروعة. واشار التقرير الى ان السياسة الامريكية مستمرة في عدائها للمصالح العربية ومحاولة فرض الهيمنة الامريكية على المنطقة وهي مستمرة في تزويد الكيان الصهيوني بكل اسباب البقاء عن طريق تزويده بالمعونات الاقتصادية والعسكرية مما يؤدي الى استمراره في العدوان واحتلال الاراضي العربية.

### التعاون الاستراتيجي

وركز التقرير على خطورة اتفاق التعاون الاستراتيجي بين الولايات المتحدة واسرائيل ووصف هذا الاتفاق بانه جاء تأكيدا على الدعم الامريكي السياسي والعسكري والاقتصادي اللامحدود لاسرائيل.

وشدد التقرير على ضرورة عقد مؤتمر دولي للسلام حول القضية الفلسطينية، تشارك فيه جميع الاطراف المعنية وينعقد تحت اشراف الامم المتحدة.

### امن اوروبا

واشار التقرير الى الرابطة الوثيقة التي تربط مصالح اوروبا بالعرب، وقال ان امن القارة الاوروبية مرتبط بأمن الشرق الاوسط مؤكدا على ضرورة قيام اوروبا بدور اكثر ايجابية لايجاد حل عادل للقضية العربية حفاظا على مصالحها في المنطقة.

وتطرق التقرير للانتخابات الاسرائيلية وما ابرزته هذه الانتخابات عن تشكيل حكومة اسرائيلية ائتلافية برئاسة حزب العمل، وهذه الحكومة تؤكد على عدم وجود اي فرق بين الكتلتين الرئيسيتين في اسرائيل.

واشار الى ان حزب العمل الذي تزعم هذه الحكومة هو الذي بدأ سياسة الاستيطان الصهيوني في الاراضي العربية المحتلة وهو الذي تولى مهمة اقامة الدولة الصهيونية.

### الهجمة الاستيطانية

وتحدث التقرير عن الهجمة الاستيطانية الصهيونية والاجراءات القمعية التي تمارسها السلطات الصهيونية ضد عرب الاراضي المحتلة، وقال ان هذه السلطات اقامت حتى الان ١٥٩ مستوطنة في الضفة الغربية المحتلة و١٢ مستوطنة في قطاع غزة و ١٠ احياء سكنية حول مدينة القدس المحتلة وهذه السلطات تخطط حاليا لاقامة ٦٢ مستوطنة جديدة وزيادة العملية الاستيطانية بنسبة ٦٠٪ هذا العام ورصدت من اجل ذلك ٤٥٠ مليون دولار.

واشار التقرير الى مختلف اساليب القمع الصهيونية الاخرى مثل اغلاق الجامعات وانتهاك حرمة الاماكن المقدسة ومواصلة الحفريات تحت جدار المسجد الاقصى.

### لبنان

ووجه التقرير شكرا خاصا للشعب اللبناني الشقيق على مواقفه المشرفة لدعم الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة واحتضانه المقاومة الفلسطينية على ارضه طيلة السنوات السابقة واعترف بجهود وتضحيات ابناء الشعب اللبناني لنصرة القضية الفلسطينية وخص بالذكر آلاف الشهداء الذين امتزجت دماؤهم بدماء اشقائهم الفلسطينيين على الارض اللبنانية والفلسطينية اثناء مكافحتهم للعدو الصهيوني والتصدي لغزوه الوحشي. وذكر التقرير كمال جنبلاط ومعروف سعد وغيرهم من طلائع شهداء الحركة الوطنية اللبنانية.

وقال التقرير ان المقاومة فقدت موقعا اساسيا بعد خروجها من لبنان ولكنه اكد في الوقت نفسه ان استمرار المشكلة اللبنانية والهجمة الطائفية بخروج المقاومة من لبنان هو دليل على استمرار المخطط الرامي الى تفتيت لبنان ووحدته كمقدمة لتفتيت المنطقة العربية وزرع الكيانات الطائفية فيها لاحتواءها صهيونيا وامريكيا. وقال ان الايام اثبتت ان وجود المقاومة على الارض اللبنانية لم يكن سبب المشكلة اللبنانية وحالة اللااستقرار التي يعيشها لبنان.

### تحية للمقاومة اللبنانية

وحيا التقرير المقاومة الوطنية اللبنانية التي تقاتل وبجانبها ابناء الشعب الفلسطيني بالجنوب العدو الصهيوني المحتل، وقال ان هذه المقاومة الباسلة التي تواصل وبشكل مكثف تسديد ضرباتها للاحتلال الصهيوني تواجه بصلابة المخططات الرامية الى تفتيت لبنان ووضعه تحت الهيمنة الصهيونية الامريكية.

واعرب التقرير عن اسفه لتدهور العلاقات بين سوريا ومنظمة التحرير وتطرق الى الخلاف الفلسطيني ـ السوري فقال ان خلافنا مع سوريا جاء بسبب محاولاتها المستمرة للهيمنة على منظمة التحرير الفلسطينية واحتواء ومصادرة القرار الوطني الفلسطيني فهذه ليست المرة الاولى التي نختلف فيها مع سوريا فقد اختلفنا معها عندما دخلت لبنان عام ١٩٧٦ كما اختلفنا معها عندما قبلت قرار وقف اطلاق النار مع العدو الاسرائيلي اثناء غزوه للبنان عام ١٩٨٢ وبعد ان دعمت الانشقاق داخل حركة «فتح» وثبته.

واكد التقرير على استعداد المنظمة لاقامة علاقات وثيقة مع سوريا عندما تتخلى عن اسباب الخلاف معها.

واشار التقرير الى تطلع منظمة التحرير لاقامة علاقات اردنية ـ فلسطينية خاصة لمواجهة التحديات والاخطار المحدقة بالجميع، وقال ان هذه العلاقات الخاصة مع الاردن ليست محورا بل هي ضرورة وحاجة لدفع النضال العربي وتطوير اساليبه.

وتحدث التقرير عن العلاقات المصرية الفلسطينية فاشار الى ان قسما كبيرا من القوى الوطنية في مصر رفضت اتفاقات كامب ديفيد. وركز التقرير على الخطوات الايجابية التي اتخذتها حكومة مصر مثل ايقاف التطبيع والحوار بين مصر واسرائيل حول الحكم الذاتي واعادة العلاقات مع موسكو وتأييد ودعم منظمة التحرير كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني. وطالب التقرير بعمل عربي موحد يأخذ بيد مصر من اجل الاقدام على المزيد من هذه الخطوات الايجابية التي تؤدي في نهايتها الى عودة مصر الى مكانتها الطبيعة في الصراع مع العدو الصهيوني.

### حرب الخليج

وتناول التقرير الحرب العراقية ـ الايرانية وتطوراتها الاخيرة وابرز استجابة العراق بكل الحلول المطروحة لايجاد حل سلمي لهذه الحرب كما ابرز التعنت الايراني امام الحلول المطروحة لانهاء الحرب، كما اشار لدور المنظمة في الوساطة الدولية لوقف اطلاق النار وايجاد تسوية سلمية لها وحذر من اخطار هذه الحرب على المنطقة باسرها

وتحدث التقرير باسهاب عن الاوضاع العربية الراهنة وحالة التردي والانقسام في الصف العربي وهي الحالة التي انعكست بشكل سلبي على القضية الفلسطينية ودعا الى ضرورة توحيد الصف العربي لان هذا هو الطريق الوحيد للخروج من حالة الشلل التي اصابت القضية الفلسطينية واضعفت الموقف العربي وزادت من استفحال الهجمة الصهيونية.

وحذر التقرير من انحدار المنطقة العربية في سياسة المحاور والمجابهة وناشد العرب كي يعملوا على تصفية خلافاتهم وتغليب المصلحة القومية على جميع الاعتبارات.

### الساحة الفلسطينية

وخصص التقرير ما يقرب من ٢٠ صفحة في بدايته للحديث عن الوضع الراهن على الساحة الفلسطينية وتناول باسهاب حالة الانشقاق في صفوف «فتح» واحداث طرابلس وزيارة ابو عمار للقاهرة والتطورات السياسية التي سبقت انعقاد الدورة الحالية للمجلس الوطني.

وقال التقرير ان اخطر ما واجهته المنظمة هو محاولة تحطيم بنيتها السياسية والعسكرية وجاء الغزو الصهيوني للبنان عام ١٩٨٢ كبداية لهذه المحاولة ثم جاء الانشقاق ليكمل ما بدأته اسرائيل ولكن هذه المحاولة لم تنجح في تحقيق اهدافها فخروج المقاومة من بيروت لن يؤثر على معنوياتها كما ان المنظمة نجحت في تجاوز مرحلة الانشقاق وابطال الاهداف التي جاء لتحقيقها.

وتحدث التقرير عن ظروف الانشقاق والقوى التي وقفت خلفه. وقال انه وقع بدعم من اطراف عربية وانه بذلت عدة محاولات لحل مشكلة هذا الانشقاق بالحوار الديمقراطي ولكن هذه المحاولات وصلت الى طريق مسدود

### وزراء خارجية دول التعاون يعودون الى بلدانهم

# ٤ بنود رئيسية أمام القمة الخليجية أبرزها الحرب العراقية ـ الايرانية

الكويت ـ « الشرق الأوسط » :

عاد وزراء خارجية دول مجلس التعاون الى بلدانهم امس بعد اختتام اجتماعات المجلس الوزاري التي استغرقت يومين في الكويت. واعلن الأمير سعود الفيصل وزير خارجية السعودية بعد الجلسة الختامية ان القمة الخليجية التي ستبدأ اعمالها يوم الثلاثاء المقبل ستكون لها آثار ايجابية على مسيرة التعاون الخليجي :

ودعا الوزير السعودي الى ضرورة توحيد الصف الفلسطيني في هذه المرحلة لتشكيل نقطة انطلاق وتضامن عربي فعال في المستقبل، مؤكدا على ان دول الخليج العربية ستبذل كل جهودها لانهاء الحرب العراقية ـ الايرانية .

وأشار في تصريحات نقلها التلفزيون الكويتي الليلة قبل الماضية الى ان العلاقات العربية في « حالة يؤسف لها » داعيا الى المزيد من التضامن العربي في هذه المرحلة .

#### بيان للشيخ صباح

ومن ناحية ثانية ادلى الشيخ صباح الأحمد الجابر نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية والاعلام الكويتي في ختام اجتماعات المجلس الوزاري قال فيه :

« تمت بعون الله وتوفيقه اجتماعات المجلس الوزاري بدول مجلس التعاون في دورته التحضيرية للقمة الخامسة حيث استعرض الاخوة الوزراء الموضوعات المطروحة على جدول اعمالها بروح ودية تجلت فيها كامل الرغبة والجدية في تناول كافة القضايا فيما يتناسب وأهمية الدورة الخامسة لاصحاب الجلالة والسمو، فقد استمع الاخوة وزراء الخارجية في التقرير الشامل للأمين العام للمجلس المتضمن سير وجهود الأمانة العامة منذ انعقاد الدورة الرابعة للمجلس الوزاري واقر اعادة تعيين الأمناء المساعدين للشؤون الاقتصادية والسياسية، واستعرض اجتماعنا الوضع العام خليجيا وعربيا حيث احاط تطورات الحرب المدمرة والمؤسفة بين الشقيقة العراق والجارة ايران كما تدارسنا الوضع العربي بأبعاده المتعددة ومحور القضايا قضاياه ممثلا في القضية الفلسطينية، وما يحيط بها من ظروف وملابسات حرجة ودقيقة تستدعي منا جميعا اقصى الاهتمام، واليقظة والمسؤولية حرصا ان تبقى هذه القضية كما هي دوما المحور الاساسي للعمل العربي المشترك .

من ناحية اخرى صرح السيد عبد الله بشارة الأمين العام لمجلس التعاون بأن المجلس الوزاري ناقش جدول الاعمال المكون من اربعة بنود، الأول يختص بالقسم السياسي حيث تناول الحرب العراقية ـ الايرانية والوضع العربي الراهن، اما الثاني فيتعلق بالشؤون الاقتصادية حيث تناول موضوع التملك وتوحيد اسعار الخدمات والرسوم تنفيذا لقرارات القمة الرابعة التي عقدت في الدوحة، اما البند الثالث فيختص بالشؤون الأمنية والدفاعية، فيما اختص البند الرابع بالشؤون القانونية والادارية .

على صعيد آخر، توالي وزارتي الاعلام والمواصلات بدولة الكويت الاستعدادات اللازمة لتهيئة الاجواء المناسبة لنقل وقائع اجتماعات القمة الخليجية .

## تتمات تتمات

### تقدير كامل

والاخوة والعروبة وما يجمع بينهما من وحدة المصير والهدف اقوى مما يمكن ان تفرضه ظروف عابرة وطارئة .

#### شكر الملك حسين

وعبر السيد عرفات عن امتنان وشكر الشعب الفلسطيني للملك حسين والشعب الاردني بسبب استضافتهم لدورة المجلس الوطني في عمان . واكد ان الحوارات بين الاطراف الفلسطينية لن تتوقف لان قلب الثورة الفلسطينية كبير ويتسع لكل ابنائها .

ووجه تحية لاعضاء المجلس الوطني الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة الذين منعتهم اسرائيل من الحضور والمشاركة في اعمال الدورة . واعلن السيد عرفات قرار تصعيد المقاومة الفلسطينية وقال اننا سنصعد هذه المقاومة بكل الوسائل المدنية والعسكرية والسياسية وهو حق تكفله لنا القوانين والشرائع وميثاق الامم المتحدة .

وتحدث عرفات عن صمود المقاومة الفلسطينية في لبنان والظروف التي مرت بها المقاومة الفلسطينية في طرابلس بعد حدوث الانشقاق واكد ان وجود المقاومة الفلسطينية في لبنان منع الغول الطائفي من الاستشراء وتصدى للمؤامرة الامريكية والصهيونية التي تهدف الى تفتيت لبنان والمنطقة العربية باسرها . ووجه السيد ابو عمار تحية خاصة الى ابطال المقاومة اللبنانية والفلسطينية في جنوب لبنان . وقال ان منظمة التحرير الفلسطينية اتخذت قرارا والتزمت به بعدم الاعلان عن اي عمليات لها في جنوب لبنان .

#### مصر وسوريا

وتحدث السيد عرفات عن العلاقات الفلسطينية ـ المصرية واعلن ان الرؤية الفلسطينية تتطابق مع الرؤية الاردنية في النظر الى مصر كقوة عربية رئيسية ، وقال ان مصر وشعب مصر قد رفضا التطبيع ورسخا بنضالهما على اكثر من جبهة ليؤكدان مصر هي جزء لا يتجزأ من هذه الأمة لها ما لها وعليها ما على هذه الأمة .

واكد ابو عمار على قرار الدورة السادسة عشر للمجلس الوطني الفلسطيني في اقامة الرابطة الكونفدرالية بين الدولة الفلسطينية المستقلة والاردن انطلاقا من الروابط والعلاقات التاريخية بين الشعبين الاردني والفلسطيني .

واكد ان منظمة التحرير سوف تبذل كل ما في وسعها كما بذلت من قبل لتصحيح العلاقة مع سوريا وقبلت في هذا المجال وستقبل كل الوساطات التي بذلت ومازال تبذل من اجل تصحيح هذه العلاقة. واشار في هذا الصدد الى وساطة الجزائر واليمن والاتحاد السوفياتي والدول الاشتراكية وكوبا .

#### نداءات

ووجه السيد عرفات في كلمته تحية الى القوى الديمقراطية اليهودية التي وقفت ضد العدوان والغزو الاسرائيلي للبنان واعلنت تأييدها للحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني .

كما وجه السيد عرفات نداء الى الملك حسين من اجل النضال سويا لتحرير الاراضي الفلسطينية والاراضي العربية المحتلة الاخرى في الجولان وجنوب لبنان وفي طابا المصرية .

وقال السيد عرفات اننا لا نناضل من اجل فلسطين فقط وانما من اجل جميع الاراضي العربية . واكد على حق الشعب الفلسطيني في العودة الى ارضه واقامة دولته الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس تنفيذا للقرارات الشرعية والدولية .

وصول زيارته للقاهرة التي ووجهت بموجة من النقد ، قال السيد عرفات لقد وقف الرئيس حسني مبارك معنا في اصعب لحظات الحصار ووجدت من الواجب وانا اعبر قناة السويس انه لا بد ان اذهب اليه لاشكره على هذا الموقف المصري النبيل .

واضاف : وقد يقول قائل لماذا انفرد بهذا القرار ، فاجيب لقد كنت في مكان بعيد عن التشاور مع بقية الاخوة واعرف انه من حق القائد في الظروف الطارئة ان يتخذ قراره وان يحاسب على قراره فيما بعد . واني ارحب هنا باي قرار يتخذه هذا المجلس فيما يختص بزيارتي للقاهرة .

ووجه في ختام كلمته تحية الى كل اطفال ونساء وشيوخ فلسطين وقال : «لقد قرب طلوع الفجر» . وحث اعضاء المجلس الوطني على ممارسة حقهم في اتخاذ القرارات في جو ديمقراطي وحرية كاملة .

#### كلمة الملك حسين

وبعد ذلك القى العاهل الاردني خطابا جامعا استهله بتوجيه تحية الى اهل فلسطين ورحب بهم بين اهلهم وعشيرتهم واخوتهم في الاردن الشقيق الذي هو توأم فلسطين .

واعلن الملك ان انعقاد هذه الدورة قد رسخ وحدة الشعب الفلسطيني واكد شرعيته . وقال ان الشعب الفلسطيني برهن للعالم باسره على قدرة ممثليه على الحفاظ على استقلال القرار الفلسطيني.

وقال العاهل الاردني ان اجتماع المجلس الوطني في عمان هو العودة الطبيعية الى ما ينبغي ان يكون وما يجب ان يستمر ويتواصل فالشعب الاردني قبل غيره واكثر من غيره شاطر الشعب الفلسطيني الألم والمعاناة والتضحية مثلما حمل معه الأمل والعزيمة والتصميم على استعادة حقوقه المشروعة في ارضه وواجه المؤامرة الصهيونية منذ بدايتها ولا يزال يواجهها وهي في اوجها .

واعلن الملك حسين ان الاردن دعم انشاء منظمة التحرير الفلسطينية منذ بدايتها انسجاما مع اعلان الوحدة وقال : انني افتتحت شخصيا الدورة الاولى للمجلس الوطني الفلسطيني التي انعقدت في القدس يوم ١٩٦٤/٥/٢٨ .

وقال العاهل الاردني ان الاردن خاض كل المعارك العربية لاسترداد الحقوق العربية المغتصبة وانه لن يجبن مطلقا في مواصلة حربه من اجل استرداد هذه الحقوق . وقال : انني لم اترك بابا الا وطرقته ولا طريقا الا وسلكته من اجل استعادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني .

#### قرار الرباط

واشار الى قرار قمة الرباط الذي اعفى الاردن من مسؤولياته تحت وهم ان استعادة الارض قاب قوسين او ادنى وقد وقف الى جانب القرار كل من اثر ان يلقي بالمسؤولية على عاتق الشعب الفلسطيني هربا من الالتزام القومي وقاوم الاردن هذا التوجه دون جدوى .

وقال ان القرار كان يمكن ان يفهم وان يتخذ قبل دخول الجيوش العربية الى فلسطين عام ٤٨ اما وقد سقطت فلسطين كلها تحت الاحتلال فلا يمكن تفسير ذلك الا انه تنازل عن الواجب القومي لتحرير فلسطين .

وذكر ان هذا التوجه ادى الى اختلاف بيننا وبين المنظمة واوقعنا في مأزق اذ انه يلغي المسؤولية القانونية المعترف بها دوليا للاردن على الضفة الغربية ويتيح للاحتلال ضم الارض في غياب القدرة العسكرية العربية .

وتحدث الملك حسين عن اقتراح المملكة العربية المتحدة عام ٧٢ الذي وصفه بانه صيغة لتنظيم العلاقات الاردنية الفلسطينية بعد التحرير لايجاد موازنة بين العمل الاردني على الساحة الدولية لاستعادة الضفة الغربية من جهة والحرص على هوية الارض والشعب الفلسطيني من جهة اخرى .

وقال الملك ، وبينما كانت المنظمة منهمكة في اعادة ترتيب نفسها بعد قمة فاس واسرائيل مشغولة بمواجهة نتائج غزوها وجدت المنظمة نفسها تحارب على جبهة جديدة هي جبهتها الداخلية وكان الامر خطيرا ومستهجنا عندما بدا واضحا فشل اسرائيل في تدمير المنظمة وتصفيتها .

واشار الى ان استقلالية القرار الفلسطيني التي نص عليها قرار الرباط مستهدفة بقصد الغاء دور المنظمة واشار الى ان قضية فلسطين عند البعض هي مجرد اداة للوصول الى اغراضهم الداخلية والسياسية والدولية .

وقال الملك : اننا وقفنا معكم في معركة الدفاع عن الشرعية والحفاظ عليها كما وقفنا معكم في بيروت بقدر ما تسمح به قدراتنا وظروف المكان .

واضاف : ان وجودكم الان هنا دليل على استقلال القرار الفلسطيني وعلى الشرعية الفلسطينية والقيم الفلسطينية والولاء الواحد بهدف واحد هو فلسطين وشعب فلسطين .

واضاف الملك حسين ان الرهان على الاجيال القادمة غير منطقي لان لكل جيل مسؤولياته ولا يجوز لاي جيل ان يترك ارثا ثقيلا للجيل الذي بعده مشيرا الى ان عامل الزمن يخدم المخططات الصهيونية في الاستيلاء على الاراضي الفلسطينية وتهويدها .

وقال ان خصوصية العلاقة بيننا ليست تعبيرا مجازيا اطلقناه ولكنه تعبير عن هم يومي مشترك وعليه لم تكن فلسطين يوما اداة لخدمة اهدافنا القطرية او غاياتنا الانانية .

#### العلاقة المتميزة

ووصف مدينة القدس بانها عاصمة العرب والمسلمين وسلم المجد للشهداء وقال ان الدفاع عن فلسطين هو الدفاع عن الاردن وان الدفاع عن الاردن هو الدفاع عن فلسطين .

وقال هذه هي العلاقة الخاصة والمتميزة التي حاول العدو كسرها وهذه هي العلاقة التي انعقد في اطارها مؤتمر فلسطين الاول قبل ٢٠ عاما وينعقد في ظلها مؤتمركم اليوم .

واكد العاهل الاردني انه لا شيء مطروح علينا في مجال التسوية السلمية للقضية الفلسطينية وان ما اقوله هو رأينا بحكم تجربتنا وتحليلنا للواقع بالامكانيات والظروف يشجعني في ذلك حقيقة انكم ايضا اصحاب تجربة وآمل الا يفهم من كلامي انني سأتدخل في شؤونكم لا سمح الله فالقرار قراركم ولن نتدخل في هذا القرار ولن اتكلم نيابة عنكم وان كان الاردن على استعداد ان يظل معكم لارتباط مصيره بمصيركم .

واشار الملك حسين الى ان الاردن باعتباره الاكثر تضررا فانه الاكثر مسؤولية على تبديل مسار هذا الواقع الذي تعيشه القضية الفلسطينية فالتعامل مع هذه القضية يتطلب قدرا من المرونة والديناميكية لتحرير الارض وفك الاهل والمقدسات من الاسر الصهيوني .

وقال ان الشعارات ما كانت لترفع لو كانت قيودا والمبادىء ما كانت لتعتنق لو لم تكن منارات للاستهداء بها .

#### مبادرة مشتركة

واضاف ان هناك التزامات يتطلبها العالم ويراها ضرورية فاذا توفرت لكم السلمة مع كوننا اسرة واحدة بالخروج للعالم بمبادرة مشتركة اما اذا كنتم تعتقدون ان المنظمة قادرة على التصرف وحدها فنقول لكم على بركة الله ونحن معكم فيما تقررون. فان قبلتم الخيار الاول وهو خيار الصيغة الاردنية ـ الفلسطينية فان المعطيات القائمة على الساحة الفلسطينية والاردنية والدولية تقتضي التمسك بقرار ٢٤٢ كأساس لتسوية سلمية عادلة ودائمة .. ومبدأ الارض مقابل السلام وهو ليس شرطا مسبقا بل الاطار الذي تجرى على اساسه المفاوضات وهو ليس موضوعا للمفاوضات ابدا .

وقال ان اول شروط عقد المؤتمر الدولي ان تكون منظمة التحرير طرفا اساسيا فيه .

واعلن اننا على استعداد من اجل العمل معكم من اجل قضيتكم لان قضيتكم هي قضيتنا فيما عدا عقد صلح منفرد مع العدو .

واضاف ان العالم والعرب سيحكمون لكم او عليكم من خلال ما سيصدر عن اجتماعات مجلسكم هنا في عمان .

ان السؤال المطروح علينا من قبل اهلنا في الارض المحتلة ما اذا كنا على مستوى بلورة موقف اردني فلسطيني واحد يسد الطريق امام الذين يحاولون شق صفنا وجوابكم على هذا السؤال هو الفرصة الاخيرة وهو جواب يستحق التجربة لانقاذ الارض والاهل ونتمنى لكم التوفيق .

### ٥ فصائل امتنعت عن الحضور

# جلسة العمل الاولى للمجلس الوطني تعقد اليوم لانتخاب رئيس ولجنة تنفيذية

عمان ـ «الشرق الاوسط» ـ العواصم العربية ـ وكالات الانباء :

تبدأ في عمان اليوم جلسة العمل الاولى للمجلس الوطني الفلسطيني ، ومن ابرز المواضيع المطروحة امام الجلسة تشكيل لجنة تنفيذية جديدة وانتخاب رئيس جديد للمجلس الوطني ونقل مقر رئاسة المجلس من دمشق الى تونس .

وقاطعت خمسة فصائل من اصل الفصائل الثمانية التي تتكون منها المنظمة الدورة الحالية وسط اتهامات فلسطينية بان «سوريا تخطط لاقامة حركة فلسطينية منافسة» وهو اجراء كما يقول السيد خليل الوزير ـ ابو جهاد ـ يلحق الضرر بمبدأ وجود منظمة التحرير كممثل شرعي ووحيد للفلسطينيين .

من ناحية ثانية استقبل الملك حسين عاهل الاردن صباح امس السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية ودار البحث حول الوضع العربي الراهن ومسألة انعقاد المجلس الوطني في عمان والظروف التي احاطت بذلك .

وخرجت امس عدد من الدول العربية عن صمتها وايدت مبدأ عقد المجلس في العاصمة الاردنية واكدت هذه الدول وهي الجزائر وتونس والمغرب تأييدها لمنظمة التحرير الفلسطينية ودعمها المتواصل لها في نضالها للوصول الى الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني .

واعلنت الحكومة الاردنية رسميا تشكيل وفدها للمشاركة في الاجتماع الفلسطيني برئاسة رئيس وزرائها السيد احمد عبيدات وعضوية ٢٧ شخصا يمثلون مجلس الوزراء ومجلسي الاعيان والنواب .

وصرح السيد خالد الحسن ـ ابو السعيد ـ وهو رئيس لجنة الشؤون الخارجية في المجلس الوطني ان اسرائيل قلقة بشأن التقارب الاردني الفلسطيني ، وقال ان شراسة القمع الاسرائيلي ضد المتظاهرين في الاراضي المحتلة يؤكد هذا القلق .

من ناحية ثانية ، ندد السيد خليل الوزير ـ ابو جهاد ـ بالتهديدات التي وجهتها سوريا لجميع البرلمانيين الذين يشاركون في اعمال المجلس الوطني . وقال «ان هناك اعضاء من المقيمين في سوريا فضلوا تقديم استقالاتهم من عضوية المجلس حتى لا يستخدم غيابهم ضد المنظمة» .

ونفى السيد جلول ملائكة نائب رئيس الجمعية الوطنية الجزائرية في تصريح له امس ان يكون للجزائر اية تحفظات على عقد الدورة السابعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني ، وقال ان مشاركة وفد جزائري في اجتماعات هذه الدورة يعتبر ابلغ رد على هذه الاشاعات .

وقال السيد ملائكة الذي يرأس وفد الجزائر الى اجتماعات المجلس ان عقد هذه الاجتماعات في عمان امر طبيعي ويكتسب اهمية خاصة لقرب المكان من الاهل في الاراضي العربية المحتلة .

#### ترحيب مغربي

ورحبت صحيفة «العلم» الصادرة امس بانعقاد المجلس الوطني الفلسطيني بعمان وقالت انه «تكريس لاستقلالية منظمة التحرير والقرار الفلسطيني» .

واضافت الصحيفة الناطقة بلسان حزب الاستقلال المشارك في الحكومة ان رهان السيد ياسر عرفات ومعه الاكثرية في القيادة الشرعية لمنظمة التحرير على الشارع الفلسطيني كان الرهان الرابح .

وفي دمشق اعربت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين التي يتزعمها الدكتور جورج حبش عن اسفها واستغرابها لقرار الجبهة الديمقراطية بتجميد القيادة المشتركة للجبهتين .

وقالت ان اتخاذ هذا القرار من جانب واحد هو افضل هدية تقدم لما اسمته «اليمين الفلسطيني» على ابواب انعقاد المجلس الوطني في عمان .

وقال بيان صدر امس اثر اجتماع طارىء عقده المكتب السياسي للجبهة الشعبية اول امس ان الجبهة حريصة كل الحرص على تجربة القيادة المشتركة التي كانت قد شكلت بين الجبهتين في يونيو (حزيران) العام الماضي ، وانها لم تخل في يوم من الايام باي اساس من اسسها وهي في صياغة مواقفها في الاشهر الاخيرة كانت تنطلق من حقها في اتخاذ الموقف الذي تراه مناسبا ومنسجما مع المصلحة الوطنية لشعب فلسطين .

ومن ناحية ثانية اعرب الدكتور حبش عن خشيته ان يؤدي عقد المجلس الوطني بعمان الى مزيد من تعقيد الامور .

واشار الى ان موقف الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين هو في عقد الحوار الوطني الشامل الذي «يبقى الطريق الوحيد للحفاظ على وحدة المنظمة وخطها الوطني وتحالفاتها الوطنية العربية وتقصد بذلك تحالفها مع سوريا » .

واوضح رؤية الجبهة الشعبية لما وصفه «بعملية التصحيح الجذرية لما هو قائم الان في منظمة التحرير الفلسطينية» مشيرا الى مجموعة شروط تعتبرها الجبهة ضرورية للخروج من الازمة التي تعيشها المنظمة وهي وحدة وطنية شاملة تضم كافة الفصائل الموجودة في الساحة الفلسطينية واستعادة المنظمة للارضية السياسية الوطنية ليس من حيث النصوص التي يمكن ان تخرج بها دورة المجلس الوطني وانما من حيث الممارسة ، الى جانب اقامة تحالف عميق بين المنظمة والانظمة الوطنية العربية وتحديدا سوريا .

واصدرت فصائل الصاعقة والجبهة الشعبية ـ القيادة العامة ـ بيانات في دمشق نددت فيها بانعقاد المجلس في عمان واصفة ذلك بانه «خدعة» للشعب الفلسطيني، كما واصلت الصحف السورية انتقاداتها لياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية والاردن .

وعرض التلفزيون السوري مساء الاول من امس مقابلة مع ثلاثة من القادة الفلسطينيين هم العقيد محمد سعيد موسى زعيم المنشقين عن حركة «فتح»، واحمد جبريل امين عام ـ القيادة العامة ـ وعصام القاضي امين عام الصاعقة حيث وصفوا اجتماع عمان بانه غير شرعي وانه مخالف لميثاق منظمة التحرير الفلسطينية .

واعربت وكالة الانباء الجزائرية الحكومية امس الاربعاء عن تحفظاتها حول الدعوة الى عقد الدورة السابعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني في عمان.

وفي معرض اشارتها الى ان «نجاح هذا الاجتماع لا يزال مجرد افتراض بسبب الخطر القائم المتمثل في احتمال تصدع منظمة التحرير الفلسطينية» ذكرت الوكالة «ان اجتماع عمان يضاعف الشعور بالقلق الذي تجلى في اكثر من مناسبة على الصعيدين العربي والدولي بالنسبة لمستقبل منظمة التحرير الفلسطينية » .



ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004. SUBSCRIPTION RATES : One Year $200.00. Six Months $100.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices. POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.

# كل ماتريد أن تعرفه عن أذونات العمل للمصريين بالخارج

## تفاصيل جلسة اسئلة وأجوبة بين أبناء الجالية المصرية والقنصل في لندن

لندن ـ « الشرق الأوسط »
من : محمد متولي فضل :

التقى اعضاء جمعية « الجالية المصرية بالملكة المتحدة » مع السيد محمود سليمان ، قنصل مصر في لندن ، وذلك للاستفسار عن كيفية تطبيق القانون رقم ١٧٣ لسنة ١٩٥٨ والقانون رقم ١٤٧ لسنة ١٩٨٤ ، والخاصين بأذونات العمل للمصريين العاملين بالخارج وخاصة بريطانيا .

عقد الاجتماع في قاعة (جمال عبد الناصر) بالمركز الثقافي المصري. ورد القنصل المصري على اكثر من ١٠٠ سؤال بشأن الأذونات نعرض فيما يلي ابرز الأسئلة .

● ما هي صحة هذا القانون دستوريا ؟

القنصل :« القانون ١٧٣ لسنة ١٩٥٨ ينص على الآتي (على كل من يحمل جنسية جمهورية مصر العربية ويرغب في العمل في احدى الحكومات او الهيئات او الشركات الأجنبية، أو باحدى فروعها او مكاتبها ان يحصل على اذن عمل من وزير الداخلية قبل العمل في هذه الحكومة او الهيئة او المؤسسة او الشركة، سواء العمل بأجر او بمكافاة او بالمجان، وسواء عن طريق الاعارة او الانتداب او التعاقد الشخصي) » .

اما بالنسبة للقانون الجديد والمرقم برقم ١٤١ لسنة ١٩٨٤ والمسمى (رسوم تنمية موارد الدولة) ، فان الجديد بالنسبة لبند تصاريح العمل هو رفع قيمة رسم التجديد الى ٥٠ جنيها عن كل اذن عمل يصدر للعمل في الخارج، وبذلك اصبحت قيمة التجديد ١٩٤ جنيها بدلا من ٩٤ سنويا .

ويهم المواطن المصري المقيم في بريطانيا ان يعرف ان هذا القانون والذي يحوي ١١ بندا بندان أخران وهما زيادة رسوم استخراج جوازات السفر، ودفع مبلغ ٥ جنيهات مصرية، عند مغادرة الأراضي المصرية .

### استخراج الأذونات

● كيف يتم استخراج اذن عمل لأول مرة لمصري مقيم في بريطانيا منذ عشر سنوات مثلا ؟



جانب من اجتماع الجالية المصرية في لندن لمناقشة موضوع اذونات العمل .

ـ القنصل : طبقا للقانون يجب على المواطن أن يتقدم بطلب الى القنصلية المصرية في لندن بغرض الحصول على اذن عمل، وطالما أنه أول اذن يعمل عليه، فسوف يرسل طلبه الى مصر للنظر .. هذا بالنسبة لاستخراج تصريح او اذن العمل، أما التجديد فهو يتم في مكتبنا بلندن، ويمكن دفع رسوم ثلاث سنوات قادمة .

● وما هي المستندات المطلوبة ؟ .

القنصل : « عقد العمل، أو شهادة من الجهة التي يعمل بها، وصورة من الاربع صفحات الأولى من جواز السفر، وهنا أريد أن أوضح على المتقدم بالطلب أن يكتب مذكرة تفصيلية عن المدة السابقة لاقامته في بريطانيا » .

● هذا يعني انه اذا كان يعمل من قبل وبدون اذن عمل، عليه ان يسدد المبالغ المستحقة « بأثر رجعي » ؟

القنصل : « برجاء تصحيح عبارة « أثر رجعي » .. فكما ترون أن القانون موجود فعلا ومنذ العام ١٩٥٨، والذي حدث بالضبط في القانون الجديد لسنة ١٩٨٤ هو زيادة الرسوم على ١١ بندا (تصريح العمل) أحدهم، واذا كان بعض المواطنين لم يقم بسداد رسوم المدد السابقة ، فالدولة تطالبه بسدادها .. وانا أؤكد أن في لندن مصريين مواطنين على سداد تلك الرسوم كل عام، وذلك منذ مغادرتهم مصر، ومنذ اصدار القانون الأول .

اما بالنسبة للحالات المعفاة من هذا القانون بناء على المذكرة بشأن بعض الفئات التي لا تخضع لنظام الحصول على اذن عمل فقال السيد محمود سليمان :

( ١ ) المهاجر (تقديم مستند من السلطات البريطانية بقبوله مهاجر ببريطانيا، وتوافق مصر على ذلك) .
(ب) ذو الدخول المحدودة (١٠٠ جنيه أو أقل في الشهر) .
(ج) الزوجات غير العاملات .

### الاعفاءات

وحصلت « الشرق الأوسط » على مذكرة من السيد العميد عبد المحسن هندي مدير ادارة تصاريح العمل والخاصة بفئات لا تخضع لنظام الحصول على اذن عمل وهم :

١ ـ سائق أو طباخ أو سفرجي يعمل لدى فرد أجنبي أو مصري أو يعمل بشركة مصرية بالخارج .
٢ ـ خادمة أو مربية تعمل لدى فرد أجنبي أو فرد مصري .
٣ ـ المرافقون والمرافقات لأزواجهن غير الحاصلين على تأشيرات عمل بجوازات السفر .
٤ ـ المسافرون لبعثات علمية أو للعلاج بالخارج .
٥ ـ المسافرون للحج أو العمرة .
٦ ـ المسافرون للسياحة .
٧ ـ العاملون بهيئة الامم المتحدة أو المنظمات التابعة لها وفروعها .

● ملحوظة : في حالة تعاقد الفئات الواردة بالبند ١ و٢ و٣ أو حصولهم على تأشيرات عمل لدى أمير أو أحد رؤساء الدول أو الملوك أو السفراء يتعين حصولهم على اذن عمل حيث ان عملهم يعتبر بمثابة تعاقد مع الحكومة .

### أسئلة « الشرق الأوسط »

بعد الانتهاء من الحوار الساخن بين المواطنين المصريين وقنصلهم، والذي كان متفهما لطبيعة الحوار، وطبيعة الظروف المعيشية للعديد من المصريين، والذين لا يستطيعون سداد المبالغ المستحقة، تقدمت « الشرق الأوسط » للسيد القنصل بعدة أسئلة .

● ماذا عن حالة لا تستطيع سداد تلك المبالغ ، هل تتمتع بخدمات حكومية، كتجديد جواز السفر، استخراج اوراق رسمية من القنصلية ؟

القنصل : « نعم هذا شيء مختلف تماما ، أريد أن أمحو من ذهن المصري في بريطانيا أن هذا القانون هو محاولة لابعاد المصريين عن مصر الوطن الأم له، وذلك ـ على حد قول بعضهم ـ لا .. من لا يستطيع الدفع عليه بتقديم مذكرة بالظروف الاجتماعية الخاصة به، وسوف نرسل تلك المذكرة لمصر ، وانني متأكد ان الحالة اذا توفرت لديها الأسباب المقنعة ، فسوف تعفى .

● ٩٩ في المئة من الحضور اليوم طالبوا بتعديل هذا القانون ما هو ردكم على هذا ؟

ـ « رأيي واضح جدا، كل منا له رأيه الحر، وأنا بدوري، اذا تقدم لي المصريون بطلب في هذا الشأن ، فسوف ارفعه الى المسؤولين للنظر . ولكني احب ان اقول اذا كانت هناك حالة لا تستطيع الدفع فهناك حالات تستطيع ان تقدم اكثر لمصر .

### استفتاء القراء

و « الشرق الأوسط » تطلب من الأخوة والأخوات القراء ارسال كل ما يدور في ذهنهم من استفسارات ، وسوف يقوم مكتب « الشرق الأوسط » في القاهرة بعرض تلك الاستفسارات على المسؤولين للرد .

### د. بدوي : علينا واجب تجاه مصر

● الدكتور محمد خير زكي بدوي مدير المركز الثقافي الاسلامي سابقا، قال: ان لمصر واجب علينا جميعا، وفي رأيي من يستطيع ان يجود من ماله أكثر من ذلك فليدفع، ويمكن اعتبار تلك المبالغ من زكاة ماله، ومن لم يستطع، فلا يكلف الله نفسا الا وسعها ، وكما قال القنصل فليتقدم غير القادر بتقديم طلب اعفاء .

وانني في تلك المناسبة اتقدم باقتراح للقنصلية المصرية في بريطانيا، عليكم بفتح باب لدفع تلك المستحقات هنا في لندن واعطاء الدافع قسيمة تمكنه من الدخول والخروج من والى مصر بسهولة حتى يتسنى للذاهب لقضاء اجازته مع ذويه والاستمتاع بها ، وحرصا على عدم اضاعة وقته في انهاء تلك المعاملات في مصر .

## نص القانون

فيما يلي نص قانون اذونات العمل للمصريين في الخارج

● أولا : القانون رقم ٧٣ لسنة ١٩٥٨

(على كل من يحمل جنسية جمهورية مصر العربية ويرغب في العمل في احدى الحكومات او الهيئات او الشركات او المؤسسات الأجنبية او باحدى فروعها او مكاتبها أن يحصل على اذن من وزير الداخلية قبل العمل في هذه الحكومة او الهيئة او المؤسسة او الشركة ـ سواء العمل بأجر او بمكافأة او بالمجان ـ وسواء عن طريق الاعارة او الانتداب او التعاقد الشخصي) .

● ثانيا : القانون رقم ١٤٧ لسنة ١٩٨٤ : (رسوم تنمية الموارد)

نص هذا القانون على ما يلي :

١ ـ زيادة الضرائب في مصر على الايرادات التي تزيد عن ١٨ الف جنيه سنويا .
٢ ـ زيادة الرسوم على استخراج جواز السفر او تجديده .
٣ ـ زيادة الرسوم على اقامة الأجانب في جمهورية مصر العربية .
٤ ـ زيادة الرسوم على طلب الحصول على الجنسية المصرية .
٥ ـ دفع خمسة جنيهات مصرية عند مغادرة الأراضي المصرية .
٦ ـ زيادة الرسوم على استخراج رخصة السلاح او تجديدها .
٧ ـ زيادة الرسوم بالنسبة لأذونات العمل (٥٠ جنيها عن كل اذن عمل يصدر للعمل في الخارج او في اي جهة او هيئة اجنبية او مشروع من المشروعات الأجنبية في جمهورية مصر العربية ، وزيادة مائة جنيه عن كل سنة عند التجديد) .
٨ ـ زيادة الرسوم على رخص تسيير السيارات الخاصة تبعا لسعة المحرك .
٩ ـ زيادة الرسوم على المحررات وباقي الأوعية الخاضعة لضريبة الدمغة النوعية .
١٠ ـ زيادة الرسوم على استخراج صور المحررات .
١١ ـ زيادة الرسوم على شهادة الاعفاء من التجنيد .

○ تفاصيل المطبق حاليا بالنسبة لأذونات العمل بالنسبة للسادة المصريين في بريطانيا :

١ ـ طبقا للقانون يجب على المواطنين الذي ينطبق عليهم هذا القانون التقدم للقنصلية لاستخراج اذن عمل ـ تقوم القنصلية بارسال هذه الأوراق الى القاهرة (اصدار اذن العمل لأول مرة ـ يصدر من القاهرة وليس من القنصلية) وترسل مصلحة تصاريح العمل الى القنصلية الرأي والرسوم الواجبة الأداء .

٢ ـ تختص القنصلية فقط بتجديد اذونات العمل سنويا ـ (أو لمدة ثلاث سنوات) .

٣ ـ رسوم تجديد اذونات العمل لمدة سنة حتى عام ١٩٨٤ هو ٩٤ جنيها استرليني زادت طبقا للقانون الى ١٩٤ جنيها استرلينيا ابتداء من هذا العام ـ وهذا يعني بالنسبة لتجديد اذونات العمل عن الأعوام السابقة حتى عام ١٩٨٤ دفع ٩٤ جنيها استرلينيا عن كل سنة و١٩٤ جنيها استرلينيا عن عام ١٩٨٤ او السنوات القادمة .

٤ ـ نص القانون على الاعفاء من تصاريح العمل بالنسبة لما يلي :
أ ـ المهاجر (تقديم مستند من السلطات البريطانية بقبوله مهاجرا ببريطانيا، وتوافق مصر على ذلك) .
ب ـ ذو الدخول المحدودة ( سائق ـ عامل) .
ج ـ الزوجات (غير العاملات) .

●● من هذا يرى ان ما استجد بالنسبة لتصاريح العمل طبقا للقانون الجديد هو رفع رسوم التجديد من مبلغ ٩٤ جنيها استرلينيا الى ١٩٤ جنيها استرلينيا سنويا فقط .

●● ان الدولة رفعت رسوم ١١ بندا احدها هو تصاريح العمل .

القنصلية العامة لجمهورية مصر العربية في لندن

## شارون يعترف بتوقعه لمذابح صبرا وشاتيلا قبل ١٠ ساعات

نيويورك ـ أ.ف.ب : استجوب محامو مجلة « تايم » الأمريكية امس، ولليوم الثاني على التوالي، الجنرال اريل شارون امام محكمة نيويورك حيث تنظر دعوى التشهير التي رفعها الوزير الاسرائيلي ضد المجلة .

وقد حاول توماس بار المحامي الرئيسي لمجلة تايم الأمريكية، الذي تولى عملية الاستجواب المضاد لشارون، ان يثبت ان وزير الدفاع الاسرائيلي الأسبق كان يعرف مدى المخاطر التي يتعرض لها سكان مخيمي صبرا وشاتيلا الفلسطينيين عندما سمح للكتائبيين بدخول هذين المخيمين يوم ١٦ سبتمبر (ايلول) عام ١٩٨٢، بعد يومين من اغتيال الرئيس اللبناني المنتخب بشير الجميل .

وكان شارون، وهو وزير الصناعة والتجارة حاليا، قد طالب بتعويض قدره ٥٠ مليون دولار من المجلة لنشرها مقالا يوم ٢١ فبراير (شباط) عام ١٩٨٣ تتهمه فيه بأنه وافق بل وحرض على مذابح صبرا وشاتيلا التي اسفرت عن مقتل عدد يتراوح بين ٧٠٠ و٨٠٠ شخص .

وقد تركز تكتيك محامي المجلة الأمريكية، في استجوابه، على حصول الجنرال شارون على ان يقربأنه كان يعرف ان الكتائبيين كانوا متحمسين لرغبة شديدة في الانتقام لمقتل بشير الجميل .

ووجه المحامي الى شارون سؤالا عما اذا كان يعلم بأن ثمة مذبحة ستقع عندما سمح للكتائبيين بالدخول الى المخيمين الفلسطينيين، غير ان شارون أجاب بالنفي .

غير ان شارون اعترف، تحت ضغط الأسئلة، بأن قائد اركانه الجنرال رافائيل ايتان قال له، قبل ٩ او ١٠ ساعات من بداية المذابح انهم يتحرقون شوقا للانتقام وانهم قد يحولون المخيمين الى نهر من الدماء .

وقال شارون انه سمع الجنرال ايتان يدلي بتصريحات مطابقة الى موريس درابر، الذي كان مساعدا لفيليب حبيب حينذاك، والذي كان مبعوثا خاصا للرئيس رونالد ريجان الى الشرق الأوسط .

وكان مقال مجلة « تايم » الأمريكية يستند الى ملحق من تقرير « لجنة كاهان » التي ادانت نتائجها وزير الدفاع الأسبق مما اضطره الى تقديم استقالته .

واشار المحامي بار خلال هذا الاستجواب المضاد الى انه وفقا لتقرير هذه اللجنة، عرف العالم اجمع انه كان يمكن حدوث ما هو اسوأ من ذلك لو ان الكتائبيين سمح لهم بغزو المخيمات الفلسطينية . واكتفى شارون بالقول « لقد قلت ذلك بوضوح من قبل .. انني لم أوافق مطلقا على نتائج لجنة كاهان » .

## وفد عسكري يمني زار الاتحاد السوفياتي

موسكو ـ أ.ف.ب : ذكرت صحيفة « النجم الاحمر » السوفياتية الناطقة بلسان الجيش السوفياتي امس ان وفدا عسكريا من الجمهورية العربية اليمنية قام خلال هذا الاسبوع بزيارة للاتحاد السوفياتي برئاسة احمد العقيلي مساعد رئيس ادارة التوجيه المعنوي والسياسي بالقوات المسلحة .

واستقبل الجنرال اليكي بييشيف رئيس الدائرة السياسية بالجيش السوفياتي الوفد اليمني الذي بحث معه تنظيم التوعية السياسية للجنود . كما زار الوفد من جهة اخرى أكاديمية لينين العسكرية في موسكو والمدرسة العليا للمدفعية في تبليسي عاصمة جمهورية جورجيا .

## تحقيق في نشاط ضباط اسرائيليين بآسيا

القدس المحتلة ـ أ.ف.ب : طالب الجنرال الاحتياطي ماتي بليد « الرجل الثاني في القائمة التقدمية العربية من اجل السلام » امس امام الكنيست باجراء تحقيق بشأن نشاط عدد من كبار الضباط الأسرائيليين السابقين الذين عملوا في آسيا وخاصة في الفلبين بصفتهم « مستشارين في شؤون الأمن » .

وتحدث اتي بليد في رسالة موجهة الى لجنة الشؤون الخارجية والدفاع للكنيست ضمن آخرين عن حالة احد الضباط المظليين المعروفين وهو الجنرال دوف تاماري الذي أصبح مستشارا في مجال الامن في الفلبين .

## جدول اعمال مؤتمر وزراء الداخلية العرب في تونس

تونس ـ واس : تبدأ في تونس في الأول من الشهر القادم اجتماعات الدورة الثالثة لمجلس وزراء الداخلية العرب التي تستمر ثلاثة ايام .

ويسبق اجتماعات المجلس بثلاثة ايام اجتماعات تمهيدية يشارك فيها ممثلو وزراء الداخلية العرب .

وقال الأمين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب الدكتور اكرم نشأت ابراهيم في تصريح ادلى به امس ان اجتماعات المجلس التي يشارك فيها وزراء الداخلية في احدى وعشرين دولة عربية تتميز بأهمية خاصة نظرا للمتسوى الرفيع للمشاركين فيها .

وذكر ان جدول اعمال المؤتمر يتضمن بحث اعداد خطة امنية عربية وتسهيل انتقال الأشخاص في الوطن العربي وتطوير المكاتب المتخصصة الملحقة بأمانة المجلس وهي المكتب العربي لمكافحة الجريمة في بغداد والمكتب العربي للشرطة الجنائية في دمشق والمكتب العربي لشؤون المخدرات في عمان وتحديد مقر المكتب العربي الرابع للحماية المدنية والانقاذ الذي تقرر انشاؤه وكذلك تطوير شعب اتصال امانة المجلس الموجودة في جميع الدول العربية والنظر في اقرار توصيات المؤتمر التابع لقادة الشرطة العرب الذي عقد في تونس خلال الشهر الماضي .

وأضاف الدكتور اكرم نشأت ان جدول اعمال المجلس يتضمن ايضا برنامج عمل موازنة الأمانة العامة لعام ١٩٨٤ وبعض التعديلات المقترحة في انظمة المجلس وتقرير الأمين العام عن اعمال الأمانة بين دورتي المجلس الثانية والثالثة .

## اعدام متعامل مع العدو الاسرائيلي

دمشق ـ ر : اعلنت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ان احدى مجموعاتها العاملة خلف الخطوط الاسرائيلية قامت فجر امس بتنفيذ حكم الاعدام بالمدعو صبحي محمد طه لتعامله مع العدو الاسرائيلي وذلك باطلاق النار عليه في مخيم برج الشمالي قرب بلدة صور .

وذكرت الجبهة في بيان اصدرته امس انها تحذر المتعاملين مع العدو الاسرائيلي وان العقاب سيطالهم .

## توقع تشكيل حكومة لبنانية جديدة

# الجميل : وحدة لبنان تبدأ بتحرير الجنوب من الاحتلال





الرئيس امين الجميل يتوسط رئيس الحكومة والنواب اثناء الاستعراض العسكري الذي اقيم في وزارة الدفاع بمناسبة عيد الاستقلال اللبناني، وفي الصورة (تحت) جانب من الجنود المشتركين في الاستعراض .

بيروت ـ « الشرق الاوسط » :

انتهت الجولة الرابعة من المفاوضات العسكرية اللبنانية ـ الاسرائيلية الى طريق مسدود بينما بحثت الحكومة اللبنانية خططا لارسال قوات الى خطوط التماس مع خطوط الجيش الاسرائيلي في الجنوب ، وتبادل الوفدان اللبناني والاسرائيلي الاتهامات بتأخير المفاوضات التي اتفقا على استئنافها يوم الاثنين المقبل .

وقال ناطق لبناني : ان اسرائيل رفضت خططا لبنانية لارسال قوات الى منطقة حاصبيا بسبب قربها الشديد من الحدود الاسرائيلية . فيما قال بيان لبناني صدر امس ان لبنان طلب من اسرائيل خريطة تظهر مواقع القوات الاسرائيلية لتحديد ما اذا كانت تعتزم الانسحاب في خطوة واحدة او على مراحل وتحديد جدول زمني مفصل للانسحاب .

وأجاب ناطق اسرائيلي على البيان اللبناني بانه من المستحيل اعطاء مواعيد عن الانسحاب الذي سيأخذ فترة ما بين ستة اشهر وتسعة حتى يكتمل ، واضاف : « ليس هناك من شك بانه عندما يتم التوصل الى ترتيبات امنية فاننا سننسحب » .

### ميثاق جديد

على صعيد آخر ، دعا الرئيس اللبناني امين الجميل في خطاب القاه امس بمناسبة عيد الاستقلال اللبناني الى ايجاد ميثاق وطني جديد يتمثل في دستور وقوانين وأصول تؤدي الى اقتلاع مشكلة الخوف والغبن بين مختلف الطوائف اللبنانية ، واكد استحالة تقسيم لبنان مشيرا الى ان ذلك يعرض المنطقة لحروب عاصفة كما انه يهدد السلام العالمي .

وقال الرئيس اللبناني الذي كان يتحدث خلال عرض عسكري اقيم بالمناسبة في باحة وزارة الدفاع في ضاحية اليرزة « لقد آن لنا ان نمكن الدولة لتعود بكل ادوارها الى كل مناطق البلاد » . وقال : « وهي اذ تتأهب للعودة الى الجنوب اولا فلأن الجنوب غدا عن ضرورة تحريره، يشكل هدفا مطلقا لكل اللبنانيين ويشكل النواة التي ينطلق منها توحيد الارض والشعب والدولة » .

واوضح بان محادثات الناقورة بين لبنان والكيان الاسرائيلي ترمز الى ذلك وعلى هذا الاساس اقبل لبنان عليها دون عقد او حساسيات واكد الرئيس الجميل تصميم بلاده على انتزاع حقه بالجنوب كاملا .

وقال : « ان هناك قوى كانت تجاذب لبنان ، واراها الآن تخفف هذا التجاذب وتعتدل اذا بالصراع فيما بينها يعتدل هو ايضا ويتدنى وارى ان اللبنانيين انفسهم قد اعتدلوا » .

### تفاهم مع سوريا

من ناحية اخرى ، علم من مصادر وثيقة الصلة بالحزب التقدمي الاشتراكي بالعاصمة اللبنانية ان السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري استقبل يوم الاول من امس في دمشق السادة مروان حماده وخالد جنبلاط واكرم شهيب مستشاري السيد وليد جنبلاط الوزير اللبناني ورئيس الحزب .

وصرح حماده للصحفيين لدى عودته الى بيروت بان لقاءهم اتاح مرة اخرى « تأكيد وجود تفاهم تام مع سوريا وبصفة خاصة في المرحلة الراهنة فضلا عن تماثل وجهات النظر بين سوريا والحزب التقدمي الاشتراكي تجاه النضال التاريخي الذي تخوضه القوى الوطنية » .

واكد على الاهمية الكبرى التي يعقدها على القرارات الخاصة بتطبيق تدابير الامن الجديدة في بيروت وعلى الطريق الساحلي المؤدي الى جنوب لبنان والتي تعد « قفزة نحو جنوب لبنان » الذي يحتله اسرائيل ، معربا عن رأيه بأن « مراحل من النضال المشترك مع سوريا عديدة وضارية سوف تتبع بكل تأكيد هذه المرحلة الراهنة » .

واكد مستشار السيد جنبلاط « ان الحزب التقدمي الاشتراكي سيقدم جميع التسهيلات لتطبيق هذه الخطة » ، مؤكدا من جديد ضرورة « الحفاظ على جميع مكاسب الجماهير الشعبية » .

### حكومة جديدة

وتوقع السيد كميل شمعون وزير المالية اللبناني تشكيل حكومة لبنانية جديدة في غضون العام المقبل ، وقال ان الحديث عن تعديل وزاري او توسيع الحكومة الحالية غير صحيح ، لان الاتجاه لدى الجميع يميل الى استقالة الحكومة وتشكيل حكومة جديدة .

واستبعد السيد شمعون حدوث ازمة وزارية في حالة استقالة الحكومة اللبنانية ، وقال ان الوزراء سيتابعون تصريف الاعمال وان الاتفاق سيتم على شكل الحكومة الجديدة قبل اعلان استقالة الحكومة الحالية .

على صعيد آخر ، وصل الى الكويت امس الدكتور ايلي سالم مستشار الرئيس الجميل للشؤون السياسية الخارجية في مهمة وصفت بانها رسمية . وسيلتقي خلال زيارته بعدد من كبار المسؤولين الكويتيين .

## فكرة

### مصطفى أمين

لم يكفنا التمزق في الأمة العربية ، بل نكبنا بعد ذلك بالتمزق في منظمة تحرير فلسطين ، هذه المنظمة التي كانت في وقت من الأوقات شعاع النور في ظلامنا ، وبداية الفجر في ليلنا . واذا بهذا الأمل يتحطم ، فتنقسم المنظمة الى فرق تتقاتل ، وتنقسم الفرق الى فلول تتصارع . وبعد أن كانت اسرائيل هي العدو اصبحنا نحن اعداء انفسنا . وجاء زمن قتلنا من أولادنا أكثر مما قتلنا من اعدائنا . واصبح الاسرائيلي يسير في شوارع العالم آمنا مطمئنا . بينما يسير الفلسطيني في شوارع العالم وهو يتلفت حوله يمينا ويسارا ، منتظرا بين لحظة وأخرى طلقات مدافع رشاش او طعنة سكين !

الفلسطينيون لا يستحقون هذا البلاء ، بعد أن حرموا من اوطانهم عشرات السنين بعد أن تشردوا في انحاء الارض ، بعد ان فقدوا بيوتهم واملاكهم في وطنهم ، كانوا يطلقون على اليهودي اسم « اليهودي التائه » وبفضل صراعنا وانقسامنا اصبح يطلق على الفلسطيني اسم « الفلسطيني التائه » . وكل هذه النكبات كان من الواجب أن تصفي القلوب ، وتوحد بين المختلفين ، وتقرب بين المبتعدين . ولكن الشدة لم تجمعنا بل فرقتنا . ودروس الماضي لم تعلمنا بل ازددنا جهلا ، وبعد ان كنا أمة أصبحنا شراذم ، وبعد ان كنا قلعة صامدة استسلمنا للخلافات وتحولنا الى خرائب .

فلهذا فنحن نتمنى ان ينجح مؤتمر الفلسطينيين في عمان ، وأن تكف الدول العربية عن التدخل والتحريض على التنكل والانقسام . ولقد كان المفروض ان تقدم الدول العربية لشعب فلسطين المساعدات لتقوم دولة فلسطين دولة حرة مستقلة .

والخلافات لا يجوز ان تحطم الهدف الكبير ، أو أن تمنع وحدة الفلسطينيين ، فلنترك الفلسطينيين للفلسطينيين ، ولنتوقف عن محاولة اللعب بهم ، واشعال نار الخلافات بينهم ، ونشر البغضاء والاحقاد بين صفوفهم .

اننا نرجو ان يوفق مؤتمر عمان في رأب الصدع وفي جمع الصفوف وخير للمناضلين ان يكون لهم جيش من ألف مقاتل متحد من ان يكون لهم جيش من مائة الف مقاتل مختلفين متنازعين متصارعين .

ان الوحدة هي التي تصنع النصر !

## ازدياد تأييد فئة مسيحية في امريكا لباطل اسرائيل

واشنطن ـ مكتب « الشرق الاوسط » :

لوحظ تزايد تأييد اليمين المسيحي في الولايات المتحدة لاسرائيل وحملتها الاستيطانية في الضفة الغربية بشكل لم يسبق له مثيل .

وقال ، وليم فان ديل هوفن الذي كان يتحدث من موقع احدى المستوطنات الاسرائيلية في الضفة الغربية : « نحن لم نأت الى هنا لتأييد اقامة هذه المستوطنة الصغيرة، بل جئنا لتأييد اقامة جميع المستوطنات في يهودا والسامرة كحق لليهود » .

ويمثل حديث هوفن موقف المسيحية الانجيلكانية اليمينية التي لم تتحالف مع اسرائيل فحسب بل ايدت بشدة اهداف اسرائيل في تحويل الضفة الغربية المحتلة الى جزء تابع لاسرائيل .

ولكن هناك اختلافات بين اليهود انفسهم بالنسبة لهذا التأييد المتزايد من قبل الكنيسة الانجيليكية لاسرائيل. فاليهود الارثوذوكس مثلا ينظرون بعين الشك وانعدام الثقة الى اهداف هذه الكنيسة في اسرائيل . وقد تحولت هذه المشاعر في بعض الأحيان الى عمليات اعتداء وتخريب ضد ممثلي وممتلكات المسيحيين في اسرائيل .

وعلى الصعيد الحكومي هناك تساؤلات ايضا حول كيفية توافق الحكومة مع شخصيات مسيحية مثال القس جيري فولويل الذي ينظر اليه اليهود والى منظمة الاغلبية الاخلاقية التي يتزعمها بعدم الرضى في الولايات المتحدة .

وقال احد المسؤولين الاسرائيليين ان هذه المنظمة هي التي اسهمت في هزيمة السيناتور الديمقراطية فرانك تشيرش وهو من اشد المؤيدين لاسرائيل في الكونجرس الامريكي .

# خط اتوبيسات وعبّارات بين مصر والأردن
## ضمن اجراءات تيسير انتقال الركاب بين البلدين

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

**اعلنت السلطات الرسمية بكل من مصر والاردن عن رغبتها في تيسير حركة انتقال الافراد بين البلدين على ضوء قرار حكومة البلدين باعادة العلاقات الدبلوماسية بينهما.**

**وقد بدأ بالفعل العمل على تسيير خطوط اتوبيس بالتبادل بين البلدين لتكون بذلك اول خدمة مواصلات منتظمة بين مصر ودولة عربية اخرى ـ بعد خدماتها مع السودان ـ منذ الغاء خطوطها مع ليبيا.**

والخط الجديد للنقل البري سيتم من مدينة نويبع جنوب شرق جزيرة سيناء بعد انشاء الرصيف الجديد على الساحل بالمدينة لاستقبال السفن والعبارات وهو الرصيف الذي كان قد تم الاتفاق على انشائه لخدمة حركة نقل البضائع والركاب بين البلدين.

ومن خلال هذا الطريق تتقدم السيارات من القاهرة وتعبر القناة من خلال نفق الشهيد احمد حمدي ثم تتجه بمحاذاة القناة حتى مدينة نويبع ثم تعبر خليج العقبة بالعبارات حتى ميناء العقبة الاردني.

وقد حرص الجانبان على ان يكون الرصيف الجديد بمدينة نويبع رصيفا فقط وليس ميناء حيث يتم تشغيله لاستقبال الوحدات البحرية بين البلدين فقط ولا يستخدم بواسطة الغير.

ويتوقع المسؤولون نجاح هذه الخطوة تماما في تسهيل انتقالات الافراد بين البلدين بعد انشاء هذا الرصيف حيث ان حركة نقل الركاب حاليا بين البلدين تصل الى ٧٠٠ الف راكب سنويا. كما تبلغ حركة نقل البضائع ٤٠٠ الف طن وذلك من خلال خط العبارات بين السويس والعقبة.

وفي حالة انشاء الرصيف الجديد فسوف تستغرق الرحلة ١٥ ساعة فقط بالاضافة الى الاختصار الكبير في تكلفة الرحلة والتي ستنخفض بمعدل النصف تقريبا.

ويتكلف الرصيف الجديد مليوني جنيه في مرحلته الاولى التي تستمر لمدة ٦ اشهر.

### ربط القارة الافريقية

ومن جهة اخرى تجري حاليا جهود دولية بهدف انشاء وصلات للطرق بالقارة الافريقية تربط شمال وجنوب القارة بطريق «طولي» يبدأ من القاهرة وقد روعي في تخطيط هذا الطريق ـ الذي يتم دراسته من خلال منظمات الامم المتحدة ـ ان يرتبط بوصلات عرضية تربط شرق القارة مع غربها واهم هذه الوصلات هي ربط الطريق الجديد مع الطريق الساحلي الشمالي بالقارة والذي يعبر كل من مصر وليبيا وتونس والمغرب والجزائر من خلال الطريق الصحراوي القاهرة ـ الاسكندرية.

ويوصي الخبراء باستكمال رصف المسافات غير المرصوفة في هذه المحاور وتوحيد المواصفات الانشائية بمختلف المسافات على الطريق.

ولكن تظل حالة التوتر على الحدود بين البلاد الواقعة على هذه المسافات ـ وبصفة خاصة الطريق الشمالي عقبة اساسية تحول دون الاسراع في اتخاذ خطوات جادة في ربط هذه المحاور وخدمة حركة النقل على المستوى العربي.

وقد نجح كل من السودان ومصر في انجاز خطوات كبيرة في تيسير انتقال الافراد بين البلدين حيث بدأت تشغيل خطوط نهرية منتظمة من خلال بحيرة السد العالي لربط اسوان ووادي حلفا كما يتم تنفيذ المرحلة الثانية من الطريق البري بين البلدين بطول ٣٢٠ كيلومترا وتجري ايضا دراسة ربط سكك حديد البلدين.

## الخطوط الحديدية السعودية
### تنقل ١٨٥ الف راكب

الدمام ـ واس : بلغ عدد الركاب الذين تم نقلهم عبر خطوط المؤسسة العامة للخطوط الحديدية السعودية خلال العام الماضي ١٤٠٤هـ ١٨٥ الف راكب بين محطات المؤسسة الرئيسية الدمام والهفوف والرياض فيما تم نقل مليونين و٣٩٥ الف طن من المواد المختلفة.

وجاء في دليل الاحصاء السنوي للمؤسسة عن العام الماضي ان ايراداتها قد بلغت ٧٨ مليونا و٨٥٦ الفا و٤٧١ ريالا. وان القفزة الهائلة في ايرادات المؤسسة تحققت مع افتتاح وتشغيل المحطة الجمركية التابعة للمؤسسة بالرياض من خلال نقل البضائع التي ترد لمستورديها بالمنطقة الوسطى عبر ميناء الملك عبد العزيز بالدمام الى الرياض بواسطة عربات النقل الحديدية الى المحطة التي تتوفر فيها امكانيات التخليص الجمركي والتجهيزات اللازمة لمناولة البضائع بأجور رمزية.





## الجمعية العمومية للغرفة المصرية ـ البريطانية تجتمع الشهر القادم

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

صرح الدكتور احمد فرحات الامين العام لغرفة التجارة المصرية البريطانية المشتركة ، بان الجمعية العمومية للغرفة سوف تعقد اجتماعها السنوي في لندن في ٦ ديسمبر (كانون الاول) المقبل برئاسة السيد هارولد بيلي .

وسوف يمثل الجانب المصري في الاجتماع وفد برئاسة السيد عزت غيضان رئيس اتحاد الغرف التجارية المصرية .

ومن المقرر ان يتم خلال هذا الاجتماع انتخاب اعضاء مجلس الادارة والنظر في ميزانية الغرفة ومراجعة نشاطها في العلم والتصديق على ميزانية الغرفة وبرنامجها للسنة المقبلة .



## مجلس الاعمال المصري الايطالي يعقد اجتماعه الاول بالقاهرة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

**يفتتح الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد المصري والتجارة الخارجية غدا الاجتماع السنوي الاول لمجلس الاعمال المصري الايطالي المنبثق عن جمعية رجال الاعمال المصريين والذي يستمر لمدة ثلاثة ايام.**

وصرح السيد طاهر الشريف السكرتير العام لجمعية رجال الاعمال المصريين بانه سيتم مساء غد توقيع بروتوكول تأسيس مجلس الاعمال المصري الايطالي.

وقال ان ايطاليا وافقت على اعطاء مصر ٤٥ مليون دولار كمنح لا ترد و١٢٥ مليون دولار قروضا عادية لاستخدامها في مشروعات التنمية و١٠٠ مليون دولار قروضا عادية لاستخدامها في مشروعات القطاع الخاص او العام. وسوف تستخدم هذه القروض لتمويل مستلزمات الانتاج الاساسية التي تحتاجها مصر من ايطاليا.

واضاف ان الميزان التجاري بين مصر وايطاليا يعد في صالح مصر على مدى السنوات الاربع الاخيرة.

من ناحية اخرى سوف ينبثق عن المجلس ثلاث لجان رئيسية .. الاولى لجنة الاجراءات والقوانين وتبحث في تبسيط الاجراءات القانونية والاجراءات المالية التي يتخذها البلدان حيث يمكن ان يتحقق التعاون على اكمل وجه في التبادل التجاري والاستثمار بين البلدين.

اما اللجنة الثانية فهي لجنة المشروعات وتنظر في قائمة المشروعات الجاهزة للاستثمار، واللجنة الثالثة هي لجنة التجارة والتمويل وتنظر في القروض والمنح المقدمة من ايطاليا لمصر من اجل تمويل عمليات التجارة والاستثمار والتدريب لنقل التكنولوجيا الحديثة كما تبحث معدل استخدام القروض .

ومن المقرر ان تعقد في اليوم الاخير لاعمال المجلس لقاءات بين رجال الاعمال المصريين والايطاليين.

وسوف يحضر هذا الاجتماع ممثلو ٣٠ شركة ايطالية متخصصة في الصناعات الثقيلة والخفيفة والتصنيع الزراعي وقطاع التشييد والبناء والقوى المحركة .

## هيئات الاغاثة تحذر من انخفاض المعونات الغذائية اللازمة لانقاذ السكان في اثيوبيا

**اديس ابابا ـ اف ب : حذرت هيئات الاغاثة في اديس ابابا من انه لم يعد هناك سوى ٥٠٠ طن من الحبوب في الموانىء الرئيسية لاثيوبيا مما قد يؤدي الى ان يجد الاسطول الجوي الدولي المخصص لنقل المواد الغذائية الى الضحايا نفسه بلا عمل خلال الايام القليلة القادمة .**

وصرح تافاري فوسين المتحدث باسم اللجنة الاثيوبية للاغاثة والتوطين بان ١٠٢ الف طن فقط من المواد الغذائية من الـ ١٩٠ الف طن التي وعدت بها اثيوبيا منذ اكتوبر (تشرين الاول) الماضي وصلت حتى الان الى البلاد. واضاف ان ٨٩ طائرة ونحو ١٨٠ شاحنة تقوم برحلات مكوكية الى الداخل وان مقدرة اللجنة الاثيوبية للغوث والتوطين على النقل قد زادت بنسبة حوالي ٤ الاف طن يوميا. وحذر تافاري فوسين من انه ما لم تصل المساعدة الموعودة بصورة عاجلة لتجهيز مخزوننا فاننا قد نواجه مشكلة خطيرة .

### الحاجة الى مليون طن حبوب

وتحتاج اثيوبيا الى اكثر من مليون طن من الحبوب في العام الحالي لمواجهة الكارثة الخطيرة التي تجتاح كافة انحاء البلاد تقريبا .

وقد صرح منجستو هايلي ماريام رئيس الدولة خلال مؤتمر صحفي عقد في الاسبوع الماضي بان الجزء الاكبر من المساعدة الدولية الموعودة لم يصل بعد دون ان يوضح الى اي حد نقص المخزون الموجود .

ومنذ بضعة اسابيع فقط انتقدت السلطات الاثيوبية لتأخرها في توزيع شحنات الحبوب المكدسة في ميناء عصب .

### الوفيات ٤٠ حالة يوميا

وبفضل المساعدة المكثفة التي تم تقديمها خلال الاسابيع الماضية انخفض معدل الوفيات في شمال اثيوبيا من ١٠٠ حالة يوميا في شهر سبتمبر (ايلول) الماضي الى اقل من ٤٠ حالة حاليا. غير ان المراقبين يرون ان اي نقص مفاجىء في المساعدة الغذائية العاجلة قد يؤدي الى انتكاسة مأساوية .

ويأتي هذا النقص في مخزون الحبوب بالموانىء في الوقت الذي بدأت فيه السلطات في عملية تهجير جماعية بواسطة الرحلات المكوكية للطائرات السوفياتية لضحايا المجاعة في الشمال تجاه المناطق الاكثر خصوبة في الغرب والجنوب.

وقد قدمت حوالي ١٧ دولة طائرات لنقل مساعداتها الغذائية الى اثيوبيا او لتوصيل المواد الغذائية الى داخل البلاد منها الولايات المتحدة وبريطانيا والمانيا الغربية وكندا والاتحاد السوفياتي واستراليا. وهناك ايضا دول صغيرة مثل ايرلندا واليمن الجنوبية والمانيا الشرقية وبولندا وبلغاريا. ومن المقرر ان ترسل ايران بضعة طائرات الى اثيوبيا في غضون الايام القريبة القادمة.



احدث طراز من سيارات المرسيدس عرض مؤخرا في المانيا تمهيدا لطرحه في الأسواق العام القادم. وهو يمتاز بقدر اكبر من الانسيابية في جسم السيارة بالاضافة الى اتساع الحقيبة المخصصة للأمتعة.

## زيادة المنح اليابانية لمصر الى ٥ بلايين ين

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح وزير الخارجية الياباني شنتارو ابي بان اليابان تقدم لمصر مساعدات سنوية في صورة منح سوف تزيد من ٤ بلايين الى ٥ بلايين ين ياباني في العام القادم.

# مركز الابحاث والتنمية بجامعة الملك عبد العزيز يعد دراسة عن الصناعات البتروكيماوية بالسعودية

جدة ـ « الشرق الاوسط » ـ من ـ عبد الله الحاج :

**● الصناعات البتروكيماوية كبديل للنفط في المملكة العربية السعودية كان موضوع دراسة استطلاعية قام بها فريق من اساتذة ومتخصصي الاقتصاد بمركز الابحاث والتنمية بجامعة الملك عبد العزيز .**

**« الشرق الاوسط » التقت بالدكتور حسن عبد الله ابو ركبة المشرف على فريق البحث وعميد كلية الاقتصاد والادارة السابق الذي اوضح ان الدافع لاجراء هذه الدراسة هو اهمية الصناعات البتروكيماوية كاستراتيجية من الاستراتيجيات التي تحظى بالاولوية في التخطيط للتنمية الشاملة في المملكة العربية السعودية ، وتهدف الدراسة للبحث في جدوى انشاء هذه الصناعة كبديل من البدائل التي تخططها الدولة في مجال تنويع مصادر الدخل القومي .**

**● وعن الصعوبات التي تواجهها هذه الصناعة داخل المملكة او خارجها ، وما هي الحلول لها يقول :**

● اوضحت نتائج الدراسة الميدانية الصعوبات التي قد تواجه الصناعات البتروكيماوية في المملكة العربية السعودية في مجالات الانتاج والتسويق النواحي الادارية والاجتماعية وقد تم تجميع الصعوبات المتوقعة في اربع مجموعات رئيسية هي :

● صعوبات فنية ، ومن اهمها استيعاب التكنولوجيا وامكانية استمرار الاستفادة مما يدخل عليها من تطوير ، والصيانة ومدى توفر قطع الغيار نظرا لعدم امكانية تصنيعها في المملكة .

● صعوبات تسويقية ، وتتركز في المنافسة العالمية في الاسواق الخارجية ، وعدم استقرار الطلب على منتجات الصناعة ، وتأثير العلاقات السياسية في امكانية التسويق الخارجي ، وارتفاع تكلفة التسويق الخارجي ، ومنافسة المنتجات الاجنبية في الاسواق المحلية .

● صعوبات بشرية ، وتتركز في النقص في الكفاءات الفنية والادارية ، الاعتماد على العمالة الاجنبية ، وارتفاع معدل دوران العمالة الاجنبية .

● صعوبات اجتماعية ، ومن اهمها الآثار الاجتماعية المصاحبة لظهور بيئة صناعية جديدة في المملكة ، وانخفاض اقبال الشباب السعودي على الانخراط في الصناعة .

### مقترحات وتوصيات

**● وماذا عن الحلول ؟**

ـ قدمت الدراسة عددا من المقترحات والتوصيات من اهمها : الاهتمام باقامة الصناعة البتروكيماوية مشاركة بين الدول العربية وخاصة دول الخليج . وذلك في ضوء سياسة مخططة ومتكاملة تأخذ بالامكانيات المتاحة لكل دولة ، وبتوسيع نطاق السوق العربي ،ومتابعة الصناعة في مختلف المراحل الانشائية والانتاجية والتسويقية عن طريق جهة محددة تكون همزة الوصل وعلى اطلاع مستمر بالتطورات التكنولوجية والتسويقية . ثم انشاء معاهد تخصصية في مجالات الصناعات البتروكيماوية لتدريب الكوادر الفنية والادارية ، وانشاء مصانع لانتاج قطع الغيار لخدمة وصيانة الصناعة المحلية وأخيرا القيام ببناء نظام تسويقي فعال لمنتجات الصناعات البتروكيماوية في الاسواق المحلية والعالمية وتوعية المستهلك السعودي بالمنتجات الوطنية .

د. حسن ابو ركبه

**● ما هي الاسس التي يتم على اساسها تقدير الاستهلاك المحلي ؟**

ـ اوضحت الدراسة ان الاستهلاك المحلي لمنتجات الصناعات البتروكيماوية في حدود ١٠٪ من الانتاج ، وانه سيزداد تدريجيا مع تطور احتياجات المملكة من هذه المنتجات ، وان النسبة الكبرى من الانتاج سيكون للتصدير . وتقدير احتياجات السوق المحلي يتطلب دراسات متخصصة تستند على معلومات عن حجم الطلب على منتجات الصناعات البتروكيماوية وكمية المستورد من كل منتج ، والصناعات التي يمكن ان تقوم على منتجات هذه الصناعات .

**● وما هي اسس تسويق المنتجات البتروكيماوية خارجيا ؟**

ـ تعتمد الصناعات البتروكيماوية في المملكة العربية السعودية على الاسواق الخارجية ، حيث يتم تسويق ٩٠٪ من الانتاج في الخارج وهناك المنافسة الحادة من الشركات العالمية التي توزع انتاج الدول المختلفة والتابعة لأوروبا وأمريكا واليابان . ويمثل انتاج المملكة من البتروكيماويات ما بين ٥ ـ ٨ ٪ من الانتاج العالمي .

ويختلف وضع تسويق البترول كمادة خام عن البتروكيماويات التي تتحكم في اسواقها الدول المستهلكة وبخاصة دول اوروبا الغربية .

وتشير التقارير إلى أن الغرب تسوده مخاوف تتعلق بنجاح العالم العربي في انتاج البتروكيماويات لتوفر المادة الخام مما يجعله مصدرا كبيرا في المستقبل باعتبار تحكمه في ٦٠٪ من المواد الخام التي تحتاجها هذه الصناعة .

وفي ظل هذه الاعتبارات فاننا نعتقد بأن تسويق المنتجات البتروكيماوية خارجيا يجب أن يقوم في ظل التخطيط المتكامل لعناصر المزيج التسويقي والتي تتمثل في السلعة والسعر والمكان والترويج .

فاستراتيجية الاسعار ( خفض السعر اورفعه ) لا تحقق الهدف في غزو الاسواق الخارجية حتى مع توفر المزايا المختلفة والتي تتمتع بها هذه الصناعة في المملكة العربية السعودية . فلا بد وان تكون المنتجات جيدة وحديثة وتتماشى مع الاحتياجات المتطورة في الاسواق العالمية ، وان تكون منافذ التوزيع على درجة عالية من الكفاءة بالاضافة الى استخدام أحدث اساليب النقل والتخزين ، الى جانب نشاط الترويج بما يدعم الجهود التسويقية . فاتباع استراتيجية خفض الاسعار لمواجهة المنافسة الحادة في الاسواق الخارجية سوف تواجه برد الفعل في سوق تنافسية تسيطر عليها القلة من الشركات العالمية الكبيرة . ويمكن اختيار استراتيجية تقديم تسهيلات في الدفع والتسليم واتفاقيات طويلة الأجل .

ونعتقد في سلامة استراتيجية انشاء اساطيل خاصة للنقل ، وكذلك عقود الاتفاق التي تلزم لها شركة مشاركة في مشاريع « سابك » البتروكيماوية بتسويق حصتها على أن يكون هناك اشتراك في مرحلة التسويق لاكتساب الخبرة والاشراف والمتابعة والاتصال المباشر بالمستهلك .

**● هل الصناعات البتروكيماوية تعد بديلا للنفط ؟**

ـ النفط كما نعلم مورد ناضب ـ وتخطط المملكة في ضوء هذا الاعتبار لتنويع مصادر الدخل القومي بالاتجاه للصناعة والزراعة والتعدين . واذ تركز المملكة على الصناعات البتروكيماوية للمزايا التي تتمتع بها من وفرة في المادة الخام والقرب منها ، فهي تعتمد عليها كبديل من البدائل الاخرى للنفط في المستقبل .

وتبين من نتائج الدراسة الميدانية ان ٦٢ ٪ من المستقصى منهم يقدرون العمر الاقتصادي للصناعات البتروكيماوية ما بين ٢٠ ـ ٥٠ سنة .

والصناعات البتروكيماوية تعتمد على الغاز الطبيعي الذي يوجد بكميات كبيرة في المملكة وذلك لوجود حقول خاصة بالغاز الطبيعي لم تستخدم حتى الآن .

**● وماذا عن المنافسة في الاسواق الخارجية كعائق امام الصناعات البتروكيماوية في المملكة ـ وكيف يتم التغلب عليها ؟**

ـ اوضحت الدراسة أن ٩٠ ٪ من انتاج الصناعات البتروكيماوية يتم تسويقه في الاسواق الخارجية وان السوق المحلي سوف يستوعب ١٠ ٪ فقط من الانتاج . كما تؤكد الدراسة على ان الانتاج الاساسي للبتروكيماويات يتواجد في الدول الصناعية مثل الولايات المتحدة الامريكية واليابان ودول أوروبا وانه على الرغم من ان الاستهلاك المحلي لهذه الدول مرتفع حيث تستخدم نسبة كبيرة من منتجات الصناعات البتروكيماوية كمواد اولية لصناعات اخرى الا ان فائض انتاجها لا زال يمثل نسبة كبيرة يعتمد في تصريفه على التصدير . ويرى ٣١ ٪ من مفردات عينة البحث ان العرض من المنتجات البتروكيماوية بالنسبة للطلب عليها في اغلب اسواق العالم يمثل فائضا .



# الدولار يبدأ في التراجع بعد تخفيض الفائدة الامريكية

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

**بدأ الدولار الامريكي في التراجع خلال معاملات امس بما يعكس التأثير المباشر لقرار مجلس الاحتياطي الفيدرالي الامريكي بخفض الفائدة على قروض البنوك التجارية الى ٨,٥ في المائة.**

وقد جاء قرار مجلس الاحتياطي الفيدرالي متسقا مع احتياجات قطاعات الانتاج في الولايات المتحدة للحصول على الاموال بتكلفة اقل بعد ان تباطأت نسبة النمو من اجمالي الناتج المحلي الى اقل مستوى لها منذ بداية الانتعاش من نهاية عام ١٩٨٢.

وقد اظهرت مؤشرات اسعار العملات امس انخفاض قيمة الدولار الامريكي مقابل العملات الدولية الرئيسية الاخرى عما كانت عليه امس الاول على الرغم من اعلان السوق الامريكية امس باعتباره يوم عطلة. ومن المعروف ان اعلان السوق الامريكية يتسبب عادة في زيادة الطلب على الدولار في بقية الاسواق العالمية مما يؤدى الى ارتفاع اسعاره في الاحوال العادية.

● في لندن اظهر الجنيه الاسترليني تماسكا ملموسا على الرغم من تخفيض اسعار الفائدة التجارية، واستمرار الاضطرابات الصناعية. وتمكن الاسترليني بالامس من التقدم مقابل الدولار الى ١,٢٣٥٢٥ دولار أعلى من سعر اقفال امس الاول الذي بلغ ١,٢٣٦٥ دولار.

● في فرانكفورت تقهقر الدولار الامريكي الى اقل من ٣ ماركات وسجل امس ٢,٩٩٤٥ مارك

### تحسن اسعار الذهب

في اسواق السبائك والمعادن النفيسة استفاد الذهب تسبيا من تراجع اسعار الدولار. وبسبب انتعاش الطلب ارتفع سعر الاونصة من الذهب في سوق لندن الى ٣٤٢,٨ دولار اعلى من سعر اقفال امس الاول الذي بلغ ٣٤١ دولارا.

اما بالنسبة للفضة فقد تحسن السعر بصورة طفيفة وسجل في لندن ٧,٥٩ دولار للاونصة اعلى من سعر اقفال امس الاول الذي بلغ ٧,٤٦ دولار.

### أسعار العملات

| العملة | النقد | التحويل |
|---|---|---|
| دولار امريكي | ٣,٥٦٣٠ | ٣,٥٦١٥ |
| جنيه استرليني | ٤,٤١ | ٤,٤١١٥ |
| مارك الماني | ١,١٩ | ١,١٨٥٥ |
| فرنك سويسري | ١,٤٣٦٥ | ١,٤٣٣٥ |
| فرنك فرنسي | ٠,٣٩٦٠ | ٠,٣٩١٥ |
| ليرة ايطالية | ٠,٠٠١٩٢٥ | ٠,٠٠١٩٢٥ |
| ين ياباني | ٠,٠١٤٦٥ | ٠,٠١٤٦٥ |
| جلدر هولندي | ١,٠٥٥٠ | ١,٠٥٠٥ |
| دولار سنغافوري | ١,٦٤٤٥ | ١,٦٤٤٥ |
| دولار كندي | ٢,٧١ | ٢,٧٠٠٥ |
| شلن كيني | ٠,٢٤٦٠ | ٠,٢٤٦٠ |
| بيزو فلبيني | ٠,٢٠٣٣ | ٠,٢٠٣٣ |
| شلن نمساوي | ٠,١٩٠٥ | ٠,١٩٠٥ |
| كرون سويدي | ٠,٤١٩٠ | ٠,٤١٩٠ |
| كرون نرويجي | ٠,٤١١٣ | ٠,٤١١٣ |
| كرون دنمركي | ٠,٣٣١٠ | ٠,٣٣١٠ |
| بيزتا اسباني | ٠,٠٢١٨٠ | ٠,٠٢١٢٥ |
| فرنك بلجيكي | ٠,٠٥٩١٥ | ٠,٠٥٩١٥ |
| درخما يوناني | ٠,٠٣٨ | ٠,٠٢٩٩٠ |
| روبيه هندي | ٠,٢٨٢٥ | ٠,٢٩٥٠ |
| روبيه سريلانكا | ٠,١٣٩٧ | ٠,١٣٩١ |
| تاكا بنجلاديشيه | ٠,١٣٣٦ | ٠,١٣٣٦ |
| روبية باكستانية | ٠,٢٤٥٠ | ٠,٢٤٢٥ |
| دينار كويتي | ١١,٨٣ | ١١,٨١٤٠ |
| دينار تونسي | ٤,٤٠ | ٤,٣١٢٢ |
| دينار عراقي | ٣,٠٨ | — |
| دينار جنوبي | ٩,٦٠ | ١٠,٢٨٥٥ |
| دينار بحريني | ٩,٤٦ | ٩,٤٤٨٠ |
| ريال عماني | ١٠,٣١ | ١٠,٣٠٣٨ |
| ليره لبنانيه | ٠,٤٧٧٥ | ٠,٤٧٠٠ |
| ليره سوريه | ٠,٣٨٧٠ | ٠,٤٥٥٩ |
| درهم امارات | ٠,٩٨٠٠ | ٠,٩٨٠٠ |
| ريال قطري | ٠,٩٦٨٥ | ٠,٩٧٨٥ |
| درهم مغربي | ٠,٣٩٥٠ | ٠,٣٨٨٢ |
| ريال يمني | ٠,٥٨٩٠ | ٠,٦٠٠ |
| جنيه مصري | ٣,٠٤ | ٣,٠٨٥٠ |
| جنيه سوداني | — | — |
| دينار اردني | ٨,٩٩ | ٨,٩٩٥٠ |

| الصنف | بيع | شراء |
|---|---|---|
| كيلو ذهب ٩٩٩٩ | ٣٩٤٢٠ | ٣٩٢٨٠ |
| سبيكة ذهب ( ١٠ توله ) | ٤٦١٥ | ٤٥٨٠ |
| اونصه ذهب | ١٢٣٦ | ١٢٢٩ |
| ( كيلو ) الفضه | ٩٦٠ | ٨٧٠ |
| الاونصه | ٣٥ | ٣٠ |

ملاحظة : الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية . للاستفسار : ( ت : ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض )

## مندوب السعودية بصندوق النقد الدولي :
# التحدي الرئيسي امام اقتصادنا هو تنمية الموارد البشرية

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

**قال السيد يوسف نعمة الله رئيس البعثة السعودية في صندوق النقد الدولي ان اكبر التحديات التي سيواجهها الاقتصاد السعودي في المستقبل هي تقوية اليد العاملة والموارد البشرية في المملكة.**

وقال السيد نعمة الله في محاضرة القاها في السفارة السعودية في واشنطن مؤخرا وتحدث فيها عن دور المملكة العربية السعودية في صندوق النقد الدولي في مجلس التعاون الخليجي، ان المملكة تسير اقتصادها حاليا حسب خطة خمسية وضعت لنقل الاقتصاد السعودي تدريجيا الى مستوى ثابت مستقر على المدى البعيد وتوفير مستويات معيشية افضل لمواطنيها.

وقال ان الحكومة السعودية تحاول حاليا زيادة استخدام المخزون المالي لديها في مشاريع لتدريس القوى العاملة لتحرير المملكة من الاعتماد الزائد على الايدي العاملة الاجنبية.

واشار المسؤول السعودي الى ان القطاع الخاص خطا خطوات واسعة خلال السنوات القليلة الماضية وان هذا القطاع يسهم حاليا بـ٣٢٪ من الدخل القومي للمملكة.

وحول اقتصاد الخليج، قال السيد نعمة الله ان دول مجلس التعاون الخليجي وقعت مؤخرا اتفاق وحدة اقتصادية فيما بينها ينص على انشاء سوق مشتركة لدول المجلس تنتقل فيها البضائع بحرية.

وقال ان المملكة العربية السعودية تلعب دورا مهما في صندوق النقد الدولي عن طريق زيادة مساهمتها في رأس مال الصندوق وقروضه. وقال ان المملكة تعتبر واحدة من اكبر ست دول اعضاء مساهمة في الصندوق الامر الذي يجعلها في موقف قادر على التأثير في سياسات الصندوق.

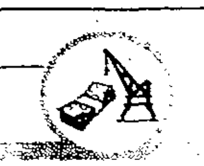
# اخضاع اندية (الفيديو) للضريبة ضمن اجراءات الميزانية المغربية

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من طلحة جبريل :

**تقدمت الحكومة المغربية بمشروع قرار ضمن الميزانية العامة للدولة للعام المقبل يقضي باخضاع اندية الفيديو التي انتشرت في المغرب لاداء ضريبة سنوية تصل الى (١٠ دراهم) ـ اي ما يعادل دولارا ـ عن كل شريط فيديو كاسيت، ويصنف مشروع القرار هذه النوادي في المرتبة الثالثة بين اصناف التسلية بعد السينما والملاهي .**

وضمن مشروع الميزانية اتخذت الحكومة اجراءات اخرى لتشجيع الاستثمار في المسرح والسينما والغت هذه الاجراءات الضرائب السابقة باستثناء الضريبة المفروضة على بطاقات السينما والمخصصة لمساندة كفاح الشعب الفلسطيني.

كما تضمنت الميزانية اجراء بتخصيص جزء من عائد الضريبة على اندية الفيديو لتشجيع الانتاج السينمائي في المغرب. ومن جهة اخرى الغت الحكومة الضريبة السنوية على التلفزيون وحولتها الى مساهمة شهرية تدفع ضمن فاتورة الكهرباء ولا تزيد عن ١٠ دراهم (دولار) في الشهر وتقل عن ذلك طبقا للاستهلاك الكهربائي.

## الاقتصاد في سطور

### حلقة دراسية حول تحلية المياه بالسعودية

● الخبر ـ ينظم فرع المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة بالمنطقة الشرقية بالسعودية وبحضور محافظ المؤسسة عبد الله الغليقة غدا حلقة دراسية حول تحلية المياه المالحة تستمر ٥ ايام ويتم خلالها القاء عدد من المحاضرات ومناقشة ما استجد من علوم في مضمار تكنولوجيا تحلية المياه المالحة. ويشارك في هذه الحلقة المنظمة الدولية لمصادر المياه وعدد من الاخصائيين بجامعات السعودية.

### تعديل اسم الشركة المصرفية السعودية للاستثمار

● الرياض ـ تقرر تعديل اسم الشركة المصرفية السعودية للاستثمار ومقرها الرياض الى البنك السعودي للاستثمار. وقد تقرر استخدام الاسم الجديد بعد ان تم الحصول على موافقة مؤسسة النقد السعودي على تغيير الاسم.

### عدد خاص عن السعودية من نشرة الغرفة البلجيكية

● بروكسل ـ اصدرت الغرفة التجارية العربية البلجيكية اللكسمبورجية عددا خاصا من نشرتها الاقتصادية عن المملكة العربية السعودية تضمن عرضا لأوجه النهضة الاقتصادية التي تشهدها المملكة.

### البرلمان المصري يناقش إحتياطي البترول

● القاهرة ـ يلقي وزير الكهرباء والبترول المصري بيانين امام البرلمان المصري في جلسته يوم ٢ ديسمبر (كانون اول) القادم بشأن مشكلة الكهرباء في مصر وخطة انشاء المفاعلات النووية لتوليد الكهرباء وحجم الاحتياطي المتاح لدى مصر من البترول لتشغيل محطات توليد الكهرباء.

وقد اثار عدد من نواب الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم في جلسات البرلمان هذا الاسبوع احتمالات انتهاء احتياطي مصر من البترول خلال ٤ سنوات مما يتطلب سرعة انشاء المحطات النووية لتوليد الطاقة الكهربائية وضرورة توضيح كل الحقائق من جانب الحكومة بهذا الشأن.

في نفس الوقت يناقش البرلمان في جلسته الاستجواب المقدم من علوي حافظ نائب الوفد بشأن سياسة الحكومة لانشاء المحطات النووية.

### مؤتمر إقليمي للمرأة في بغداد

● الامم المتحدة ـ تعقد اللجنة الاقتصادية لغرب اسيا لقاء في بغداد في الفترة من ٣ الى ٧ ديسمبر (كانون الاول) المقبل للتحضير للمؤتمر الاقليمي للمرأة الذي يبحث تقييم اهداف ومنجزات العقد العالمي للمرأة الذي اعلنته الامم المتحدة، والاستراتيجيات المطلوبة في هذا المجال حتى عام ٢٠٠٠.

### وفود إقتصادية عراقية تزور مصر

● القاهرة ـ يصل اليوم وفد عراقي يمثل خبراء وزارة البترول العراقية في زيارة رسمية لمصر تستغرق ٣ ايام يجري خلالها مباحثات مع المسؤولين في وزارة البترول والثروة المعدنية المصرية لتدعيم التعاون الفني بين البلدين في مجال الطاقة. ومن المقرر ان يلتقي الوفد بكل من وزير البترول والثروة المعدنية المصري عبد الهادي قنديل والوكيل الاول لوزارة البترول والمدير العام لتخطيط الطاقة.

وكان وفد اقتصادي عراقي اخر يضم ١٢ عضوا ممثلي وزارتي التجارة والصناعة قد وصل الى القاهرة امس الاول فيما اعلن ان وفودا عراقية اخرى ستوالي وصولها الى القاهرة لبحث سبل تعزيز العلاقات بين مصر والعراق في شتى المجالات.

### منصة تنقيب جديدة عن النفط في بريطانيا

● لندن ـ دشن وزير الطاقة البريطاني بيتر ووكر منصة حفر نفطية فريدة من نوعها من المتوقع ان تعمل حدود انتاج النفط في بريطانيا نحو المياه بمقدار ضخم اي عمق وصلت اليه عمليات الحفر. وتختلف المنصة التي دشنت امس وكلفت شركة كونوكو البريطانية حوالي ١,١ بليون دولار عن باقي المنصات التي استخدمت لحد الان في مياه بحر الشمال.

ففي الوقت الذي ترتكز فيه المنصات النفطية المبنية حتى الان بثبات في قاع البحر اثناء عمليات التنقيب عن النفط فان منصة كونوكو الجديدة تستخدم اسطوانا جديدا حيث تثبت في قاع البحر عن طريق ١٦ قضيبا من الفولاذ تحافظ على ثبات المنصة في مكانها بحيث يمكن حفر ٢٣ بئرا في نفس الموقع. ويمكن للمنصة ان تتحرك افقيا وليس عموديا.

## دلائل على تطور ايجابي بين موسكو وواشنطن

# لقاء شولتز ـ جروميكو في مطلع ١٩٨٥ يشكل نقطة تحول في العلاقات الثنائية

**واشنطن ـ موسكو ـ الوكالات : طرأت عناصر ايجابية على العلاقات بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي يمكن ان تنهي اربع سنوات من التوتر الشديد بين الشرق والغرب الذي انعكس سلبا على المجتمع الدولي باكمله . الاقتراح الذي تقدم به الزعيم السوفياتي قسطنطين تشيرنينكو الاسبوع الماضي في رسالته الى البيت الابيض بعقد لقاء في مطلع عام ١٩٨٥ بين وزيري الخارجية الامريكي جورج شولتز وزميله السوفياتي اندريه جروميكو لقي ترحيبا واسعا في البيت الابيض ووصفت المصادر المقربة من الرئيس ريجان الرسالة بانها « مشجعة حقا » ، وتدل على رغبة الاتحاد السوفياتي في احياء مفاوضات نزع السلاح ومما اثار اهتمامات البيت الابيض ان الكرملين تخلى عن مطالبته بسحب مزيد من الصواريخ الامريكية المقاومة في اوروبا وعن الشروط المسبقة لعقد لقاء جروميكو وشولتز .**

وقد اشار مسؤول سوفياتي كبير امس الى ان محادثات الحد من الاسلحة بين موسكو وواشنطن يمكن ان تستأنف في شهر يناير ( كانون الثاني ) المقبل لكنها ستكون صعبة للغاية . وقال جيورجي ابراتوف مدير المعهد الامريكي ـ الكندي في الاتحاد السوفياتي انه يعتقد ان المحادثات ستتضمن جدول اعمال محددا ، لكنه رفض التأكيد ما اذا كانت موسكو قد تخلت عن مطالبتها بان تسحب الولايات المتحدة صواريخها من اوروبا الغربية .

وقال جيورجي للصحافيين ردا على سؤال عما اذا كان الاتحاد السوفياتي قد بدل شروطه لاستئناف الحوار مع واشنطن « لا يمكنني ان اقول المزيد خاصة ان شروط الاتفاق على استئناف محادثات نزع السلاح لم تتشربعد » .

ولم يؤكد المسؤول السوفياتي تفاصيل المحادثات في يناير ( كانون الثاني ) المقبل التي اعلنها البيت الابيض رسميا امس لكنه تحدث عن اتفاق حول لقاء بين وزير الخارجية جورج شولتز ووزير الخارجية السوفياتي اندريه جروميكو . وقال جيورجي ان الزعيم السوفياتي يريد احياء التقارب مع واشنطن بشكل عام دون التركيز على نقطة او نقطتين واضاف لكنه من المبكر معرفة ما اذا كانت هذه المحادثات ستؤدي الى تحسين العلاقات بين واشنطن وموسكو .

وقال : « اعتقد انها ستستغرق بعض الوقت وأمل ان تؤدي الى نتيجة » .

وأوضح عدد من كبار المسؤولين الامريكيين طلبوا عدم ذكر اسمائهم ان اجراءات هذا اللقاء قد تحددت اثر وصول رسالة يوم السبت الماضي الى واشنطن من الرئيس السوفياتي تشيرنينكو تتضمن اقتراحا في هذا الصدد .

ويقول هؤلاء المسؤولون ان حكومة رونالد ريجان قد أبدت رد فعل مشجعا على ما يبدو على رغبة موسكو في دفع المفاوضات الخاصة بالحد من التسلح .

وكان الاتحاد السوفياتي قد أوقف من جانب واحد منذ عام مفاوضات جنيف الامريكية ـ السوفياتية بشأن الحد من الاسلحة الاستراتيجية « ستارت » والصواريخ الاوروبية .

وبعد عام من الجمود بدأت العلاقات الامريكية ـ السوفياتية في التحسن ببطء . فقد أعلن الجانبان اثر مباحثات جروميكو مع الرئيس ريجان وجورج شولتز في سبتمبر ( ايلول ) الماضي عن عزمهما على استئناف تبادل وجهات النظر بين البلدين . وعلاوة على ذلك فقد ادلى تشيرنينكو منذ اعادة انتخاب الرئيس ريجان بعدة تصريحات ـ تنحو الى المصالحة ـ الى عدد كبير من الصحف الامريكية .

ويرى المراقبون في واشنطن ان لقاء شولتز وجروميكو المقرر عقده في جنيف لن يكون على الارجح سوى مقدمة لاستئناف الحوار بين القوتين العظميين . بيد أنه قد يقدم الخطوط العريضة للمباحثات التي سيجريها في وقت لاحق خبراء البلدين في مجال الحد من الاسلحة .

ومع ذلك فان اطار المفاوضات الامريكية السوفياتية المقبلة لا يزال غير محدد الملامح بصورة نسبية . ويرى المسؤولون الامريكيون ان السوفيات ما زالوا مهتمين اساسا باجراء مباحثات بشأن حظر تسليح الفضاء في حين تأمل الولايات المتحدة في مفاوضات اكثر شمولية تتضمن أيضا الاسلحة الهجومية .

وقد أبدى السوفيات نوعا من الاهتمام بصيغة « المفاوضات الشاملة » التي اقترحها الرئيس ريجان في خطابه أمام الامم المتحدة في ٢٤ سبتمبر ( ايلول ) الماضي .

ولم يعرف حتى الان ما اذا كانت موسكو على استعداد لقبول هذه الصيغة التي ترمي الى جمع كافة جوانب العلاقات الامنية بين البلدين أي بصفة خاصة مفاوضات «ستارت» ومفاوضات الصواريخ الاوروبية وتسليح الفضاء واجراءات اعادة الثقة .

## السوفيات يستعملون الأسلحة الكيماوية ضد المدنيين الأفغان

**لندن ـ واس : القت الطائرات السوفياتية الغازات الكيماوية على منطقة جوجدالي في ضواحي العاصمة الافغانية كابول في الحادي والعشرين من الشهر الماضي مما ادى الى احراق الأشجار والمحاصيل الزراعية واصابة الكثير من السكان المدنيين .**

**وذكرت وكالة الانباء الافغانية امس ان المجاهدين الافغان هاجموا في اليوم نفسه موقعا عسكريا للقوات السوفياتية الغازية على الطريق الرئيسي بين كابول وجلال اباد مما أسفر عن قتل عشرة جنود من قوات الكوماندوس السوفيات . كما دمر المجاهدون ثمانية ابراج لنقل الكهرباء من ضاحية مغلو الى كابول .**

**واضافت الوكالة ان المجاهدين ابادوا موقعا عسكريا لقوات النظام الافغاني في ساروبي في ضواحي كابول يوم السابع والعشرين من الشهر الماضي مما ادى الى مصرع سبعة جنود افغان واستسلام احد عشر آخرين وانضمام خمسة عشر جنديا الى صفوف المجاهدين .**



## غاندي اخرى في عالم السياسة ... لكن مع المعارضة !

**مانيكا غاندي ، كنة رئيسة وزراء الهند الراحلة انديرا غاندي وارملة سانجاي غاندي ، تخاطب حشدا انتخابيا امس في منطقة اميسي بولاية اوتار براديش حيث تخوض الانتخابات ضد سلفها راجيف غاندي رئيس الوزراء الحالي . ويتوقع المراقبون ان تشهد هذه الولاية حملة انتخابية قاسية على الناخبين ان يختاروا فيها بين غاندي ... وغاندي !**

# باكستان تعزز دفاعها الجوي ضد الطائرات الأفغانية المعتدية

**اسلام اباد ـ الوكالات : اكد متحدث باسم سلاح الجو الباكستاني ان بلاده اتخذت الاجراءات الضرورية للحصول على اسلحة ارضية مضادة للطائرات من بينها صواريخ ارض ـ جو تمكنها من التصدي للطائرات الافغانية التي تقوم بالاغارة على مناطق الحدود بين البلدين .**

واوضح المتحدث في تصريح صحافي في اسلام اباد انه حتى لو تمكنت المضادات الارضية الباكستانية من اصابة الطائرة المغيرة فانها ستسقط دون شك داخل الأراضي الافغانية مما سيؤدي الى تصعيد التوتر وهذا ما لا تريده باكستان مشيرا الى ان «افغانستان هي التي تعيش حالة حرب وليس باكستان» . وردا على سؤال حول امكانية القيام بدوريات على مدى اربع وعشرين ساعة قال المتحدث الباكستاني ان ذلك يتطلب مالا كثيرا وطائرات عديدة . وقال ان ساعة طيران واحدة تكلف خمسة وثلاثين الف روبية اي ما يعادل ٢٤٠٠ دولار وهذا ما لا تقدر عليه باكستان .

واشار المتحدث الباكستاني الى ان الطائرات الافغانية المغيرة تخترق الاجواء الباكستانية وهي تطير على ارتفاع منخفض بحيث يصعب على الرادار التقاطها .

واوضح المتحدث باسم سلاح الجو الباكستاني حاجة بلاده الماسة لطائرات استطلاع من طراز «اواكس» لمتابعة الطائرات المغيرة قبل دخولها المجال الجوي الباكستاني الا انه اضاف ان باكستان وكما اعلن رئيسها ضياء الحق ترغب بالتوصل الى تسوية سلمية للقضية الافغانية تحت اشراف الممثل الخاص للسكرتير العام للامم المتحدة «وكذلك فانها تحاول تجنب اي اشتباك مباشر مع الطائرات الافغانية» .

وكانت الغارات التي شنتها الطائرات الافغانية مؤخرا على الحدود الباكستانية قد اسفرت عن مصرع العديد من المدنيين الافغان والباكستانيين على حد سواء مما حدا بالحكومة الباكستانية الى الاحتجاج بشدة لدى الحكومة الافغانية على تلك الانتهاكات . وقد ظهرت نتيجة لهذا القلق الذي يشعر به الشعب الباكستاني ازاء تلك الاعتداءات عدة مقالات في الصحافة الباكستانية تطالب باتخاذ موقف حازم تجاه طائرات العدو.

من جهة اخرى عاد الى اسلام اباد امس صاحب زاده يعقوب خان وزير خارجية باكستان قادما من نيويورك بعد ان شارك في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة بقضية افغانستان . ووصف الوزير الباكستاني في تصريح ادلى به عقب عودته موافقة الاغلبية الساحقة لأعضاء الجمعية العامة على اقتراح باكستان الخاص بهذه القضية بانها تعبر عن تأييد عملية المفاوضات والتسوية السلمية لهذه المشكلة برعاية الأمم المتحدة . واشار في تصريحه الذي نقله راديو اسلام اباد الى انه ناقش كذلك مع خافيير بيريز دي كويلار السكرتير العام للامم المتحدة الموضوعات المتصلة بمرحلة المحادثات المقبلة في جنيف حول مسألة افغانستان وانه اكد له تعاون باكستان الكامل بهذا الصدد معربا عن امله في ان يتحقق تقدم في هذه المحادثات . واضاف انه التقى كذلك خلال الزيارة بالرئيس الامريكي رونالد ريجان ونائبه جورج بوش حيث اعرب لهما عن قلق باكستان من الانتهاكات المتواصلة لحدودها مع افغانستان .

## مقتل ضباط كبار في نيكاراجوا

ماناجوا ـ أ.ف.ب. : اعلنت وزارة الدفاع في نيكاراجوا امس ان ٤ من كبار الضباط لقوا مصرعهم في حادث طائرة هيلوكوبتر في منطقة جينوتيجا (شمالي نيكاراجوا) .

واكدت الوزارة ان الطائرة التي كانت من طراز «ام آي ٨» سوفياتية الصنع وتابعة للقوات الساندينية تحطمت «بصورة عرضية بسبب سوء الاحوال الجوية» فوق جبال لوما التا بالقرب من بانتاسما على بعد ٣٠٠ كيلومتر شمالي ماناجوا .

وقالت ان الفارو هيرنانديز عضو هيئة الاركان العامة في الجيش الشعبي الساندينى وكريستوبال فانيجا رئيس المخابرات للمنطقة العسكرية الثالثة وضابط برتبة نقيب واثنين برتبة ملازم وبعض الجنود قتلوا في هذا الحادث .

# اعتقال ٣ زعماء سود بواشنطن رفضوا اخلاء سفارة بريتوريا

واشنطن ـ الامم المتحدة ـ أ.ف.ب. ـ القي القبض على ثلاثة من الزعماء الامريكيين السود من بينهم نائب في الكونجرس عن مقاطعة كولومبيا وذلك بعد ظهر امس بعد ان رفضوا الخروج من سفارة جنوب افريقيا في واشنطن حيث كانوا يطالبون باطلاق سراح ١٢ من اعضاء النقابات من السود المعتقلين في جنوب افريقيا .

والزعماء الثلاثة هم وولتر فونتروي النائب في الكونجرس وعضو سابق في حركة الحقوق المدنية وماري بيري وأراندال روبينسون مدير جماعة الضغط البرلمانية «ترانس افريكا» وقد صرحوا بأنهم لن يغادروا مبنى السفارة طالما ان حكومة جنوب افريقيا لم تستجب لمطالبهم .

وفي الأمم المتحدة دافعت واشنطن عما وصفته بأنه «التزام بناء» في جنوب افريقيا . وقد اعرب ممثل امريكا عن ثقته في سياسة «الخطى الوئيدة» التي اتاحت من قبل تحسين العلاقات بين جنوب افريقيا وموزامبيق وليسوتو ولكنه اعترف بمحدودية النتائج فيما يتعلق باستقلال ناميبيا .

وقال انه «لاتوجد حكومة من الحكومات الممثلة في هذه الجمعية بما فيها الولايات المتحدة راضية عن التقدم الذي تم احرازه في السعي من اجل استقلال ناميبيا» ثم انتقد «بعض الدول غير الافريقية التي ترغب في تخليد التوتر والنزاع مما يتيح لها زيادة نفوذها في المنطقة» .

وقد طلبت اكثر من ٧٠ دولة التدخل في المناقشة حول الفصل العنصري .

وقد ندد معظم المتحدثين بالفصل العنصري بكلمات غلبت عليها الحدة . واكد اوليج تريانوفسكي ممثل الاتحاد السوفياتي ان مساندة الدول الغربية «للنظام العنصري» جزء من خطة اكبر وضعتها الامبريالية في افريقيا لحرمان شعوب هذه القارة من الحريات التي حصلت عليها .

وفي طوكيو انتقد عضو معارض في البرلمان الياباني حكومة بلاده امس لقيامها مؤخرا بالتعامل مع حكومة جنوب افريقيا بالرغم من معارضة اليابان للسياسة العنصرية التي ينتهجها ذلك البلد الافريقي .

وقال النائب الاشتراكي ايشي انوي ان وزارة الصحة اليابانية استوردت مؤخرا صفائح من بلازما الدم من جنوب افريقيا . كما سمحت الحكومة للاعب جولف بالذهاب الى بريتوريا للعب مباراة هناك .

## قمة امريكية يابانية في مطلع العام

سانتا باربره ـ كاليفورنيا ـ ر : اعلن البيت الأبيض في كاليفورنيا ان الرئيس الامريكي رونالد ريجان سيجري محادثات مع رئيس الوزراء الياباني ياسو هيرو ناكاسوني في لوس انجليس في الثاني من يناير (كانون الثاني) المقبل .

وقال مسؤولو الادارة انه يتوقع ان تشمل المحادثات العلاقات بين الشرق والغرب ومن بينها المفاوضات الامريكية ـ السوفياتية بشأن الحد من الأسلحة النووية المتوقفة والمشاكل بين البلدين الناجمة بشكل خاص عن العجز المتزايد في التجارة الامريكية مع اليابان .

وسيكون الرئيس ريجان في لوس انجليس في يناير (كانون الثاني) لقضاء عطلة العام الجديد .

## الانفصاليون التاميل يقتلون ١٣٠ جندياً في سري لانكا

نيودلهي ـ أ.ف.ب. ـ اعلنت منظمة «تيلو» الانفصالية مسؤوليتها في نيودلهي عن اعتدائين وقعا ضد قوات امن سري لانكا التي فقدت ١٣٠ رجلا .

ولم تتم الاشارة في كولومبو حيث اعلنت السلطات السريلانكية حظر التجول العام لمدة ٣٠ ساعة الا الى وقوع اعتداء واحد ضد مركز بوليس جافنا في منطقة التامول . وقد اسفر الاعتداء عن مقتل ٢٧ شخصا واصابة ١٣ آخرين بجراح .

وذكرت منظمة «تيلو» ان هذا الاعتداء تسبب في مقتل ٦٠ شخصا من البوليس . كما سقط بعد ذلك سبعون جنديا خلال اشتباك مع القوات الانفصالية المرتدة .

وبررت السلطات السريلانكية قرار حظر التجول بالتخوف من وقوع موجة جديدة من الاضطرابات المناهضة للتامول كما حدث في عام ١٩٨٣ وتسببت وفقا للتقديرات في مقتل ٤٠٠ وتشريد ١٠٠ الف من السكان .

## الغموض يحيط بعدد الضحايا في المكسيك

مكسيكو ـ أ.ف.ب. ـ لايزال الغموض يكتنف عدد ضحايا الانفجارات والحرائق التي اندلعت يوم الاثنين الماضي في مستودع للغاز السائل في شمال العاصمة المكسيكية .

ففي حين اشار الصليب الأحمر المكسيكي امس في محادثة تليفونية مع وكالة «فرانس برس» الى وجود ٤٩٠ قتيلا و ٣٠٠٠ مصاب اذاع خوليو مارتينيز رئيس الهيئة محصلة مصححة بعد ساعتين تتضمن ٣٢٤ قتيلا .

واضاف مارتينيز «انني الشخص الوحيد المصرح له باعطاء هذه الأرقام» .

وذكرت صحيفة «ذا نيوز» التي تصدر باللغة الانجليزية ان ضحايا الحادث بلغوا ٥٠٠ قتيل بينما ذكرت صحيفة «اليونيفرسال» انهم ٤١٠ قتلى اما صحيفة «أونو ماس أونو» فذكرت انهم ٣١٧ قتيلا .

وتباينت كذلك التقديرات الخاصة بعدد الجرحى في الصحف . فذكرت صحيفة «ليكسيلسيور» انهم ٥٠٠٠ شخص اما صحيفة «نسيونال» فأشارت الى وجود ٣٠٠٠ جريح وصحيفة «لابرينسا» ١٥٠٠ و «اونو ماس أونو» الف جريح .

وفيما يتعلق بالمنكوبين تراوحت تقديرات وزارة الداخلية والصليب الاحمر بين عشرة الاف واثني عشر الف شخص مقابل ٧٠٠ الف شخص وفقا لوكالة الانباء الرسمية ومليون ومائتي الف وفقا لصحيفة «اليونيفرسال» .

## مقتل ٤٧ الفاً خلال ٥ سنوات في السلفادور

سان سلفادور ـ أ.ف.ب. : اعلن فرناندو منديز نائب رئيس لجنة حقوق الانسان في السلفادور امس ان ٤٧ الفا من المدنيين اغتيلوا في السلفادور خلال خمس سنوات من العنف السياسي .

واكد منديز الذي اشترك في اول مؤتمر لحقوق الانسان في السلفادور انه خلال هذه السنوات الخمس اختفى ما يقرب من خمسة آلاف شخص . واضاف ان هناك حاليا ما يقرب من مليون لاجيء داخل وخارج البلاد بالاضافة الى ما يقرب من ٤٠٠ معتقل سياسي .

كما اشار نائب رئيس لجنة حقوق الانسان في السلفادور الى ان اربعة من اعضاء منظمته التي تراسها ماريانيلا جارسيا فيلاس وتتولى السكرتارية فيها ماجدالينا هنريكيز قد اغتيلوا .

وغادر منديز نفسه السلفادور الى الخارج حيث يقيم بعد ان تعرض مكتبه للقصف مرتين . وقد اتهم القوات المسلحة بتدبير هذا القصف وكذلك بتهديدات القتل والاعتداءات بالمتفجرات التي كان هو وعائلته هدفا لها .

# المعارضة في زائير تؤكد وقوع اشتباكات باقليم شابا

بروكسل ـ أ ـ ف ـ ب : أكد ممثلو تجمع الاتحاد الوطني ( المعارضة الزائيرية ) امس في بروكسل ان ثمة اشتباكات تدور في الوقت الحاضر بين القوات المسلحة الزائيرية وبين المعارضين لنظام حكم الرئيس موبوتو سيسي سيكو في مدينة مانونو في اقليم شابا في جنوب شرقي البلاد .

واوضح تجمع الاتحاد الوطني الذي يضم الحركة الوطنية الكنجولية ـ لومومبا وجبهة التحرير الوطنية في الكونغو ان المدينة سقطت في ايدي الثوار في الاسبوع الماضي ولا يزال الغموض يكتنف الموقف في هذه المنطقة منذ ذلك الوقت .

وتعرض تجمع الاتحاد الوطني للاحداث التي وقعت في الاسبوع الماضي في موبا الواقعة على بعد ١٥٠ كيلومترا تقريبا شرقي مانونو فأدان من جديد اشتراك ضابطين فرنسيين في الاعداد لقصف هذه المدينة .

وأوضح بوليكارب كابيا تشيانج المتحدث باسم التجمع « ان عمليات القصف التي بدأت في ساعة مبكرة من يوم الجمعة الموافق ١٦ نوفمبر ( تشرين الثاني ) الحالي قد قامت بها طائرات ميراج جرى اعدادها وتجهيزها في مطار لوانو في لومومباشي تحت اشراف ضباط فرنسيين » واكد في مؤتمر صحافي عقده ان الاف المدنيين من سكان مدينة موبا لقوا مصرعهم في هذا القصف .

## العالم في سطور

### مقتل ٥٠ شخصاً في حادث قطار بالهند

● نيودلهي ـ ذكرت وكالة الأنباء الهندية ان احد قطارات الضواحي انحرف عن القضبان امس قرب بومباي مما اسفر عن مقتل ما يقرب من خمسين راكبا واصابة مائة آخرين بجراح .

وقد خرجت ٧ عربات عن القضبان بالقرب من محطة بيكولا في بومباي .

### طائرة عسكرية زائيرية تهبط بطريق الخطأ في زامبيا

● لوساكا ـ اعلن مصدر رسمي في لوساكا ان طائرة عسكرية زائيرية اجتازت امس الأول دون تصريح مسبق حدود زامبيا حيث يجري استجواب قائدها في سولويزي عاصمة الاقليم الذي يقع شمال غربي زامبيا .

وصرح ماكسويل بياني عضو اللجنة المركزية للحزب الوحيد في الاقليم ان قائد الطائرة قد ضل على ما يبدو طريقه . غير انه اشار الى عدم وجود معدات عسكرية بالطائرة .

ووفقا لما اعلنه البوليس فان قائد الطائرة الذي قال انه قيد التدريب قد حط بطائرته في سولويزي الواقعة على بعد عشرين كيلومترا من الحدود بدلا من كويلزي مدينة المعادن في اقليم شابا الزائيري .

### بريطانيا تؤيد انضمام اسبانيا والبرتغال للسوق المشتركة

● لندن ـ اعربت بريطانيا عن تأييدها لانضمام البرتغال واسبانيا للسوق الأوروبية المشتركة . وابلغت رئيس الوزراء البريطانية مارجريت تاتشر نظيرها البرتغالي ماريو سواريز خلال اجتماع عقداه امس تصميم حكومتها على مؤازرة انضمام اسبانيا والبرتغال الى المجموعة الأوروبية بحلول عام ١٩٨٦ . وذكر بيان رسمي ان الجانبين قد بحثا ايضا العلاقات التجارية والثنائية اضافة الى الوضع في جنوب افريقيا .

### مجهولون يخطفون زعيمة في الائتلاف اليساري بتشيلي

● سانتياجو ـ علم من مصادر قضائية ان زعيمة في الحركة الديمقراطية الشعبية (معارضة) هي فاني بولارولو قد اختطفت امس في احد شوارع سانتياجو بواسطة مجموعة من المدنيين المسلحين غير معروفي الهوية .

وقد ذكر عدد كبير من المحامين الذين قدموا الى محكمة استئناف سانتياجو اوامر استدعاء لوكالة فرانس برس بأن السيارة التي كانت تستقلها السيدة بولارولو وعدد آخر من زعماء اليسار التشيلي قد اعترضها عدة اشخاص مجهولين .

وفي ١٨ نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي قام مجهولون بتفتيش منزل رئيس الحركة الديمقراطية الشعبية مانويل الميدا اثناء قيامه بجولة ، كما ذكر عدد من المقربين منه .

وقد دعت الحركة الديمقراطية الشعبية التي تضم الحزب الشيوعي المحظور وحركة اليسار الثوري واحد اجنحة الحزب الاشتراكي وتيارات مختلفة من اليسار المتشدد الى تنظيم يوم احتجاج وطني هو الثاني عشر ضد نظام الجنرال بينوشيه يومي ٢٧ و ٢٨ نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي .

### اصابة ٢٠٠ شخص في تصادم قطارين بامريكا

● ناربرث ( الولايات المتحدة ) تصادم قطاران كانا يسيران على خط واحد امس بالقرب من محطة ناربرث القريبة من فيلادلفيا مما اسفر عن اصابة اكثر من مائة شخص من ركابهما .

وذكر احد الناجين ان سائق القطار الأول اغفل الوقوف في محطة ناربرث التي ابتعد عنها بما يقرب من كيلومتر واحد ومن ثم اضطر الى الرجوع بالقطار الى الخلف لتمكين الركاب من النزول . وقد وقع الحادث في لحظة رجوع القطار الى الخلف عند منحنى ضيق .

وصرح احد الشهود بأن التصادم الشديد للغاية ادى الى «قذف الركاب» بين العربات .

وقد شرع المكتب الامريكي لأمن وسائل المواصلات في التحقيق لتحديد ما اذا كان السائق قد رجع فعلا بالقطار الى الخلف وهو على اقل تقدير تصرف غير عاد ومخالف لقواعد الأمن .

## اول حديث صحافي مع الأمير عبد الله بن الحسين

# لاعلاقة للبروتوكول بحياتي العسكرية
# أهوى الرياضة الخطرة لأنها تخفف من همومي

**عمان ـ «الشرق الأوسط» ـ من حسنية سمارة ومحمد الظاهر :**

**في وحدته العسكرية ، في منطقة «القطرانة» ، التي تبعد حوالي تسعين كيلومترا ، عن العاصمة الاردنية «عمان» ، وفي قلب الصحراء الاردنية ، استقبل الامير «عبد الله بن الحسين» ، فريق «الشرق الأوسط» الصحفي ، وفتح له قلبه ، لاجراء اول حوار تجريه صحيفة عربية مع الأمير .**

**كان الامير ، قد عاد قبل عام ونصف تقريبا الى الاردن ، بعد ان انهى دراسته الثانوية في كل من بريطانيا والولايات المتحدة ، وبعد ان اجتاز دورة عسكرية ، لمدة عام في كلية «ساندهيرست» في بريطانيا .**

**وبعد عودته مباشرة ، ودع الامير الحياة المدنية التي اعتاد عليها ، وانخرط في سلك الجندية ، كملازم اول في الجيش الاردني ، حيث يقضي اغلب ايامه ، في وحدته العسكرية في منطقة «القطرانة» .**

● **كان السؤال الذي يلح على الفريق الصحفي ، منذ دخولنا الوحدة العسكرية ، هو لماذا اتجه الامير عبد الله عسكريا ، وفي هذه الفترة المبكرة من حياته ؟**

ـ بعد انهاء دراستي الثانوية ، كنت ارغب في دراسة الحقوق والقانون ، ولكنني فوجئت باستدعاء الملك لي ، حيث ابدى لي رغبته ، في دخول الحياة العسكرية ، وقد شعرت من خلال حديثه انه يريدني دخول هذا المجال ، لانه يعدني لمهمة كبيرة في المستقبل ، وقد قبلت التحدي ، ودخلت الحياة العسكرية القاسية والمريرة ، التي تختلف اختلافا كبيرا عن الحياة المدنية التي كنت اعيشها في السابق ، تلك الحياة التي امضيتها بعيدا عن المسؤوليات .

## لماذا قبل التحدي ؟

● **الاستجابة لرغبة الملك الوالد شيء ، وقبول التحدي شيء آخر ، ترى لماذا قبل الامير هذا التحدي ؟**

ـ قبلت التحدي لأمرين اثنين ، الأول ، لأنني اريد ان اكون قدوة للآخرين ، لاظهر لهم أن الأمراء هم ابناء هذا البلد المخلصون ، يخدمونه في المكان المناسب ، والثاني ، انني اريد ان اساعد والدي في هذا المجال الحيوي المهم ، فللملك مشاغله الكثيرة ، وقضاياه الكثيرة وهو لا يستطيع ان يحيط بكل الامور بمفرده ، فبدخولي الى الحياة العسكرية ، احتك بالناس من جميع الطوائف والفئات ، واعرف قضاياهم ومشاكلهم ، وانقلها بكل الصدق والصراحة للملك ، من اجل السهر على هذه المؤسسة الحيوية والفعالة ، التي تحمي استقلال الوطن ، وايجاد الحلول ، لكل القضايا والمشاكل التي تعاني منها .

● **والمنصب ؟**

ـ المنصب يجب ان آخذه عن جدارة وان ارتفع ترفيعا عاديا ، لقد امضيت اربع سنوات في الخدمة العسكرية ، ودخلت عدة دورات عسكرية ، حتى وصلت الى رتبة ملازم اول ، اريد ان احتل منصبي بالكفاءة والقدرة ، لكي اكون اهلا للمهمات الملقاة على عاتقي في المستقبل .

● **ان يحل الامير ضيفا فمعنى هذا ، ان يكون هناك تناقض بين البروتوكول ، والقوانين العسكرية ، فكيف تغلب الامير على هذه القضية ؟**

ـ اريد ان تعلما ، انني عشت حياتي كلها كمواطن عادي ، وليس كأمير ، كانت هذه هي رغبة والدتي ، ووالدي ، وقد قضيت سنوات طويلة في الخارج ، كانسان عادي ، وحين كنت اتدرب في كلية «ساندهيرست» كنت ملازما عاديا ، حين يدخل القدم ، أؤدي له التحية ، ولكن حين جئت الى هنا ، ودخلت الكتيبة ، لم يكن الآخرون يعرفون ماذا يريدون مني ، وماذا اريد منهم ، لذلك ، انا هنا ملازم ، واذا استمر الوضع على ما هو عليه ، وظلت الرسميات بيننا ، فلن استفيد شيئا ، يجب ان اعامل كملازم ، وعلي ان أؤدي التحية للرتب الأكبر مني ، وان انفذ اوامرهم ، وقد بدأت الأمور تأخذ وضعها الصحيح ، وانا مسرور جدا ومرتاح لهذا الوضع .

انني هنا انفذ كل الأوامر ، وأقوم بكل المهمات التدريبية الملقاة على عاتقي ، وانظف الآليات ، ولا اعود الى عمان الا مرة في الشهر او الشهرين ، واعيش على راتبي البالغ مائة وعشرة دنانير فقط .

## ارادة ومسؤولية ومبادرة

● **لنخرج من اطار الحياة العسكرية ، لنلقي الضوء على جوانب اخرى من حياة الأمير ، ترى ماذا يعني الشباب له ؟**

ـ الشباب ، قدرة مخيفة ، قادرة على صنع المعجزات ، ولكن تنقصهم روح المبادرة ، وفتح المجالات امامهم من اجل استيعاب طاقاتهم وقدراتهم لخدمة البلد وتطوره ، وانا ضد الخدمات التي تقدم لفئات معينة ، فانا اريد ان تكون الخدمات على مستوى الشباب جميعا ، ولكنني اريد ان اعود لأركز على المبادرات الذاتية للشباب ، واعتقد ان شعور الشباب بالانتماء والمواطنة الحقيقية ، يجعله يشعر انه بالامور الصغيرة والجزئية يمكن ان يصل الى الامور الكبيرة .

ويضع الأمير يده على الجرح ، فيقول :

لن يصل الشباب الى ذلك ، الا اذا ادركوا قيمة العمل التطوعي ، واصبحوا قادرين على اكتشاف امكانات وحاجات البلد الداخلية ، واصبحوا يعرفون «القطرانة» ، و«نمور الصافي» و«الازرق» و«معان» و«القصبة» اكثر من «باريس» و«لندن» و«روما» و«واشنطن» .

● **الشباب يقع في كثير من الاحيان تحت تأثير الصرعات ، والافكار الاجنبية الزائفة ، فكيف ينظر الأمير ، الى التطور الحضاري ودور الشباب فيه ؟**

ـ يجب أن يعرف شبابنا ، اننا شعب ، له عاداته وتقاليده ، وانماطه الاجتماعية التي يجب ان نحافظ عليها ، ونستفيد من اصالتها ، ويجب ان نرفض التقاليع الزائفة ، ونستفيد من جوانب الاشراق في الحضارات الاخرى ، فان اي تطور في هذا المجال ، يجب ان يأتي بالتدريج ، وعلى اسس علمية ومنطقية ، سليمة ، وليس عن طريق الطفرة ، فالطفرات تكون وبالا دائما ، يجب هضم التغيرات واستيعابها اولا ، ثم الانتقال الى مرحلة اخرى ، كذلك يجب الاستفادة من البعد الحضاري للمجتمعات التي سبقتنا في ميدان التطور دون ان تفقد هويتها الخاصة ، لكن يجب ان يكون تسعون في المئة من مجهودنا في هذا المجال ، منصبا على تجربتنا الذاتية ، يجب ان ننطلق من هنا دائما ، من هذا الواقع الذي نعيش فيه .

● **وماذا يستطيع بلد ، مثل الاردن ان يفعل ، من اجل ان يرقى بمستواه الاقتصادي ، ويكفل امنه الغذائي والاجتماعي ؟**

ـ هذا البلد رغم صغر مساحته ، الا ان دوره خطير في ميزان القوى العالمي ، كذلك فان الاستثمارات العالمية ، تتنافس على هذه المنطقة ، وانا اعتقد ان هذا البلد غني جدا بانسانه وبثرواته الطبيعية ، ونحن نستطيع ان نمثل الشرق الأوسط ، لكن يجب الاعتماد على انفسنا ، وبتخطيط يعتمد على امكانيات البلد ، لا على الاستثمار الخارجي ، فبالتخطيط العلمي ، نكتفي محليا ، ثم نتوجه بالاقتصاد عالميا ، على اي حال ، فان الامير حسن ، يعمل بجد في هذا المجال ، وستظهر اثار جهوده خلال السنوات القليلة المقبلة .

## الرياضة العنيفة

● **الامير عبد الله بن الحسين ، يحب ممارسة الرياضة العنيفة ، فهو يشارك في سباق الرالي الاردني ، منذ موسمه الأول ، وله فيه مواقف طريفة ، وخطرة ، ويشارك ايضا في القفز بالمظلات ، وقد تقلد شارة المظليين قبل فترة قصيرة ، هذه الهواية ، للرياضة العنيفة الخطرة ، دفعتنا لسؤال الامير :**

**لماذا هذا الاتجاه للرياضة العنيفة ؟**

ـ انتم تعرفون ان لكل انسان قضاياه ، ومشاكله ، وظروفه الصعبة التي يمر بها ، وهناك اناس يستطيعون التنفيس عن همومهم بشتى الأمور ، اما انا فانني من النوع المرح ، ولا احب ان انغص على اصحابي بمشاكلي الخاصة ، لذلك اكبت كل هذه الاحاسيس والمشاعر ، لا اصرخ ، ولا اعلن عن غضبي ، حين اقع في مشكلة ، والاحتفاظ بهذه المشاعر والاحاسيس ، داخل الانسان لفترة طويلة يؤرقه ، من هنا فانني اجد أن اسهل طريق للتخلص من هذه الهواجس والمشاكل والمؤرقات ، هي ممارسة هذه الأنواع من الرياضة العنيفة والخطرة فحين يجد الانسان نفسه في مواجهة الخطر او الموت يلغي كافة القضايا الأخرى وحين ينجو منه ، يشعر بفرحة غامرة ، وراحة تامة ، ولهذا احب هذا النوع من الرياضة .

## قصة طريفة

● **الصدفة ، وحدها هي التي قادت الامير ، للمشاركة في الرالي الذي يقام في الاردن مرة كل عام ، فقد دعي لافتتاح الرالي ، ولكنه وجد انه لا بد ان يشارك فيه ، وان يكون واحدا من فرسانه ، يقول الامير حول هذه القضية :**

ـ انا لا احب الاشياء الفخرية ، احب حين أدعى لشيء ، ان اكون اعرف فيه ، وان تكون صلتي به قوية ، لذلك وقبل افتتاح الرالي بأيام قليلة ، ذهبت الى احدى الشركات ، واخذت سيارة للاشتراك في السباق ، ولكن للأسف ، كانت سيارة سيئة للغاية ، لدرجة ان سيارة تيوتا عادية كانت تسابقني في «منطقة وادي شعيب» في الغور الاردني ، ولأنني لم آخذ فرصتي للتدريب الجيد ، فقد اصطدمت بالشبك ، وضيعت دقيقة وخمسين ثانية ، مع العلم ان المتسابق الذي تغلب علي كان يسبقني فقط باربعين ثانية ، مع العلم انه كان يملك سيارة من نوع «رينو فايف تيربو» وهي مثل الصاروخ ، لذلك عرفت انني سأنجح في ممارسة مثل هذه الرياضة .



الامير عبد الله بن الحسين

## اجتياز الخندق الخطر

● **سمعنا انك تعرضت لحادث خطير في الرالي السابق ، فما هي قصة هذا الحادث ؟**

ـ لقد دخلت ذلك الرالي ، وانا مصمم على الفوز ، وقد تغلبنا في البداية على طوني ووكر ، وهو افضل متسابق انجليزي ، ولكنني اخطأت الطريق قليلا ، وبدل ان اسير على يمين احدى التلال ، انطلقت نحو التلة ذاتها ، وفوجئت بخندق للدبابات عرضه ثمانية امتار ، اجتزته بالسيارة ، فانكسر العجل الخلفي ، ولكنني لم اصب بأذى .

الأمير يستعد منذ اليوم للمشاركة في الرالي الجديد ، ويقول :

ـ مشكلتي في الرالي انني غير قادر على شراء سيارة ، ولكن هذا الموسم سأشتري سيارة ، وسألونها بالعلم الاردني ، وسأفوز عن جدارة .

● **لقد قلدك الملك حسين شارة المظليين ، قبل ايام ، فما هو تعليقك على هذا الحدث ؟**

ـ انا احب القفز بالمظلة ، وقد بدأت القفز قبل شهرين تقريبا ، وقد اتقنت القفز الحر بالمظلة ، حيث قفزت من طائرة صغيرة بمروحة ، وقد رأى الملك في ذلك خطورة علي ، وحاول ان يمنعني ، فقلت له : قبل ثلاثين عاما قدت طائرة اسوأ منها ، واقدمت على التحدي ، ولم يقف في وجهك احد ، لانك ملك ، وانا اريد ان اقدم على نفس التحدي ، لكن التحدي الاكبر هو الذي اقدمت عليه اختي الاميرة عائشة التي قفزت بالمظلة ، اربع مرات ، بعد فترة تدريب لم تتجاوز الساعتين .

## أشياء صغيرة

● **ليسمح لنا الامير ان نترك الأشياء والقضايا العامة ، وندخل الى قضاياه الخاصة ، ونشير اليها ، ولو اشارة صغيرة ؟**

ـ قال :

انا على استعداد للاجابة على اي سؤال ، ما عدا السياسة .

● **من هي المرأة المثال ؟**

ـ امي

● **والمرأة الحبيبة ؟**

ـ لن اتحدث عن هذا الجانب لانه سيغضب الكثيرات

● **وعلاقتك بالجنس الاخر ؟**

ـ ملكي الخاص

● **وهل تصارح والدك بهذا الجانب ؟**

ـ لا ، فقد كنت في الخارج ، وجلالة الملك يعرف انني استخدم عقلي في مثل هذه الامور ، اضافة الى أن لديه الاف المشاكل ، ولا اريد ارهاقه بمشاكلي الخاصة .

● **هل تفكر بالزواج ؟**

ـ ليس الآن ، وان كان لا بد منه .

● **ما هو السن المناسب للزواج ؟**

ـ السابعة والعشرون .

● **وكيف سيتم اختيار شريكة الحياة ؟**

ـ انا سأختارها بنفسي .

● **واذا لم تعجب الوالد ؟**

ـ ستعجبه لأننا نفكر بنفس الطريقة .

● **وما هي مميزات وصفات زوجة الأمير ؟**

ـ ذكية ، قوية الشخصية ، تتحمل المسؤولية ، قادرة على مساعدتي ، تعتمد على نفسها ، طبيعية ، مرحة ، هواياتها تقترب من هواياتي ، جميلة ، وتفهم بالبروتوكول .

● **وعدد الاطفال ؟**

ـ اربعة فقط .

● **هل يفضل الامير البنات ام البنين ؟**

ـ البنون اولا ، وان كنت لا افرق بين الجنسين .

● **والحب ؟**

ـ بمعناه الشمولي ضروري جدا .

● **والفرح ؟**

ـ انا فرحان باستمرار ، واحب ان ارى الفرح على وجوه الآخرين .

● **وماذا تعني لك الغربة ؟**

ـ الشوق والحنين للوطن .

● **ولونك المفضل ؟**

ـ الكاكي «زي الجيش» ولون الصحراء .

## قراءات الأمير

● **ماذا يقرأ الأمير ؟**

ـ انا الان منهمك بالقراءات العسكرية الخاصة بالتدريب وصيانة الدبابات ، ولكنني احب قراءة الكتب الانجليزية المتعلقة بالتجسس والمعارك والحروب ، والتاريخ ، والعلاقات الدولية ، انني احب هذا النوع من الكتب ، التي تنمي فكر الانسان ، وتجعله قادرا على الدراسة والتحليل .

● **لا تخلو حياة الامير الثرية ، من طرائف ، او مقالب ، فهل لنا ان نعرف شيئا عنها ؟**

ـ اغلبها ، لا احب ان ابوح به ، لكنني احب ان اقول ، انني كنت اتعرض لمضايقات ، وأنا في الكلية العسكرية في بريطانيا ، لم يكن يعرف بها احد غيري فقد كنت اعيش على راتبي ، وكان بعض الاخوة العرب يوجهون الدعوات لي لمشاركتهم في حفلاتهم الخاصة ، ولما كنت غير قادر ماديا على رد دعواتهم ، فقد كنت اشعر بالحرج وكنت اعتذر عن الكثير منها .

● **ولكن المعروف عنك انك تحب المقالب الخفيفة المضحكة ، التي لا تؤذي احدا ، فهل لنا ان نعرف بعض هذه المقالب ؟**

ـ هناك مقلب ، لم يكشف النقاب عنه بعد ، فمن المعروف انه عند التخرج من كلية «ايجل بروك» البريطانية ، ينام طلاب الصف المراد تخريجه خارج الكلية ، ولما كنت احب المقالب الخفيفة ، فقد اتفقت مع بعض الاصدقاء على تأخير موعد التخريج ، لذلك لبسنا ملابس سوداء ، ودخلنا الكلية ، واغلقنا الابواب من الداخل ، وكانت هناك كوة في السقف ، دخلت منها بحبل ، واغلقت الكافتيريا من الداخل ، وفي الصباح ، حين حضر الجميع للافطار ، وجدوا الابواب مغلقة من الداخل ، فتأجل حفل التخريج ثلاث ساعات ، وهذا العمل ، لم يكشف النقاب عمن فعلوه حتى الان .

● **لنعد مرة اخرى الى العلاقة بين الامير والاردن ، وبين الامير ، والملك ؟**

ـ الاردن وطني ، وانتما تعرفان ماذا تعني هذه الكلمة ، عند انسان يحس بالانتماء ، ويدرك مسؤوليته ، حين كنت ادرس في امريكا ، سألني احدهم : هل تحمل جواز سفر امريكيا ؟ قلت : لا . استغرب وقال : لماذا لا تحمل مثل هذا الجواز ؟ قلت : لأنني اردني ، ولست امريكيا ؟ واضفت ، يمكن ان تكون امريكا بلدا جيدا ، ويمكن ان ادرس فيها ، واحب ان ازورها ، لكنني لا يمكن ان اعيش في امريكا .

● **كيف كانت وسائل الاتصال بينك وبين الملك حتى وانت في الغربة ؟**

ـ عن طريق الرسائل ، والاتصالات الهاتفية .

● **هذه الرسائل والاتصالات ، كيف كان تأثيرها عليك ؟**

ـ كانت توثق العلاقة بيني وبين وطني الاردن .

● **هل كان الملك حسين يحدثك عن مشكلاته ، من خلال تلك الرسائل والاتصالات ؟**

ـ بل كنت اعرف ذلك من خلال نبرة صوته ، دون ان يتحدث عنها مباشرة ، فانا والملك نفكر بنفس الطريقة .

● **هل تعود لقراءة تلك الرسائل بين فترة واخرى ؟**

ـ نعم ، اعود لقراءة بعض هذه الرسائل التي تحتوي على اشياء خاصة بيني وبين الملك .

● **وما هي اهم هذه الرسائل ؟**

ـ الرسالة التي ارسلها الي قبل ان ادخل الكلية العسكرية ، والتي يقول لي فيها: انني اريد منك كذا .. وكذا .. وان المسؤولية ستكون عليك ، واشياء من هذا القبيل ، والرسالة التي سلمها لي ، حين بلغت الثامنة عشرة من العمر ، حينها عمل لي حفلة ، واهداني سيف الملك عبد الله ، ومعه رسالة مهمة تتحدث من رجل الى رجل ، وتذكرني انني اصبحت رجلا ، وترسم لي طريق المستقبل .

الحديث مع الامير عبد الله بن الحسين ، طويل ومتشعب ، طموحاته كثيرة ، وامنياته بسيطة ، مشدودة الى ارض الواقع ، فهو يتمنى ان يجتاز الاردن المرحلة الصعبة المقبلة بسلام . اما الامنية العامة ، فهي ان يرى البلد امنا مستقرا ، لا يشعر بحاجة الى الجيش او الشرطة ، او السجون او الحروب ، ويتمنى ان يعيش لحظة الانتصار وعودة الحق .

«انا جندي انضباطي انفذ اوامر رؤسائي»

## القدس في شرك مكيدة اللعبتين :
# تحوير الأسماء تمهيداً لطمس المسميات وتفريغ المدينة من السكان العرب بالعنف

**بقلم : علي الرجاني**

مشهد عام لمدينة القدس

تمضي السلطات الاسرائيلية في تنفيذ مكيدة من لعبتين صارختين لتهويد مدينة القدس ..

لعبة الاعلام ولعبة العنف ..

هدف اللعبة الأولى تحوير الأسماء تمهيدا لطمس المسميات الاسلامية ، وبعدها تدمير المؤسسات في توطئة صارخة لبناء الهيكل اليهودي الثالث على انقاض المسجدين المقدسين في الحرم القدسي الشريف .

وهدف اللعبة الثانية وهي مستمرة منذ عام ١٩٦٧ تشريد السكان العرب من المدينة المقدسة ، بالقهر والحرمان وتدمير المساكن ومحلات الأعمال ..

وفي متابعة اللعبة الأولى تمضي السلطات الاسرائيلية وذيول الاعلام التابع لها خاصة في الاقطار الغربية في الترويج لاسم «جبل الهيكل» Temple Mount بقصد احلاله مكان الاسم التاريخي الاسلامي العتيد للحرم القدسي الشريف الذي يشتهر عالميا في الكتابات الغربية باسم المسجد الاقصى .

فما من خبر او رسالة تصدر عن القدس وتتعلق بالحوادث التي يتعرض لها الحرم القدسي الشريف أو بمسيرة الحفريات الجارية تحت سطح ارضه ، ومؤخرا رفع العلم الاسرائيلي داخل ساحته ، الا وقد حورت أسمه الى جبل الهيكل .

وتنشر هذه التسمية عن طريق الكتاب الصحفيين اليهود ، والمؤتمرات اليهودية السياسية والاقتصادية والدينية التي تنظم في القدس دون توقف ، في الاقطار الغربية وتسرب ترجمات هذه الكتابات الى الاقطار الاسلامية وسائر الدول الاخرى .. حيث الغاية هي ايهام القراء والرأي العام ، اينما كان .. ان جبل الهيكل مكان منعزل او منفصل عن الحرم القدسي الشريف .. وهو من ناحية التاريخ كذلك ، وان السير في بناء الهيكل الثالث يختص بمشروع بناء معبد لا علاقة له بالمسجد الاقصى ..

انها لعبة مكيدة هدفها طمس الاسم الاسلامي الحقيقي وعزله عن الاذهان ، توطئة لبناء الهيكل على انقاض المسجدين .. وهذه اللعبة المكيدة هي نوع او ضروب الحروب النفسانية التي تهدف الى تحضير الاذهان لما سيأتي من التطورات المبيتة لهدم المسجين المقدسين .. والبدايات قائمة تتجلى في حادث اضرام النار في المسجد الاقصى عام ١٩٦٨ ، والحفريات المستمرة تحت ساحة الحرم وقد وصل بعضها الى اطراف اسس مسجد قبة الصخرة المشرفة .. وعلى اية حال فان مخططات التدمير جاهزة سلفا وتوجد نسخ منها في ملفات التحقيق مع التنظيم الارهابي اليهودي لكن المحكمة الاسرائيلية رفضت التصريح بنشرها .

للعرب والمسلمين عبرة في طمس الاسم الاسلامي لحائط البراق .. وهذه هي الكتابات العربية تنقل عن الغير بان اسمه هو الحائط الغربي لجبل الهيكل ..

حور اليهود اسم حائط البراق اولا الى حائط المبكى Wailing Wall

وحشروا هذا الاسم المصطنع ، والمختلق في كل ما تسنى لهم نشره من الرسائل والكتب .. التي اندثر منها اسم البراق .. واذ احتلوا القدس كاملا عام ١٩٦٧ حوروا الاسم الذي اختلقوه الى الحائط الغربي ..

فهل صحيفة عربية أو اسلامية تكتب غير الاسم .. وهل يفهم القارىء الغربي ان الحائط الغربي هو موقع مقدس عند المسلمين واسمه الحقيقي البراق ؟

وهذه عبرة واحدة من العبر الماثلة .. التي تجعل من القدس ، مدينة السلام والاسلام مدينة حزينة .. واكثر من هذا ولعلم العرب والمسلمين فقد اعلنت الهيئات الدينية اليهودية ان الحائط الغربي في نظرها وحائط البراق عندها يمتد حوالي ٨٧٠ مترا وان عمليات الكشف عن الحائط قد اكملت الكشف بما هدمته من المباني الاسلامية الاثرية عن مائتي متر تقريبا .. وامامها ٦٧٠ مترا .. تقوم بالكشف عنها بهدم المباني الاثرية ومنها بناء دار العلم والمحكمة الشرعية الملاصقة لباب السلسلة المدخل الغربي للحرم الشريف .

### معبد تحت الارض

كشفت جريدة «البوست» الاسرائيلية في عددها الصادر يوم ١٩٨٤/١٠/١٩ عن تدشين كنيس تحت ارض حائط البراق ، واقامة الصلوات اليهودية فيه وقد تم تخصيصه لطائفة دينية اسمها طائفة التوراة ينتمي افرادها اصلا الى ليتوانيا ، ثم هاجرت اكثريتهم في القرنين السادس عشر والسابع عشر الى تركيا ومصر ومن مصر هاجر عام ١٩٥٦ حوالي سبعة الاف شخص يطلق عليهم طائفة «الكرائيه» Kariate Jews ـ ففوق الارض وتحت سطحها تستمر الحفريات ويستمر طمس الاسماء .

ان لعبة العنف وتسخيره لطرد السكان العرب من البلدة القديمة بالقدس مكيدة صارخة تدق بمآسيها على الآذان والاذهان العربية كل يوم . فالمساكن التي هدمت والمحلات التجارية التي اغلقت وموجات الارهاب التي دبرت انقصت عدد السكان العرب من خمسين الفا عام ١٩٦٧ الى اقل من عشرين الفا اكثريتهم من المعوزين والمسنين .

وقد سمحت السلطات الاسرائيلية لتنظيم مسيحي مولته من مصادر امريكية ببناء شقق سكنية في مكان يقع الى الشمال من مدينة القدس لنقل اول مجموعات من السكان العرب المسيحيين اليها من الحي المعروف بحي النصارى بالقدس .

ولا ضرورة للافاضة في الكتابة عن عمليات العنف والارهاب التي ترتكب يوميا داخل البلدة القديمة على وجه الخصوص .. ولولا ثبات السكان العرب داخل المدينة واعتصامهم بالصبر والصمود لنفد السهم اليهودي الى غايته ـ ولولا ايضا الصمود الشجاع لسدنة المسجد الاقصى والمسؤولين عن حرماته لأوغل اليهود في عمليات الهدم والحفر ، واقامة شعائر دينهم داخل الحرم الشريف .. وتراهم في ثباتهم يعانون مشقة الفارس الاعزل الذي يصمد للهول والبلاء رغم قوة المدفع والرشاش .

لكن اللعبتين المكيدتين متواصلتان وتحتاجان الى عمل عربي هادف مصمم من الخارج يلجمها ويضع حدا لها .. والعمل الحاسم اليوم .. وليس غدا .. في وقفة شجاعة أسهل كثيرا وكثيرا جدا من عودة الحق الى نصابه اذا تبدد وسحقه الظلم الماحق ..

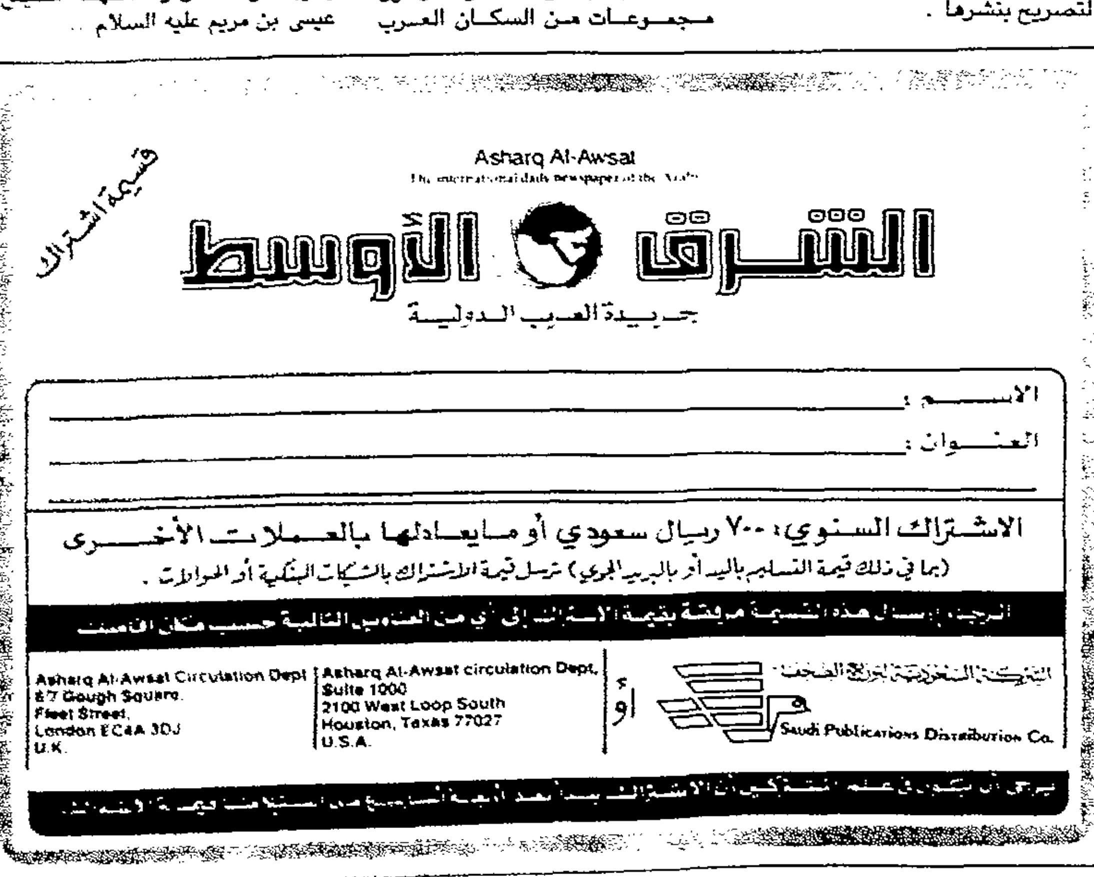
ان الذين يحملون الصمود في افئدتهم انفع كثيرا من الذين يحملون البخور والشعارات في جيوبهم ..

### نقل السفارة الامريكية

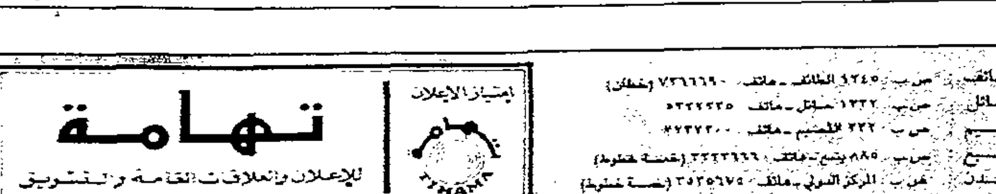
تحت وطأة الاعلام الاسرائيلي في امريكا وهوج الطمع بالاصوات اليهودية في حملة الانتخابات الرئاسية يصدر قرار الكونغرس الامريكي بالاعتراف بالقدس السليب عاصمة لمن اجتاحوها ودنسوا ارضها واذلوا مقدساتها .. ولكن القضية لن تنتهي عند أي من هذه الصور المؤلمة .. ولن تضيع الحقيقة في القرارات او في افواه الارهاب الصهيوني او السلاح الاسرائيلي ـ الاميركي ..

فالدمعة العصية لا توقظ الراقدين فحسب .. بل تثير نخوة الافئد وحفيظة المشاعر والضمائر في قلوب المؤمنين بالحق .. والقادة المسؤولين ، والرجالات العاملين بأن حائط مبكى اليهود لن يكون حائط مبكانا .. فالقدس عزيزة غالية لن تلف اسوارها ومساجدها ومآذنها الاحزان الى ما لا نهاية له .. والعدوان عليها عدوان على الوجدان العربي والاسلامي اينما كان .. والخطر الذي يتهددها يتهدد الانسانية في جميع ديارها . وثلثا عدد السنين في القرن العشرين منذ وعد بلفور لم يسكت العرب عن حقوقهم .. ولم يستلينوا للعنف ومآسيه ـ ولن يستكينوا في السنين والعقود القادمة ..

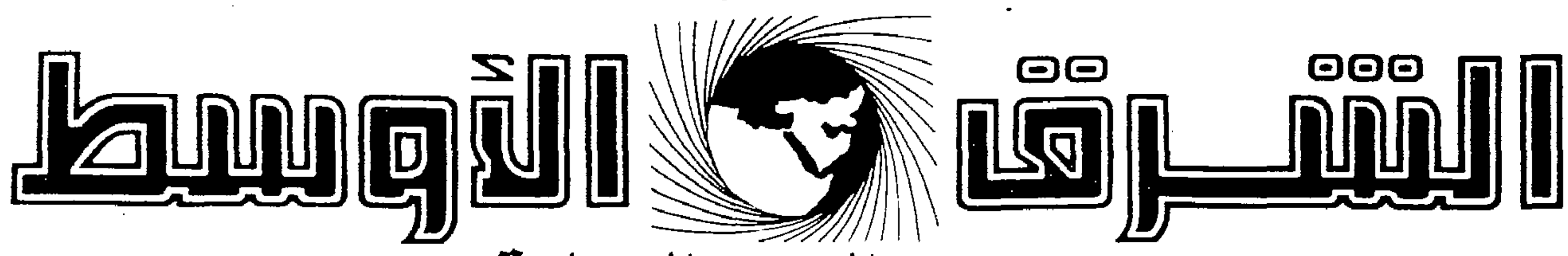
ويا قدس يا غالية يستحيل ان تبقي في احزانك الى الابد . وانت . انت الواحة الظليلة التي شرقها القرآن المبين .. وانت .. انت الباحة الكريمة التي اختصت بمسرى الرسول الأمين .. وانت مهد المسيحية ومهبط وحيها وحامل رسالتها المسيح عيسى بن مريم عليه السلام ..





# Asharq Al-Awsat
## The International Daily Newspaper of the Arabs




جريدة العرب الدولية

## أسماء وعناوين المحلات والمراكز التي تجد فيها « الشرق الأوسط » في الولايات المتحدة

### نيويورك (نيويورك) NEW YORK

Bay Parkway Station
8511 Bay Parkway
Brooklyn, NY 11214

Helen Newsstand
1935 Ralph Avenue
Brooklyn, NY 11234

Newsstand
2184 Nostrand Avenue
Brooklyn, NY 11210

R & K News
1563 Flatbush Avenue
Brooklyn, NY 11210

She RO Food Corp.
2925 Avenue K
Brooklyn, NY 11210

Newkirk Newsstand
45 Newkirk Plaza
Brooklyn, NY 11226

Hussen & Mukabel
1514 Newkirk Avenue
Brooklyn, NY 11226

A & S Newsstand
280 Utica Avenue
Brooklyn, NY 11213

Flatlands Newsstand
8010 Flatlands Avenue
Brooklyn, NY 11236

Flatlands Bake Shop
8205 Flatlands Avenue
Brooklyn, NY 11236

Aha Smoke Shop
66-97 Fresh Pond Road
Flushing, NY 11385

Peoples Cir. Station
339 Wyckoff Avenue
Brooklyn, NY 11237

Kapoor Bros. Newsstand
125 Flatb. Sub. Downst.
Brooklyn, NY 11217

24 Hrs. Grocery & Candy
5511 5th Avenue
Brooklyn, NY

Daily Mar Shop
7704 3rd Avenue
Brooklyn, NY 11209

Bronstein & Rafalowitz
310 Flatbush Avenue
Brooklyn, NY 11238

Rashid Sales Co.
197 Atlantic Avenue
Brooklyn, NY 11201

Farook M. Essa
200 Court Street
Brooklyn, NY 11201

Angel Maldonaldo
110 Smith Street
Brooklyn, NY 11201

Emanuel Abramowitz
159 Joralemon Street
Brooklyn, NY 11201

Tenwire Enterprises Inc.
8521 4th Avenue
Brooklyn, NY 10003 or 11209

Yusaf Mojawalla
Jay Street & Willoughby
Brooklyn, NY 11201

Ranor Stationers
8604 4th Avenue
New York, NY 10003

Deniel Feliciano
5817 4th Avenue
New York, NY 10003

Sakerlal Telwala
Sub Hoyt Sher Down
Brooklyn, NY 11217

H and D Stationery
74-06 Roosevelt Avenue
Bronx, NY 10465

Frank Lacattiva
74-16 Roosevelt Avenue
Bronx, NY 10465

Sphinx News
73-02 37th Avenue
Flushing, NY 11372

Joseph Palagonia
J Pal SW Main & Roosevelt
Flushing, NY 11354

RJP Food Corp.
249 04 Horace Harding Expwy.
Flushing, NY 11364

Stephen Florio
54 St. & No. Blvd.
Flushing, NY 11377

P Stationery Co., Inc.
75-23 31st Avenue. Shp. Cntr.
Flushing, NY 11370

Parzag Coffee Shop
254-57 Horace Harding Exwy.
Flushing, NY 11364

Colony Card Ship
72-05 Kissena Blvd.
Flushing, NY 11367

Margidis Foods Ltd.
71-02 Kissena Blvd.
Flushing, NY 11367

Royal Stationers Inc.
1140 1st Avenue, #2
New York, NY 10021

UN Catering
UN Plaza
48th Street
New York, NY 10017

Papa Coffee Shop
4003 9th Avenue
Brooklyn, NY 11232

H. Conroy
9th Street & 5th Avenue
New York, NY 10011

Xeinhorn & Rose
Flat Ext & Dekalb
Bronx, NY 10467

Meadows Stationery
61-46 188th Street
Bronx, NY 10040

69 Avenue Enterprises
164-01 69th Avenue
Queens, NY 11365

JNP Toys & Station
70-49 Parsons Blvd.
Flushing, NY 11365

Moses Steinber
147-41 Union Turnpike
Flushing, NY 11367

Corgean Company Inc.
79-07 Main Street
Bronx, NY 11201

Malich
178-29 Hillside Avenue
New York, NY 10040

Lee's Candy Store
179-45 Hillside Avenue
New York, NY 10040

Ed-Mor Lunch
179-37 Hillside Avenue
New York, NY 10040

Ice World
91-17 Astoria Blvd.
Flushing, NY 11369

Choos Stationery
8645 Broadway
New York, NY 10471

R & S Associates
41-11 Greenpoint
Brooklyn, NY 11222

Kumar Stationery Corp.
81-41 Broadway
Flushing, NY 11373

Nasser Mogannahu
40-01 111th Street
Flushing, NY 11368

C and P Stationery
59-39 Queens Blvd.
Flushing, NY 11377

Sip and Smoke
25-08 Broadway
New York, NY 10025

Rocklin News
60-19 Roosevelt Avenue
Flushing, NY 11377

23rd Avenue Discount
20-21 23rd Avenue
Brooklyn, NY 11204

Candy Rock
34-05 30th Avenue
Long Island, NY 11103

Kard Discount Sta.
29-20 Ditmars Blvd.
Bronx, NY 10464

Stationery Store
45-17 Broadway
Queens, NY 11377

Pronto News
40-12 74th Street
Queens, NY 11377

SAE Stationery
37-69 74th Street
Flushing, NY 11372

Corner Smoke Shop
SE 45th & 2 Blimpis Door
New York, NY 10017

Idle Hour
59 Grenwich
New York, NY 10006

Mitha Enterprise
240 East 86th Street
Brooklyn, NY 11236

Ahmed M. Jibran
542 East 14th Street
Brooklyn, NY 11230

Algabyali Candy Store
1581 1st Avenue
Brooklyn, NY 11232

SLT Newsstand
263 West 42nd Street
New York, NY 10036

Frankas Candy Store
1107 1st Avenue
Brooklyn, NY 11232

Baur Dnt Cash Sale
NW 14th & 3rd Avenue
Brooklyn, NY 11218

Saul Nagi
X75 Greenwich Avenue
New York, NY 10014

Walid Saab
1576 2 to Fruit Store
New York, NY 10028

Amish Papers
159 Church Street
New York, NY 10007

Patson Smoke & Card Wd.
129 East 28th Street
Brooklyn, NY 11226

David Smoller
68 St. Btwn Lex. & 3rd Avenue
Brooklyn, NY 11226

Masid Cigar Corp.
1494 Sheepshead Bay Road
Brooklyn, NY 11235

Marjule Tobacco Ltd.
1502 Sheepshead Bay Road
Brooklyn, NY 11235

Brighton Beach St.
513 Brighton Beach Station
Brooklyn, NY 11235

International News
954 McDonald Avenue
Bronx, NY 10461

Hong Smoke Shop
6400 18th Avenue Doorway
Brooklyn, NY 11214

Red Fan Inc.
6317 20th Avenue
Brooklyn, NY 11204

First Stop Newsstand
162 East 23rd Street
Brooklyn, NY 11226

Park Newsstand Inc.
SW Corner 42nd & 5th Avenue
Brooklyn, NY 11232

Baba Muktanda Corp.
Path Term Lower Level
Penn Station

SW 72 & Amst News Inc.
SW 72 & Amsterdam Avenue
Manhattan, NY 10023

Zahr Tobacco
865 1st Avenue
Brooklyn, NY 11232

Cha Smoke Shop
45-20 Queens Blvd.
Long Island, NY 11104

Astoria Stationery
30-19 36th Avenue
Long Island, NY 11106

Sam Jeff
30-10 BWAY
Long Island, NY 11106

Lieber & Peck
31-02 Broadway
Long Island, NY 11106

Candy Store
40-40 Broadway
Long Island, NY 11103

Muthali Inc.
30-18 30th Avenue
Long Island, NY 11102

A & M Candy Store
30-23 30th Avenue
Long Island, NY 11102

Grand Smoke Shop
31-02 30th Avenue
Long Island, NY 11102

Roos Island Sundries
563 Main Street
Roosevelt Island, NY 10044

Morris Golombey
47-02 Queens Blvd.
Long Island, NY 11104

L & W Fountain
45-21 Queens Blvd.
Long Island City, NY 11104

Famous News Corp.
73-09 37th Road
Long Island City, NY 11101

Sharda Patel
74th St. Ind Subway Station
Brooklyn, NY 11234

Shahbain Mohamed
94 7th Avenue
Brooklyn, NY 11217

Mr. Kaufman
NW 79th & Broadway
New York, NY 10024

Suleiman Saiyad
2635 Broadway
New York, NY 10025

Eastern News #98
Palace Hotel 50 Ent.
New York, NY 10022

Megta Newsstand
100 West 42nd Street. Doorway
New York, NY 10036

Ani Associates Inc.
520A 3rd Avenue
Brooklyn, NY 11215

44 St. New Company
1 UN Plaza Lobby 4
New York, NY 10017

1411 Candy Store
1411-2nd Avenue
Brooklyn, NY 11232

Indu Stationery Store
1239 1st Avenue
New York, NY 10021

Shital Place, Inc.
240 West 231 Street
Bronx, NY 10463

Smoke Center
1149 1st Avenue
New York, NY 10021

Saleh Ottman
616 West 207th Street
New York, NY 10034

### هيوستن HOUSTON

Droubi's
7317 Hillcroft Avenue
Houston, TX 77081

Galleria Newsstand
The Galleria
5051 Westheimer
Houston, TX 77056

Mediterannean Imports
3223 Hillcroft Avenue
Houston, TX 77036

Mama's Po Boy
3235 Hillcroft Avenue
Houston, TX 77057

Middle Eastern Music Center
5610 Fondren Avenue
Houston, TX 77036

Video Al-Quds
Town Square
Bissonette & 59th
Houston, TX 77072

The Houston Place
6800 South Main
Houston, TX 77030

### بنسلفانيا PENNSYLVANIA

Salim's Middle East Food
4705 Center Avenue
Pittsburgh, PA 15213

Amberi's Middle Eastern Foods
2118-2122 Pennsylvania Avenue
Pittsburgh, PA 15222

### كولورادو COLORADO

International Supermarket
2191 South Broadway
Denver, CO 80210

Aurora Newsstand
2295 South Chamber Road
Denver, CO 80239

### كندا CANADA

Benjamin News
01-60 Jean Milot
La Salle, H8R 1X7 Quebec
Canada

### واشنطن دي سي (ميريلاند وفرجينيا) WASHINGTON, D.C., MARYLAND & VIRGINIA

Four Seasons Hotel
2800 Pennsylvania Avenue, NW
Washington, D.C. 20007

Madison Hotel Newsstand
1177 15th Street, NW
Washington, D.C. 20005

Watergate Hotel Newsstand
2650 Virginia Avenue, NW
Washington, D.C. 20037

Key Bridge Newsstand
3326 M Street, NW
Washington, D.C. 20007

The News Room
1753 Connecticut Avenue, NW
Washington, D.C. 20009

Periodicals Plus, Inc.
Metro Market
1825 I Street, NW
Washington, D.C. 20006

George Washington University Bookstore
800 21st Street, NW
Washington, D.C. 20006

Woodner Apartments
1633 16th Street, NW
Washington, D.C. 20010

World Bank Kiosk
19th Street, NW
Washington, D.C. 20433

International Learning Systems, Inc.
1715 Connecticut Avenue
Washington, D.C. 20009

Dokan Deli
7921 Old Georgetown Road
Bethesda, MD 20814

Yetka Deli
1488 Rockville Pike
Rockville, MD 20852

Middle East Market
7006 Caroll Avenue
Silver Spring, MD 20912

Halal Meat Market
8728 Piney Branch Road
Silver Spring, MD 20901

Steak in a Sak
5811 Leesburg Pike
Falls Church, VA 22041

Mediterranean Bakery
374 South Pickett Street
Alexandria, VA 22304

Halal Meat Market
108 E. Fairfax Street
Falls Church, VA 22046

### فلوريدا FLORIDA

The Bookseller
Mr. Paul Elden
2500 E. Hallandale Bch.
Hallandale, FL 33009

Sunny's at Sunset
8260 Sunset Strip
Sunrise, FL 33322

Bookland Inverrary
5535 W. Oakland Park Blvd.
Ft. Lauderdale, FL 33313

Newsrack of Hollywood
333 Hollywood Mall
Hollywood, FL 33021

Cunningham Drug
3101 N. Ocean Blvd.
Ft. Lauderdale, FL 33308

Von Essen
2595 E. Sunrise Blvd.
Ft. Lauderdale, FL 33304

Mariner's Mail & News Center
950 N.E. 20th Ave.
Ft. Lauderdale, FL 33304

Clark's Out-of-Town News
4 Wall St.
Ft. Lauderdale, FL 33301

Bob's News Stand
1619 S. Andrews Ave.
Ft. Lauderdale, FL 33316

Dania News
310 E. Dania Beach Blvd.
Dania, FL 33004

Tuzzo News
1700 E. Young Circle
Hollywood, FL 33020

Gray Drug
1402 S. Federal Highway
Hollywood, FL 33020

World Wide News
1699 N.E. 163rd St.
Miami, FL 33162

S. Lipton, Inc.
12854 Biscayne Blvd.
N. Miami, FL 33181

Keystone Book
12559 Biscayne Blvd.
Miami, FL 33161

Plaza News
Little River Box 38
Miami, FL 33138

Hialeah Newsstand
863 Palm Ave.
Hialeah, FL 33010

Eddie's Normandy News
1096 Normandy Drive
Miami, FL 33141

Bus Terminal Bookstore
2320 Salzedo St.
Coral Gables, FL 33134

Reader's World
166 Alhambra Circle
Coral Gables, FL 33134

Joe's News, Inc.
1575 Sunset Drive
Miami, FL 33143

Adolphs Westchester News
8657 S.W. 24th St.
Miami, FL 33155

Headliner
13826 S.W. 56th St.
Miami, FL 33161

Newsrack Kiosk—Dadeland
7537 N. Kendall Drive.
Miami, FL 33156

Al News
8219 S.W. 124th St.
Miami, FL 33156

News Depot
P.O. Box 2362
Miami, FL 33131

Kay's Corner, Inc.
3199 Commodore Plaza
Miami, FL 33131

### كاليفورنيا CALIFORNIA

Apollo International Market
11853 Inglewood Avenue
Hawthorne, CA 90250

Arka Market
4856 Santa Monica Blvd.
Los Angeles, CA 90029

B-Save Market
11801 S. Inglewood Avenue
Hawthorne, CA 90250

Cleopatra
12038½ W. Washington
Culver City, CA 90066

Friendly Market
13215 Yukon Avenue
Hawthorne, CA 90250

Lax International Foods
4742 W. Imperial Hwy.
Inglewood, CA 90303

Rawan Video
15433 Hawthorne Blvd.
Lawndale, CA 90260

Sabrine Grocery
11632 Gateway Blvd.
Los Angeles, CA 90064

Shehrazad Grocery
12922 Van Owen
N. Hollywood, CA 91605

Video City
5237 Hollywood Blvd.
Los Angeles, CA 90027

Video Time
16045 Sherman Way
Van Nuys, CA 91406

Videoland
6356 Vineland
N. Hollywood, CA 91606

Airport News #2
311 S. Vermont Avenue
Los Angeles, CA 90020

Al's Newsstand
Allan Brooks
370 N. Fairfax Avenue
Los Angeles, CA

Century City Magazine
10250 Santa Monica Blvd.
Los Angeles, CA 90067

Robertson Book & Magazine
10603 Debra
Granada Hills, CA 91344

Sherman Oaks
14500 Ventura Blvd.
Sherman Oaks, CA 91403

Studio City News
12133 Ventura Blvd.
Studio City, CA 91604

The Newsstand #1
647 N. Martel
Los Angeles, CA 90036

The Newsstand #3
Pershing Square
6th St. Side
Between Olive & Hill
Los Angeles, CA 90036

Universal News
1655 N. Las Palmas
Los Angeles, CA 90228

Hotel Jewelers
Statler Hilton Hotel
900 Wilshire Blvd.
Los Angeles, CA 90017

Elson's Limited #008-011
Sheraton Premiere Hotel
555 Universal Terrace Parkway
Universal City, CA 91608

Happy Jr. Market
1751 Artesia Blvd.
Manhattan Beach, CA 90266

Huntington Square News
1301 S. Oaknoll Ave.
Pasadena, CA 91109

International Newsstand
350 S. Figueroa St. #167
Los Angeles, CA 90071

Le Parc
733 North West Knoll
W. Hollywood, CA 90069

Victory News
14501 Victory Blvd.
Van Nuys, CA 91401

Westwood International News & Magazine
10861 West Pico Blvd.
Los Angeles, CA 90064

World Book & News
9735 Melvin Avenue
Northridge, CA 91324

All American News
18001 Ventura Blvd.
Encino, CA 91316

Beverly Wilshire Hotel
ATTN: Accounts Payable
9500 Wilshire Blvd.
Beverly Hills, CA 90212

Books Etc. Lincoln
717 Grant St.
Santa Monica, CA 90405

Brentwood Mkt. Book Nook
225 26th St.
Santa Monica, CA 90402

Bungalow News
746 East Colorado Blvd.
Pasadena, CA 91101

Centerfold
716 N. Fairfax
Los Angeles, CA 90046

Circus of Books
8230 Santa Monica Blvd.
West Hollywood, CA 90046

Circus Newsstand & Video
12447 Oxnard St.
N. Hollywood, CA 91606

Everybody's Bookstore
317 W. 6th St.
Los Angeles, CA 90014

Town & Country
6332½ West 23rd St.
Los Angeles, CA 90038

Encino Periodicals
16720 Ventura Blvd.
Encino, CA 91316

Farmers Market
ATTN: Paul Sobel
6333 W. 3rd St.
Los Angeles, CA 90036

Food For Thought
131 N. La Cienega Blvd., #128
Los Angeles, CA 90048

Pearsons Alley
150 S. Fairfax Avenue
Los Angeles, CA 90036

Sheltam Books
421 N. Rodeo Drive
Beverly Hills, CA 90210

Smith News Co.,
423 W. 5th St.
Los Angeles, CA 90013

Skyline Gourmet
600 W. 9th Street
Los Angeles, CA 90015

Sheraton Universal Hotel Gift Shop
100 Universal Plaza
University City, CA 91608

Unicorn Book
8949 Santa Monica Blvd.
Los Angeles, CA 90069

UCLA Assoc. Students
ATTN: Financial Control
308 Westwood Plaza
Los Angeles, CA 90024

Sufian Company
6519 Hollywood Blvd.
Los Angeles, CA 90038

L'Ermitage Hotel
9291 Burton Way
Beverly Hills, CA 90210

Midnight Special
1350 Santa Monica Mall
Santa Monica, CA 90401

Ranch Market News
230 E. Alemda
Burbank, CA 91502

George Sand
9011 Melrose Avenue
Los Angeles, CA 90069

Bel Air Hotel
Attn: Mr. Ray Rustin
701 Stone Canyon Rd.
Los Angeles, CA 90024

Biltmore Hotel
515 S. Olive St.
Los Angeles, CA 90017

The Canyon Country Store
2108 Laurel Canyon Blvd.
Los Angeles, CA 90046

Century Market & Pharmacy
11901 Santa Monica Blvd.
Los Angeles, CA 90025

Chateau Marmont
Attn: Rosalie, 7th Floor
8221 Sunset Blvd.
Los Angeles, CA 90046

Comstock Hotel
10300 Wilshire Blvd.
Los Angeles, CA 90024

Continental shop
Attn: Bob Brown
3400 Wilshire Blvd.
Los Angeles, CA 90010

Danny's Liquor
8455 Santa Monica Blvd.
Los Angeles, CA 90069

Dodd's Books
4818 E. 2nd St.
Long Beach, CA 90803

Eastern Newsstand
Wells Fargo Bldg.
444 S. Flower St.
Los Angeles, CA 90071

Elson's Limited #8-10
Los Angeles Hilton
5711 W. Century Blvd.
Los Angeles, CA 90045

Elsons #006-039
Hyatt Regency LAX
6225 W. Century Blvd.
Los Angeles, CA 90045

Elson's Limited #64
Hyatt Regency Hotel
711 S. Hope St.
Los Angeles, CA 90015

The Big Bang
800 Traction
Los Angeles, CA 90013

### ميتشيغان MICHIGAN

Blue Front
720 Packard
Ann Arbor, MI 48104

Michigan Union
530 S. State
Ann Arbor, MI 48109

Community News
330 W. Liberty
Ann Arbor, MI 48103

Big Market
341 E. Huron
Ann Arbor, MI 48104

Marshall's Book
235 S. State
Ann Arbor, MI 48104

Village Corner
601 E. Forest
Ann Arbor, MI 48105

Eastern Mich. Univ. Bookstore
100 Forest
Ypsilanti, MI 48197

Michigan News
100 W. Michigan Avenue
Kalamazoo, MI 49007

Western Michigan Univ. Union Campus
Western Michigan University
Kalamazoo, MI 49001

John Rollins Book Seller
Kalamazoo Mall
Kalamazoo, MI 49007

Louies Book and Pipe Shop
Kalamazoo Mall
Kalamazoo, MI 49007

Readmore Book
11 West Michigan
Battle Creek, MI 49017

Van Horn Market
Capitol Avenue
Battle Creek, MI 49015

Michigan State Univ. Bookstore
Campus
East Lansing, MI 48824

Community News
E. Grand River
Lansing, MI

Readmore Book
216 South State
Oscoda, MI 48750

Elliotts
21 Monroe
Grand Rapids, MI 49503

## وول ستريت جورنال

### يجب وقف إهمال الجناح الشمالي لحلف الأطلسي

قالت صحيفة «وول ستريت جورنال» الامريكية ان العادة جرت عندما يبحث حلف الاطلسي مشكلات توزيع قواته واسلحته ان يتركز البحث على الاسلحة النووية او على جبهته المركزية اي في المانيا. ولكن للحلف ايضا جبهة اوروبية شمالية في اسكندنافيا واخرى جنوبية في البحر المتوسط.

الا ان جبهة المتوسط تخضع لتوترات نتيجة الخلاف بين اليونان وتركيا. وفي عام ١٩٤٩ اي عندما تأسس الحلف بذلت الدول المؤسسة له جهدا دبلوماسيا ضخما لضمان تحالف الدانمرك والنرويج. وهكذا تأمن ذلك التحالف ولكن كان له ثمنه. اما الثمن فهو عدم تمركز اي قوات بصفة دائمة في البلدين عدا قواتهما. وهكذا فاذا ما حصل اي هجوم سوفياتي في الجبهة الشمالية سيجد الحلفاء انفسهم مضطرين لارسال التعزيزات اما بطريق البحر او بطريق الجو من بريطانيا والولايات المتحدة وكندا.

وقد وعدت كندا في مثل هذه الحالة بتقديم ٥ آلاف جندي بينما وعدت الولايات المتحدة بتقديم قوة برمائية مؤلفة من ٥٠ الف رجل و ١٦٠ طائرة مقاتلة و ١٠٠ مدفع و ٧٠ دبابة وباسلحة كافية مضادة للطائرات والدبابات.

اما بريطانيا فقد وعدت بلواء كما وعدت هولندة بتقديم بعض الدعم. واذا ما اضيفت تلك القوات الى القوات الدانمركية والنرويجية توفر للجبهة الشمالية قوة لا بأس بها. اذ ان الدانمرك ستوفر ربع مليون رجل بينما تؤمن النرويج ١٦٢ الف رجل. يضاف الي ذلك ان كلا منهما لديها سلاح جوي صغير ولكنه حديث وقوات بحرية حديثة.

ومع ذلك فانه اذا ما تعرض البلدان لهجوم سوفياتي فلن يصمدا طويلا. ومما سيزيد من تعقيد المسألة ان الحلفاء الاخرين سيضطرون الى الانتظار للتأكد مما اذا كان ذلك الهجوم محدودا او شاملا.

والسؤال هو : هل يمكن وقوع مثل ذلك الهجوم على الجبهة الشمالية للحلف ؟ الاعتقاد هو ان كل شيء ممكن. مع انه اذا اراد السوفيات شن هجوم فسوف يختارون دون شك الجبهة الوسطى للحلف.

## نيويورك تايمز

# السوفيات يشنون حملة من الارهاب الفظيع ضد المواطنين الأفغان العزل من السلاح

**كتب جيري لابر المدير التنفيذي للجنة حقوق الانسان التي تفرعت عن مؤتمر هلسنكي المعروف باسم مؤتمر الامن الاوروبي مقالا في صحيفة «نيويورك تايمز» الامريكية تناول فيه محنة الافغانيين. واشار الكاتب الى ان لجنته تعد تقريرا الان عن حقوق الانسان في افغانستان منذ الغزو السوفياتي.**

ومما ورد في المقال : عندما اعتقل الجنود السوفيات الصحفي الفرنسي جاك ابو شار في السابع عشر من سبتمبر (ايلول) الماضي اودعته السجن لمدة تزيد على الشهر ثم حكم عليه بالسجن لمدة ١٨ سنة. وعلى الرغم من ان الحكومة الفرنسية نجحت في تأمين اطلاق سراحه بعدئذ (اي في اواخر شهر اكتوبر ـ تشرين الاول) فان السفير السوفياتي في باكستان فيتالي سميرنوف حذر بان «اللصوص ومن يسمون انفسهم بالصحفيين الذين يرافقونهم سوف يقتلون».

ومضى الكاتب يقول : منذ الغزو السوفياتي لافغانستان اصبحت الحدود بين باكستان وافغانستان الطريق الوحيد للحصول على المعلومات غير الخاضعة للمراقبة عما يجري في تلك البلاد. فقد هرب ملايين اللاجئين الافغان الى باكستان وكان لكل منهم قصة. كذلك كان رجال المقاومة الذين يصلون الى باكستان بحثا عن السلاح يروون قصصهم. وكان الصحفيون الذين يحرمون من دخول البلاد بصورة مشروعة، يتجهون الى مخيمات اللاجئين تلك للحصول على المعلومات. الا ان عددا بسيطا منهم مثل ابو شار دخل افغانستان ليغطي الحرب هناك.

وبعدئذ تحدثت الصحيفة عن وعورة الحدود التي يبلغ طولها حوالي ١٦٠٠ كيلومتر وعن امكانية عبورها من خلال مئات الممرات السرية وقالت ان اغلاق تلك الحدود سيشكل مهمة عسيرة جدا. ومع ذلك فان موسكو مصممة على منع تدفق المجاهدين والاسلحة عبرها وكذلك على منع الحصول على اي معلومات عن القتال في الداخل.

وقال الكاتب انه اجرى مقابلات مع اكثر من مائة من اللاجئين فاكتشف ما الذي يستميت السوفيات في اخفائه : اذ ان الجيش السوفياتي يريد ان تكون يده مطلقة في شن حملته الارهابية ضد الافغانيين دون ان يعرف العالم الخارجي شيئا عنها. وبالاضافة الى ذلك فان السوفيات يريدون اخفاء حقيقة مهمة وهي ان الصراع ليس كما يصورون هم بين الافغانيين انفسهم وانما حرب تشنها القوات السوفياتية على الشعب الافغاني.

وهكذا فان الشعب الاعزل باكمله من السلاح يتعرض لحرب عشوائية تشنها ضده دولة عظمى في الوقت الذي تقوم فيه حكومة كابول العميلة بفرض القيود الاستبدادية على كل اوجه الحياة اليومية للناس. وقد كانت نتيجة ذلك مئات الآلاف من الاصابات المدنية وحوالي اربعة الى خمسة ملايين لاجيء خارج البلاد وتشتت حوالى مليون شخص اخر داخل البلاد بالاضافة الى آلاف السجناء السياسيين والمعاناة التي لا تقدر.

وقالت الصحيفة : ان الارهاب هو اساس السياسة السوفياتية. فالسوفيات يستخدمونه في الارياف لارهاب الثوريين ومنعهم من مساعدة المجاهدين. ونظرا لان الجيش السوفياتي لا يثق بالمجندين الافغان فان الطائرات السوفياتية تقوم بشن غاراتها على القرى فتمسحها عن وجه الارض لمجرد الانتقام من هجوم واحد يشنه المجاهدون او دون اي سبب على الاطلاق.

وسرد الكاتب الوانا اخرى للقمع والارهاب السوفياتي ضد الاطفال والنساء ثم قال : ان القيود الاستبدادية التعسفية التي تفرض في المدن ايضا تقوم على اساس الارهاب والرعب. فالحزب الشيوعي هو الذي يسيطر على الصحافة والاذاعة والجامعات وما الى ذلك من المؤسسات الاخرى. كما ان السلطات تعتقل الناس لأدنى شبهة وتزج بهم في السجون او تعدمهم على الفور. اما التعذيب فهو ممارسة روتينية رهيبة. وقد التقيت بالعديد من الضحايا الذين قالوا ان الجنود السوفيات هم الذين كانوا يعذبونهم.

ان الروس يدعون انهم جاءوا بالتقدم الى افغانستان. ولكن هذا «التقدم» الذي يتحدثون عنه يتألف من طائرات ميج ٢٥ والقاذفات الاخرى وطائرات الهليكوبتر التي تأتي بالموت والدمار الى شعب مذهول.

وهكذا فاذا ما نجحت القوات السوفياتية في اغلاق الحدود مع باكستان فان هذا «التقدم» السوفياتي سيؤدي الى المزيد من ابتعاد افغانستان عن العالم وستصبح محنتها ومعاناتها مجهولة تماما للعالم الخارجي.

## ها ارتس

# قضية «تايم» تشغل شارون والسخط يملأ اسرائيل ضده

**المعركة القضائية الدائرة حاليا بين الوزير الاسرائيلي شارون وبين مجلة «تايم» الامريكية كانت موضوع المقال الذي نشرته صحيفة «ها ارتس» بقلم الياهو سيلفتر وجاء في المقال :**

تخيلوا ان حربا تدور بين اسرائيل وبين احدى الدول العربية المجاورة في الوقت الذي يوجد فيه وزير دفاع اسرائيل في الخارج لقضاء اشغال شخصية، وفي الوقت الذي يبرر فيه هذا الوزير غيابه بانه يجري اتصالا هاتفيا ومستمرا مع رئيس اركانه. بالطبع ان هذا هو وضع غير ممكن. الا ان أمرا مماثلا يحدث في الحرب اليائسة التي تخوضها اسرائيل لكبح جماح التضخم المالي. فوزير الصناعة والتجارة شارون يوجد حاليا في نيويورك لمتابعة قضيته الشخصية ضد مجلة «تايم».

وبالطبع فانه من الصعب النظر بجدية الى ادعاء شارون انه يقوم بادارة شؤون وزارته من نيويورك عن طريق الاتصال الهاتفي مع كبار موظفي وزارته. ولكن ولهذا السبب بالذات يتحمل شارون المسؤولية عن العقبات الكثيرة في تجميد الاسعار حيث ان هذا الموضوع يقع ضمن مجال وزارته. وموقع شارون في مثل هذه الاوقات ينبغي ان يكون الى جانب طاولة عمله في الوزارة.

وقالت الصحيفة انه لا اساس للانطباع الذي يحاول شارون ايجاده كما لو ان الصراع الذي يخوضه ضد مجلة «تايم» هو ايضا صراع من اجل سمعة اسرائيل، ويمكن القول ان المظاهرة الجماهيرية التي قامت في اسرائيل والتي اجبرت بيجن على تشكيل لجنة للتحقيق في مذبحة صبرا وشاتيلا كان من شأنها ازالة اللطخة التي علقت باسرائيل. ولا شك بأن العناوين الضخمة التي تملأ الصحف الامريكية هذه الايام في معرض تغطيتها لقضية شارون ضد «تايم» قد اعادت الى اذهان الامريكيين المذبحة، الامر الذي من شأنه الاساءة لسمعة اسرائيل.

ومضت الصحيفة تقول ان حكومة اسرائيل السابقة اخطأت لأنها لم تدرك الانعكاسات التي كان يمكن ان تنجم عن قضية شارون عندما سمحت برفض القضية ضد المجلة الامريكية ومع ذلك فان هذا الخطأ لا ينبغي ان يستخدم كمبرر للضرر الذي سببته القضية كما لا ينبغي ان يستخدم كغطاء لمسؤولية شارون الشخصية عما يجري في وزارته في غيابه.

واشارت الصحيفة الى ما قاله وزير العدل الاسرائيلي الذي يتولى تصريف شؤون وزارة التجارة في غياب الوزير شارون من ان مبدأ المسؤولية الجماعية لاعضاء الحكومة يسري ايضا على ما يفعله وما لا يفعله الوزير شارون وخلصت الى القول ان المعاملة الخاصة التي يلقاها شارون من جانب الحكومة من شأنها تعزيز مركزه ونفوذه، وانه ليس من المعتقد بان سياسيا مخضرما مثل شمعون بيريز لا يدرك هذه الحقيقة.

مجموعة من المجاهدين الافغان بين احدى فترات عملياتهم ضد قوات الاحتلال السوفياتي.. تفكر كيف تخطط لعملية جديدة

## لوموند

### منطق اسرائيل بعد الغزو

كتب اندريه فونتين في صدر صفحة «لوموند» الفرنسية مقالا عن الوضع في الشرق الاوسط تحت عنوان «منطق التعب» جاء فيه :

«في عام ١٩٨٢ اعتقد الاسرائيليون ان غزو لبنان قدم لهم ميزات حاسمة : اذ اضطرت منظمة التحرير الفلسطينية التخلي عن قلعتها. ولانقاذ مقاتليها الذين وزعوا في العالم العربي لجأت الى جهود الولايات المتحدة الطيبة. اما اليمين المسيحي المتعاطف مع اسرائيل والموالي للامريكيين فقد استولى على السلطة في بيروت التي اعيد توحيدها بعد ٧ سنوات من الحرب الاهلية، حيث قام جنود غربيون بعمليات الدوريات في شوارعها. وذهل الاتحاد السوفياتي والعالم العربي، لما حدث ولم يقوموا باي دور يذكر. وهكذا بدا الوضع في ذلك الحين مواليا لواشنطن لتوسيع عملية كامب ديفيد.

لقد بدات مفاوضات مزدوجة برعاية واشنطن حول الانسحاب المتزامن للقوات الاسرائيلية والسورية من لبنان وامكانية تسوية مع الاردن حول المشكلة الفلسطينية الدائمة.

ولكن تبدلت الصورة تماما بعد سنتين. فاسرائيل هي التي تعاني من ازمة اقتصادية رهيبة مع نسبة تضخم سنوية بلغت ٩٠٠ في المائة. وهي الان لا تفكر سوى بسحب قواتها من جنوب لبنان في اسرع وقت ممكن حيث بلغت نفقات الاحتلال مليون دولار يوميا وحيث تتزايد المقاومة الوطنية في الجنوب ضد جنودها. كذلك تخلف عن طلب الانسحاب المتزامن للقوات السورية الموجودة على ٤٠ في المائة من الاراضي اللبنانية. واصبحت تحاول الحصول من دمشق على تعهد ضمني فقط بان لا توسع دمشق نطاق سيطرتها وبان لا تسمح بتسلل الفلسطينيين.

وتساءل الكاتب قائلا : «هل حافظ الاسد، على استعداد لاعطاء مثل هذه الضمانات ؟ ان الرئيس فرنسوا ميتيران لن يتردد في طرح هذا السؤال على الرئيس السوري عندما سيقوم بزيارته يوم الاثنين المقبل قبل ان يستقبل في باريس بعد عدة ايام صديقه القديم شيمون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي.

## اتجاهات الصحف العالمية

**كان العنوان الرئيسي في صحيفة «هيرالد تريبيون» الدولية (الامريكية) عن توقع تولي رونالد دوماس احد كبار مستشاري الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران وزارة الخارجية بدلا من كلود شيسون. وكانت «الشرق الاوسط» قد اشارت الى ذلك فعلا قبل اي صحيفة اخرى في نبا خاص بها من باريس في عددها يوم الثلاثاء الماضي.**

● ومن اهم اخبار الصحيفة الاخرى اعلان المانيا الغربية عن الغاء الزيارة التي كان يفترض ان يقوم بها وزير خارجيتها هانز ديتريتش جينشر الى بولندة. وقد جاء الالغاء في آخر لحظة. وذكرت الصحيفة ان الالغاء جاء نتيجة عدة عوامل من بينها رفض السلطات البولندية السماح لصحفي الماني بمرافقة الوزير وبوضع اكليل من الزهور على ضريح احد رجال الدين الذين كانوا من مؤيدي نقابة التضامن العمالية المحظورة.

● اما صحيفة «وول ستريت جورنال» التي جعلت الخبر السابق عنوانها الرئيسي فقد نشرت عددا من الاخبار الخارجية الاخرى ومن اهمها ان الادارة الامريكية ابلغت الاتحاد السوفياتي بانها على استعداد لترتيب عقد اجتماع بين وزير الخارجية جورج شولتز ونظيره السوفياتي اندريه جروميكو، ونبأ اغتيال احد كبار ضباط الجيش الاسباني في العاصمة مدريد.

● واهتمت صحيفة «نيويورك تايمز» بالاخبار الفلسطينية. اذ نقلت اخر تطورات الاجتماع الذي يعقده المجلس الوطني الفلسطيني في العاصمة الاردنية عمان، كما نشرت اخبار موجة مقاومة الاحتلال في الارض المحتلة. وقالت ان المظاهرات عمت قطاع غزة والضفة الغربية كما اطلق جنود الاحتلال النار على طلاب جامعة بير زيت قرب رام الله مما ادى الى استشهاد طالب واصابة ستة اخرين بجروح.

● واختلفت الصحف البريطانية اختلافا واسعا في الاخبار التي رات كل منها انها تستحق ان تكون العنوان الرئيسي. فصحيفة «التايمز» ركزت على الاجتماع المحتمل بين وزيري الخارجية الامريكي والسوفياتي مما زاد من التفاؤل في تحسين جو العلاقات بين الشرق والغرب، لاسيما وان هناك بوادر اخرى على ذلك منها زيارة زعيم حزب العمال البريطاني المعارض نيل كينوك لموسكو والمساعي التي بدأ رئيس وزراء استراليا بوب هوك في بذلها لحمل الدولتين العظميين على فتح باب الحوار بينهما.

● لكن صحيفة «فايننشال تايمز» ركزت على التطورات الاقتصادية في الولايات المتحدة. وقالت ان البنك الاتحادي المركزي الامريكي اعرب عن قلقه العميق من انخفاض نسبة النمو الاقتصادي. ولهذا سارع الى خفض سعر الخصم الاساسي (الفائدة على القروض الصناعية) من تسعة بالمائة الى ثمانية ونصف بالمائة.

● وكان العنوان الرئيسي في صحيفة «الجارديان» عن نجاح وزير الخارجية البريطاني سير جفري هاو في تجنب خفض الميزانية المخصصة للمساعدات الخارجية بينما كان عنوان «ديلي تلجراف» عن اخر تطورات اضراب عمال مناجم الفحم الذي دخل الان شهره التاسع دون ظهور اي بادرة على قرب حل هذا النزاع الخطير.

جينشر

**ديلي تلجراف**

**زيارة جينشر الى بولندة**

علقت صحيفة «ديلي تلجراف» على الغاء المانيا الغربية في اللحظة الاخيرة الزيارة التي كان سيقوم بها وزير خارجيتها هانز ديتريتش جينشر الى بولندة فقالت انها تعتبر نكسة شخصية للزعيم البولندي الجنرال ياروزلسكي ولحكومته العسكرية، وان اللوم يقع عليهم وحدهم. فقد كان المفروض ان يكون جينشر اول وزير خارجية من حلف الاطلسي يزور وارسو منذ ان فرضت الحكومة البولندية الاحكام العرفية في شهر ديسمبر (كانون الاول) عام ١٩٨١. ولهذا فقد كانت هذه الزيارة اهم كثيرا بالنسبة للحكومة البولندية حتى من الزيارة التي قام بها اخيرا الى وارسو رئيس الوزراء اليوناني اندرياس باباندريو. فقد كان الهدف من هاتين الزيارتين ومن الزيارة التي قام بها قبل مدة بسيطة مالكولم ريفكند وزير الدولة في وزارة الخارجية البريطانية اقامة جسور جديدة بين اوروبا الغربية وبولندة ونوعا من المكافاة حسب تعبير الصحيفة للجنرال ياروزلسكي على ما اظهره من اصرار على الالتزام بالمصالحة الوطنية عندما اصدر عفوه عن السجناء السياسيين.

وتعتقد الصحيفة ان الشهر الماضي كان شهرا يحمل المصائب للجنرال. ولكنها امتدحت عملية التطهير التي بداها في صفوف قوات الامن لانه ارتاب في وجود مؤامرة ضده اثر اغتيال الاب بوبيبولوشكو المؤيد لنقابة التضامن العمالية المحظورة.

### الصين تحاول تشجيع شركات النفط الأجنبية

علقت صحيفة «فايننشال تايمز» البريطانية على اعلان شركة النفط الصينية الوطنية عن بدء المرحلة الثانية من منح رخص التنقيب عن النفط والغاز الطبيعي فقالت انها لم تأت في الوقت المناسب. ففي الوقت الذي اعلنت فيه الشركة الصينية عن ذلك في بكين اعلنت اكسون، اكبر شركات النفط في العالم، انها اخفقت في العثور على اي نفط في بئر مجاورة للبئر التي حفرتها في حوض نهر بيرل والتي تنتج ٣٢٠٠ برميل في اليوم. اذ ان هذا الاكتشاف لا يزال الاكتشاف المهم الوحيد الذي تمخضت عنه المرحلة الاولى من عملية الترخيص الصينية للتنقيب عن النفط في المياه الساحلية.

وترى الصحيفة في اعلان اكسون دليلا على القلق الذي ينتاب اوساط النفط العالمية. اذ ان هذه الاوساط ترى انه يجب على الصين تخفيف القيود المفروضة على الشركات النفطية.

ولهذا جاء اعلان الشركة الصينية امس الذي يتحدث عن «الفائدة المشتركة التي تحتم انتهاج سبل افضل لتمكين الشركات الاجنبية من الحصول على عائدات معقولة وتشجيعها على الاسراع في عمليات التنقيب واستغلال مختلف انواع النفط الخام والغاز الطبيعي.»

وقالت الصحيفة : ان الشروط الصينية الحالية تقتضي من الشركات تحمل كل نفقات التنقيب بينما تتحمل شركة النفط الوطنية الصينية واحدا وخمسين بالمائة فقط من نفقات الاستغلال.

وبعدئذ عرضت الصحيفة للقيود الاخرى المتعلقة بالضريبة وحسابات الارباح والعائدات الصافية مما يعني ان الشركة التي تحصل على الرخصة هي تلك التي تقدم اكبر تنازلات للصين. ولهذا فان شركات مثل موبيل وجدت ان العملية كلها مجازفة لا تستحق المباشرة فيها. وانشط الشركات على الاطلاق هي شركة النفط البريطانية. ولكنها انفقت حتى الان ٦٥ مليون دولار وحفرت عددا من الآبار دون ان تعثر على اي نفط ذي قيمة تجارية.

## تايمز

# دعوة إلى مساعدة منكوبي المجاعة في إثيوبيا

قالت صحيفة «التايمز» البريطانية ان هناك اتفاقا عاما على ضرورة توفير المساعدات الطارئة العاجلة الى اثيوبيا لمواجهة اخطار المجاعة. ولكن الكثيرين يفضلون اتخاذ خطوات بعيدة المدى لمواجهة هذا الخطر. ومعنى هذا انه يجب اعادة العمل ببرنامج المساعدات الثنائية وتوفير السبل اللازمة لانجاح البرنامج. وهناك بالطبع من يعتقد ان كل هذه المساعدات تعود بالضرر او انها غير ناجعة كما ان لديهم تحفظات على تقديمها الى حكومة ماركسية.

اذن من العسير التوصل الى اتفاق اجماعي في الآراء. ولكن مع ذلك يجب العمل على وضع خطة للمساعدات على اساس بعيد المدى. لذا يجب على وزير التنمية لما وراء البحار في بريطانيا ان يرسل بعثة الى اثيوبيا لتحديد خطة العمل اللازمه والاتفاق على وسيلة تنفيذها.

وتدعو الصحيفة الحكومة البريطانية الى المساهمة في هذا البرنامج او الخطة مساهمة كبيرة وان تكون تلك الخطة على مدى السنوات العشر المقبلة مثلا. الا انها تنادي بوجوب تقرير الحاجات بدراسة ميدانية وان تعطي الاولوية للزراعة.

ويجب ان تكون عملية التنمية الزراعية شاملة. اذ يجب تحسين الاساليب الزراعية بين الفلاحين كاستخدام الاسمدة الطبيعية وكذلك ادخال التحسينات على المزارع الكبرى التي تملكها الدولة. وهنا تقترح الصحيفة تقديم المساعدات الفنية لاسيما في مجال الايدي المهرة.

ومن اجل ضمان عدم سوء ادارة المساعدات او استغلالها لا بد من وجود لجنة بريطانية ـ اثيوبية مشتركة مثلا للاشراف على تصريف تلك المساعدات بصورة دائمة. وتعتقد الصحيفة ان مثل تلك الشروط ستكون مقبولة لدى الحكومة الاثيوبية لان المجاعة الحالية تهدد سلطة نظام منجستو هايلي مريم. فاذا لم يتمكن النظام من اطعام جيشه البالغ ربع مليون شخص فانه سوف يتململ ربما الى درجة الانفجار. يضاف الى ذلك ان الجيش في معظمه من مناطق الفلاحين المنكوبة بالمجاعة. ومهما كانت الاعتراضات على تقديم المساعدات الى اثيوبيا فانه يجب على الحكومة الا تعترض على تقديم هذه المساعدات لاسباب انسانية.




# رأي الشرق الأوسط

## متى تتحقق آخرتهم ؟!

كم هي الأكلاف المالية التي يتكبدها الاسرائيليون في الآونة الأخيرة بسبب احتلالهم للاراضي اللبنانية ؟

الجواب الاسرائيلي هو ثلاثمئة مليون دولار، وهو جواب لا داعي الى تصديقه لأنه مغلوط وناقص وملغوم وللأسباب المرتبطة بالخلافات داخل مجلس الوزراء .

وزير المال يريد اقتناص مئة وخمسين مليون دولار اضافة الى اقتناص ثلاثمئة مليون دولار سابقا من الموازنة العسكرية لأن المال في الخزينة قليل ولأن البلد كله على حافة الافلاس .

وعندما الغى وزير المال الثلاثمئة مليون دولار في ايلول (سبتمبر) الماضي، اضطرت وزارة الدفاع الى الغاء التمارين العسكرية بالذخيرة الحية والى تخفيض عدد ساعات تحليق الطائرات العسكرية خلال التمارين، كما اضطرت الوزارة الى تخفيض استدعاء الاحتياط للخدمة الفعلية ثم الى اطعام العسكر من المخزون الغذائي المخصص لأيام الحرب .

الآن وبعد تحقيق التخفيض المالي الجديد، تريد وزارة المال ان تفرض على وزارة الدفاع تسريح الفي ضابط عسكري وموظف مدني من جماعتها، اضافة الى مشروع بتسريح حوالي خمسة عشر الف موظف من مختلف القطاعات والوظائف العامة في الدولة .

المغزى من هذه المعلومات هو ان الاحتلال الاسرائيلي للاراضي اللبنانية هو مصدر للافلاس المالي في وزارة الدفاع ومصدر لتخفيض عدد ساعات تمارين الطيارين ومصدر لتقليل التمارين بالذخيرة الحية ومصدر لعشرات التفاصيل التي تؤول الى تحطيم النوعية لدى القوات المسلحة .

اذا كانت كل هذه المسائل على تدهور، كما تفيد الأخبار، فليس ما يمنع عندئذ من فهم تعاظم الوجع العائد الى استمرار هذا الاحتلال .

وليس ما يمنع من الاعتقاد بأن اللبنانيين سيجلبون للاسرائيليين آخرتهم . قولوا: لعل وعسى !

## اختيارات افغانية

التعنف متبادل في افغانستان. المجاهدون يتعرضون للقوافل العسكرية الاحتلالية السوفياتية ويبيدون منها الكثير، والجيش السوفياتي الغازي يمارس القصف الجوي والمدفعي المتعاظم للقرى الافغانية ولمواقع المقاومة المسلحة في الجبال. في الآونة الأخيرة تكاثرت الأخبار عن ان جيش الاحتلال السوفياتي اعدم اربعمئة وخمسين مجاهدا كانوا اسرى لديه، خلافا للقوانين الدولية .

بالأمس عرضت التلفزيونات البريطانية والأميركية صورا لمعارك ليلية في افغانستان اقدم فيها المجاهدون على نسف اعمدة التوتر العالي التي تزود العاصمة كابول بالكهرباء مما فرض العتمة على العاصمة عدة ايام .

مسألة نسف اعمدة الكهرباء ليست جديدة لكن المعلق الأميركي اعطى هذا النسف ابعادا قتالية ايجابية ومحمودة وبما يوحي ان العمل كان بنصيحة او مشورة اميركية .

ومسألة نسف اعمدة الكهرباء في افغانستان تعيد الى الأذهان مسألة مماثلة كان يمكن ان تحدث، وربما تحدث في اي وقت لاحق، في اسرائيل بالذات. فالشعب الفلسطيني الأعزل من السلاح في الأرض المحتلة قادر على استعمال المناشر من اجل قطع قواعد هذه الأعمدة او حتى من اجل قطع الأنابيب التي تسري فيها المياه المسروقة من ارضهم والجاري توزيعها على المدن الاسرائيلية. استعمال المناشر قادر على الحلول مكان المتفجرات كما انه عمل « صامت » ولا يلفت الانتباه السريع .

الاختيارات الأفغانية ضد السوفيات، وبتشجيع اميركي، قابلة بالتالي لأن تقود الى افعال قاسية ومؤذية جدا ضمن اسرائيل بالذات. عندئذ يجوز القول ان النصيحة الأميركية للافغانيين قد نفعت الفلسطينيين .

واذا صحت النصيحة الأميركية فلا يتبقى الا التساؤل: متى تنتشر الظلمة ويعم العطش في اسرائيل ؟

---

إستقالة مندوبة أمريكا في الأمم المتحدة من منصبها

UN

الأمم المتحدة

كيركباتريك

محمود كحيل

---

# ذكريات جزائرية

## محمد خيضر - عطاف باشا - يوم النصر




احتفلت الجزائر بالذكرى الثلاثين لنشوب ثورتها التحريرية الكبرى ، وفي حديث الرئيس الشاذلي بن جديد لرئيس تحرير «الشرق الأوسط» الأستاذ عرفان نظام الدين انه تقرر لهذه المناسبة «رد الاعتبار» للقادة التاريخيين الذين كان لهم دور فعال في هذه الثورة ولقوا مصرعهم خارج الجزائر ، وأنه سيتم نقل رفاتهم الى وطنهم الذي اسدوا اليه أجل الخدمات ..

وفي الأسماء الشهيد محمد خيضر ـ وياحسرتا عليه ـ وقد كان صديقا عزيزا عليّ ، اثيرا لدي ، تراصفنا في العمل العربي في مصر خاصة ، ايام وقف نفسه على تحرير وطنه ، وراح واخوانه يعدون العدة للثورة .. ولعله كان اكثر احرار الجزائر اتصالا بالعاملين في الحقل العربي ، ويمثل حزب الشعب الذي اسسه المرحوم مصالي الحاج ، ابو الحركة الوطنية ، ولعل احدى الذكريات التي ارجو ان اعود اليها حالما استنقذ بعض اوراقي ذلك الاجتماع الذي عقد في تشرين الثاني (نوفمبر) سنة ١٩٥٣ في بيت الزعيم المغربي المرحوم علال الفاسي في مصر الجديدة ، وحضره ممثلو الحركات الاستقلالية في الأقطار المغربية على اثر اتصالات قمت بها مع الأخ العربي المؤمن نديم دمشقية (وكان قائما بأعمال سفارة لبنان بالقاهرة) والأخ المتقد غيرة قومية محمد شقير ، بالمرحوم صلاح سالم الذي انتدب قريبه الفتى العربي المقدام ابراهيم كامل (وزير الخارجية المصرية فيما بعد) صلة وصل بيننا وبعد لقاء المرحوم جمال عبد الناصر الذي كان رئيسا للوزارة (وكان المرحوم محمد نجيب رئيسا للجمهورية) . وقد انتدب لحضور الاجتماع اليوزباشي علي شوقي .

ومثل الجزائر السيد محمد خيضر ، وزميل له اسمه محمد سعيد فرحي ، على حين كان المكي الشاذلي يمثل حزب الشعب قبل سنوات . وكان يمثل الحركة الوطنية التونسية الصديق الذي لا افتأ افتقده المرحوم محمد بدرا ، واذا لم تخنّي الذاكرة فقد كان في الحضور الخطيب التونسي المفوه المرحوم علي البلهوان والأديب المراكشي عبد المجيد بن جلون .

ومما تذاكرنا فيه موضوع عقد مؤتمر عربي شعبي عام ، وايجاد صلة بين الحركات التحريرية في الأقطار العربية والحركة الثورية المصرية . وفي ذلك الاجتماع توثقت صلتي بمحمد خيضر .. ثم تتبعت مسيرته الوطنية في اثناء الثورة وبعد الاستقلال مواليا مشاركا ومعارضا نائيا حتى صك مسمعي نبأ مصرعه في اسبانيا سنة ١٩٦٧ ، ولما كان احرار المغرب من اعرف الناس بمحمد خيضر فقد نقل جثمانه الى المغرب وشيع بحفاوة الى مرقده الأخير . ثم اقيم له حفل تأبيني كبير ، وجزى الله خيرا اولئك المغاربة الذين ادوا فرض الكفاية عن الأمة العربية بتكريم محمد خيضر كما أدوا فرض الكفاية بتكريم ذكرى الشهيد سيد قطب ..

ومما أذكره انني تلقيت من عقيلة المرحوم محمد خيضر ـ وهي تعلم صداقتي له ـ رسالة تدعوني فيها الى المشاركة في تأبينه ، وودت لو ساعفتني الظروف فاعتمرت المغرب ورثيت الصديق المجاهد الشهيد ، على انني ارسلت الى الحفل حديثا عن محمد خيضر ، القلب الكبير والعقل الرجيح ، والعاطفة السرية ، والرائد الطليعي للجهاد المسلح المنظم «ويوم يؤرخ الحركة الوطنية الجزائرية مؤرخ منصف حقاني فاننا سنجتلي اسم محمد خيضر في سفر الجهاد نورا وهاجا .. وهذه الكلمات طاقة من زهور الرحمة انثرها مع فاتحة الكتاب على ضريحه .. ذلك الضريح الذي يثوي فيه ضيفا معززا مكرما على اريحيته صعيد مغربي طهور .. ولن يعقه التراب .. ولن يجحده التراب لأن التراب ليس انسانا» .

ورجعت الى ما اتصل بمحمد خيضر من يومياتي فقلت في ٢٦ كانون اول (ديسمبر) سنة ١٩٦٢ ، وكنت سفيرا للاردن في سورية : «قدم دمشق امس وفد جزائري يترأسه الأخ المجاهد محمد خيضر ، فكان الترحيب به عظيما .. وهو ينتوي زيارة الأردن فهاتفت رئيس الوزارة الأردنية السيد وصفي التل بأمر الزيارة فقال : سنستعد لتكريم الوفد برنامجا حافلا . ان جلالة الملك حسين سيوزع الشهادات على ضباط الأركان في حفلة تقام بعد ثلاثة ايام .. وفي الضباط المتخرجين عشرة ضباط جزائريين ، وحضور الوفد الجزائري هذا الاحتفال ذو مغزى رائع» .

ويممت قصر الضيافة .. هو ذا محمد خيضر الكبير الذي يمثل الجزائر المستقلة وكان بالأمس يمثل الجزائر المناضلة الثائرة ، فما احر اللقاء وما اجمل الترحيب ! ورحت اشيد ببطولة الجزائريين وامجد ثورة الجزائر فقاطعني قائلا : «انها ثورة العرب كلهم لا الجزائر ، ولولا مناصرة العرب اياها لما انتصرت .. يا أخي لا تغرقونا بالثناء علينا .. خشية ان يتملكنا الغرور فتكثر اخطاؤنا» فقلت : «ان العرب حين يثنون على جهاد الجزائر فانما يستعيدون ثقتهم بأنفسهم بعد ان فعلت الكارثة الفلسطينية فيهم ما فعلت» وذكرته بالاجتماع المهم الذي عقدناه في بيت علال الفاسي في القاهرة قبل تسع سنوات واذا به يتذكر من تفاصيله كما لو عقد امس ، وهنا قلت له : «كان يصحبك في الاجتماع زميل جزائري قدمته لنا باسم سعيد فرحي ، وسجلته في المحضر ممثلا للجزائر .. ثم تتبعنا بعد ذلك ثورة الجزائر ، واسماء زعمائها ، واعضاء حكومتها المؤقتة والمفاوضين ولم نر بينهم شخصا اسمه سعيد او محمد سعيد فرحي .. فما فعل الله به ؟

فضحك وقال لي : ان محمد سعيد فرحي هو اسم مستعار لحسين أيت احمد .. انتحله مستخفيا .. انه زميلنا في السجن ، ومن اركان الثورة وعضو مؤسس في لجنة التحرير . وكان من اركان حزب الشعب» وهنا واصلت انا القول : «ويعلم انه عضو المكتب السياسي واحد قادة الثورة الستة ...» واطلعته على ما يعد للوفد من حفاوة في عمان ، واستنار وجهه وتطلقت أساريره حين علم ان عشرة ضباط جزائريين سيتخرجون من كلية الأركان بعمان وانه سيحضر احتفال جلالة الملك بتوزيع الشهادات عليهم .. ومن يتحدث ومحمد خيضر يلمس سلامة ادراكه وابتعاده عن الغرور وتنزهه عن النزوات التي عرفناها في بعض قادات الثورات في مشارق العرب ومغاربهم .

●●●

وقلت في يومية السابع والعشرين من كانون الأول : «وفي الحفلة التي اقامها السيد فرج التربي القائم بأعمال ليبيا لمناسبة عيد الاستقلال لقيت الأخ محمد خيضر ، وسرني ان يكون الصديق القانوني المصري المؤمن توفيق الشاوي مستشارا حقوقيا للوفد . حضر الحفلة رئيس الجمهورية ناظم القدسي وعقدنا حلقة تحدثنا فيها عن اسباب تردي العلاقات بين سورية ومصر . ثم حان موعد مأدبة العشاء التي اقامها وزير الخارجية أسعد محاسن تكريما للوفد ، وعلمت فيها من الوزير ان الحكومة جادة في درس المعونة التي ستقدم للجزائر بعد المباحثات التي اجرتها مع الوفد ..

وفي يومية الثامن والعشرين من كانون قلت : «كانت مأدبة العشاء التي اقامها رئيس الجمهورية السابق الزعيم شكري القوتلي تكريما لمحمد خيضر واخوانه موفقة جدا حضرها رئيس الجمهورية ناظم القدسي ووزيرا الخارجية والدفاع واعضاء السلك السياسي العربي وشاعر العربية بدوي الجبل ونخبة من وطنيي الشام . ونهض الرئيس القوتلي مرحبا ... وتحدث عن جهاد الجزائر وبطولات الجزائريين ، وحيا مجاهدي الجزائر والرئيس بن بلا، ورفع قدحا من عصير البرتقال وشرب نخب الجزائر «باسم رئيس الجمهورية الذي هو رئيس البلاد» ، فكانت مجاملة من القوتلي للقدسي ثم اجاب محمد خيضر شاكرا ومنوها بجهاد المجاهدين في سورية «وأنهم هم الذين شقوا الطريق امام الجزائريين» وتطرق الى قضية فلسطين قائلا : «ولا يجوز ان يشغلنا عن قضية فلسطين شاغل .. انها قضيتنا جميعا» ودعانا الى ان نشرب نخب الأمة العربية ماء قراحا ... ففعلنا ..

ومالبث الرئيس القوتلي حتى تحدث حديثا سمعته للمرة الأولى ، دار حول المجندين الجزائريين في الجيش الفرنسي في عهد الانتداب على سورية وفي اثناء الثورات السورية ولاسيما سنة ١٩٢٥ ومما قاله : «كان الكولونيل عطاف الجزائري قائدا لسلاح الفرسان الجزائريين ، فأرسل يقول للثوار : اطمئنوا .. لن يطلق جزائري رصاصة واحدة على ثائر !! الاتفاق بيننا ان نطلق الرصاص في الهواء .. وكان عطاف ـ وطالما سمي عطاف باشا ـ على اتصال سري بالشيخ رزقي المغربي ، مختار حي السويقة في دمشق ، وجعله واسطة الاتصال بالثوار في الغوطة .. وكان يخبرهم بمواعيد تحرك الحملات الفرنسية ، وكان عند انسحابه مع قواته من الغوطة يترك وراءه الكثير من الأسلحة والذخائر ويوعز الى الثوار بالاستيلاء عليها بعد انسحاب القوات الفرنسية والجزائرية من مكان المعركة . وترك عطاف للمجاهدين ذات مرة اثني عشر بغلا محملة بالرشاشات والذخائر .. وبمعرفة عطاف التحق بعض الجنود المغاربة مع اسلحتهم بالثورة السورية واستشهد بعضهم» . وانهى الرئيس القوتلي حديثه مخاطبا محمد خيضر : «وهكذا ترى اننا بارسالنا السلاح وتقديمنا الذخائر اليكم انما نسدد ما كنا اخذناه منكم ...» .

●●●

ولمناسبة الذكرى الثلاثين للثورة الجزائرية اقول : «منذ نشبت الثورة حتى كتب لها النصر ، واستقلت الجزائر ، ولجنة نصرة الجزائر في الأردن تقيم يوم الذكرى السنوية مهرجانا فخما ضخما لتمجيد الجزائر ، تلقى فيه الخطب اللاهبة والأناشيد الحماسية ثم يندفع الحضور في التبرع للثورة بالمال ، ويود الكثيرون لو يجودون بالأرواح ، وقد جرت عادة اللجنة على ان تدعوني الى الخطابة في المهرجان ، وفكرت في ان اجمع الخطب الست في كتاب اهديه الى ارواح شهداء الجزائر لمناسبة الذكرى فلم يساعفني الظرف ، ولكن خطابي يوم النصر سنة ١٩٦٢ لم يعد له في روحه واسلوبه ودواعيه الا خطابي يوم الجلاء عن سورية في ١٧ ابريل (نيسان) سنة ١٩٤٦ ففي الرابع من تموز (يوليو) ١٩٦٢ الهمتني عزة المؤمنين وانطقني النصر المبين فقلت : «في مفاخر التاريخ العربي وفي امجاد التاريخ الاسلامي مواقع خالدات باسلات لا يتلو العربي انباءها وتزهر نفسه ببطولاتها الا هامس خاطره : ليتني كنت فيها ، فاذا ذكر بدرا وكيف انقذت الاسلام ود لو كان بدريا ، واذا ذكر اليرموك قال : ليتني كنت مع ابي عبيدة وفي ركب خالد ، ورفيق عكرمة ، واذا ذكر حطين ود لو كان في جند صلاح الدين ... ويقيني ان فتانا العربي حين يتلو في العصور الآتية اروع امثلة البطولة في معركة الجزائر ود لو عاش تلك المعركة ، ونعم بذاك الانتصار ! فنعمة الله علينا ويده المسداة الينا ان نكون في الألى تنوروا جهاد الجزائريين واجتلوا استقلالهم . اذا كسرت معركة فلسطين خاطرنا فقد جبرته معركة الجزائر ، واذا اوشكت فاجعة فلسطين ان تسرب اليأس في نفوسنا .. فقد ملأتها معركة الجزائر بالثقة والرجاء والأمل في معركة فلسطين الآتية .. وبرهنت على ان هذه الأمة لن تموت مهما اطبقت عليها الخطوب واغارت عليها الكوارث .

وهاهي ذي ، وجوه مجاهدي الجزائر مدماة .. ولكنها ناضرة ، الى ربها ناظرة ، انهم الجزائريون أتوا بالعبقري من البطولات ، واجترحوا الخوارق والمعجزات ، واستطاعوا بعد مئة واثنتين وثلاثين سنة من جهود هائلة ، وصراع وقراع ، لفرنستهم وتعفية عربيتهم ومحو اسلاميتهم ان يتقحموا الأهوال وان يخوضوا غمرات القتال وان يسبحوا في النيران حتى جاء نصر الله يتخطى رقاب الظالمين ، ويدوس أشلاء المغيرين ، وجئنا نردد في مهرجان اليوم قول الله : «ما ظننتم ان يخرجوا ، وظنوا انهم مانعتهم حصونهم من الله ، فأتاهم الله من حيث لم يحتسبوا وقذف في قلوبهم الرعب ، يخربون بيوتهم بأيديهم وايدي المؤمنين ، فاعتبروا يا أولي الأبصار» .

ويا أيها العرب : اليوم استرددنا كرامتنا واستعدنا عزتنا وتلمسنا من انتصار الجزائر بشرى النصر في فلسطين . ووالله ماران علي يأس مما صار اليه العرب الا استنجدت ببطولات الجزائر فازهرت نفسي بالأمل واشرقت روحي بالرجاء . وما عراني هم ، وتولاني غم ، الا بددتهما بالرائعة الجزائرية وهدهدتهما بالخارقة الجزائرية .. وما توشك احداث في وطني العربي ، منذ ملمت الطامة الفلسطينية ان تبخع نفسي وان تنكس رأسي ، ومأسي ان توهي جلدي ، وان تفت في عضدي الا سمعت هاتفا من اعماق الضمير يهتف : لا تيأس . ارفع رأسك واشمخ بأنفك ، فأنت في عصر الجزائر وانك من امة تعتزي اليها الجزائر . وفي بطولات الجزائر ما يحمل تاريخك ، وما يرضي كبرياءك . اليوم عيد سعيد ، وشدو ونشيد .. وتنطلق بالعزة زغاريد . وبعد فان الخارقة الجزائرية قد علمتنا ان الايمان المقرون بالتنظيم المشفوع بالعمل هو هو الذي يحقق المعجزات .

واذا كنا نتوجه بالتهنئة الخالصة الى امتنا العربية والى الشعب الجزائري خاصة فاننا في الحين ذاته نضع ايدينا على قلوبنا النابضة بالفرح ، راجين ان يعد الجزائريون انفسهم ـ وقد انتهوا من الجهاد الأصغر ـ للجهاد الأكبر ، جهاد الأهواء وكفاح الأنانيات وترميم بنيان ، واسو جراح ، والنهوض بتبعات العهد الجديد بالصف الواحد والرأي الجميع» .

وقد لمست بنفسي مرونة الجزائريين في الأوساط الدولية ولباقتهم وحنكتهم ، وهذه الحصافة في الرأي والمسلك تجعلني اطمئن الى انهم لن يدعوا للخصم ثغرة ينفذ منها الى صفوفهم ...» .

وانهيت كلمتي : «الا انني ارفع رأسي لأنني من امة تنتمي اليها الجزائر .. وتقر عيني لأنها تنورت استقلال الجزائر فالله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا ...» .

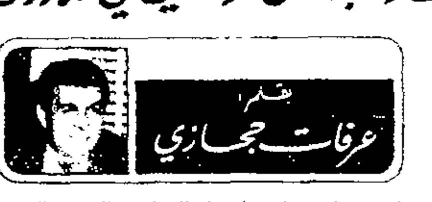
على اننا شممنا رائحة خلاف بين بن بلا وبن خده فأومأت الى ذلك في برقية التهنئة وفيها اقول : «اليوم نرسل دمع السرور ونذوق بهجة الاعياد بعد ان حرمنا بشاشة الأيام . ونتوجه بالتهنئة والتحية والاكبار الى صناديد الجزائر واثقين بأن العبقرية التي تجلت في ميادين السياسة والقتال قادرة على رأب كل صدع ، وتسديد كل ثغرة ، فلا يشوه جمال النصر العظيم خلاف طارىء لايلبث باذن الله حتى يريم هاتفين : الحمد لله وحده نصر عبده وأعز جنده وهزم الطغيان وحده» .

وقدر لي بعد اربع سنوات ان ازور الجزائر موفدا بمهمة من الملك الحسين الى الرئيس بومدين ، وعددت استضافتي الرسمية في البيت الذي كان يسكنه الحاكم الفرنسي العام اسمى مكافأة على خدمتي المتواضعة للقضية الجزائرية . ولهذه الزيارة واسرارها حديث آخر في مناسبة اخرى ان شاء الله .

وقد اشرت في خطابي الآنف ذكره الى ما لمسته من مرونة سياسية ، ولعلي عنيت فيما عنيت ما عهدته في وفد الجزائر الى الأمم المتحدة قبل استقلالها وكان يترأسه السيد الشندرلي الذي لا ادري اين هو ؟ كما عرفت وصادقت وأخيت السيد احمد طالب الابراهيمي ، وارث الايمان ، والخلق الرفيع ، واللباقة عن ابيه ، شيخ علماء الجزائر واخطب خطبائها استاذنا البشير الابراهيمي خليفة عبد الحميد بن باديس رضي الله عنهما .

---

# لماذا المجلس الوطني في الأردن ؟




عندما جرى استعراض اسماء العواصم العربية التي قد توافق على استضافة المجلس الوطني الفلسطيني ، في حالة تعذر انعقاده في الجزائر ، قلت للسيد ياسر عرفات : ان المرحلة التي يمر بها الشعب الفلسطيني عصيبة وليس له ان يختار مكانا لانعقاد مجلسه الوطني ، اذا كان من حقه أن يختار ، غير الأردن ..

وكانت حتى ذلك اليوم اكثر من عاصمة عربية واسلامية قد اعربت عن ترحيبها بعقد المجلس الوطني في اراضيها ..

ولكن لماذا الأردن بالذات .. وفي هذا الوقت بالذات ..

●● اولا : في الأردن ، كان الانعقاد الأول للمجلس الوطني الفلسطيني ، وفيه جرى مولد منظمة التحرير .. ومن عاصمته الروحية ـ القدس ـ صدر البيان الذي اعلن ميلاد المنظمة الذي جاء فيه بتوقيع السيد احمد الشقيري : اعلن بعد الاتكال على الله ، باسم المؤتمر العربي الفلسطيني الأول المنعقد بمدينة القدس ، في هذا اليوم السادس عشر من محرم عام ١٣٨٤ الموافق الثامن والعشرين من ايار عام ١٩٦٤ قيام منظمة التحرير الفلسطينية ، قيادة معبئة لقوى الشعب العربي الفلسطيني ، لخوض معركة التحرير ، ودرعا لحقوق شعب فلسطين وأمانيه ، وطريقا للنصر ..

●● ثانيا : ان الأردن يضم أكبر تجمع للشعب الفلسطيني ، ولمخيمات الفلسطينيين ، ومن حق هؤلاء جميعا ان ينعقد مجلسهم الوطني بين ظهرانيهم ..

●● ثالثا : الأهل في الأراضي المحتلة ، هم القضية ، هم اساس حركة النضال ، هم الدعم الحقيقي لمنظمة التحرير .. هؤلاء الأهل اصيبوا بالخيبة ، واصيبوا بالاحباط منذ الانشقاق ، ومرورا بحصار طرابلس ، وانتهاء بالخلافات بين فصائل المقاومة على مجرد الاتفاق على دعوة المجلس الوطني للانعقاد ..

وهؤلاء الأهل الذين يواجهون كل يوم مؤامرة جديدة لاقتلاعهم من وطنهم ، وللقضاء على وجودهم في اماكن عملهم او سكناهم ، وقد صمدوا بكل شجاعة وبسالة امام صنوف عمليات القهر والتعذيب والارهاب ، من حق هؤلاء ان تعمل منظمة التحرير على اعادة الثقة لنفوسهم ، ولرفع معنوياتهم ، وللتأكيد لهم بأن منظمتهم لازالت بخير ، وان مجلسهم الوطني لن ترتخي حباله ، ولن تعصف به الرياح ..

ولن تستطيع ان تعيد هذه الثقة لمواطنينا في الاراضي المحتلة ، الا رؤيتهم ـ عن قرب ـ لقاء ممثليهم في مجلسهم الوطني ، ولن يتوفر نقل هذه الصورة الحقيقية الا لوسائل الاعلام الأردنية من تلفزيون واذاعة وصحف التي هي على اتصال يومي ومباشر بكافة الأهل الذين يرتبطون مع الأردن بروابط عديدة غير متوفرة مع اية دولة اخرى على الاطلاق ..

واذا كان الهدف هو فعلا ان يكون المجلس الوطني بين الجموع التي يمثلها ، وقريبا من المناضلين الصامدين والذين يواجهون مخططات الاحتلال الشرسة بكل شجاعة وصبر ، وان يعود المجلس الوطني ليعيش في ذات المناخ الذي انطلقت منه تنظيماته ، وولدت فيه منظمة التحرير ، فلن تكون هناك مواصفات تنطبق عليها هذه الدعوة ، الا في الأردن !!

وكما توفر المناخ الفلسطيني عام ١٩٦٤ لميلاد منظمة التحرير بسبب ميلادها في البقعة التي تضم الغالبية العظمى من الفلسطينيين ، فان ذات المناخ هو الذي سيكفل اعطاء جرعة ، بل جرعات جديدة ، للمنظمة ، حتى تستطيع تجاوز ازمتها ، والانطلاق من جديد ، متجاوزة كل الخلافات والعراقيل التي حاولت تحطيمها ، او على الأقل اعتراض مسيرتها ..

اما الذين اعترضوا على اختيار عمان مكانا لانعقاد الدورة السابعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني ، فقد لا نتفق معهم في هذه المعارضة لسبب بسيط ، وهو انهم كانوا سيعترضون على انعقاده في اي مكان ، كما انهم كانوا السبب في عدم انعقاده في الجزائر !!

ولكن مع هذا ، لنتوقف قليلا امام اختيار عمان مكانا لانعقاد المجلس ، حتى نعود بالذاكرة الى عام ١٩٦٤ عندما انعقد المجلس الأول في القدس وكانت المادة العاشرة من الميثاق القومي الفلسطيني التي صدرت في القدس تقول :

«يكون للفلسطينيين ثلاثة شعارات : الوحدة الوطنية ، والتعبئة القومية ، والتحرير .. وبعد ان يتم التحرير يختار الشعب الفلسطيني لحياته العامة ما يشاء من النظم السياسية والاقتصادية والاجتماعية ...» .

اما المادة الثالثة من النظام الأساسي فهي تنص على ما يلي : «تقوم العلاقات داخل المنظمة على اساس الالتزام بالنضال والعمل الوطني في ترابط وثيق بين المستويات المختلفة من قاعدة المنظمة الى قيادتها الجماعية ، وعلى اساس احترام الاقلية لارادة الاغلبية ، وكسب ثقة الشعب عن طريق الاقناع ومتابعة الحركة النضالية والعمل على استمرار الدفع التحريري لدى الجماهير» .

ومن يطلع على مثل هذه المبادىء الأساسية في دستور الحركة النضالية ، سيجدها مناسبة ملحة لعقد الدورة السابعة عشرة للمجلس الوطني على ارض البلد الذي صدرت فيه مبادىء العمل القومي وابرزها : العمل من اجل الوحدة الوطنية ، والتعبئة القومية ، وتحرير الأرض ومقاتلة العدو المغتصب ، ثم التزام الاقلية بارادة الاغلبية ، هذه المبادىء التي اقرها المجلس الوطني الفلسطيني الاول في مدينة القدس ..

وتبقى قضية اخرى لا بد من الاشارة اليها في معرض الحديث عن الاعتراضات على دعوة المجلس الوطني في عمان .. وهذه القضية تستدعي أن نعود بالذاكرة الى الماضي القريب ، القريب جدا ، الى قرارات آخر مجلس وطني فلسطيني انعقد في الجزائر ، وقرر بالاجماع اعتبار علاقات منظمة التحرير الفلسطينية مع الاردن علاقات مميزة .. ولا شك ان عقد المجلس الوطني الفلسطيني في دورته المقبلة هو استجابة لقرار المجلس الوطني الأخير الذي اعتبر العلاقات مع الأردن ، بأنها علاقات «مميزة» ولعل من أبسط الدلائل على هذا التمييز ، عقد المجلس الوطني الفلسطيني في العاصمة الاردنية !!

واذا كان كل هذا الحديث عن «مكان» انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني ، فلا بد من ان لا نهمل الموضوع الأهم والذي يجب ان لا تسبقه اية اولويات هو وحدة جماهيرنا في الأراضي المحتلة ..

فالمطلوب من المجلس الوطني الفلسطيني ان يتحمل مسؤولياته النضالية كاملة ، وان يعطي كل الدعم وكل الأساليب المتاحة ، لتوحيد القوى الوطنية في الأراضي المحتلة ، وان يمنع امتداد الانشقاق والخلافات اليها ، حتى تبقى كل الجهود والبنادق موجهة الى العدو

واذا استطاع المؤتمر الوطني الفلسطيني ان يتوصل الى تحقيق وحدة المقاتلين في الأراضي المحتلة ، فانه يكون قد اعلن من جديد ، مولد منظمة التحرير الفلسطينية ، التي سيستمر دورها القوي والفعال على كل الساحات الفلسطينية والعربية والعالمية .

---

# يوميات

أحمد بهاء الدين

## في الأدب أيضا

واذا كان «ادب الرسائل» قد انتهى وانقرض للاسباب التي تحدثت عنها في الامس ، فهناك نوع آخر من انواع الأدب الجميل .. عرفه الغرب ولم نعرفه نحن العرب ، وهو ما اسميه «ادب الاعتراف» .

و«ادب الاعتراف» اعطى الانسانية بعض اهم اعمالها الادبية والفكرية . ويهمني ان ابادر فافرق بين «ادب الاعتراف» بمعناه الحقيقي وبين انفجار موضة «كتابة المذكرات» ..

●●●

ان كتابة المذكرات ستظل من اجمل وامتع القراءات .. ولكن كتابة المذكرات ينصب معظمها على معالجة القضايا العامة والسياسية بالذات . وقد صار كل مسؤول بمجرد تقاعده يبدأ فورا في كتابة مذكراته . بل ان كيسنجر ونيكسون تعاقد كل منهما على كتابة مذكراته وهو ما زال في مقعد السلطة والمسؤولية . لان المذكرات كلما كانت اقرب الى الاحداث ، صار ثمنها اعلى بكثير .

وهي بهذا المعنى اولا محاولة من كل رجل عام كتابة التاريخ من وجهة نظره ، من السياسي الى القائد العسكري . وهي ثاني مرافعة بليغة من كل مسؤول عن الدور الذي اداه خلال توليه المسؤولية . لا يذكر الا ما يناسبه ، ويتجاهل كل ما لا يناسبه .

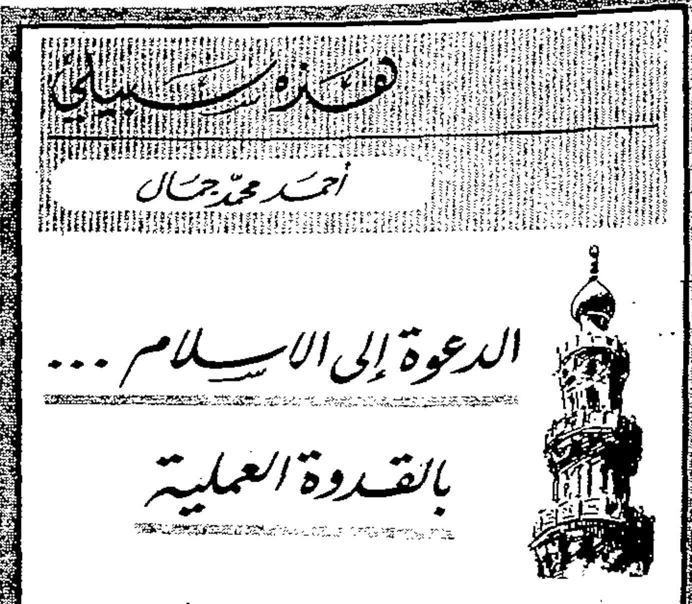
و«المذكرات» بالمعنى الشائع الان ، نوع آخر من الكتابة غير ما يسمى «ادب الاعتراف» فهذا النوع من الأدب محوره النفس الانسانية في الدرجة الاولى . فهو لا يؤرخ احداثا عامة ولكنه يؤرخ لافكار ونوازع ومشاعر واحاسيس . وهو يتميز بدرجة كبيرة من الصراحة في الجوانب الشخصية . ولذلك قلت في اول هذا الحديث ان ادبنا العربي لم يعرف قط هذا النوع من الأدب ، ادب الاعتراف ، لان قوة التقاليد عندنا تقف حائلا دون هذا النوع من الكتابة . وليس مألوفا لدينا ان يعترف انسان بضعف انساني في شخصيته او حياته ، مهما كان بسيطا .

●●●

اما ادب المذكرات بالمعنى السابق ، فقد انتشر بسرعة وهو جديد نسبيا على اي حال على الادب العربي ، والآثار التي ترقى فيه الى مستوى الادب بمعناه الفني قليلة . فهي كتابات مفيدة جدا لدارسي التاريخ والسياسة والأحداث ، وليس لقارىء الأدب او للناقد الادبي .

وهو على اي حال صار من انجح انواع الكتابات في سوق النشر عندنا ، ومن أكثر انواع الكتابة جاذبية للقراء بوجه عام . وليس لقراء الفنون الادبية بوجه الخصوص .






# الدعوة إلى الاسلام ... بالقدوة العملية

حدثني أحد طلابي بجامعة أم القرى بمكة المكرمة: أن هناك جماعة من العمال الكوريين، غير مسلمين، استقدمهم أحد رجال الأعمال - فعملوا لديه فترة من الزمن - نحو عشرة أشهر - ثم أراد ترحيلهم الى بلادهم دون أن يعطيهم اجورهم، فشكوه الى المحكمة الشرعية بجدة، فقضت المحكمة بوقف ترحيلهم حتى تسلم اليهم اجورهم.. فلما رأوا هذه العدالة الشرعية في الحكم الاسلامي يحكم به القاضي اخذتهم الروعة، وسرتهم النصفة، ولم يغادروا المحكمة حتى أعلنوا اسلامهم، ذاكرين : انهم يفتقدون مثل هذه العدالة الاسلامية في بلادهم !

هكذا ينبغي ان تكون الدعوة الى الاسلام .. بالسلوك العملي، وبالقدوة الشاخصة أمام المدعوين الى الاسلام، ولا بالكلام والخطب، والمقالات التي تنشر في الصحف والمجلات، ولا ببعث البعوث، وارسال الخطباء الى هنا أو هناك من افريقيا أو آسيا .

كذلك تجب مقاومة عمليات التنصير الجارية في قلب بعض البلاد الاسلامية ، وأمام ابصار ولاة الامر فيها واسماعهم - يجب ان تقاوم عمليا مؤسسات التنصير .. بالعمل لا بالقول والصراخ والنداء بالويل والثبور وعظائم الأمور .

كيف يترك الدعاة شباب الاسلام يتنصرون في ديار اسلامية ؟ ولماذا لا يتجهون بقلوبهم والسنتهم وجيوبهم الى حمايته ورعايته، ويهتمون بحل مشكلاتهم، وقضاء حاجاته، وإغناء فقره، ومداواة علله، وشفاء امراضه .. حتى يغلقوا الأبواب والنوافذ في وجود منظمات التنصير، وشياطين الالحاد الوثنية ؟

ولنضرب مثلا واحدا .. فإنا نقرأ كثيرا، ونسمع دائما عن انتشار أعمال التنصير في اندونيسيا بصورة مذهلة. وانا هنا اريد ان اسأل عن الجماعات او الجمعيات الاسلامية في اندونيسيا، وعن العلماء والدعاة الاسلاميين فيها .. لماذا لا يقاومون عمليات التنصير بمواجهة عملية حاسمة .. وذلك بجمع الأموال من الأغنياء، والشركات والمؤسسات التجارية، لاقامة المدارس والمصالح والملاجيء للفقراء والمرضى والأرامل والأيتام الذين يستغل المنصرون ضعفهم ومرضهم وحاجتهم، فيقيمون لهم المدارس والمصالح والملاجيء ؟

● وأعود فأقول لكل المهتمين بالدعوة الى الاسلام في أوروبا وامريكا - من حكوميين واهليين - اتجهوا اولا الى اعادة الاسلام الى مجتمعاتكم وبيوتكم واسواقكم، واتجهوا ايضا الى منع اخراج المرضى والفقراء وطلاب العلم من الشباب من دينهم عن طريق اعمال التنصير التي تتباكون منها دون مقاومة عملية لها .

# دار الرعاية الاسلامية في لندن تنظم حملة لمساعدة ضحايا المجاعة في افريقيا

لندن - «الشرق الاوسط»:

تنظم دار الرعاية الاسلامية في لندن حملة بهدف جمع التبرعات لمساعدة اللاجئين الافريقيين الذين هاجروا من ديارهم بسبب المجاعة التي اصابت عددا من البلاد الافريقية، وخصوصا تشاد واثيوبيا. ومعروف كذلك ان السودان تستقبل اعدادا من هؤلاء اللاجئين كل يوم، يأتون بحثا عن الطعام.

وبالاضافة إلى حملة جمع التبرعات تنظم دار الرعاية الاسلامية يوم السبت المقبل سوقا للملابس والاشياء المستعملة، على أن تعطى حصيلتها لمساعدة هؤلاء اللاجئين . وقد وجهت دار الرعاية الاسلامية نداء الى كل المسلمين أن يأتوها بما لديهم من ملابس او اشياء يمكن الاستغناء عنها، شريطة أن تكون نظيفة وفي حالة جيدة تسمح ببيعها، راجية ان تصلها هذه الأشياء في وقت مبكر يمكن فرزها وعرضها بشكل جيد قبل موعد البيع، الذي سيكون في مقر دار الرعاية الاسلامية في شمال لندن، يوم السبت المقبل ١٩٨٤/١١/٢٤. وعنوان دار الرعاية هو:

Muslim Welfare House
233, Seven Sisters Road
London N.4
tel; 01-272 5170

ودار الرعاية تقع الى جوار محطة Finsbury Park لقطارات الانفاق.
اما التبرعات المالية فترسل الى الدكتور مجيد، مدير قسم الدعوة في دار الرعاية ، على العنوان المذكور اعلاه ، على أن تكتب الشيكات والحوالات باسم Muslim Refugees In Africa.

# الجزائر ومشكلة الزواج بالأجنبيات (٣)

## المستعمرون والمبشرون يركزون على ابعاد المرأة المسلمة عن دينها

نقدم اليوم الحلقة الثالثة والاخيرة في هذه الدراسة التي كتبها د. تركي رابح عن مشكلة الزواج بالأجنبيات. وهو هنا يركز على اضرار هذه الظاهرة على الجزائر بالذات. وكان الكاتب قد عرض في الحلقتين السابقتين لآراء الفقهاء في هذه المسالة، كما عرض المشكلة من وجهة نظر تاريخية .

بقلم : د. تركي رابح
الاستاذ بجامعة الجزائر
والامين العام المساعد لاتحاد التربويين العرب

لا يخفى علينا جميعا ان للمرأة كزوجة وكأم وظيفة هامة في المجتمع، واثرا خطيرا في حياة الافراد والشعوب والامم .

ولعل اهم دور تلعبه المرأة هو تربية الأطفال وتكوين الاسرة والمحافظة عليها وعلى سلامة المجتمع وتماسكه. ولذلك فان المرأة إذا احسنت واجبها في هذه الناحية فانها ولا شك تستطيع ان تساهم اكبر مساهمة في تكوين جيل ناهض واعداده للحياة اعدادا قويا سليما يستطيع ان يلعب دوره في حياة وطنه بكفاءة وفعالية. والمرأة هي وحدها التي تستطيع ان تجعل من بيتها ركنا هادئا وعشا جميلا محبوبا لزوجها وافراد اسرتها او العكس والبيت السعيد الصالح هو الخلية السعيدة الصالحة في كيان المجتمع السليم .

ومن هنا كان افضل انواع الزواج هو الزواج الذي تتفق فيه العقيدة الدينية بين الزوجين. وبذلك يبسط الزواج على الحياة الزوجية نسيج السكن والمودة والرحمة، فتطيب الحياة، ويسعد الأطفال، والابناء كما تسعد الاسرة كلها. وذلك طبقا للآية الكريمة « ومن أياته أن خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة »، ولا يمكن ان يتحقق ذلك على الوجه الأفضل في نظر الاسلام الا اذا اتفق الزوجان في الدين والعقيدة الاسلامية كما قلنا .

والأسرة في الاسلام تمتاز بأنها من النوع الذي يكون فيه الرجال قوامين على النساء . قال تعالى : «الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وبما انفقوا من اموالهم» . فالقوامة على المرأة في الاسلام هي في يد الزوج . وبالتالي ضرورة نفاذ أمره في كل ما يتعلق بشؤون الاسرة ومن بينها تربية الأطفال تربية اسلامية صحيحة . فاذا وهن أمر القوامة على المرأة ، وقل سلطان الرجل على الأسرة ، كما يتمثل ذلك في الكثير من المواطنين الذين يتزوجون بالنساء الأجنبيات ، حيث يصبح أمر القوامة على الأسرة وتربية الأطفال وتوجيههم في يد الزوجة الأجنبية ، لا في يد الزوج المسلم ، كما يأمر الاسلام ، فإن إباحة الزواج بالأجنبيات للمسلمين ينبغي أن تتوقف حرصا على سلامة منزل الزوجية ، وسلامة تربية الأطفال، وضمان مستقبلهم في حظيرة الاسلام والعروبة والأخلاق القومية الفاضلة .

ومن هنا كانت خطورة دور الأسرة في التربية وعملية التطبيع الاجتماعي والأخلاقي للأطفال . ولذلك احاط الاسلام الأسرة بسياج كبير من الشروط التي تحفظ سلامتها وتماسكها . ذلك أن الطفل يعتنق ، اول ما يعتنق الحياة دين أسرته وتقاليدها ، فيؤثر ذلك في سلوكه وتفكيره . وفي نظرته للحياة . قال صلى الله عليه وسلم «كل مولود يولد على الفطرة ، فأبواه يهودانه أو ينصرانه او يمجسانه» . ولذلك فان الاطفال من امرأة أجنبية ينشأون في الغالب على الولاء المزدوج لأخلاق وطباع وعادات أمهم من ناحية ، وأخلاق وطباع وعادات والدهم من ناحية أخرى ، ومن ثم ينشأون على شخصية قلقة مضطربة مملوءة بالعقد النفسية والاجتماعية ، حيث تتصارع في نفوسهم منذ الصغر القيم الاجتماعية لمجتمع أمهم من ناحية ، ومجتمع والدهم من ناحية أخرى . وبذلك ينشأون نشأة معقدة يدينون بالولاء لنوعين من القيم يختلفان اختلافا كبيرا ، فتتمزق شخصيتهم معنويا وتصبح الحياة في نظرهم ضربا من التعاسة ، والشقاء والجحيم ، كما يصبحون كما قال احد الشعراء الجزائريين يصف حالة بعضهم بقوله : «فنصفه صالح والنصف موريس» .

فالبيت هو اول معمل يجتازه الطفل ليخرج منه الى الجماعة البشرية مستكملا شروط الانسان الصالح أو فاقدا لها .

يقول علماء التربية : «لقد نال الجنس البشري حضارته بفضل الأسرة وان مستقبله يتوقف مباشرة على هذه المؤسسة اكثر من أية مؤسسة أخرى» .

ان الاسرة هي خلية المجتمع الاولى ولا بد ان تتوفر لها كل أسباب الحماية والرعاية التي تمكنها من أن تكون محافظة للتقاليد الوطنية ، والثقافة القومية . ومن أهم تلك الأسباب ان تكون الأم امرأة تتفق مع زوجها في العقيدة الدينية والاخلاق والعادات والتقاليد القومية .

### لماذا يهتم الاستعمار والمبشرون بالتركيز على المرأة المسلمة ؟

لعل الصورة لا تكتمل لنا من جميع جوانبها ونحن نتحدث عن اضرار الزواج بالأجنبيات من الناحية الاجتماعية والتربوية على الأسرة والأطفال وبالتالي على المجتمع والوطن ، دون ان نشير الى دور الاستعمار ورجال التبشير في العمل على إفساد أخلاق البنت المسلمة ، حتى ينهار كيان الأسرة المسلمة من الأساس .

لقد كانت أول مدرسة ينشئها المبشرون في العالم الاسلامي موجهة الى تعليم البنت المسلمة ، وليس الى تعليم الولد المسلم . وكان هدفهم من ذلك هو السيطرة على البنت المسلمة التي ستصبح اما تنجب الأطفال . لان السيطرة عليها تعني السيطرة على الأسرة بكاملها ثم على مراكز القوة والتماسك والتوجيه عند المسلمين .

يقول بعض المبشرين : «بما أن الاثر الذي تحدثه الأم في أطفالها ، ذكورا واناثا ، حتى السنة العاشرة من عمرهم بالغ الاهمية ، وبما أن النساء هن العنصر المحافظ في الدفاع عن العقيدة ، فإننا نعتقد أن الهيئات التبشيرية يجب ان تؤكد جانب العمل بين النساء المسلمات ، على أنه وسيلة مهمة للتعجيل بتنصير البلاد الاسلامية .

وقد أشار المبشر صموئيل زويمر الى الخطة التي أمكن تنفيذها في البلاد الاسلامية التي سيطر عليها الاستعمار الاوروبي خلال النصف الأول من القرن العشرين وهي «إخراج دراسة القرآن والدين الاسلامي من المدارس التي يتعلم فيها أبناء المسلمين وبناتهم» . وبذلك كما يقول هذا المبشر «أمكن اخراج الشاب المسلم ، والبنت المسلمة ، من الوسائط التي تخلق فيهم العقيدة والوطنية والاخلاق والرجولة والدفاع عن الحق» . وبذلك يقول هذا المبشر ايضا : «نشأت ناشئة لا هي مسلمة ولا مسيحية ولا يهودية . ناشئة مضطربة مادية الأغراض ، لا تؤمن بعقيدة ، ولا تعرف حقا . فليس للدين عندها حرمة ولا للوطن كرامة» . انتهى كلام هذا المبشر .

يقول الشيخ عبد الحميد بن باديس موضحا لماذا يهتم المستعمرون بالتركيز على تعليم البنات في البلدان التي تقع تحت سيطرتهم ، والهدف من هذا التعليم . «وقد تفطنت لهذا - يقصد تعليم بنات - بعض الأمم المالكة لزمام غيرها ، فأخذت تعلم بناتهم تعليما يوافق غايتها . فمن الواجب علينا . ولنا كل الحق ، في المحافظة على ديننا ومقوماتنا ، أن نعني بتعليم بناتنا تعليما يحفظ علينا مستقبلنا ، ويكون لنا الرجال العظماء والنساء العظيمات» .

ثم يحدد من هي المرأة الجزائرية الأصيلة فيقول : «الجزائرية بدينها ، ولغتها وقوميتها ، فعلينا ان نعرفها حقائق ذلك لتلد لنا أولادا منا ولنا ، يحفظون لنا امانة الأجيال الماضية للأجيال الآتية . ولا ينكرون أصلهم ، وإن انكر العالم بأسره .

ولا يتنكرون لأمتهم ولو تنكر لهم الناس أجمعون» .

لقد أوردنا هذه الملاحظة عن اهتمام المستعمرين والمبشرين بتعليم البنات المسلمات تعليما مسموعا حتى يصلوا الى تمزيق كيان الأسرة الاسلامية لان لها صلة مباشرة بمشكلة الزواج بالأجنبيات فكلاهما في نظري عامل هدم وتخريب لمقومات وتماسك الأسرة المسلمة في بلادنا وفي جميع بلاد المسلمين . ولذلك ينبغي وضع حد لهذا الزواج .

### مشكلة الزواج بالأجنبيات من الوجهة الوطنية

والآن أنتقل الى الحديث عن الفقرة الثالثة والأخيرة في هذه الدراسة وهي مشكلة الزواج بالأجنبيات من الوجهة الوطنية الخالصة .

وهنا ارى من الواجب علي أن أبادر الى القول بأن شبابنا المثقف الذي يترك المرأة الجزائرية ويفضل عليها الزواج بالمرأة الأوروبية التي قد يتعرف عليها في الشارع او الملهى ، أو في الحانات هنا في الجزائر او في أوروبا ، انما يرتكب خطأ كبيرا في حق الوطن والشخصية القومية ، والتاريخ الجزائري . فالمرأة الجزائرية كانت بمثابة الشخصية الجزائرية والكيان الجزائري طوال ١٣٢ سنة . والمرأة الجزائرية هي التي حافظت على ابنائنا من الفرنسية والتنصير ، في أحلك ظروف الجزائر ، واشدها دقة وصعوبة . والمرأة الجزائرية هي التي حافظت - رغم قلة ثقافتها في الماضي - على عاداتنا وتقاليدنا واخلاقنا ، كما حافظت على ديننا ولغتنا من الاندثار في هذا الوطن العربي المسلم . لذلك فان هذه المرأة البطلة المجاهدة يجب علينا اليوم في عهد الاستقلال ان تحترمها ، ونحلها المكانة التي تليق بتاريخها النضالي العظيم ، وكذلك تقديرا منا لفضائلها في العفة ، والحشمة ، والشرف ، والوفاء لزوجها وللمثل الوطنية الصادقة .

ان انصراف البعض من شبابنا عن الزواج بالجزائريات الجميلات العفيفات والمثقفات ايضا، إلى غيرهن من النساء الأوروبيات ، يعتبر إهانة كبيرة لكرامة وتاريخ هذه المرأة العظيمة التي تستحق الاجلال والتكريم ، لا الاهانة والاعراض عنها الى غيرهن من بنات لوروبا .

### ظاهرة زواج الجزائريات بالأوروبيين

هناك ظاهرة خطيرة بدأت تظهر في مجتمعنا بعد الاستقلال بالخصوص ، ينبغي التنبيه اليها في هذا المقام ، واعني بها ظاهرة اتجاه بعض الفتيات الجزائريات الى الزواج بالأجانب ، كالفرنسيين وغيرهم من الأوروبيين الذين يأتون للعمل في بلادنا ، عن طريق التعاون الثقافي والفني .

ان هذا الزواج يعتبر في الدين الاسلامي زواجا غير شرعي ، وبالتالي فهو زواج حرام ، والنسل الذي يترتب عليه يعتبر نسلا حراما كذلك ، وهذا باتفاق جميع علماء الاسلام وبنص القرآن الكريم ، وهو قوله تعالى «ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا» فقد دل النهي في الآية الكريمة على تحريم زواج النساء المسلمات بالمشركين ، وهم جميع الأوروبيين وغير الأوروبيين ، سواء كانوا نصارى أو يهودا . بل يذهب الامام مالك رضي الله عنه الى أن الرجل غير المسلم ، إذا تجرأ وتزوج امرأة مسلمة ، فإن هذا الزواج باطل يجب فسخه في الحال ، ثم يجب زيادة على ذلك قتل هذا الرجل الذي أهان الاسلام والمسلمين عند إقدامه على الزواج بامرأة مسلمة ، لأن الاسلام يعلو ولا يعلى عليه . وذلك ردعا وزجرا لكل كافر تسول له نفسه الزواج بامرأة مسلمة .

ان هذه الظاهرة - ظاهرة زواج بعض الفتيات المسلمات الجزائريات بالأوروبيين - سواء كانوا نصارى أو يهودا ظاهرة خطيرة يجب العمل على علاجها بكل سرعة - ومهما كان الدافع الذي دفع بهؤلاء البنات الى هذا الزواج الحرام ، سواء كان كرد فعل لزواج الشباب الجزائريين بالأوروبيات ، او كان بدافع التقليد الأعمى والجهل بحكم الدين الاسلامي في هذا الزواج ، فينبغي مقاومة هذا الاتجاه المنحرف قبل أن يستفحل خطره في المستقبل .

ان الشريعة الاسلامية تبيح للحاكم المسلم ان يتخذ من الاجراءات التأديبية او الوقائية من أجل حماية المجتمع الاسلامي والصالح العام للمسلمين ما يراه كفيلا بتحقيق ذلك ، وقد أمر عمر بن الخطاب عامله على الأهواز حذيفة بن اليمان كما ذكرنا آنفا بضرورة تطليق زوجته الكتابية ، لأنه رأى في نساء الأعاجم الكتابيات فتنة وخديعة ومكرا ، تخوف منها على اخلاق المسلمين وعاداتهم وتقاليدهم . ولذلك نتمنى مخلصين أن تتخذ السلطة عندنا من الاجراءات الوقائية ما يحول بين الجزائريات وهذا الزواج الحرام ، كما يحول بين الجزائريات وهذا الزواج الحرام ، كما يحول في نفس الوقت بين الجزائريين وبين مواصلة الزواج بالأوروبيات ، وهنا لا يسعني الا ان اثني ثناء عاطرا على المبادرة التي قامت بها وزارة خارجيتنا ، حيث أصبحت تمنع الموظفين التابعين لها من الزواج بالأجنبيات غير المسلمات . ونرجو أن تحذو حذوها بقية الوزارات حتى يمكن القضاء في المستقبل على هذا الاتجاه غير السليم لدى بعض الفتيات الجزائريات ، ولدى بعض الشبان الجزائريين الذين يفضلون الزواج بالأجنبيات على بنات وطنهم .

وفي الختام هناك بعض الاقتراحات اختم بها حديثي عن مشكلة الزواج بالأجنبيات اعتقد انها مفيدة وعملية في القضاء على هذه المشكلة او التخفيف منها على الاقل . وفيما يلي الاقتراحات المذكورة :

١- القيام بحملات توعية وتوجيه مستمرة عن طريق وسائل الاعلام الوطنية تشرح للمواطنين والمواطنات أخطار هذا الزواج على الاسرة الجزائرية والأطفال الجزائريين والمجتمع الجزائري كما تبين لهم حكم الاسلام في هذا النوع من الزواج .

٢- منع الطلبة الجزائريين الذين ترسلهم الدولة في بعثات علمية الى اوروبا من الزواج بالأجنبيات ، والا حرموا من المنح الدراسية .

٣- منع تسجيل زواج المرأة الجزائرية بالأوروبيين غير المسلمين في البلديات ، أو أمام المحاكم الجزائرية ، لأن هذا الزواج حرام في الشريعة الاسلامية .

٤- اصدار التعليمات الى البلديات في الجزائر ، والقنصليات الجزائرية في الخارج ، بعدم تسجيل زواج الجزائريين بالأجنبيات الأوروبيات في المستقبل .

٥- نشر التربية الدينية في المدارس والجامعات حتى يعرف شبابنا حكم الاسلام في الزواج بالأجنبيات ، والنتائج الاجتماعية والنفسية والتربوية الوخيمة التي تترتب على هذا الزواج في المستقبل .

٦- وضع حد معقول لغلاء المهور عند الزواج ، حتى لا ينصرف الشاب الجزائري العاجز ماديا الى الزواج بالأجنبيات ، بدلا من الزواج بابنة وطنه العربية المسلمة .

هذه جملة من الاقتراحات اراها مفيدة وعملية في تنوير شبابنا عن هذه المشكلة الخطيرة .

# القراء يستفتون

## حكم مزيلات الرائحة، ودفع الربا خطأ

هذان سؤالان من اخت تعيش في بريطانيا، وتقول في سؤالها الاول :

**اذا استخدمت مادة مزيلة لرائحة العرق تجنبا لرائحته الكريهة فهل يجب علي إزالة هذه المادة إذا اردت ان اتوضأ .**

والجواب : ان المادة المستعملة متى كانت طاهرة، ونحسبها كذلك إن شاء الله، فإنه لا يجب عليك إزالتها، لانها لا دخل لها في نقض الوضوء، ولا في افساد الصلاة. ولكن هذه المادة اذا كانت هي ذات رائحة فلا يصح لك أن تستخدميها خارج المنزل، لأن الرسول صلى الله عليه وسلم ذكر في الحديث « ايما امرأة تعطرت فمرت على قوم فشموا ريحها لم ترح رائحة الجنة »، فاحرصي على تجنب ذلك في حضرة كل رجل اجنبي، ولا تستخدمي ذلك عند خروجك ومرورك على بعض الاماكن العامة .

والسؤال الثاني :

**لي حساب جار في البنك، وقد اعطاني البنك بطاقة السحب الآلي، وكنت اظن ان عندي مبلغا كافيا يغطي ما اسحبه. فسحبت مائة وخمسين جنيها. وبعد ان وضعت رصيدا في المصرف ظهر انهم اقتطعوا حوالي خمسة عشر جنيها من حسابي فوائد للبنك، مقابل المبلغ المسحوب لانه تبين انه لم يكن لي رصيد يغطيه. فهل يحرم علي ان ادفع هذا المبلغ لانه ربا ؟ وإذا كان ذلك قد تم دون تنبه لذلك فهل علي إثم فيه ؟ .**

والجواب ان ذلك اذا كان قد تم خطأ، ونشأ عن حسن نية، فان الله عز وجل يعفو عن ذلك. فقد جاء في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم « رفع عن امتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه ». وحسب قولك فانك لم تتعمدي أن تسحبي اكثر من المبلغ الذي كنت تظنين انه لك في البنك فانت لم تقترضي بربا ويمكن ان يعتبر المبلغ الذي حمله اياه البنك نوعا من حسن الاداء .

ولكن عليك ان تكوني حريصة في تعاملك مستقبلا حتى لا تتعرضي للمساءلة المدنية مع الحاسبة الدينية. فنحن في بلد التعامل فيه قائم على الشبهة، إن لم يكن قائما على الحرام، وواجب المسلم، والحال هذه، ان يكون حريصا في تعامله حتى لا يقع في الحرام دون أن يدري .

ونسأل الله ان يجنبنا مغاضبته ويرزقنا العافية .

# مواقيت الصلاة

الجمعة ١ ربيع الاول ١٤٠٥ هـ - ٢٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٤م

| | الفجر | الشروق | الظهر | العصر | المغرب | العشاء |
|---|---|---|---|---|---|---|
| مكة المكرمة | ٥,١٤ | ٦,٣٧ | ١٢,٠٧ | ٣,١٦ | ٥,٣٨ | ٧,٠٨ |
| المدينة المنورة | ٥,١٩ | ٦,٤٣ | ١٢,٠٨ | ٣,١٢ | ٥,٣٤ | ٧,٠٤ |
| القدس الشريف | ٤,٤٢ | ٦,١٤ | ١١,٣٧ | ٢,٢٩ | ٤,٤٣ | ٦,٠٨ |
| الرياض | ٤,٥٠ | ٦,١٤ | ١١,٣٩ | ٢,٤٣ | ٥,٠٥ | ٦,٣٥ |
| القاهرة | ٤,٥٦ | ٦,٢٦ | ١١,٤١ | ٢,٣٧ | ٤,٥٦ | ٦,١٧ |
| الخرطوم | ٤,٣١ | ٦,٠١ | ١١,٣٦ | ٢,٥٠ | ٥,٢٠ | ٦,٢٨ |
| الرباط | ٥,٣٥ | ٧,٠٤ | ١٢,١٩ | ٣,٠١ | ٥,٢٥ | ٦,٥٣ |
| ابوظبي | ٥,٢٨ | ٦,٤٨ | ١٢,١٦ | ٣,٢٠ | ٥,٣٧ | ٧,٠٧ |
| لندن | ٥,٣٣ | ٧,٣١ | ١١,٤٨ | ٢,٠٤ | ٤,٠٣ | ٥,٥٤ |
| باريس | ٦,٣٨ | ٨,١١ | ١٢,٣٧ | ٢,٤٢ | ٥,٠٢ | ٦,٣٦ |
| روما | ٥,٤٧ | ٧,٠٨ | ١١,٥٦ | ٢,٢٤ | ٤,٤٣ | ٦,٠٥ |
| بروكسل | ٦,٣٣ | ٨,١١ | ١٢,٢٩ | ٢,٢٦ | ٤,٤٧ | ٦,٢٥ |
| نيقوسيا | ٥,١٥ | ٦,٢٩ | ١١,٣٣ | ٢,١٧ | ٤,٣٧ | ٥,٥٠ |
| جنيف | ٦,١٩ | ٧,٤٧ | ١٢,٢٢ | ٢,٣٦ | ٥,٥٦ | ٦,٢٥ |
| مدريد | ٦,٥٠ | ٨,١٠ | ١,٠١ | ٣,٣٣ | ٥,٥٢ | ٧,١٢ |
| برلين | ٥,٥٩ | ٧,٤١ | ١١,٥٣ | ١,٤٤ | ٤,٠٤ | ٥,٤٦ |
| اسطمبول | ٥,٤٠ | ٧,٠٠ | ١١,٥٠ | ٢,٢٠ | ٤,٤٠ | ٦,٠٠ |
| فرانكفورت | ٥,٥٤ | ٧,٣٦ | ١١,٤٨ | ١,٤٠ | ٤,٠٠ | — |
| واشنطن (والساحل الشرقي) | ٥,٤١ | ٦,٥٩ | ١١,٥٤ | ٢,٢٩ | ٤,٤٩ | ٦,٠٧ |
| هيوستن (والمنطقة الوسطى) | ٥,٤٣ | ٦,٥٢ | ١٢,٠٧ | ٣,٠٣ | ٥,٢٢ | ٦,٣٢ |
| دنفر (والمنطقة الجبلية) | ٥,٣٤ | ٦,٥٣ | ١١,٤٦ | ٢,١٩ | ٤,٣٩ | ٥,٥٧ |
| لوس انجيليس (والساحل الغربي) | ٥,٢٠ | ٦,٣٣ | ١١,٣٩ | ٢,٢٦ | ٤,٤٥ | ٥,٥٨ |
| مونتريال | ٥,٣٦ | ٧,٠٣ | ١١,٤٠ | ١,٥٧ | ٤,١٧ | ٥,٤٤ |

# ملف الشرق الأوسط الفقهي

تطرح «الشرق الاوسط» في هذا الحيز احدى القضايا الهامة في حياة المسلم على نخبة من العلماء الافاضل في العالم العربي والاسلامي ليتناولوها بالبحث والاجتهاد والافتاء . حيث تكون الخلاصة هذا الملف .

# البدع المستحدثة في التقاليد الاسلامية (١)
## الدور الخطير للبدع ونشأتها

إعداد : د. عبد الحليم عويس

في ملف فقهي سابق عرضنا للبدع في العبادات ... واليوم نتم الشوط في ملف حول البدع المستحدثة في العقيدة وما انبثق عن ذلك من بدع في العادات والتقاليد الاسلامية ... شاكرين الله سبحانه ان هدانا لمحاولة حصر لهذه البدع المنتشرة على امتداد الساحة الاسلامية ولقد مثلت هذه البدع حاجزا كثيفا منع المسلمين من وضوح الرؤية، ومن اعتدال الميزان في فقههم بدينهم .. وبالتالي احتل تصورهم لهذا الدين، كما يختل احد جانبي السفينة، فتوشك - من هذا الاختلال - على الغرق الا أن ينقذها الله !!

لقد مال بسفينة التصور الصحيح للاسلام قوم إلى العقل بمحدوديته فجعلوه أشبه ما يكون بالمشرع والحاكم الذي لا راد لقوله ... وقد نشأ من تقديسهم للعقل البشري بدع واهواء افسدت الحياة عندما أفسدت في الدين، ولو وقفت عند حد الدنيا محترمة مدى العقل وطبيعة طاقته لما وقع شيء من هذا الافساد .. وفي المقابل حاول قوم رفع الوجدان ... والتركيز عليه، والغاء العقل .. فوقعوا في خزعبلات وأوهام، وأخضعوا دين الله للهوى، والعاطفة الجامحة ، والنزعة الفردية والاتكالية .. والتقديس للطرق البشرية والأشخاص !!

ولقد آن للمسلمين ان يلفظوا هذا الجنوح بالتصور الصحيح للاسلام، وان يعودوا للاسلام - كما انزله الله - دينا قيما تتوازن فيه ملكات الروح والعقل والمادة والعاطفة، بأحكام اللطيف الخبير !!

### منشأ البدع

إن السؤال الذي يحتاج الى اجابة هو :

- لماذا تنشأ البدع في حياة المسلمين، مع أن أصول دينهم ثابتة ومحفوظة ويقينية، ومع أن حياة رسولهم التي أمروا بالسير على هداها منقولة اليهم نقلا كافيا شافيا ؟

وهذا سؤال وارد بيقين، وهو سؤال وجيه، إذ ان ميزة الاسلام في سلامة مصادره، فمن أين للمسلمين هذه التصورات المغلوطة لدينهم؟ ومن أين لهم هذه الاضافات التي ما أنزل الله بها من سلطان ؟

وقد عرضنا هذا السؤال على نخبة من أعلام الفكر الاسلامي فأجابوا - جزاهم الله خيرا - بما يرونه سبب هذه البدع .

فأما أستاذنا الشيخ محمد الغزالي فيرى أن عصور التخلف - بعد انحسار موجة الألق الاسلامي - وبعد اختلاط المسلمين بغيرهم من الفرس، ودخول بعض المغرضين في هذا الدين .. هو من اكبر الأسباب في ظهور بعض البدع، وميزة الاسلام أنه ابقى هذه البدع بدعا وكشف زيفها، وكنسها من حظيرة الدين، بينما سقطت الأديان الأخرى فاقتحمت البدع أعماقها وانسابت فيها واصبحت جزءا لا يتجزأ من كيانها .

وأما الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي مدير عام جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية، فيرى ان ظهور بعض الفرق كان وراء ظهور البدع .. فإذا كان المعتزلة قد اتجهوا اتجاها عقليا فرضوه على الدين دون ضوابط في كثير من الأحايين، فقد نشأ عن اتجاههم هذا بعض البدع، وعلى راسها بدعة القول بخلق القرآن، وفرضهم رأيهم بالقوة مع مخالفة هذا للعقل الذين يدعون للاحتكام اليه ...

وفي المقابل ظهرت فرق تحاول انكار دور العقل او التقليل منه، وتدعو الى ترك شؤون الدنيا والاتكالية والتركيز على الجانب الفردي والوجداني، متجاوزة للتوازن الذي عرف بها الاسلام ويعتبر ابرز خصائصه ... وقد نشأت عن هؤلاء صور كثيرة من الابتداع الثابت في تاريخ المسلمين، حتى خدرته وجعلت كثيرا من المسلمين يعزفون عن القيام بدورهم الايجابي المنتظر منهم .. وأساءت هذه الفرق الباطنية الى العقيدة والشريعة على حد سواء .

وفي رأي فضيلة الشيخ الدكتور يوسف القرضاوي، عميد كلية الشريعة بقطر، ان ظهور الترف كان يدعو بعض الناس الى اتخاذ موقف مضاد، فيتطرفون الى انكار قيمة الحياة الدنيا وطيباتها ... وهذا في رأيي من اسباب ظهور التصوف في كل الأديان، إذ هو رد الفعل - المتطرف - على تطرف الناس في التعلق بالدنيا، وإن كان التصوف - للأسف - لم يقف عند هذا الحد فقد ركبته ملل وطوائف، كما ركبه مغرضون فابتدعوا في دين الله ما ليس منه، وكادوا يفقدون الاسلام توازنه بين الروح والعقل والمادة، الذي هو سمته الاساسية. وقد ظهرت طرق كثيرة تعمق هذا الاتجاه وتنشر الخزعبلات والأباطيل، وتحول دون التصور الاسلامي الصحيح القائم على المصدرين الثابتين القرآن الكريم، والسنة النبوية القولية والفعلية والتقريرية .

وإلى اللقاء في الحلقة الثانية

اللهم ارزقنا علما نافعا، واجعل علمنا سبيلا لمعرفتك، والسير في الطريق الذي ارتضيته لنا يا رب العالمين.

الرياضة السعودية

# بعثة المنتخب السعودي لكرة القدم ـ كأس آسيا

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من كمال حامد :

تغادر مطار الرياض مساء اليوم بعثة المنتخب السعودي الاول لكرة القدم متوجهة الى سنغافورة للمشاركة في بطولة كاس آسيا الثامنة .. البعثة يرأسها الدكتور صالح احمد بن ناصر الوكيل المساعد للرئيس العام لرعاية الشباب وعضو الاتحاد العربي السعودي لكرة القدم ، وتضم البعثة بعثة ادارية للمنتخب برئاسة فهد الدهمش مدير المنتخب .. وبعثة فنية برئاسة المدرب السعودي الكبير خليل الزياني ومساعده راشد خليفة الدوسري .. و٢٢ لاعبا هم تقريبا كل نجوم الفريق الذين انتظموا في المعسكر الذي اختتم في الجبيل قبل ٣ ايام .. بعد ان تخلف عنهم خمسة لاعبين فقط ، اذ انضم ٤ منهم لمنتخب الشباب السعودي هم : جاسم الحربي ومحمد سويد وابراهيم الغدير وباسم ابو داوود ، بينما اعفي الخامس لاصابته وهو منصور بشير .

## المغادرون ٢٢ والمشاركون ١٨ فقط

يضم كشف لاعبي المنتخب المغادرين الى سنغافورة ٢٢ لاعبا هم : صالح خليفة وصالح النعيمة وماجد عبد الله ومحيسن الجمعان وعادل عبد الرحيم وشايع النفيسة ومساعد السويلم وفهد المصيبيح ويحيى عامر وحسين البيشي ومحمد عبد الجواد وسمير عبد الشكور وسلمان النمشان وناصر المنصور وعبد الله الدعيع ومحمد المطلق وخالد الغانم وبندر الجار الله ويوسف خميس وخالد المعجل ويوسف عنبر ولكن حسب نظام مسابقة كأس آسيا سيقدم المنتخب السعودي كشفا يضم اسماء ١٨ لاعبا فقط للمشاركة في المباريات .

المنتخب السعودي كان قد اقام معسكره في مدينة الجبيل الصناعية لمدة ٣٥ يوما لعب خلاله ٣ مباريات كسبها جميعا امام فريق متز الفرنسي وبلينتسيس البرتغالي ومنتخب فنلندا وقد بدأ تجمع لاعبي المنتخب منذ مساء الخميس بيت الشباب عقب العطلة القصيرة التي منحها لهم المدرب خليل الزياني .. وسيكتمل تجمعهم صباح وظهر اليوم الجمعة استعدادا للسفر مساء اليوم الى سنغافورة .

الدكتور صالح بن ناصر

# الزياني لـ«الشرق الأوسط» : مطمئنون ونأمل بتكرار انتصارات سنغافورة

● تحدث المدرب السعودي الوطني خليل الزياني عن عدد من المواضيع التي تهم جماهير الكرة السعودية قبيل سفر المنتخب الى سنغافورة .. وكان اول سؤال توجهنا به للمدرب الزياني عن تشكيلة المنتخب الرئيسية التي ستمثله في سنغافورة فاجاب :

«ضم معسكرنا في الجبيل ٢٧ لاعبا .. سيسافر ٢٢ منهم الى سنغافورة .. وسنتقدم هناك كشفا باسماء ١٨ لاعبا وسيقع اختيارنا على هؤلاء قبل يومين من بدء البطولة حسب الظروف الصحية والفنية لكل لاعب .. وبلا شك سيكون اختيارنا للاقدر على البذل والعطاء من اجل شعار منتخبنا الغالي» .

● هل سيلعب المنتخب مباراة او مباراتين تجريبيتين في سنغافورة قبيل البطولة ؟

ـ «اتمنى ذلك .. وقد بدأنا اتصالاتنا منذ وقت مبكر لاداء مباراة واحدة على الاقل .. ولكن حتى الآن لم يصلنا تأكيد نهائي بذلك ولكن لن نهتم بذلك كثيرا وقد نجري بعض المناورات المشتركة بين اللاعبين للوصول لما نطلبه من التركيز على تشكيلة ثابتة .. وتطبيق عملي للخطة المطلوبة لكل مباراة» .

● توفرت لدينا معلومات الآن عن ان المناخ في سنغافورة خريفي ويكثر فيه هطول الامطار هل اعددتم انفسكم لمواجهة هذا الوضع ؟

ـ «نعم بلا شك .. اطمئنوا .. ولتطمئن كل جماهيرنا الرياضية .. لقد اجرينا العديد من التدريبات في الجبيل على ملاعب مبتلة .. ولحسن حظنا الامطار هطلت بغزارة في معسكرنا واعتبرنا ذلك فالا حسنا ومساعدة من الله لنا للتعود على اللعب تحت الامطار .. وكذلك فان معدات اللعب على «الوحل» من ضمن اهتماماتنا وهي موجودة معنا وسترافقنا الى سنغافورة .. واكرر الطلب والرجاء لجمهورنا العزيز ان يدعو لنا بالتوفيق وسنعمل على اسعادهم والعودة مظفرين باذن الله» .

● هل لنا ان نعود الآن للحديث عن الناحية الفنية لاداء المنتخب من واقع المباريات التجريبية لنعرف رأي الزياني بصراحة في فريقه ؟

ـ «انا مرتاح جدا للاداء .. وقد تحققت لي الفائدة المطلوبة من المعسكر والمباريات واهمها الاختيار العملي للوجوه الجديدة التي ضمت اخيرا للمنتخب .. وكلكم شاهدتم وكتبتم لجتيازها للتجربة بنجاح .. كما ان خطوط الفريق المختلفة تعيش استقرارا كبيرا في الاساسي والاحتياطي» .

● ما رأيك في الفرق الثلاثة التي لعبتم امامها تجريبيا .. وكسبتموها

ـ «لم يواجهنا فريق صعب في البداية واعني بذلك فريق متز الفرنسي ويبدو أن ارهاق السفر قد اثر عليهم .. والفريق الثاني بلينتسيس البرتغالي كان افضل من سابقه ويمتلك مهاجمين جيدين وقد تقاسمنا معه الاداء ، وقدم لاعبونا مباراة افضل من المباراة الاولى .. اما الفريق الثالث وهو منتخب فنلندا فهو افضل الثلاثة ولاعبوه يجيدون اداء الكرة الاوروبية الشاملة يساعدهم على ذلك لياقتهم البدنية وبنيانهم الجسماني المتكامل وقد بادلهم لاعبو المنتخب الهجمات السريعة المنقولة خطفا من الدفاع الى الهجوم .. واكرر ما سبق وقلت ان النجاح حالفنا ـ والحمد لله ـ في اداء مباريات تجريبية حققت الغرض الكامل الذي اقيمت من اجله» .

● يتساءل الجمهور السعودي بقلق عن سبب عدم مشاهدته بعض النجوم الاساسيين والبارزين في تشكيلات المنتخب السابقة .. فهلا طمأنتم جمهوركم على لاعبيه المعينين ؟

ـ «طبعا ومن حق جمهورنا علينا ان نطمئنه على منتخبه .. وصحيح لم يشارك بعض اللاعبين في المباريات التجريبية الثلاث ومنهم المهاجمان ماجد عبد الله ومحيسن الجمعان .. وكان ذلك لتكتيك خاص ، ولمنحهم المزيد من الراحة للشفاء الكامل من اصابات طفيفة لحقت بهما .. وانا كمدرب اعرف قدراتهما جيدا ، ولذلك فانني حريص على معرفة قدرات غيرهما من الوجوه الجديدة .. ولكنهم جميعا بخير وشفوا تماما من الاصابات .. وكذلك شفي المدافع سمير عبد الشكور من الاصابة التي لحقت به في المباراة التجريبية الثانية . واحمد الله ان الفريق لا يعاني من اي اصابات حاليا» .

● سؤال اخير يا «ابا ابراهيم» ما رأيك في فرق مجموعتكم التي تضم فريقين بينهما «ثار بايت» كما يقال مع المنتخب واعني بهما منتخبي الكويت وكوريا الجنوبية ؟

ـ «في الواقع الآن لا استطيع ان اتحدث باسهاب عن هذه المسألة . ولكنني اعد عدتي جيدا لكل مباراة .. واعمل حسابا لكل منتخب .. واعرف جيدا ان كل فريق في مجموعتنا ومن بينها الفريقين المذكورين سيعمل لتحقيق فوز علينا والا فلماذا يحضر للبطولة . ولكن ـ واحمد الله على هذا ـ ان لاعبي المنتخب السعودي يعرفون جيدا ان الانتصارات التي حققوها من قبل على الكويت وكوريا ونيوزيلندا ، انما تحققت بالجهد والعرق الذي يبذلوه في اللعب .. وبلا شك لو لعبوا بنفس المستوى والشعور بالمسؤولية سيكون النصر حليفهم» .

كرة السلة السعودية :

## الاهلي في المقدمة

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

● تبدأ في السعودية اليوم مباريات الاسبوع السابع للدوري الممتاز لكرة السلة .. فيلتقي متصدر الدوري حتى الآن فريق النادي الاهلي مع فريق نادي الوحدة .

ويلاقي فريق احد فريق الاتحاد .. والنصر يقابل الشباب .. الخليج يلاقي الانصار .. اما ترتيب فرق الدوري الممتاز فهو على النحو التالي حتى نهاية الاسبوع السادس :

١ـ الاهلي ، ٢ـ احد ، ٣ـ النصر ، ٤ـ الشباب ، ٥ـ الوحدة ، ٦ـ الهلال ، ٧ـ الاتحاد ، ٨ـ الخليج ، ٩ـ الانصار ، ١٠ـ الترجي (لم يلعب اي مباراة) .

# الامير فيصل بن فهد يتحدث عن عمق الروابط الخليجية

الرياض ـ واس : اكد الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ان الروابط التي تجمع بين ابناء منطقة الخليج العربي هي روابط اسرية عظيمة تجمع بين ابناء المنطقة منذ فجر التاريخ بروابط لا تنفصل .

وقال الامير فيصل في حديث لاذاعة «صوت مجلس التعاون» بانه من حسن الطالع ان ينعقد مؤتمر القمة ، وقد اخذت هذه الروابط تتشعب وتتنوع لتشمل جميع انواع الحياة مؤكدا على دور المجال الرياضي والثقافي والاجتماعي والفني الذي اصبح ظاهرة عظيمة في ربط ابناء المنطقة .

واوضح بان الرئاسة العامة لرعاية الشباب قامت متعاونة مع مثيلاتها وشقيقاتها في دول الخليج العربي باظهار هذا التعاون بشكل يليق بابناء هذه المنطقة وحضارتهم، واشار الى ان الاعوام القليلة المقبلة ستشهد نشاطا رياضيا وثقافيا واجتماعيا متميزا في جميع دول الخليج .

واشار الامير فيصل بن فهد ايضا الى انه من ثمرات مجلس التعاون الخليجي ان اصبح هنك لقاء سنوي يضم وزراء الشباب والرياضة والثقافة ولقاء آخر يضم رؤساء اللجان الاولمبية وهو اعلى تنظيم رياضي موجود في المنطقة . واكد بان المملكة تشارك اخوانها في دول الخليج العربي بضرورة الانصهار في النشاطات وان تكون دول الخليج ممثلة دائما وابدا امام العالم يدا واحدة ، وهو ما يدعو الى الافتخار مشيرا الى ان المحافل الدولية والقارية والمنافسات العالمية تشهد بذلك .

رسالة الخليج الرياضية

## مباراة ودية بين منتخب شباب الكويت وفريق الرفاع الغربي البحريني

«الشرق الاوسط ـ مكتب الخليج :

يلعب منتخب الكويت لكرة القدم مباراة ودية ضمن استعداداته لتصفيات كأس العالم لآسيا للشباب التي ستقام في الدمام بالمملكة العربية السعودية خلال الفترة من ١٨ـ٢٩ ديسمبر المقبل وذلك مع فريق نادي الرفاع بالبحرين وسيعود الفريق الى الكويت بعد المباراة مباشرة .

وكان الاتحاد البحريني قد اعتذر عن عدم امكانية استضافة منتخب الكويت وترتيب مباراة له مع منتخب شباب البحرين نظرا لارتباطات الفرق البحرينية .

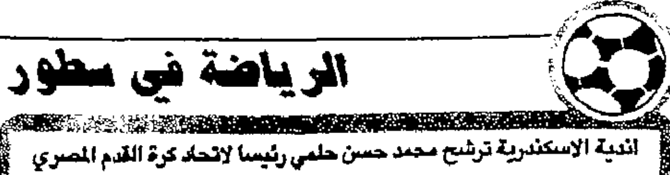
## منتخب الكويت وبطل اندونيسيا اليوم

الكويت ـ «الشرق الاوسط ـ مكتب الخليج :

● يلعب منتخب الكويت الوطني لكرة القدم اول مباراة تجريبية له في معسكره التدريبي في اندونيسيا مع بطل اندية اندونيسيا مساء اليوم (بتوقيت جاكارتا) وكان الفريق قد وصل الى جاكارتا منذ يومين وتدرب لاول مرة على ملعب الاستاد الرئيسي في جاكارتا وشارك في المران لاول مرة اللاعبان فيصل الدخيل ويوسف سويد بعد شفائهما من اصابتيهما .

سيلعب منتخب الكويت مباراته التجريبية الثانية يوم الاثنين المقبل وسيتوجه الى سنغافورة يوم الثلاثاء المقبل .

هذا وقد وصل الى جاكارتا امس سمير سعيد حارس مرمى الفريق .



# الرياضة في سطور

## اندية الاسكندرية ترشح محمد حسن حلمي رئيسا لاتحاد كرة القدم المصري

● الاسكندرية: اجمعت اندية الاسكندرية على ترشيح المهندس محمد حسن حلمي رئيس نادي الزمالك السابق لرئاسة الاتحاد المصري لكرة القدم في الدورة الجديدة، كما رشحت كلا من: العميد حسين مدكور وكيلا عن القاهرة والعميد ابراهيم الجويني وكيلا خارج القاهرة والكابتن محمد لطيف سكرتيرا عاما والعقيد احمد بهاء سكرتيرا مساعدا والمهندس محمد حسين عثمان امينا للصندوق وعضوية كل من المهندس نور الدالي الدبية وحمادة إمام.

ومن المعروف ان مجلس ادارة اتحاد الكرة الحالي رفع دعوى مستعجلة امام محكمة القضاء الاداري يطالب فيها بالغاء التعديلات الجديدة الخاصة بالانتخابات.

## عشر دول تؤكد مشاركتها في نهائيات سنغافورة

● سنغافورة: اكدت كوريا الجنوبية وايران والكويت وسورية والصين وقطر والامارات العربية المتحدة والسعودية والهند لاتحاد سنغافورة لكرة القدم مشاركتها في التصفيات النهائية لبطولة كاس آسيا لكرة القدم التي ستبدأ في اول ديسمبر (كانون الاول) المقبل.

ويذكر في هذا الصدد ان الكويت (حاملة اللقب) التي كانت قد اعلنت يوم ٢٦ ابريل (نيسان) الماضي انها لن تدافع عن لقبها بسبب سوء التحكيم، تراجعت في نهاية المطاف عن قرارها، وبذلك سيشارك في هذه التصفيات التي ستقام المباراة النهائية لها يوم ١٢/١٦ في سنغافورة عشر دول من بينها سنغافورة (الدولة المنظمة).

## فوز التايلاندي جالاكسي ببطولة العالم للملاكمة في وزن ما فوق الذبابة

● بانكوك (تايلاند): اصبح الملاكم التايلاندي خاوساي جالاكسي بطلا للعالم لوزن فوق الذبابة (وفقا لقائمة رابطة الملاكمة العالمية) بفوزه في بانكوك على منافسه اوزيبيو اسبينال (من الدومينكان) بالضربة القاضية في الجولة السادسة.

اللقب كان شاغرا منذ خلع حامله الياباني جيرو واتانابي يوم ٥ يوليو (تموز) الماضي، لمشاركته في ذلك اليوم في مباراة على اللقب العالمي من ١٢ جولة وفقا للوائح المجلس العالمي وهو هيئة منافسة للرابطة التي تحدد عدد جولات مبارياتها بـ ١٥ جولة.

## الاتحاد السوفياتي يفوز على المجر في اولمبياد الشطرنج

● سالونيك (اليونان): كانت المفاجأة الكبرى في الجولة الثالثة للدورة الاولمبية السادسة والعشرين للشطرنج (رجال) التي اقيمت مبارياتها في سالونيك يوم الاربعاء، هي تكبد المجر هزيمة منكرة امام الاتحاد السوفياتي مع انه اشرك في منتخبه لاعبي الصف الثاني.

هذه المقابلة كانت اهم احداث هذه الجولة إذ سبق للاعبي المجر ان فازوا على الاتحاد السوفياتي في اولمبياد بوينس ايرس عام ١٩٧٨ وتعادلوا مع الفريق السوفياتي في مالطة عام ١٩٨٠.

ولما كان الاتحاد السوفياتي قد حرم من مواهب اثنين من افضل لاعبيه هما اناتولي كاربوف وجاري كاسباروف اللذين يواصلان في موسكو معركتهما «الماراثونية» على لقب بطولة العالم، فان المتخصصين المسافرين الى سالونيك كانوا يتوقعون اداء جيدا من جانب منافسيهم المباشرين المعتادين.

الكرة العالمية

## تشيلسي وتوتنهام يتألقان في «كأس الحليب»

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

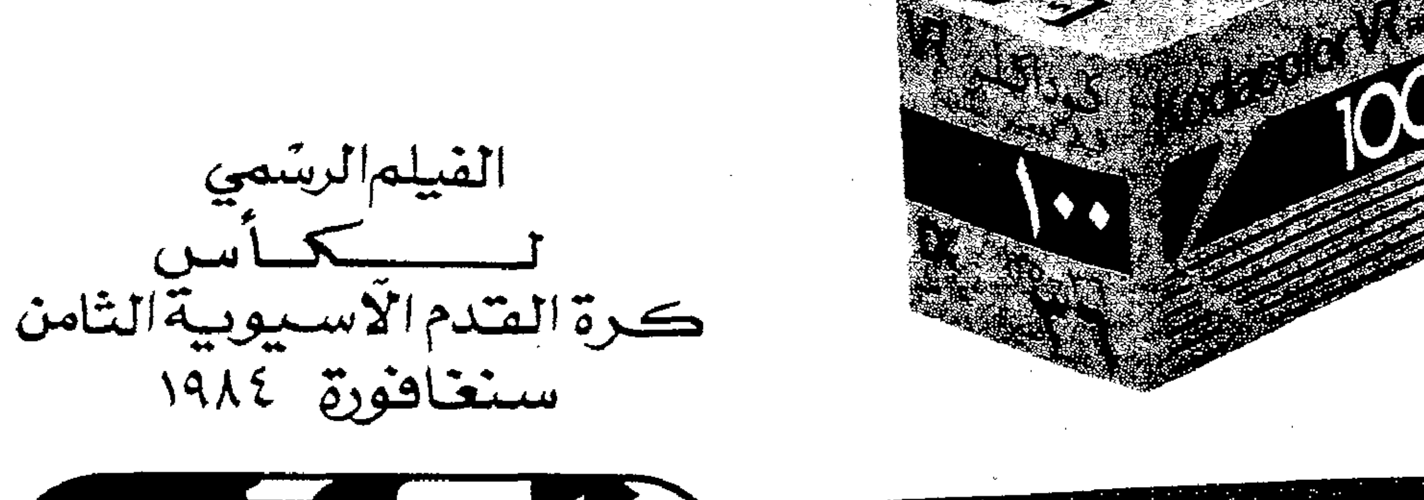
اسفرت لقاءات الدور الرابع على «كأس الحليب» (كأس رابطة المحترفين سابقا) لكرة القدم في انجلترا التي اقيمت مساء الاربعاء فوز ساحق لفريق تشلسي اللندني على ضيفه مانشستر سيتي ٤ـ١ (سجل منها كيري ديكسون هداف تشلسي الموهوب ٣ اهداف) .

كما فاز نوريتش سيتي بسهولة ٣/صفر على نوتس كاونتي ، وتعادل سندرلاند مع توتنهام هوتسبر في سندرلاند صفر/صفر .

● باريس ـ أ.ف.ب : فازت فرنسا بهدف مقابل لا شيء على بلغاريا في المباراة التي اقيمت بينهما في استاد «بارك دي برانس» بباريس في تصفيات المجموعة الاوروبية الرابعة التابعة لمسابقة كأس العالم .

شاهد المباراة ٤٢ الف و٨٤ متفرجا وادارها الحكم الالماني الغربي تريتشلر وسجل هدفها الوحيد للفريق الفرنسي النجم العالمي ميشال بلاتيني في الدقيقة ٦٣ من ضربة جزاء بعد ان انتهى الشوط الاول سلبيا من دون اهداف .

سمير لمعدات التصوير (موزع كوداك)
يتمنى للمنتخب السعودي الوطني
كل التوفيق في دورة كأس آسيا الثامنة










فيلم كوداكلر في آر ١٠٠
لاتقبل بديلاً عن
كوداك وسترى الفرق

الرياضة الافريقية

# لقاء الزمالك وشوتنج ستارز النيجيري في نهائي كأس أفريقيا
# الصراع عنيف بين دفاع الزمالك الصلب وهجوم شوتنج الفعال

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تتعلق عيون وقلوب كل المصريين ظهر اليوم الجمعة باستاد القاهرة وتتلهف آذان جماهير الكرة في نيجيريا لسماع صوت المعلق الاذاعي عبر الاثير ويتابع المراقبون الرياضيون باهتمام بالغ نتيجة لقاء الذهاب في نهائي مسابقة كاس افريقيا لابطال الدوري بين فريق نادي الزمالك (بطل مصر) وشوتنج ستارز (بطل نيجيريا). وهذه هي المرة الاولى التي يصل فيها فريقا هذين الناديين إلى نهائي هذه البطولة ولكنها المرة الثانية التي يلتقي فيها الفريقان في المعترك الافريقي. علما بأنه تقرر ان تقام مباراة الاياب في ابادان، ثاني كبرى مدن نيجيريا، يوم السبت ١٢/٨ المقبل.

صراع الزمالك وشوتنج يرتكز بالدرجة الأولى على مدى صلابة دفاع الزمالك (اقوى الدفاعات في البطولة) وفاعلية هجوم شوتنج ستارز (اقوى خط هجوم في البطولة)، أو صراع ابراهيم يوسف وأود جيامي نجمي الفريقين.

استعد الزمالك جيدا للمباراة متناسيا جراحه الداخلية في مسابقة الدوري العام وتشكيلته مكتملة بوجود عادل المأمور في حراسة المرمى ومحمد صلاح وسعيد الجدي وابراهيم يوسف وهشام يكن في خط الظهر وفاروق جعفر ومحمد حلمي وأيمن يونس ومجدي طلبة في خط الوسط ونصر ابراهيم وكوارشي في خط الهجوم، ومعهم بصفة احتياطية عادل عبد الواحد وحمادة عبد اللطيف وجمال عبد الله.

وترتكز خطة الزمالك الذي يلعب بطريقة ٤/٤/٢ على تقدم هشام يكن ومجدي طلبة في الجناح الأيسر ومحمد صلاح في الجناح الأيمن ويدخول فاروق جعفر في قلب منطقة الجزاء كرأس حربة ثالث «غير مراقب»، ولكن الفريق يعاني في الاونة الأخيرة من اهتزاز في مستوى خط دفاعه وحراسة مرماه معا أسفر عن اصابة مرماه بثلاثة اهداف في بطولة الدوري.



فريق نادي الزمالك

اما شوتنج ستارز فيحتل حاليا المركز الثاني في الدوري النيجيري بعد ايتوجو رينجرز (اكبر الاندية شعبية في نيجيريا) ويضم الفريق أشهر لاعبي نيجيريا وهدافها الأول و«كابتن» منتخبها أود جيامي ويلعب في مركز الجناح الأيمن ويتميز بقدرته الفائقة على المراوغة ولكنه يفتقر الى ميزة السرعة نظرا لتقدمه نسبيا في السن (٣٢ سنة) ومعه لوال نجم خط الوسط الذي سبق له احراز هدفين في مرمى الفريق المصري عام ١٩٧٧ ويتميز بقدرته على اختراق الدفاع طوليا.

والتشكيل الأساسي للفريق يضم روفاي (دولي) لحراسة المرمى وشولا ويامبو وناولا وكريستوفرو لخط الظهر ولوال شيرو (دولي) وكيلو (دولي) واديبودي لخط الوسط وأود جيامي ويكني واولابيه للهجوم.

## بين اليوم والبارحة

اكثر من ٨ سنوات مرت على لقاء الزمالك وشوتنج ستارز في الدور ربع النهائي لمسابقة كأس حاملي الكؤوس عام ١٩٧٦، وفيه اسفر لقاؤهما الأول بالقاهرة عن فوز الزمالك بهدفين نظيفين سجلهما جناحه المعتزل وحيد كامل، بينما حقق شوتنج الفوز بالنتيجة نفسها في مباراة العودة في ابادان، واحتكم الفريقان لضربات الجزاء وكانت المفاجأة ان اضاع فاروق جعفر «المتخصص» ضربة جزاء ليفوز شوتنج ٥/٣ ويصعد إلى الدور التالي ويواصل مسيرته حتى فاز بالكأس.

الزمالك تأهل للدور النهائي بعد فوزه على فريق النادي الصفاقسي التونسي ٣/صفر في القاهرة ثم تعادلا ١/١ في تونس، ثم فاز على جورماهيا الكيني ١/صفر في المباراة الأولى التي لم تكتمل بالقاهرة اثر اعتداء لاعبي كينيا على الحكم السوداني حسن عبد الحفيظ بعد احتسابه هدف المباراة الذي جاء من ضربة جزاء واعترضوا عليها، وقرر الاتحاد الافريقي استبعادهم من المسابقة وايقافهم لمدة عامين عن الاشتراك.

وفي الدور ربع النهائي فاز الزمالك على نكانا رد ديفلز بطل زامبيا بجدارة بعد تعادلهما ١/١ في كيتوي ثم فوز الزمالك الكبير في القاهرة بخمسة اهداف مقابل هدف واحد. وفي الدور نصف النهائي خسر الزمالك خارج ملعبه في الجزائر ٣/١ امام شبيبة الكترونيك تيزي وزو ولكنه عاد ليرد اعتباره في القاهرة في ملحمة جماهيرية لا تنسى إذ فاز ٣/صفر وسط هتافات ١٢٠ الف متفرج.

الكرة المصرية

# جماهير الكرة غير راضية عن اداء فرقها والاسماعيلي يتساوى مع الأهلي حتى اشعار آخر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الشرق» ـ يسري حمدي :

لم يأت الاسبوع السادس من الدوري العام المصري لكرة القدم بجديد من حيث المستوى الفني للفرق باستثناء تألق الاسماعيلي والترسانة اللذين يعتبران بحق نجمي هذا الاسبوع .

فقد استطاع الاسماعيلي ان يتخطى عقبة «المقاولون العرب» ليبقى في المقدمة مع الاهلي الذي تأجل لقاؤه مع المصري وبذلك تساوى الاسماعيلي والاهلي في عدد النقاط ولكل منهما ١٠ نقاط .

اما الترسانة فقدم عرضا فنيا قويا استحق عليه الفوز على الاولمبي ١/٣ ليدخل منافسا على المقدمة مع الاهلي والاسماعيلي ولكن برصيد ٨ نقاط . هذا وبالرغم من فوز الزمالك على المنصورة بهدفين مقابل لا شيء الا ان جماهير الزمالك مازالت غير مطمئنة على مستواه الفني لان عروضه مازالت مهزوزة وأداء لاعبيه مازال بعيدا كل البعد عن مستوى ادائهم الطبيعي .

موجز نتائج الاسبوع السادس هو كما يلي : فوز الترسانة على الاولمبي ١/٣ ، والزمالك على المنصورة ٢/صفر ، والاسماعيلي على «المقاولون العرب» ١/صفر وتعادل الاتحاد السكندري وغزل دمياط بهدف واحد لكل منهما والمحلة مع المنيا بدون اهداف وتأجيل لقاء المصري مع الاهلي لاجل غير مسمى .

### الاسماعيلي والترسانة نجما الاسبوع

قدم الاسماعيلي والترسانة مباراتين كبيرتين من حيث المستوى وفوزهما بهما جعلهما في المقدمة .

فالاسماعيلي حقق فوزا غاليا على ابن عمه «المقاولون العرب» ليبقى منافسا للاهلي على الصدارة . فاز الاسماعيلي بهدف واحد مقابل لا شيء سجله حمدي نوح المنتقل من «المقاولون» الى الاسماعيلي بعد ان قدم الفريقان مباراة سريعة ونظيفة حتى منتصف شوطها الثاني عندما طرد الحكم الظهير الايسر للاسماعيلي محسن عبد المسيح لاعتراضه ثم تصرفه غير الرياضي في الدقيقة ٢٩ .

كما طرد الحكم ظهير ايسر «المقاولون العرب» علاء عبد الحفيظ في الدقيقة ٣٣ .

والغريب ان الاسماعيلي سجل هدفه الوحيد بينما كان يلعب بعشرة لاعبين في حين اضاع فرصا مؤكدة قبل ذلك ليقظة وبراعة انطوان بل حارس «المقاولون» .

بدأت المباراة سريعة خاصة من جانب الاسماعيلي ثم اخذت طابع الهدوء بعد ذلك لينتهي الشوط الاول بالتعادل بدون اهداف وافتقر اداء الفريقين رغم سرعته الى التركيز ، وفي حين ركز الاسماعيلي على جناحيه خالد القماش وعماد سليمان ركز المقاولون على جناحه الايسر ناصر محمد علي الذي تحرك في كل مكان .

جاء هدف المباراة الوحيد من هجمة مرتدة سريعة للاسماعيلي بعد هجمة خطرة لـ «المقاولون» قادها ناصر محمد علي فعرقله ظهير الاسماعيلي هارون يوسف ولم يحتسب الحكم اي مخالفة لتنتقل الكرة بسرعة بين محمود حسن وحمدي نوح وينفرد حمدي بالمرمى مسجلا الهدف الوحيد .

### الترسانة يستعيد امجاد الماضي

اما الترسانة فقد قدم عرضا جيدا وسجل نتيجة مشرفة امام الاولمبي الذي يعتمد حاليا على الناشئين وجاء لقاؤهما اسرع لقاء في الاسبوع اذ تميز بالسخاء في الجهد من كلا الفريقين ولكن الترسانة كان الافضل والاكثر سيطرة اذ تقدم في نهاية الشوط الاول ١/صفر ثم اضاف هدفين اخرين في الشوط الثاني . وسجل الاهداف محمد رمضان (هدفين) وفتوح المرسي ـ بينما سجل هدف الاولمبي الوحيد عبد الحكيم عثمان .

وبذلك يحتل الترسانة المركز الثالث برصيد ٨ نقاط .

### الزمالك خارج «الفورمة»

الزمالك فاز على المنصورة بهدفين نظيفين لكنه لا يزال بعيدا عن مستواه المعهود ومازال يشوب آداء لاعبيه الارتجال والبطء في التنفيذ خاصة امام المرمى ـ وقد استطاع فريق المنصورة مجاراته اغلب الوقت وتميز لاعبو المنصورة بالانتشار السليم واجادة تبادل المراكز لكن امكانياتهم الفنية لم تؤهلهم للوصول الى المرمى لعدم وجود هداف ضمن خط الهجوم .

اما جماهير الزمالك فهي بالرغم من الفوز الذي حسن مركز الفريق فأصبح رصيده ٧ نقاط وبقيت له مباراة مؤجلة امام الاتحاد ، فانها غير مقتنعة بهذا المستوى لانها تعرف ان قدرات الفريق الفنية افضل مما هو واضح امامها في المباريات .

اما المنصورة الذي يقبع في المؤخرة بتعادل واحد و٥ هزائم ولم يسجل اي هدف حتى الآن فقد تعرض الى نكسة كبرى باستقالة مدربه ميمي الشربيني وبذلك اصبح الفريق امام مشكلة مماثلة لمشكلة المنيا الذي يقاسمه المركز الاخير .

### المحلة يفقد النقاط السهلة

فريق غزل المحلة الذي كان يحتل المركز الثالث في الاسبوع الماضي تقهقر الى المركز الخامس نتيجة تساهل الفريق في فقد النقاط السهلة امام فرق غير منافسة على القمة . فقد تعادل ثلاث مرات مع الاولمبي وغزل دمياط والمنيا صفر/صفر وهذه التعادلات تعتبر خسارة له .

### وغزل دمياط يحبو باتجاه الامان

اما فريق غزل دمياط الصاعد من الدرجة الاولى (ب) فيحبو الى منطقة الوسط او منطقة الامان من خلال تعادلاته . فقد سجل التعادل الثالث امام فريق الاتحاد ١/١ وبذلك بات يتساوى في عدد النقاط مع كل من الاتحاد السكندري و«المقاولون العرب» ولكل منهم ٥ نقاط .

وبذلك يكون الاهلي قد سجل اكثر عدد من الانتصارات بالرغم من تأجيل مباراته مع المصري ـ حقق ٥ انتصارات ولم يخسر اي مباراة مثله مثل الاسماعيلي والزمالك .

بينما حقق كل من الزمالك والمحلة والاتحاد وغزل دمياط والمنيا اكبر عدد من التعادلات اذ تعادل كل منهم ٣ مرات ـ اما المنصورة فقد خسر كل مبارياته .

كذلك سجل الاهلي اكبر عدد من الاهداف (١٣ هدفا) ولم يدخل مرماه اي هدف ـ يأتي بعده الاسماعيلي الذي سجل ١٠ اهداف ودخلت مرماه ٣ اهداف . ويتساوى كل من غزل دمياط والمصري والاولمبي من حيث سجل كل منهم ٥ اهداف .

في المقابل دخلت شباك كل من الاولمبي والمنصورة ٩ اهداف ولم يسجل المنيا والمنصورة اي هدف حتى الآن . مع العلم ان الفرق حتى الآن سجلت ما مجموعه ٦١ هدفا في ستة اسابيع .


الاسماعيلي

| الفريق | لعب | فاز | تعادل | خسر | له | عليه | نقاطه |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ـ الاهلي | ٥ | ٥ | — | — | ١٣ | — | ١٠ |
| ٢ـ الاسماعيلي | ٦ | ٤ | ٢ | — | ١٠ | — | ١٠ |
| ٣ـ الترسانة | ٦ | ٣ | ٢ | ١ | ٧ | ٦ | ٨ |
| ٤ـ الزمالك | ٥ | ٢ | ٣ | — | ٧ | ٣ | ٧ |
| ٥ـ غزل المحلة | ٦ | ٢ | ٣ | ١ | ٣ | ٣ | ٧ |
| ٦ـ الاتحاد | ٥ | ١ | ٣ | ١ | ٣ | ٣ | ٥ |
| ٧ـ غزل دمياط | ٦ | ١ | ٣ | ٢ | ٥ | ٧ | ٥ |
| ٨ـ المقاولون | ٦ | ٢ | ١ | ٣ | ٣ | ٥ | ٥ |
| ٩ـ المصري | ٥ | ١ | ٢ | ٢ | ٥ | ٦ | ٤ |
| ١٠ـ الاولمبي | ٦ | ١ | ١ | ٤ | ٥ | ٩ | ٣ |
| ١١ـ المنيا | ٦ | — | ٣ | ٣ | — | ٧ | ٣ |
| ١٢ـ المنصورة | ٦ | — | ١ | ٥ | — | ٩ | ١ |

وهناك مباراة مؤجلة للزمالك مع الاتحاد واخرى للاهلي مع المصري .

الترسانة

## رياضة ذهنية

### الكلمات المتقاطعة

افقيا :
١ـ احسان ـ غير مسكون
٢ـ اسم علم مؤنث ـ متشابهان
٣ـ التمني ـ وعاء لحفظ الملابس
٤ـ مدينة ايرانية (معكوسة) ـ فيلسوف ومجاهد هندي شهير
٥ـ موسيقار عالمي شهير
٦ـ وعاء لحفظ السوائل (معكوسة) ـ شهر هجري
٧ـ عاصمة غينيا .
٨ـ اضاء ـ للتعريف
٩ـ سلم ـ يفرش على الارض .

عموديا :
١ـ الصعوبة والمحنة والعناء
٢ـ حشرة كريهة ـ متين
٣ـ مرض صدري ـ من العوامل الطبيعية
٤ـ دولة افريقية
٥ـ سئم ـ من الفواكه
٦ـ هجم ـ أهز
٧ـ بطلة فرنسية قديمة
٨ـ منخفض ـ من الحشرات
٩ـ مدينة لبنانية

### الكلمة الضائعة

دمشق، قدير، عزلة، فصل، غلاف، يشق، خالد، بشرة، زاحف، قرع، ضباب، ريش، رماد، ابتل، بن، وفا، وفق، قر، لعب، هر، تطوير

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

اعلى قمة جبال في العالم

بنكوك

## رأي رياضي

دار نقاش هادئ حول الخبر الذي انفردت بنشره «الشرق الاوسط» اخيرا عن الطلب الذي تقدم به ناديا الهلال والنصر للامير فيصل بن فهد بالتدخل لوضع شروط مجزية لنقل المباريات الهامة..او عدم نقلها لتستفيد الاندية الكبيرة ماديا من دخل مثل هذه المباريات الكبيرة التي قد لا تتكرر الا مرتين او ثلاث سنويا.

ومن خلال النقاش الذي استمعنا له مباشرة او عبر الهاتف برزت آراء غاية في الاهمية حول هذه المسألة الحيوية.. فالبعض يتساءل كم يدفع التلفزيون مقابل مواد معينة يعرضها على شاشته ولا تحظى بالاقبال والاهتمام الذي تحظى به مادته التلفزيونية خاصة تلك التي هي عبارة عن مباراة هامة مثل لقاء الهلال والنصر او لقاء الأهلي والاتحاد..

والبعض الاخر يستنكر موقف الناديين (الهلال والنصر) الذي يؤدي الى حرمان الغالبية العظمى من جمهورهما والجمهور الرياضي خارج مدينة الرياض من الاستمتاع بلقائهما المثير في حال عدم نقله تلفزيونيا.

وهنالك فئة من اداريي الاندية السعودية الاخرى اشادت بالشجاعة التي طرح بها الاميران عبد الرحمن بن سعود وعبد الله بن سعد هذه المسألة التي يمكن ان تعود بالنفع على كل الأندية من خلال ما يدفعه التلفزيون للأندية نظير نقل مبارياتها على الهواء.

ولكي ننظر الى هذه المسألة بصورة شاملة يجب الا ننسى الدور الكبير الذي يقوم به التلفزيون نحو مشاهديه واسعادهم بنقل الاحداث الرياضية الهامة.. ونسأل هل يتلقى التلفزيون شيئا مقابل ترويجه للاعلانات التجارية المحيطة بالملاعب.

ان موضوع النقل التلفزيوني لمباريات كرة القدم متعدد الجوانب وللوصول الى صورة مرضية لجميع الاطراف ينبغي طرح القضية للمزيد. من النقاش والدراسة.. وسنحاول باذن الله في المستقبل القريب توجيه الدعوة للمعنيين بالامر للادلاء بوجهات نظرهم وعرضها عبر صفحات «الشرق الاوسط» لتعم الفائدة والله الموفق.

كمال حامد ـ الرياض

كرة المضرب

# ارباح مارتينا نافراتيلوفا ... بالملايين !!

نيويورك ـ وكالات الانباء :

تجاوزت ارباح بطلة كرة المضرب الأمريكية العالمية مارتينا نافراتيلوفا طبقا لاخر قوائم رابطة كرة المضرب للسيدات العالمية عن الموسم الحالي المليوني دولار مقابل مبلغ يقل عن نصف مليون دولار حصلت عليه البطلة العالمية كريس ايفرت لويد اقرب منافسات نافراتيلوفا .

اما ابرز الأسماء الجديدة في قائمة مداخيل « ثريات » اللعبة فاسم التشيكوسلوفاكية الشابة هيلينا سوكوفا التي تتبوأ الان المركز السادس .

وهنا مقدمة القائمة :

١ ـ مارتينا نافراتيلوفا (الولايات المتحدة) ٢,١٠١,٠٦٦ دولارا .
٢ ـ كريس ايفرت لويد (الولايات المتحدة) ٤٨٧,٨٦٠ دولارا .
٣ ـ هانا ماندليكوفا (تشيكوسلوفاكيا) ٤٢٠,٥٨٠ دولارا .
٤ ـ بام شرايفر (الولايات المتحدة) ٤١٩,٧٣٠ دولارا .
٥ ـ ويندي تورنبول (استراليا) ٢١٦,٢٧٠ دولارا .
٦ ـ هيلينا سوكوفا (تشيكوسلوفاكيا) ١٩٦,٧٤٣ دولارا .
٧ ـ مانويلا مالييفا (بلغاريا) ١٨١,٨٠٧ دولارات .
٨ ـ زينا جاريسون (الولايات المتحدة) ١٦٦,٧٦٤ دولارا .
٩ ـ كاثي جوردان (الولايات المتحدة) ١٦٢,٤٧٨ دولارا .
١٠ ـ باربرا بوتر (الولايات المتحدة) ١٦٠,٣٣٨ دولارا .

## كلمات

### ● آخر الرجال المحترمين (٢)

(فرجاني هدهود) هو بطل فيلم (آخر الرجال المحترمين) والذي يعمل مدرسا في الابتدائي، تختاره المدرسة ليقود رحلة طلابية لمشاهدة معالم المدينة، وتبدأ مشاكل ابن القرية المليء بالمبادىء النبيلة وبالاخلاص للعمل، حالما تطأ رجلاه المدينة فالفندق المتواضع لم يحجز سوى غرفة واحدة لاطفال المدرسة وغرفة واحدة للمدرسين، وعند زيارة افراد الرحلة إلى حديقة الحيوان يفقدون طفلة من طاقم الرحلة. وهنا تبدأ مشاكل الاستاذ فرجاني (نور الشريف) وهي مشاكل مناقضة لمشاكل القرى، إنها مشاكل شرسة ومعقدة، فهناك من يسرقون الاطفال ويطالبون بفدية لقاء تسليمهم للباحثين عنهم وامعانا في لاانسانية بعض ابناء المدن فانهم يطلقون على الفدية (الحلاوة !!) ويدفع الاستاذ (فرجاني) حصيلة العمر زائدا عليها مصاريف الرحلة المدرسية، وعندما يأتي الوسيط له بالطفلة يكتشف انها ليست هي وتضيع بذلك الحلاوة التي سلمها لرئيس العصابة (زين العشماوي). وهنا تبدأ اقوى مشاهد الفيلم واميزها في لحظة دوران فرجاني على اقسام الشرطة حتى اتصاله بوزير الداخلية للقبض على عصابة سرقة الاطفال، والبحث عن والد الطفلة التي اخذها او جيء بها إليه بواسطة موظف الفندق (احمد راتب). ويقبض على العصابة، ويأتي والد الطفلة ويبدأ مشهد انساني يقطر حزنا والما، فالاب ليس لديه ما يدفعه سوى القليل من المبلغ الذي دفعه فرجاني هدهود، فيتنازل فرجاني عن المبلغ عن طيب خاطر.

انه نقاء ابن القرية تجاه ضعف حيلة بعض ابناء المدينة وقلتها ممن يعيشون وسط غلبة الماديات والسرقة والنهب والشراسة!

وعن طريق لص آخر يتم الاهتداء إلى متعهدي الزبالة والنفايات الذين يعرفون عادة كل منزل من (زبالته !!) يتم اكتشاف سارقة الطفلة، وهي سيدة مريضة نفسيا تتوهم انها عثرت على ابنتها، وتقوم بالدور (بوسي) وهو دور قصير لكنه مؤثر. والتنقلات في الفيلم سلسة وسريعة، وهناك تناغم وتوافق في مراحل الفيلم كافة.

إن نور الشريف في هذا الفيلم يقدم دورا متميزا يضاف إلى ادواره في العار وبيت القاضي والطاووس وسائق الاوتوبيس وهو فيلم كما اسلفنا ليس فيه من المقبلات التي تلجأ إليها السينما التجارية شيئا، وقد اخرجه سمير سيف الذي سبق واخرج بعض الافلام لنور الشريف، ومن الذين تميزوا في هذا الفيلم احمد راتب وعلي الشريف وزين العشماوي وبوسي وسناء يونس..

شيء واحد كان يمكن تلافيه في هذا الفيلم وهو نقطة ضعفه ويتمثل في تصوير المدرس (كما في غالبية الافلام العربية) كشخص ساذج ومهلهل الملابس والهيئة وليس المدرسون كافة هكذا وإلا لكانت الاجيال كافة مهلهلة.

● حسين علي حسين

## يستسلم الموت والصغار يضحكون!

للشاعر الفلسطيني: محمود حامد

حين الصغار يهرولون من المخيم
باتجاه المقبرة
يغدو طريق الموت بستانا لهم
يستسلم الموت العنيد امامهم
لكن شيئا واحدا لا يمحي
يبقى هنا في الذاكرة
عما تخلفه الاكف الغادرة
عند انتهاء المجزرة

●●●●

هذا الضمير الحي،
فاخلع عنه ذاك البرقع الوهمي؛
بتكشف الحجاب
وتفوح رائحة العفونة حين تنحسر الثياب
وتلوح الف مؤامرة
يا أيها الحمل الوديع افق
فحولك كان يحتشد الذئاب
فانزعه هذا الوهم عن حلو الصداقة
فالسباع تظل في غاباتها أبدا سباعا
والضباع تظل في سلحاتها أبدا ضباعا
والكلاب تظل في اطباعها ابدا كلاب
فلنزعه هذا الوهم.. هذا الحلم،
واخلع ما يحيك لك السراب

●●●●

ـ ٢ ـ

دعني على احزان موتي استريح، فإنني
قد ضقت ذرعا بالحصار
غاصت بي الظلمات للأعماق،
وانسلت خيوط الليل تحوي،
مثلما تنسل خيط العنكبوت على الجدار
وتتابعت من فوقنا شفة السماء دما ونار
ونظل نحن بساحنا
نهوي وننهض، ثم نهوي..
ثم ننهض، ثم ننهض، ثم ننهض،
ما دربنا.. كيف تنهمر القذائف فوقنا،
او كيف تصطخب العواصف،
كيف ينكسر القرار،
حقدا، وكيف يميع هذا الصخر تحت الجسر
كيف يلفنا هذا الدمار؟؟

ـ ٣ ـ

هذي الجباه، وما تذل لغير خالقها،
فيا كل الطغاة،
محاولات القهر لن تثني عزائمنا،
فإما ان نموت بساحنا،
نبقى مع الاشجار والاحجار فوق ثرى مخيمنا
نقاتل،
او نكون الانتصار!!!!
والدرب يبقى واحدا،
نمشيه، والدم سوف يبقى واحدا،
وصفائح التنك الحزينة،
مثلما عرفت طريق الليل،
تعرفه الطريق إلى النهار

ـ ٤ ـ

سقط الاباة ولم يزل هذا المخيم صامدا،
سقط الاباة ولم يزل دمنا المقاتل واحدا،
سقط الاباة ولم تزل ارحام نسوتنا توالي مد ساحتنا
بانهار الرجال،
فيا خطى الاشبال سيري،
قد فسحناه الطريق أمام زحفك،
وافتتحنا بالدما هذي الخنادق للعبور
وبيننا وعد للقيا،
بيننا وعد لثار
ونظل اطفال المخيم وحدهم
في ساحة الموت العنيد يحاصرون الموت،
ثم يلاحقون امامهم هذي الفلول من التتار
وتظل اقوى من شراك الموت هذي الضحكة
الخضراء في شفة الصغار

## القاص السوري وليد نجم:

## أنا ابن مدينة تنام ولا أعرف متى تستيقظ

### أدبنا يائس يقرع الذات العربية بدلا من الأخذ بيدها

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من المثنى الشيخ عطية :

القاص السوري «وليد نجم» : كاتب وصحفي معروف .. له آراؤه اللطيفة لكن العميقة حول كتابته. وحول مجموعته التي اصدرها عام ١٩٧٥ بعنوان غريب هو «الولادة من الظهر»، والتي اثارت موجة من التساؤلات وكتب عنها الكثير من النقد. فقد رصد فيها وليد حياة المجتمع السوري وتحولاته من خلال الريف. وبالتخصيص حياة الحيوانات التي يؤنسنها في رمزية شفافة.. تبرز وحدة الانسان مع الموجودات المحيطة به بحسه الطفولي من جهة. وانفصامه عن هذه الموجودات بما تراكم في نفسه من اسمنت من جهة ثانية.

يركز وليد ايضا ـ مثل اغلب الكتاب الذين يولدون فوق ضفاف الانهار ـ على تمركز الحياة، وتمحورها حول النهر الذي يلعب بتدفقه الابدي دور الشاهد والصانع. وهو لدى القاص وليد نجم نهر استثنائي.. تمركزت حوله حضارات الرافدين .. وشهد موت حضارات وميلاد حضارات ـ الفرات بكل رقته المحيرة .. وعنفوانه الجسور.

حول افكار القاص، ومجموعته : «الولادة من الظهر» كان لنا معه هذا اللقاء.

### ● ابن مدينة تنام :

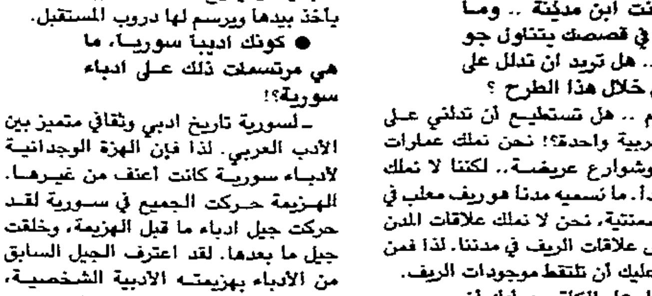
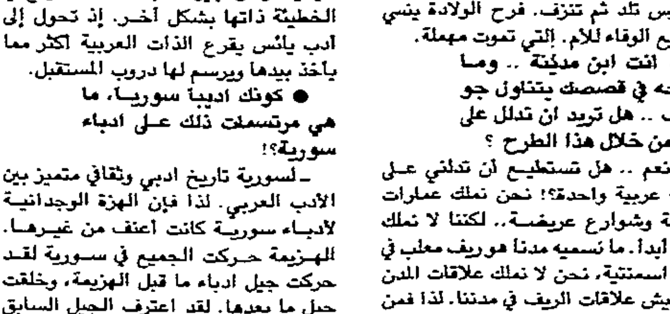
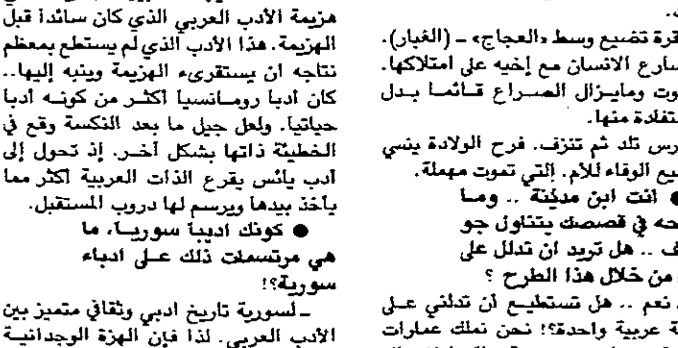
● وليد نجم القاص !! من انت ؟

ـ أنا ابن الفرات .. ذاك النهر العظيم الذي يصنع الحياة على ضفتيه كما يصنع الانسان. ابن مدينة فراتية اسمها دير الزور .. يخترقها النهر من بطنها وخاصرتيها .. لكنها تنام دائما .. ولا اعرف متى تستيقظ. رضعت طفلا مياه النهر فعبأت شراييني. وشربت، شابا، مياهه فصارت تسير في داخلي من القلب الى القلب. كبرت فصار النهر الذاكرة والعنوان معا. باختصار أنا وجميع الفراتيين قطرات تلهث في بيداء من الوجع والترقب.. قد نفجر الخير. وقد نكون سرابا.

● وما علاقة «الولادة من الظهر» بالفرات ؟

ـ الولادة من الظهر هو عنوان المجموعة القصصية الاولى التي اصدرتها. كانت ولادة غير طبيعية لكنها شرعية. وكان البطل فيها هو الفرات والموجودات التي تتراكم حوله. من إنسان وحيوان ونبات. تأنسن في قصص المجموعة .. وتلاحموا مع بعضهم في وحدة حياتية .. وكان الفرات هو القاسم المشترك بينهم.

ابطال قصص المجموعة نباتات وحيوانات يحملون حس الحياة .. لكنهم لا يمتنون به ـ بقرة تعطي، وفرس تتعب، وخروف يستسلم للذبح، وحياة متجددة في كل لحظة .. لكن وحده الانسان الذي يكابر بعطائه. الجميع يشاركون في صنع الحياة، والانسان يمتن في عطائه. ومخلوقات الله الاخرى تساهم في استمرار الحياة.. بثبات وصمت ـ هذه الملحمة الحياتية اليومية هي

وليد نجم

ادوات مجموعتي القصصية، استحق الفرات فيها أن يكون البطل واستحقت هي عنوانها «الولادة من الظهر».

### ● المدينة ريف معلب :

● للتوضيح اكثر .. هل تدخل القارىء في جو قصصك ؟

ـ لا بأس : حصان يحب فرسا، والحب ممنوع، ومن الذي يمنع ؟! إنه الانسان .. لكي لا يقل انتاجهما اثناء العمل. الحب يلهي !؟ إذن لا بد من القهر !!.

قطيع من الغنم يقتله الجوع والعطش، يموت الخروف بعد الآخر .. وقبل الموت بلحظات يذبح الراعي من يصل إلى حافة الموت.

بقرة تضيع وسط «العجاج» ـ (الغبار). ويتصارع الانسان مع إخيه على امتلاكها. وتموت ومايزال الصراع قائما بدل الاستفادة منها.

فرس تلد ثم تنزف. فرح الولادة ينسي الجميع الوفاء للأم. إلتي تموت مهملة.

● انت ابن مدينة .. وما تطرحه في قصصك يتناول جو الريف .. هل تريد ان تدلل على شيء من خلال هذا الطرح ؟

ـ نعم .. هل تستطيع أن تدلني على مدينة عربية واحدة؟! نحن نملك عمارات شاهقة وشوارع عريضة.. لكننا لا نملك المدن ابدا. ما نسميه مدنا هو ريف معلب في ابنية اسمنتية، نحن لا نملك علاقات المدن بل نعيش علاقات الريف في مدننا. لذا فمن السهل عليك أن تلتقط موجودات الريف.

● هل على الكاتب برأيك أن يعيش تجارب قصصه شخصية لكي يكتبها بصدق اكثر؟

ـ ليس من الضروري أن يعيش الكاتب كل شيء لكي يكتبه. في الابداع شيء اسمه الحس. وبقدر ما يكون نامياً وصادقا وواعيا.. بقدر ما يشكل عاملا رئيسيا من عوامل الابداع. وبقدر ما يعكسه بشكل واقعي ـ انا لا اقصد نفسي قطعا ـ ولكن هذه مقولة صحيحة وواقعية يمكن أن نلمحها في أعمال المبدعين كلهم.

### ● أنتمي لمدرسة الانسان:

● تردد كثيرا كلمة الواقعية.. هل تقول عن نفسك إنك كاتب واقعي؟!

ـ ليس من شأني أن أحدد إلى أي مدرسة أنتمي، إنني اكتب فقط.. ويظل التصنيف من عمل النقاد. اذكر ان ولادة المجموعة اثارت جدلا كبيرا في سورية وخارجها، كتب عنها في سورية أكثر من عشرين ناقدا معروفا.. واثيرت في الاذاعة ببرنامج «كاتب وموقف» لمدة ساعة، ثم اثيرت في التلفزيون. وكتب عنها سهيل ادريس في «الآداب» اللبنانية.. كذلك كتب عنها نواف أبو الهيجا دراسة نقدية في جريدة «الجمهورية» العراقية. وفي مجلة «الاذاعة والتلفزيون» المصرية والمجاهد» الجزائرية، و«الرياض» السعودية. وقد تناولها كل ناقد من وجهة نظره.. لكنهم اتفقوا جميعا على انها قصص واقعية. رغم ان معظم ابطالها من الحيوانات، ولعلني يجب أن انكر هنا بأنني كتبت مرة قصة بعنوان «الرجل الذي يفقد أجزاءه» تتحدث بسيريالية عن رجل يفقد في كل موقف جزءا من اجزاء جسمه.. ويضعه داخل كيس يحمله، حتى يصل الى داره بنطالا وقميصا وحذاء. ونشرتها في مجلة «الآداب» اللبنانية. وكان النقد عليها في اليوم التالي بأنها واقعية. ما اعرفه عن انتمائي المدرسي هو انني انتمي لمدرسة الانسان.

### ● بين الموت والولادة:

● لنتحدث عن جيلك.. إلى اي جيل من الكتاب تنتمي؟

ـ أنا من جيل ما بعد الهزيمة.. اقصد هزيمة حزيران. بدأت الكتابة والنشر عام ١٩٧٠ اي انني من جيل السبعينات.

● يتشابه عادة ادباء الجيل في كتاباتهم كونهم يعيشون واقع الفترة ذاتها بغض النظر عن الخصوصية لكل منهم.. كيف تحدد طبيعة قصصك بين كتاب جيلك؟!

ـ بتقديري.. ادباء الجيل يتشابهون بالنتائج.. وجيلي دائما تنتهي قصصه بالموت أو الاستسلام. في قصصي موت حقيقي.. لكنه يحدث دائما بعد ولادة. قد تكون ولادة غير صحيحة. لكنها موجودة والزمن وحده هو الذي يحكم على بقائها وصحتها. مثلا تموت الشجرة في قصتي بعد أن تفرع غصنا، وتموت الفرس بعد أن تلد مهرا.

● هل يعني هذا برايك ان الهزيمة هي عنوان ادب جيل السبعينات؟

ـ بالتأكيد.. حتى الذي يكتب عن الحب تراه مهزوما من حبيبته أو من الواقع السائد.. النتيجة الكبيرة للهزيمة هي هزيمة الأدب العربي الذي كان سائدا قبل الهزيمة. هذا الأدب الذي لم يستطع بمعظم نتاجه ان يستقرىء الهزيمة وينبه إليها.. كان ادبا رومانسيا اكثر من كونه ادبا حياتيا. ولعل جيل ما بعد النكسة وقع في الخطيئة ذاتها بشكل آخر. إذ تحول إلى ادب يائس يقرع الذات العربية اكثر مما يأخذ بيدها ويرسم لها دروب المستقبل.

● كونك اديبا سوريا، ما هي مرتسمات ذلك على ادباء سورية؟!

ـ لسورية تاريخ ادبي وثقافي متميز بين الأدب العربي. لذا فإن الهزة الوجدانية لادباء سورية كانت اعنف من غيرها. الهزيمة حركت الجميع في سورية لقد حركت جيل ادباء ما قبل الهزيمة، وخلقت جيل ما بعدها. لقد اعترف الجيل السابق من الادباء بهزيمته الادبية الشخصية، وحاول تجاوزها مثال الشاعر نزار قباني.. اما جيل ما بعد الهزيمة فإنه مايزال يبكي في الوقت الذي يجب أن تكون فيه عيونه مفتوحة اكثر، لا بد من الرؤيا.

● هل تريد قول شيء آخر؟

ـ اناشد المسؤولين عن الأدب والثقافة في الوطن العربي أن يحتذوا بالمسؤولين عن كرة القدم الذين يقيمون دورات كروية او لقاءات ودية. ويحاولوا أن يعرفوا أدباء الوطن العربي على بعضهم البعض.. حالتنا الأدبية الآن بائسة.. لا نملك إلا أن نقول بشأنها «لا حول ولا قوة إلا بالله».

حكمة اليوم

● كل الأشياء التي نملكها.. يسهل كثيرا أن نعلن استعدادنا للاستغناء عنها!!

## من عيون الشعر

## ظاعنات الهوادج

شعر: الشاب الظريف

صدودك هل له أمد قريب
ووصلك هل يكون ولا رقيب
قضاة الحسن، ما صنعي بطرف
تمنى مثله الرشأ الربيب ؟
رمى فأصاب قلبي باجتهاد
صدقتم ! كل مجتهد مصيب
بأي حشاشة، وبأي طرف
أحاول في الهوى عيشا يطيب ؟
وهذي فيك ليس لها نصير
وهذا منك ليس له نصيب
وفي تلك الهوادج ظاعنات
سرين وكل ذي وجه حبيب
إذا أسفرن فانكسرت عيون
لهن فتكن فانكسرت قلوب
ويا تلك اللحاظ أرى عجيبا
سهاما كلما كسرت تصيب
ويا تلك المعاطف خبرينا
متى يتعطف الغصن الرطيب ؟

● ابحث عن بيت شعر

إقرا حرفا واهمل ما بعده، تحصل على صدر البيت الماخوذ من القصيدة المنشورة أعلاه، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه.

ف ح ي ف ا ل ت ي ل ف ك ي ا ل ل ي ذ ل
و ك ا ن ئ ا ب س هـ ى ل م ص ذ ب ي ا ب

البيت السابق

لو كان للألباب ممتحن ما عد منها السمع والبصر

● نافذة:

## ● التجربة الحياتية والكتابة

لا يمكن أن يكون ثمة إبداع دون أن تسنده تجربة حياتية، فالكتابة بمعزل عن مجرى الحياة المتدفق تقود إلى اليباس، ولطالما أعطت التجارب الحياتية الخصبة آيات من الابداع والتألق الفني ولا يمكن بطبيعة الحال تصور إبداع جاك لندن، وبالأخص روائعه، بعيدا عن رحلاته الطويلة المتعمة بالمغامرة والجراة عبر الأسكا وسيبيريا. كذلك فإن ابداع مواطنه همنغواي لا يمكن أن يكون موجودا بدون تلك الاستكشافات في ادغال افريقيا وأحياء باريس ومدن اسبانيا.

ومع هذا فان الكتابة لا تقتصر فقط على التجارب الكبيرة الخطرة كالحروب والمغامرات فقد تنشأ من حياة الكاتب اليومية العادية فلربما يكفي منظر بسيط أو خبر في جريدة أو لقاء في مقهى لكتابة عمل أدبي متكامل ورائع أيضا. إن نجيب محفوظ لم يغادر القاهرة إلا إلى الاسكندرية ومع هذا كتب عشرات الروايات الجميلة.

وفي هذا المجال فإن مقارنة موجزة بين الكاتبين الكبيرين دستويفسكي وتشيخوف تكفي لذلك فالاول كان صاحب تجارب رهيبة في الحياة، فقد عرف العمل السياسي وكان قريبا من الاعدام وذاق مرارة السجن وانتقل الى الخارج وعانى في الرحلات وذاق مرارة الصرع. والثاني كانت حياته بسيطة جدا: طفولة صعبة ثم دراسة الطب والاشتغال به فليس في حياة تشيخوف ما يثير الانتباه كثيرا ومع هذا فإن الكاتبين عملاقان.

إن تجربة الكاتب الحياتية تختلف عن تجربة الانسان العادي ـ إن الكاتب تستثيره امور تبدو لاول وهلة بسيطة وعادية وهو يندفع لاستكشاف ما يبدو عاديا فيبحث عن خفاياه.

وتجربة الكاتب الحياتية ليست فردية بل اجتماعية ايضا فعبر عائلته واصدقائه واعدائه يكتسب الخبرة والمعرفة بواسطة عيون الناس الذين يعيشون حوله يرى ما لم يره، ويفهم ما لم يعشه هو، ولهذا يستطيع الكاتب أن يكتب عن عصور لم يعشها وعن بلدان لم يرها، وهكذا ظهرت الرواية التاريخية مثلا. وهكذا إستطاع كافكا أن يكتب عن امريكا أجمل رواياته وهو لم يزرها وان يكتب شكسبير عن روما القديمة مستندا إلى كتب التاريخ وخياله.

ما الذي يجعل كاتبا ما قادرا على التفاعل مع موضوع كهذا؟ إنه الحب والحماس والمعرفة. فالمبدع حين يعشق موضوعا ما فانه من الصعب إيقافه عن الالتحام بالموضوع واكتشافه وتجسيده للقارىء بكل الزخم الذي سكنه.

ولهذا سيكون من الابتذال حقا تفسير التجربة الابداعية للكاتب بالتجربة المحدودة التي عاشها، حينئذ سنترجم «الرزنامة» اليومية للكاتب إلى قصص وأشعار ونحول ابداعاته كلها إلى سيرة حياتية لذاته فقط.

وهذا المنطق يحمل فهما فرديا ضيقا للكتابة فكأن الكاتب لا يستطيع أن يخرج من قوقعة ذاته ليعانق العالم كله.

● عبد الله خليفة
البحرين

● للأشواق عودة:

## القصيدة النثرية!

فاروق جويدة

هناك ظاهرة خطيرة في شعرنا العربي المعاصر اسمها «القصيدة النثرية»، واخطر ما في القصيدة النثرية انها دعوة لهدم كل قواعد شعرنا العربي وتدمير كل مقوماته.

والشيء المحزن أن من بين دعاة القصيدة النثرية شعراء كبار لهم تاريخهم. وهذا هو الشيء المؤسف. لان مثل هؤلاء الشعراء لا بد وانهم يدركون تماما حجم الجريمة التي ترتكب اليوم في حق الشعر العربي بما يسمى بالقصيدة النثرية.. ومعنى أن نفتح الباب اليوم لما يسمى بالقصيدة النثرية أن سجلات الشهر العقاري ومأموريات الضرائب سوف تكون شعرا بعد عشر سنوات وربما اقل.. وان ما يكتب في صفحات الوفيات وإعلانات بيع السيارات سوف يدخل في مجال الشعر ويطبع في دواوين، وسيكون من حق أي انسان ان يأخذ بعض القصاصات من الجرائد ويعيد ترتيبها ويصدرها في كتاب يحمل اسم الشاعر.

إن تشجيع الشباب على كتابة القصيدة النثرية دعوة صريحة لهدم كل تراثنا الشعري والشيء المؤسف ان اخطر الجبهات التي ستضار بهذا هو حركة الشعر الحديث.

لا يستطيع احد ان ينكر الدور الذي قامت به مدرسة الشعر الحديث في إثراء حياتنا الشعرية وفي تطوير القصيدة العربية شكلا ومضمونا، وكان المتوقع أن تستكمل حركة الشعر الحديث مسيرتها خاصة في مجال الدراما الشعرية.. والمسرح الشعري الذي يحتاج الى مهارات وامكانات خاصة في التعامل مع الكلمة.. وبدلا من ان تمضي حركة الشعر الحديث في هذا الاتجاه يحاول الآن دعاة النثرية الدخول بها الى متاهات وسراديب أخرى سوف تفقد بها مدرسة الشعر الحديث كل مقوماتها ومعظم المتحمسين لها.

والشيء الغريب هو إصرار دعاة القصيدة النثرية على تسميتها قصيدة.. وتمسكهم بانها شعر. كان من الممكن أن يطلق عليها اصحابها اي اسم آخر غير الشعر، ولكن إصرارهم على ذلك يبين خبث نواياهم، ويواكب دعوة القصيدة النثرية هجوم حاد وغير مبرر على الشعر العربي التقليدي. هل هي دعوة خبيثة للهجوم على اللغة العربية بصورة مستترة؟.. هل القصيدة النثرية محاولة لهدم جانب مهم في تراثنا الثقافي وهو الشعر؟

كثير من الدعوات التي شهدتها حياتنا الثقافية في السنوات الأخيرة تجعل كثيرا من الوساوس والظنون تدور في رؤسنا الآن. ابتداء بدعاة كتابة اللغة العربية بحروف لاتينية وانتهاء بالدعوة لتكسير عمود الشعر العربي. ولا شك أن القصيدة النثرية ليست بعيدة عن أصحاب الدعوات السابقة.

إننا مع كل محاولة اجتهاد او اضافة وبالدرجة نفسها سوف نقف ضد كل محاولة للهدم والتخريب. ولا شك أن القصيدة النثرية ظاهرة مرضية ينبغي التصدي لها وإن تخفى اصحابها خلف محاولات التجديد.

فمهما كانت النوايا طيبة عند من يحاولون الاجتهاد، فينبغي أن نفرق بين من يحاولون إضافة ادوار جديدة للبناء، ومن يحاولون هدمه.

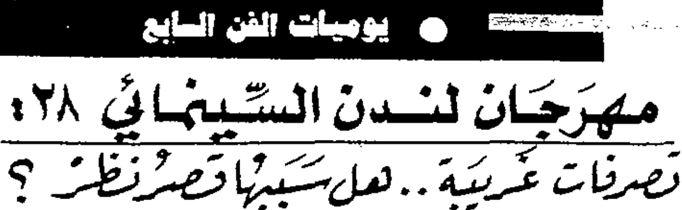
ولا شك أن القصيدة النثرية ليست محاولة بناء، ولكنها تحمل رغبة شديدة في الهدم.

### خاطرة الطقس

اتعلمين اي حزن يبعث المطر؟
وكيف تنشج المزاريب، إذا انهمر؟
وكيف يشعر الوحيد فيه بالضياع؟
بلا انتهاء ـ كالدم المراق، كالجياع،
كالحب، كالأطفال، كالموتى ـ هو المطر.

● بدر شاكر السياب

## موسيقى



عازفة البيانو الفرنسية كارولين هافنر

## كارولين هافنر:

### تضع أصابعها على بصمات شوبان

«إما ان تعزف لشوبان دون أن تستطيع اتقان معزوفاته أو أن لا تعزف له على الاطلاق، هذان الخياران فقط هما اللذان يقفان امام اي عازف بيانو».

هكذا قال احد الموسيقيين قبل ان يبدأ عزف إحدى مقطوعات شوبان ليعبر بذلك عن مدى صعوبة معزوفات الموسيقار البولندي العظيم.

وبالفعل فإن فريدريك فرانسوا شوبان (المولود في زيلازوا ـ بولندا سنة ١٨١٠) هو سيد البيانو، ولكننا أوشكنا ان ننسى ذلك في الزحام، إلا أن العازفة الفرنسية المتمكنة كارولين هافنر (فازت بمسابقة جنيف العالمية للبيانو سنة ١٩٧٣) جاءت لتضعه في الصدر من جديد.

في امسية ٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٤ (تلك التي رغبت بتسميتها بامسية شوبان) لم تكن كارولين مجرد عازفة بل كانت تسترجع (بمستوى من الصدق) تفاصيل انفعالات شوبان التي اسرها لتلك المقطوعات التي عزفتها. ذلك ان شوبان لم يكن مؤلفا عبقريا للموسيقى وحسب بل كان عاشقا يحب خطيبته البريئة ويناضل من أجل وطنه بولندا ضد القيصر الذي كان يتمنى حضور عزفه:

ـ «اعزف» قالوا له.

ـ «نعم»، قال شوبان، «ولكن ليس في حضرة القيصر».

غضب القيصر طبعا، فكان على شوبان أن يرحل. وعند الفجر، على حافة الحدود بين بلاده والمنفى ودع خطيبته التي وضعت في يده حفنة من تراب الوطن يقاوم بها الاحتلال وقطع النهر.

طاف شوبان العالم، تعلق بالبيانو وبثه مشاعره وكل ما لديه من أحاسيس فاستجاب له ولان تحت اصابعه لينقل صورة وطنه لكل الناس فيفهموا قضيته وينتصروا لها.

امتازت مقطوعاته بالرقة والغنائية مثلما امتازت بالجراة والبطولة والوطنية، كما عبقت بجو الفولكلور الشعبي البولندي وخصوصا في المؤلفات التي تناول بها الرقصات البولندية: المازوركا والبولونيز.

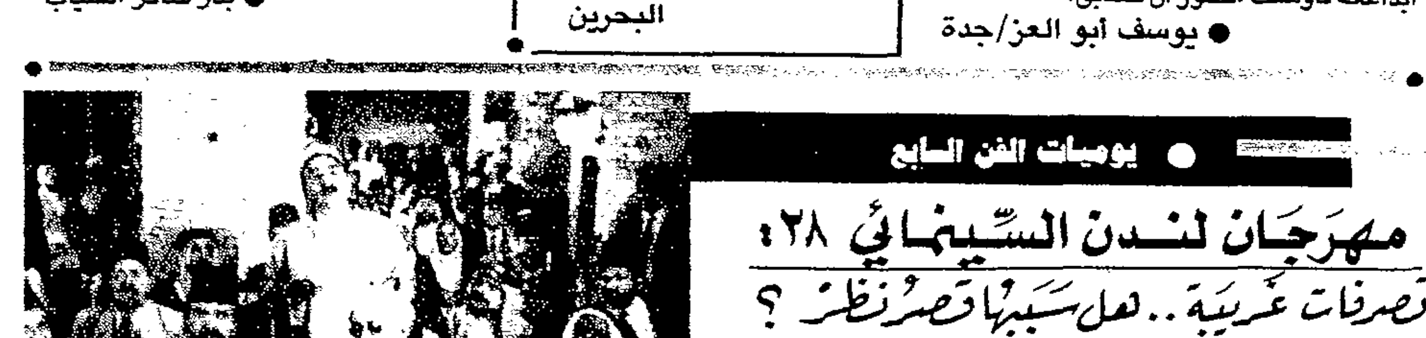
لقد كانت كارولين هافنر تضع اصابعها على بصمات شوبان وتستعيد اللحظات التي الهمته ابداعاته فاوشكت الصور أن تتطابق.

● يوسف أبو العز/جدة

● يوميات الفن السابع

## مهرجان لندن السينمائي ٢٨:

### تصرفات غريبة.. هل سببها قصر نظر؟



● لقطة من فيلم المسألة الكبرى..

«هذا العام اريد أن اعرض عددا كبيرا من الافلام العربية».

بادرني رئيس مهرجان لندن السينمائي ديريك ملكولم، وهو ايضا ناقد صحيفة «الغارديان» البريطانية، حين التقاني مؤخرا واضاف:

«هناك افلام ساطلبها من سوريا مثل «احلام المدينة» والعراق مثل «المسألة الكبرى» والجزائر. اعجبني جدا فيلم سقف وعائلة، وزوجة لابني، اعتقد انهما فيلمان جزائريان جيدان، واريد ايضا عرض افلام من مصر ولبنان وتونس.. هل لديك اقتراحات؟».

اعطيته بضع عناوين افلام عربية اعرف انها يمكن أن تثير اهتمام الجمهور البريطاني على ريبي في أن اي شيء خارج نطاق كلينت ايستوود و«حرب النجوم» يستطيع جذب الاهتمام الى حد مؤثر. إنما اهمية المناسبة في كونها نافذة تستطيع السينما المحلية، من اي مكان قدمت، ان تطل براسها منها على جمهور مختلف وعلى إمكانية ـ ربما محدودة ـ لبيع الفيلم الى شركة توزيع صغيرة.

الأسابيع مرت سريعا ونشرة المهرجان صدرت وبها ١٧٠ فيلما روائيا وتسجيليا طويلا (بالاضافة الى بضعة افلام رسوم متحركة قصيرة) بينها فيلمان عربيان وحيدان فقط: «المسألة الكبرى» (أو كما هو معنون بالانكليزية «صدام الولاءات CLASH OF LOYALTIES) واحلام المدينة». الأول عراقي من اخراج محمد شكري جميل، والثاني سوري من اخراج محمد ملص. فيلمان مهمان ومثيران للعين الغربية واحدهما (احلام المدينة) اكثر تقربا من الثقافة الغربية، فنيا واعلاميا، من الآخر ولو ان الثاني يتعاطى مع موضوع تاريخي له علاقة ببريطانيا ذاتها (حقبة الاستعمار البريطاني للعراق).

ماذا حدث لـ «العدد الكبير من الأفلام العربية؟».

هل تراجع الناقد عن رغبته؟ هل كتب واتصل ولم يهتم به احد من عندنا؟

حاولت الاتصال به لكنني لم أجده وبذلك بقي سؤالي دون جواب.

لكن المفاجأة الأهم هي التالية:

في «الناشنال فيلم ثيتر» حيث تعرض معظم أفلام المسابقة، وحيث سيعرض «أحلام المدينة» و«المسألة الكبرى» صالتان فقط. واحدة صغيرة والثانية كبيرة ولو انها بالقياس مع صالات السينما مازالت صغيرة هي الأخرى. الغريب هو ان معدي البرنامج قد وضعوا الفيلم السوري في الصالة الصغيرة والفيلم العراقي في الصالة الكبيرة في زمن واحد.

طبعا من فاز بالصغيرة ومن فاز بالكبيرة ليس أمرا مهما بالمرة (على الأقل إلى حد معين) الأهم هو ان المهرجان الذي سعد وحفل بفيلمين فقط راى عرضهما في الساعة نفسها (الثانية والنصف) من اليوم نفسه (الاربعاء الثامن والعشرون من نوفمبر «تشرين الثاني») مما يترك المتفرج الغربي الذي كان يود مشاهدة الفيلمين محتارا في أمره إلا اذا كان على قدرة أعجوبية تمكنه من مشاهدة العملين في آن واحد.

المسألة فيها الكثير من قصر النظر والدراية الفعلية بكيفية برمجة عملين هما المعبران الوحيدان عن إمكانيات السينما العربية. كان يمكن مثلا ان يعرض فيلم تسجيلي مواز لأي منهما في المرة الاولى، وفي اليوم الثاني ـ أو في العرض اللاحق للفيلم الثاني ـ يمكن عرض فيلم غربي آخر، او سلسلة من الرسوم المتحركة تترك الخيار واسعا أمام من رأى الفيلم الأول ويريد ان يرى الثاني.

مهرجان لندن السينمائي هذا يقام من ١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) إلى الثاني من ديسمبر (كانون الأول) للمرة الثامنة والعشرين. مثل المناسبات السابقة هو مهرجان بلا جوائز ومعظم الافلام المشتركة هي مما سبق له وعرض في المهرجانات العالمية مثل «كان» و«برلين» و«سان سابستيان» و«لوكارنو» و«موسكو» الخ.. بعض الافلام المدرجة تحت برنامج مهرجان لندن هذا العام تستحق المشاهدة دون شك في مقدمتها، ودون شك، الفيلمان العربيان وبالأخص «أحلام المدينة» الذي يؤرخ، دراميا، لسوريا الخمسينات في أسلوب شاعري وواقعي.

افلام مهمة أخرى: «الأخ من الكوكب الآخر» لجون سايلس (الولايات المتحدة)، «كارمن» لفرنشسكو روزي (فرنسا/ايطاليا)، «الاطلال» لمرينال سن (الهند)، «ذكريات سجن» لنلسون باريريا دوس سانتوس (البرازيل)، «ماجداهار» لاحمد جمال (الهند/بريطانيا)، «وطن» ـ خمس حلقات على خمسة ايام لفيلم سينمائي/تلفزيوني مدته ١٥ ساعة و٤٠ دقيقة اخراج ادغار رايتز (ألمانيا الغربية)، «سنة الشمس الهادئة» لكريستوف زانوتسي (بولندا/امريكا/المانيا الغربية) و«كبيرة بما فيه الكفاية» لماريسا سلفر (الولايات المتحدة).

مشكلة مهرجان لندن السينمائي هو أن امكانياته المادية محدودة. انه يستلم إعانة من الدولة تتيح له الانفاق الضيق على هذا المهرجان، كما على كل تظاهراته على امتداد العام. لكنه، دون شك، يستفيد من اسعار تذاكره المرتفعة والاقبال الغفير على التظاهرات والافلام التي يعرضها داخل هذا المهرجان او خارجه.

قبل نحو عشر سنوات، عرف «الناشنال فيلم ثيتر» طعما تثقيفيا بالغ الأهمية. لكن بعد سنوات خمس استدار كليا إلى منحى تجاري قائم على استغلال حب هواة السينما لتظاهرات مختلفة او لأفلام معروفة فرفعوا أسعار التذاكر واهملوا الجانب التثقيفي السابق وصار له همه التجاري الكامل. مع ذلك يستطيع الماكث في لندن تحين فرص لمشاهدة اعمال مهمة مثل «السينما الالمانية الصامتة»، او «جديد السينما البلجيكية»، او «السينما التشكوسلوفاكية»، او موسيقيات من شركة مترو غولدوين ماير الأمريكية.

● محمد رضا

# رسالة اليوم

من المهندس عارف الأعور

## نحن وامريكا : انقلاب المعايير بين افغانستان وفلسطين

منذ فترة قصيرة كنت استمع الى نشرة الاخبار من صوت امريكا التي تشمل فيما تشمل تعليق الاذاعة الذي يمثل رأي الحكومة الامريكية الرسمي في موضوع من مواضيع الساعة السياسية ، وموضوعهم تلك الأمسية كان عن المقاومة الافغانية وبطولات الافغانيين في قتال الروس المعتدين ، فأجادت الاذاعة وابدعت .

لقد تطرقوا الى بطولات الافغانيين القتالية وقد استهانوا بالموت فهاجموا الدبابات الروسية بالبنادق العادية فدمروها وقتلوا طواقمها ، وكيف انهم كانوا ينصبون الكمين تلو الكمين لدوريات العدو غير آبهين بقوة الروس وجبروتهم وما قد يوجهون اليهم من الضربات الانتقامية التي تدمر القرى على رؤوس النساء والاطفال المسنين .

واستطرد المعلق ليقول بأن الحكومة الامريكية تكبر في الافغانيين شجاعتهم ونضالهم وتكبر فيهم اصرارهم على نيل حقوقهم في تقرير مصيرهم .. وتقرير المصير هو في اسمى مقومات المجتمع الانساني الحر .

ولكن .. ما ان انتهت نشوة الفخر والاعتزاز حتى ابتدا الشيطان يوسوس في ظلمات دماغي فتراكمت فيه الافكار حتى كاد ينفجر ..

ثم تفجر ذلك في كلمة واحدة .. فلسطين .. وشعبها الأبي المناضل ..

ماذا ترى تقول الحكومة الامريكية وصوتها الرسمي عن فلسطين ، لقد عادت بي الشجون المخزونة في الذاكرة الى عشرات السنين في القتال المرير المستمر .

نصف قرن ونيف من الكفاح المتواصل ضد اساطين التقتيل والتدمير وحبك المؤامرات ..

عادت بي الذاكرة الى القسطل ..

الى دير ياسين ..

الى القدس الشريف ومسجدها الاقصى المبارك ..

الى حيفا ويافا وعكا ونابلس وجنين ..

الى فلسطين كلها من الناقورة الى العقبة ومن شاطىء المتوسط الزاخر الى غور الاردن الدافىء ..

الى مخيمات اللاجئين وما يقاسونه من التعسف والهوان .

الى ملايين الفلسطينيين سكان تلك الارض المباركة وما حل ... بهم .

هل وصل الى الحكومة الامريكية خبر فلسطين وخبر الفلسطينيين ؟!

هنا في قلب العالم العربي ، في فلسطين الشهيدة ، تنقلب مفاهيم الامريكيين فيصبح المغتصب هو البطل الشجاع ، والارهابي المجرم هو صاحب الحق والارض ..

هناك اعطوا الشرعية للمدافع الشريف وهنا باركوها للمجرم الغاصب ..

هناك استنكروا قتل النساء والشيوخ والأطفال وهنا يمولون ـ متبرعين طائعين ـ قتلة النساء والشيوخ والاطفال .

هناك نددوا بوحشية تدمير القرى وهنا يجهزون فاعلها باحدث ما استنبطت ادمغتهم من معدات التدمير ووسائله من طائرات ومدافع ودبابات ـ ولا تنسى القنابل العنقودية ـ ليستمر في تدميره وتقتيله ...

ما الفرق بين المعتدي الروسي الغاشم في افغانستان والمعتدي المجرم في فلسطين ؟

الفارق هو في الاعلام الصهيوني الكاذب ..

هو في اعضاء مجلس الشيوخ والنواب في امريكا الذين لا هم لهم سوى كسب الاصوات الانتخابية ..

هو في الحاكم الامريكي الذي باع جميع القيم الاخلاقية والانسانية من اجل مصالحه الذاتية ..

وهو في تشتتنا .. وتخاذلنا .. نحن اصحاب الحق والارض !

# الاسلام .. دين الرحمة والموعظة الحسنة

ان احسن الحديث كتاب الله ، وخير الهدى هدى محمد صلوات الله وسلامه عليه . ان التعاليم الدينية في الاسلام حرمت الظلم وفرضت العدل والاحسان وانذرت المنحرفين بالعقوبات الصارمة مع تحري الانصاف الذي لا يدخله شك . فعندما كانت اوروبا غارقة في عصور الهمجية المظلمة ، كانت بغداد وقرطبة تشعان على العالم كله جميل الطباع والأخلاق والتشريع الانساني الرحيم والتسامح الديني والآداب والعلوم والطب والفلسفة وغيرها .

فقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم حريصا على كرامة الانسان حتى ولو كان فيه ما يعيبه ، فقد جيء للرسول صلى الله عليه وسلم بسارق ، واقبل الشاهد الذي رآه يسرق فقال : نعم رأيت هذا يسرق .. فقال محمد صلى الله عليه وسلم «هلا قلت : رأيته يأخذ» . ومن ارسله الله سبحانه وتعالى رحمة للعالمين يقول : «انا وكافل اليتيم في الجنة كهاتين» ـ مشيرا بأصبعيه السبابة والوسطى . وان احب البيوت الى الله ، بيت فيه يتيم مكرم . والذي بعثني بالحق ، لا يعذب الله يوم القيامة من رحم اليتيم وألان له في الكلام ورحم يتمه وضعفه .

يقول الله تعالى : «فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ، ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره» .

فقد حدث في بغداد ان دخل احد الوزراء النصارى واسمه «عبدون بن صاعد» على القاضي «اسماعيل بن اسحاق» فوقف يرحب به ، ولاحظ القاضي ان الشهود وبقية الحاضرين انكروا عليه هذا العمل ، فلما خرج الوزير قال لهم القاضي : قد علمت افكاركم ان الله تعالى يقول : «لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم» . وهذا من البر فوافق الحاضرون على قوله وآمنوا به .

وحدث في مصر ان اعتدى محمد بن عمرو بن العاص على مصري عندما اختلطت فرسه بخيول محمد بن عمرو فضربه بالسوط وهو يقول له : خذها ، وانا ابن الأكرمين . وبلغ ذلك اباه عمرو فخشي ان يشكوه المصري فحبسه زمنا وما زال محبوسا حتى افلت وقدم الى الخليفة عمر بن الخطاب لابلاغه شكواه . فاستقدم الخليفة عمرو وابنه من مصر فقدما فنادى عمر ابن المصري ؟ دونك الدرة فاضرب بها ابن الأكرمين ثم قال : أجلها على صلعة عمرو ! فوالله ما ضربك ابنه الا بفضل سلطانه .. قال عمرو فزعا : يا امير المؤمنين قد استوفيت ، واشتفيت . وقال المصري معتذرا : يا أمير المؤمنين قد ضربت من ضربني . والتفت الخليفة عمر الى عمرو غاضبا يقول له : أيا عمرو ! متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحرارا ؟

وانتشر نور الاسلام وسعدت تماضر (الخنساء) برؤية نبيه صلى الله عليه وسلم ، اذ جاءت مع قومها بني سليم تبايعه في السنة الثامنة للهجرة ، ورق لها ، عليه الصلاة والسلام في حزنها المتلف واستنشدها شعرها في صخر ، فراحت تنشده وهو يصغي اليها بقلبه الكبير ويستزيدها قائلاً : هيه يا خنساء ويومىء بيده وأبت عليه رحمته وانسانيته ان يلومها او يزجرها ، ان لم تتسل بالاسلام عمن فقدت .

وبلغ من سوء ما وصل اليه حالها من الحزن ان ضج القوم منها وشكوها الى امير المؤمنين عمر بن الخطاب وكانت قد خرجت الى المدينة حاجة ، وراحت تطوف في صدارها الفاجع وزيها الجاهلي مقرحة الجفنين حليقة الشعر لا تكف عن نواح وبكاء . فأراد أمير المؤمنين ان يأخذها بالصبر ويردها عما هي فيه من حزن متلف ، فقال يزجرها ويعظها : «ان الذي تصنعين ليس من الاسلام وان الذين تبكين هلكوا في الجاهلية وهم حشو جهنم» . قالت : ذلك ادعى لحزني عليهم !

ثم انشدته بعض شعرها في اخويها ، فتأثر وقال ، فيما رووا : «دعوها فانها لا تزال حزينة أبدا !» .

وكان ردها على السيدة عائشة عندما سئلتها في رفق عن حزنها «ان يكن الاسلام قد نهى عن مثل هذا ، فرحمة الله واسعة ! والرأي عندي ان معاملتها برفق ورحمة والعطف عليها واحترام حزنها مع قوة ايمانها الواضح من ردودها على الخليفة عمر والسيدة عائشة هو الذي اوصلها الدرجة التي قالت عندها عندما حمل اليها خبر استشهاد بنيها الاربعة ، فما كان منها ان قالت : «الحمد لله الذي شرفني بقتلهم ، وارجو من ربي ان يجمعني بهم في مستقر رحمته» .

محمد عباس حلمي
المدينة المنورة

مثل واحد وصور عديدة :

## الطعن في ظل الفيل

هناك مثل سوداني يقول «عيونهم في الفيل ، ويطعنوا في ظله» .. والمثل يعني تنفيث الغضب في غير المسبب له أو توجيه العقاب الى غير محله .. وفي حياتنا اليومية توجد عدة أوجه لهذا المثل : كأن يحطم او يمزق شخص الأشياء التي أمامه ، بعد ان يغضبه آخر .. كما قد يغضب مدير احدى الشركات اكبر موظف فيها ، فتنتقل موجات الغضب في توال الى اسفل حتى تصل «الفراش» المسكين .. ورب المنزل الذي يأتي وقد تكدر صفوه من خارج المنزل ، وينكد على أهل بيته ، ينطبق عليه المثل .

وقد يجد الانسان وضعه غير مريح ماديا ، فيقوم ببناء حياة له افضل في عالم الأحلام : عمارة شاهقة ، سيارة فاخرة آخر موديل ، وكل ما ينقصه .. وهذا يعني ان الهروب عن الواقع وجه آخر للطعن في ظل الفيل .. بدلا من تحقيق الحلم بالجهد والعمل .

ومن نواحي المثل الأخرى : أحكي هذه القصة : كنت اراقب رجلاً ـ أيام الصغر ـ كان يأتي وقد لبس بدلة عسكرية بكل توابعها من نياشين وأشرطة تدل على الرتبة . وكان يمشي مشيات عسكرية شبه مختالة وهو لم يكن مجنونا بالمعنى المفهوم ، ولكن لا بد انه كان يمتلك خمسة بالمائة من ذلك ! ... وكان بعض الجنود الظرفاء يؤدون له تحية عسكرية على سبيل المزاح ، فكان يرد عليها بكل جدية واهتمام وترتفع روحه المعنوية لذلك ، ويطلب «شاي» للذين يجالسونه في المقهى .. لربما كان ذلك الرجل يعمل جنديا وكانت أمنيته ان يكون ضابطا كبيرا ، فأخفق في ذلك واخذ يطعن في ظل الفيل .

عبد الرحمن ميرغني حمد

# هواة جمع الطوابع

## الطابع الفائز لطفل في التاسعة

Season's Greetings — USA 20c

هذه اللوحة ، التي رسمها طفل في التاسعة من عمره ، مرشحة لان تصدر على طابع امريكي بمناسبة العام الجديد في الولايات المتحدة الامريكية . وقد فاز الطفل داني لابوسيتا مع طفل آخر في العمر نفسه بالنهائي من اساس نصف مليون مشاركة .

## معرض للطوابع الاردنية ـ الصينية

عمان ـ وكالات الانباء : افتتح قبل أيام معرض الطوابع الاردني ـ الصيني في المركز الثقافي الملكي الذي اقامته وزارة المواصلات الاردنية بالتعاون مع السفارة الصينية في عمان وذلك بمناسبة عيد ميلاد الملك حسين .

واشتمل المعرض الذي يستمر اسبوعا على مجموعة من الطوابع الاردنية القديمة والحديثة منها طوابع بريد «الحكومة العربية الهاشمية» موشحة بعبارة حكومة الشرق العربي سنة ١٣٤٢ هجرية واصدارات نادرة منذ تأسيس امارة شرق الاردن وحتى هذا اليوم .

وتضمن المعرض كذلك ١١٨ مجموعة من الطوابع الصينية التي تم اصدارها في السنوات الأخيرة بالاضافة الى الطوابع التذكارية والخاصة والعادية .

## اصدار كويتي في يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني

الكويت ـ كونا : اعلنت ادارة البريد الكويتية عن اصدار مجموعة جديدة من طوابع البريد التذكارية بمناسبة اليوم الدولي للتعاون مع الشعب الفلسطيني .

تصدر الطوابع يوم ١٩٨٤/١١/٢٩ ، برسم يمثل خارطة فلسطين تضمها يدان قويتان محطمة الاحتلال الاسرائيلي .

## منوعات متفرقة

المستقبل : تقلق المرأة على مستقبلها حتى تجد عريسا لها في حين لا يقلق الرجل على المستقبل حتى يجد زوجته .

● ● ●

تحوير :

أراك تـظيف الجيب شيمتك الفقر
اما للعشا خبز لديك .. ولا تمر
نعم . انا جوعان وعندي مغصة
ولكن بيتي لا يقات به فار
معللتي بالمال والفقر دونه
اذا مت طفرانا فلا زتكل البشر ....

● ● ●

ضحك وبكاء

لماذا ضحكنا .. وعدنا بكينا
لماذا هدمنا .. قصورا بنينا
لماذا جرحنا .. طهارة حب .. يكلتا يدينا
لماذا قتلنا .. الهوى .. وقلنا انتهينا

مغيث أبو عبيدة

## مرة أخرى: .. ومن يعالج الطبيب النفسي؟

تعقيبا لما ورد في جريدة «الشرق الأوسط» الغراء بتاريخ ١٦ محرم ١٤٠٥هـ ، ١٩٨٤/١٠/١١م، تحت عنوان «ومن يعالج الأطباء النفسيين؟» في عمود «مع قهوة الصباح» أود القول اذا كان الحديث عن التكنولوجيا، طاقة شمسية او قمر صناعي.. الخ يعتبر موضوع العصر، فان مقال الاخ عبد الله باجبير عن الطب النفسي، وكيفية علاج الاطباء النفسيين يعتبر موضوع «اللحظة» دون منازع..

فقد اعجبت جداً بما كتبه الاخ عبد الله عن هذا الموضوع الشيق الدسم الذي يهم البشرية جمعاء وليس فقط أطباء وعلماء النفس.

استهل الاخ عبد الله مقاله بعنوان «من يعالج الاطباء النفسيين؟» والاجابة على هذا السؤال واضح جداً فبكل بساطة تستطيع ان تقول، ان الطبيب النفسي يقوم بمعالجة الطبيب النفسي المريض نفسيا، ولا يسعني المجال في ذكر الانواع والطرائق المختلفة للعلاج النفسي. لكن ارجو ان يسمح لي الاخ عبد الله باضافة سؤال الى سؤاله وهو «هل يصاب الطبيب النفسي بالمرض النفسي؟».

إن العنصر البشري سواء كان فيزيائيا او اديبا او مهندسا معماريا او طبيبا نفسيا او.. او.. ، هو ذلك الانسان الذي يحس، يشعر، ينفعل، يتألم، يبكي، يفرح، يحزن. بمعنى انه كتلة من الأحاسيس والمشاعر والعواطف والانفعالات والتفاعلات. وكما ان اخصائي الامراض السدرية معرض للاصابة بالذبحة الصدرية، فالطبيب النفسي معرض ايضا للألم النفسي الذي يتمثل في عصاب القلق والوسواس والخوف.. الخ، وكما ان الطبيب النفسي باستطاعته الابتعاد عن دوامة الالام النفسية فهو ليس مطعما ضد الامراض النفسية كما نتطعم ضد الجدري والكوليرا. فقد يمر طبيب نفسي ما بخبرات مؤلمة في ماضيه في فترة الطفولة او المراهقة مثل التربية الخاطئة او اضطراب العلاقات في الوسط الاجتماعي، فاذا عدنا لسؤال الاخ عبد الله، نجد ان هذه الرواسب النفسية في فترة الطفولة او المراهقة يصعب إزالتها في سن الرشد حيث انها تحتاج الى وقت طويل وقد يكون علاجها عن طريق الجلسات النفسية او العقاقير المهدئة او الصدمات الكهربائية حسب الحالة.

فالطبيب النفسي يدري في طبيعة عمله اهمية الوصول إلى صحة نفسية وان لم تكن كاملة. وليس هناك انسان في الدنيا صحيح نفسيا ١٠٠٪ لأن كل انسان مهما قلنا عنه انه صحيح نفسيا، فانه يشكو من عوامل مرضية اخرى فكل من استطاع ان يتغلب على عوامل المرض يكون بذلك أقرب إلى الصحة النفسية، فالطبيب النفسي يدرك كيف يتغلب على عوامل المرض، بمعنى انه يستطيع ان يضع حدا للتوتر النفسي ويكبح جماح النوبات القلقية، شريطة ان لا تكون لهذه الاضطرابات رواسب في فترة الطفولة أو المراهقة. وثمة وسائل يدركها أطباء وعلماء النفس للتغلب على الأزمات والآلام النفسية العرضية قبل الوصول إلى الطور المرضي. وهذه فرصة ثمينة لكم اعزائي القراء الافاضل لمعرفة هذه الوسائل:

١ـ يجب على الانسان العاقل معرفة قدر نفسه وتحديد دوره في الأسرة الصغيرة (البيت) وفي المجتمع الهائل (البيئة الخارجية) دون اخطاء التهوين او التهويل.

٢ـ تجنب الاغراق في الخيال وعدم الافراط في أحلام اليقظة.

٣ـ إجادة فن العلاقات الاجتماعية.. كيف تحبهم؟ وكيف يحبونك؟ وكيف تكسب الاصدقاء؟ وكل هذه تجعلك متفائلا بالمستقبل وقنوعا بالحاضر ومثالا طيبا بالماضي.

٤ـ التسلح بالصبر والحلم للنجاة من الغضب مفتاح الازمات النفسية.

٥ـ عدم كتم الانفعالات، بل التعبير عنها بصورة صحيحة تليق مع الواقع.

وفي النهاية اعزائي القراء، نحن كمسلمين يجب علينا التمسك بالدين الاسلامي الحنيف الذي يزخر بالمبادىء السامية والفضائل السمحة والتي هي مصفاة للنفس البشرية من الشوائب. يجب علينا ان نسلك السلوك القويم الذي يرضينا ويرضي من حولنا لكي نشعر بالراحة النفسية وهذا الشعور لا يعطي مجالا للتوتر النفسي وبذلك نستطيع ان نضع حدا للألم النفسي قبل أن تتفاقم المشكلة وتتحول الى مرض وما أخطر المرض النفسي.

عوض محمد فقيري
سوداني / الرياض

## المناقشات بين القراء مستمرة : الشعر الحديث صوت المستقبل

تحت عنوان سؤال للمناقشة هل هذا شعر؟

كتب الاخ فيصل حسين، يبدي اسفه لعدم فهم الشعر الحديث ثم يتساءل ان كان مثل هذا الكلام شعرا ام لا؟

دعونا نتجنب ما يقوله المهاجمون للتراث مثل قولهم «بال وقديم ومعقد الخ».. مما نرفضه جملة وتفصيلاً لان في هذا اتهاما وهجوما على التراث غير مستحسن بل ومذموما ومثل ذلك ما يقوله مهاجمو الحديث مثل قولهم «مستورد ومبهم وولد ميتا الخ».. وهذا ايضا مرفوض من جانبنا لانه مهاجمة واتهام لفكرة والافكار تفند نقدا موضوعيا.

انتم معي بالطبع في ان الشعر مذ بدأ الى اوائل هذا القرن لم يتغير بشكل جذري من ناحية الشكل ولكنكم معي في أن لكل عصر من العصور خصائصه ومميزاته وهذا يعني بأن هناك نوعا ما من التطور وهذا بالطبع نتيجة لعدة مؤثرات واقتصر التغيير هنا على اللغة فقط ولم يتعرض للبنية الاساسية للشعر ولكن التغيير قد حدث.

ثم ما رأي الاخ فيصل في المقامات والترجمة والرسائل والموشحات وهل كانت في العصر الجاهلي او ما قبله مثلا ام انها استحدثت على مر العصور الاسلامية ثم هل نعتبرها الان جديدة ام انها من التراث؟ وهل لاقت هجوما حين ظهورها؟؟ ربما نعم وربما لا. فلا احد يعلم علم اليقين فالصحافة لم تكن في ذاك العصر.

بما انها استحدثت فهي اذن جديدة وقت استحداثها وهي الان من التراث وليس لدينا اي معلومات عن مدى تقبلها لدى العامة والادباء في تلك العصور. فمتى ما اقتنعت بهذا يا اخ فيصل فربما يكون منك اعتراف تلقائي بل وتأييد لهذا المستحدث ويبقى عليك صعوبة فهمه كما تقول.

دعني اسألك سؤالا آخر واسمح لي بالاجابة عليه، ما هو الشعر؟ اليس هو ذلك الكلام المنمق الذي يعبر عن شعور قائله، فما كان منه موزونا سمي شعرا وما لم يلتزم بالتفعيلة سمي نثرا. اذا اتفقت معي في هذه الاجابة فان الطريق ميسر للقول بأن شعر «المناسبات» كالمدح مثلا لا يعبر عن شعور قائله الحقيقي ومع انه موزون مقفى وبالتالي تلصق به صفة النظم لا الشعر، بينما نجد المناسبات في المستحدث مختفية اي ان المستحدث هو تعبير عن شعور قائله الحقيقي وبالتالي يصعب عليك فهمه كما ذكرت ولكن في بعض القصائد وليس الكل. وما علي وعليك سوى قراءته بتمعن ومحاولة الدخول في عالم ما بين السطور لنتذوق الشعور لا القافية ونتلذذ بالموسيقى المنوعة التي توجد في القصيدة الواحدة.

حسنا فلننظر الان الى المشاركة في وسائل الاعلام. الست معي في ان اكثر ما ينشر هو من الشعر الحديث، ومشاركات المحدثين ودفاعهم عن فكرتهم واقع ملموس كما وان الساحة تخلو من بعض الذين يهاجمون التراث وهؤلاء بمهاجمتهم التراث فهم يهاجمون انفسهم. ولكن المشاركات من قبل التقليديين قليلة وتقتصر في الغالب على الهجوم على الحديث وان وجدت القصائد فسوف تكون خالية من العواطف تقريبا.. اليس كذلك؟

تثبت المشاركات العديدة للمحدثين بأنه قد نجح فعلا. وان تتساءل عنه ويتساءل آخر فهذا دليل اخر على اثبات وجوده والا لما حاولنا التعرف عليه والدفاع عنه او الهجوم عليه!

واسمحوا لي بتقسيم الشاعر الى احد اربعة حتى يسهل علينا انتقاء من نعتقد ان له الحكم الفيصل في مثل هذا الامر.

اما شاعر من التقليديين، وهذا تلميذ يسير على خطى من سبقوه على مدى عدة قرون.

وآخر من المحدثين ونقول له اعانك الله على تحمل طعنات (الانا) ثم انك اصبحت واقعا.

وقد تعودنا نحن العرب على الرضا بالواقع، اليس كذلك يا اخ فيصل؟.

نعلم تماما ان كلا من هذين ما هو الا مدافع عن قضية وما علينا نحن سوى الموازنة بين وجهات النظر المعقولة الموضوعية اللا انفعالية.

وشاعر ثالث يطبع الشعر التقليدي من حيث الشكل ويخالفه من حيث المضمون وهذا حقيقة ما يتمناه كل من اطلع على شعر شاعر القرن العشرين بلا منازع (ابي القاسم الشابي).

ورابع يغرف من بحر هذا وبحر ذاك، والحكم الفيصل في مثل هذه الموازنة هو لمثل هذا وهو من نفتح له قلوبنا وعقولنا.

ثم ان المحدثين ثلة والتقليديين قلة واغلب المحدثين هم من الشباب اي انه شعر المستقبل. وهذه حقيقة، وكذلك فالمبدعون موجودون من كلا الطائفتين ولكن في النهاية لا يصح الا الصحيح واما الزبد فيذهب جفاء.

اخيرا فانني اتعشم من القراء الكرام ان يبادلونا الرأي ويشاركوا في مثل هذه المناقشات.

جمعان احمد الغامدي
جامعة الملك عبد العزيز ـ جدة



الشرق الأوسط



● ركضت ابحث عن كراس «الأجندة» .. لأكتب فيه حصيلة يوم كامل ، ضحكت فيه ، وبكيت .. حزنت وفرحت ، وعشت اليوم كأنه كل العمر !

فهل قلت الآن : إن يوما ربما يكون كل العمر ؟!

اذن .. فأنا قد اخطأت ، لأن هناك «لحظة» مشبعة بالصدق ، مرتوية بالعطاء ... لا بد أن تكون في عمقها وتجذرها داخل النفس هي العمر الكامل !

وكيف استطيع ان اكتب عن لحظة العمر هذه ؟!

انني لا أقدر .. فدعوني أترك الأوراق بيضاء ، كأنها أمواج بحر عميق مترام .. كأنها جناحا حمامة .. كأنها الفجر !

● ● ●

● من حوار بين بطلي فيلم غير عربي .. التقط هذا الديالوج المثير :

ـ قالت : أريد أن أطلع الشجرة .

ـ قال : أخشى أن يسقطك طفل بحجر يقذف به رأس الشجرة !

ـ قالت : لماذا .. من أنا ؟!

ـ قال : انت ثمرة ناضجة مزهرة !

● ● ●

● الذين يطلبون كتابا للقراءة ولا يركضون خلفه .. هم «اتكاءة» بشرية تستفسر فقط عن النوع الذي يقرأه الآخرون ، ولا يهمهم المضمون .. هدفهم أن يثرثروا فقط أيضا ، وهم يدعون القراءة والثقافة !

والذين يبحثون عن الكتاب ، ويصرون على توفيره .. هم ذلك اللون الواحد المتميز من الناس الذين يحرصون على المعرفة ، ويسعون الى اكتسابها !

ولا بد أن يكون هناك فرق بين الذي يعشق هدفا .. وبين الذي يتحدث عن عشق الناس !!

● ● ●

● صورة بالحروف .. جذبت انتباهي لأنني وجدت في مضمونها تطابقا مع ذلك البعض الذي أخذ «الظن» عنده يتضخم .. فيظن أنه اصبح عظيما . ويظن أنه المفكر والمثقف ، ويظن أن قلمه يستطيع ان يتحول الى «عصا» يهش بها على قطيع من الأغنام !

فماذا تقول العبارة ؟

ـ الانجليزي المتوسط : حتى ولو لم يزر ايطاليا قط ، يعرف تماما ان بوتشيلي ليس نوعا من المرطبات .. ولكن .. بكل أسف ، فانه يعتقد ان بوتشيلي نوع من الجبن .. بينما هو «رسام» !

وهكذا .. فهناك من سبق اسمه حرف «الدال» اعتقد ان دفاعه عن شخير الأندية الأدبية .. هو نوع من المرطبات التي تعطى للأندية في لحظة الاغماءة .. فما لبث حرف «الدال» اياه ان سقط هو الآخر في الاغماءة !

● ● ●

● قرأت .. ثم طويت ذراعي على الفراغ :

ـ يدهشني حينما أراك .. أنني لا أملك سوى ذراعين ، وأنه لم ينبت لي المزيد منهما» !

أحيانا .. يتمنى الانسان ان يحول ذراعيه الى عينين وشفتين ونهري وجدان !

● ● ●

● من الصعب أن تطلب من الآخرين أن لا يعرفوا شيئا .. لانك لا تقدر الا أن تكون «مرة» واحدة في الحياة!

ان الذي لا يوجد اكثر من مرة واحدة في حياتنا هو : الحب ، وهو : التفوق ، وهو : الموت !

ان اللحظات المليئة بالعطاء وبالتدفق وبالتوهج .. هي خط الحياة الذي يؤدي الى التفاني .. التفاني في الحب ، والتفاني للتفوق ، والتفاني حياة حتى الموت !

ونحن نهرب أحيانا من «التفاني» فندعي الحب حينا ، وندعي التفوق حينا آخر ، حتى لا يترك لنا الموت فرصة للدفاع ، ولا فرصة للشجاعة !

ان الكثير لا يخاف الموت .. بل هو في حقيقته يخاف الحياة .. يخاف الفشل .. يخاف الدموع ، لكن الذين يتدفقون بتفانيهم ، لا بد أن يزرعوا الحب ، وأن يكسبوا التفوق ، وأن يهدأوا في الموت !!

● ● ●

● آخر الكلام :

ـ «الاحظت كم كنت رائعة الحسن ذاك المساء ..
وكيف جلست امامي كعاصمة الكبرياء ...
وكيف تغير ايقاع صوتك ..
حتى تصورت صوتك ينبوع ماء» ؟!

عبد الله الجفري

## معرض «كنوز الفراعنة» بايطاليا يضم نخبة الآثار المصرية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

بمناسبة الاحتفال بالذكرى الخامسة والعشرين لتوقيع الاتفاقية الثقافية بين مصر وايطاليا يقام حاليا في قصر دوكالي بايطاليا معرض «كنوز الفراعنة» الذي يستمر حتى نهاية الشهر المقبل ديسمبر (كانون الأول).

إشترك في اعداد المعرض وزارة الثقافة وهيئة الآثار المصرية والمتحف المصري. ومن الجانب الايطالي وزارة الخارجية الايطالية والمعهد الثقافي الايطالي بالقاهرة، ويقام في ١٤ قاعة بقصر دوكالي ويضم ٦٩ قطعة آثار من المتحف المصري بالقاهرة من العصر القديم حتى العصر اليوناني الروماني بالاضافة الى ٦ قطع اثرية من المجموعات المحلية.

ومن اهم هذه القطع الاثرية تمثال صغير من الباستر لخفرع ومجموعة تماثيل متعددة الالوان للأسرة السادسة وعقد الاميرة سيتا تور وقلادة دهشور والكردان الذي عثر عليه بمقبرة الاميرة ليفروتا والمركب الفخي من جورنا والساعة الرملية واناء من تل العمارنة غطاؤه على شكل رأس ومخصص لحفظ احشاء الاموات المستخرجة من عملية التحنيط والاصابع الذهبية الخمس التي كانت تحمي يد الملك بوسوسينية.

## افتتاح معرض صور الفنان مينوزا بالرياض

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» :

افتتح د. منصور التركي مدير جامعة الملك سعود بالرياض مساء الاربعاء الماضي معرض الفنان الفرنسي تشيكوف مينوزا الذي اقامه بفندق الانتركونتننتال ويستمر حتى ٧ ديسمبر (كانون الأول) المقبل . وحضر الافتتاح عدد كبير من محبي الفنون بالرياض .

وقد تم عرض ٨٠ لوحة لمينوزا تصور التقاليد والتراث الشعبي في المملكة العربية السعودية في مختلف مجالات الحياة .

## ندوة في المغرب حول تاريخ الموسيقى العربية

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

في اطار البرنامج الثقافي الذي تشرف عليه منظمة اليونسكو ، وفي نطاق مشروع « الموسيقى في حياة الانسان ـ تاريخ الموسيقى في العالم » ، تم اختيار المغرب لتنظيم اول ندوة موسيقية حول تاريخ الموسيقى العربية حيث افتتحت الندوة يوم الاربعاء ٨٤/١١/٢١ وتختتم يوم ٢٥ منه .

وتنظم الندوة بقاعة المحاضرات التابعة لوزارة الشؤون الثقافية بالرباط ، ونظرا لاهمية الندوة فقد شارك فيها نخبة من الاساتذة والمهتمين من بينهم الدكتور باري بروك رئيس المجلس الدولي للموسيقى وهو اختصاصي بالمكتبات الموسيقية والوثائق ، والدكتور حبيب حسن توما باحث المالتي ، والدكتورة سلوى الشوان من مصر ، والدكتور لويس الفاروقي من امريكا والدكتورة شهرزاد قاسم من العراق ، والدكتور يوسف شوقي من مصر ، والدكتور لويس الحاج من لبنان ، والدكتور محمود قطاط مدير المعهد العالي للموسيقى العربية بتونس ، والدكتور منير بشير امين المجمع العربي الموسيقي ، والدكتور ستيتانك من يوغوسلافيا ، ومن المغرب يشارك الدكتور عباس الجراري ، والدكتور محمد زنيبر ، والدكتور عبد العزيز بن عبد الجليل ، والدكتور محمد الرايسي ، والدكتور يونس الشامي .

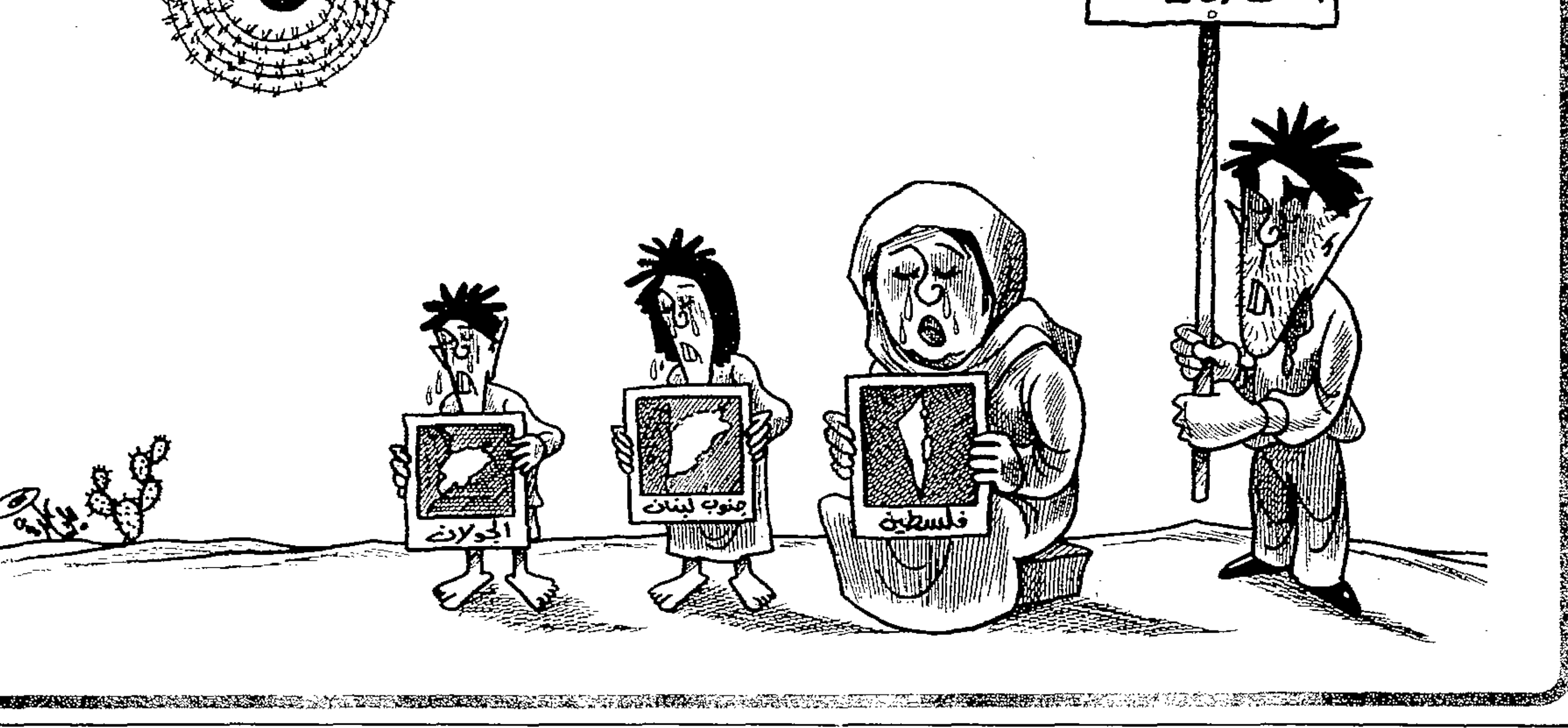
## اختتام دورة الشباب في صنعاء

صنعاء ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

انهت الدورة العربية الثانية للتنظيم والادارة في مجال الشباب اعمالها يوم امس في صنعاء .

وعقدت الدورة خلال الفترة من ١٢ الى ٢٢ الشهر الجاري وشارك فيها ممثلون من القيادات الشبابية في ١٣ دولة عربية وحضرها صالح القابسي ممثلا عن جامعة الدول العربية .

وقد شهدت الدورة عددا من الفعاليات الشبابية من بينها محاضرات قدمها اساتذة مشاركون في هذه الدول تناولت مختلف المجالات الثقافية .




## الفنانة ماريا ماكلافيرتي: الزخرفة الاسلامية فوق الزجاج الملون

لندن ـ «الشرق الأوسط»
ـ من عبد الوهاب وفي :

زارت «الشرق الأوسط» الفنانة ماريا ماكلافيرتي في ورشتها جنوب شرقي لندن . واول ما جذب انظارنا هناك طبقات الزجاج الملون في كل مكان ، ثم الزخارف الاسلامية المنقوشة على التصاميم التي تنتظر التنفيذ ، اغلب هذه الزخارف منقولة من السجاد وخاصة التركي والايراني . وكانت هنالك ستارة زجاجية بديعة (٦,٥ × ٤ قدم) معلقة على نافذة كبيرة ، النقشة المركزية عبارة عن اقواس واعمدة رشيقة ذات طابع معماري اسلامي . تقول ماريا انها نفذت هذه الستارة من نقوش «سجادة صلاة» صغيرة اهدتها لها عائلة اسلامية في باريس ، وتضيف ان تلك السجادة كانت نقطة تحول في توجهها الفني .

وعن اختيارها فن الزجاج الملون تقول : «منذ بداياتي تأثرت كثيرا بفن الملصقات (البوستر) البولندي ، بالالوان الصريحة والمعبرة فيها ، ثم تأثرت بالنقوش والألوان في البسط البولندية التي لا يخلو منها بيت في بولندا ، وبنقوش الملابس الفولكلورية . ووجدت ان استعمال مثل هذه الزخارف والألوان لا يتم في اي مجال مثلما تم في الزجاج الملون . انه الحقل الذي فيه استطيع أن انقش واصبغ بحرية متناهية وبالوان صريحة ونقية» .

يحتل فن الزجاج الملون مكانة مميزة بين الفنون ، بسبب العلاقة الديناميكية بين الضوء والزجاج . فنحن نرى الألوان على سطح الزجاج الملون نتيجة مرور الضوء من خلاله ، ومع حلول الظلام تموت الحياة في الزجاج الملون . فالعلاقة وشيجة بين الزجاج الملون وبين الضوء وتغيراته حسب اوقات النهار والموسم والطقس . انه يعتمد على ضوء النهار الطبيعي لاظهار تأثيره .

تقول ماريا ان العصر الذهبي للزجاج الملون كان مع المعمار القوطي ، حيث تظهر المرونة الروحية للعصر القوطي في اعمال الفن البصري بصورة اوضح . اذ ان فن هذا العصر قائم في أساسه على مبدأ اضافة الاجزاء بعضها الى بعض ، وهو بذلك كان متباينا عن الوحدة المكانية والزمانية للعمل الفني الكلاسيكي .

حين تدخل الى قاعة نوافذها من الزجاج الملون : تجد نفسك في عالم سحري بهيج من الالوان تشع من الضوء الساقط عليها ، بدلا من الضوء المسطح الذي يتسرب من الزجاج الابيض . الضوء في حالة الزجاج الابيض ، ما هو الا مادة فيزيائية ، ليس له من دور سوى الاضاءة . اما في الزجاج الملون فيتسرب الضوء مكثفا ، ويسحرك التلألأ المنبعث والمتراقص من هذه القطع التي رتبت بتآلف هارموني ناعم او بتضاد مشع .

لقد دخل الزجاج الملون الان في عمارة المساجد والقصور وبيوت السكن العادية . وهو يستعمل بشكل واسع في الديكور الداخلي في البيوت ، كما يعامل كلوحات فنية تؤطر وتعلق في المساكن والمتاحف وتقام لها المعارض .

وعن حركة هذا الفن تقول الفنانة : انه منذ منتصف قرننا هذا برزت حركة نشطة لاحياء فن الزجاج الملون واستعماله في المعمار والديكور ، بدأت هذه الحركة اولا في فرنسا والمانيا ثم انتشرت في الولايات المتحدة وامتدت الى بلدان لم تكن فيها تقاليد استعمال الزجاج الملون في المعمار مثل استراليا واليابان والشرق الاوسط وافريقيا .

وتتحمس ماريا في حديثها قائلة : ان بلدانكم (الشرق الأوسط) هي بيئة نموذجية لاستعمال الزجاج الملون ، حيث الضوء الباهر الصافي في النهارات الطويلة ، وحيث الشمس مشرقة في جميع الفصول حتى في ايام الشتاء . الضوء هو الذي يبث الحياة في الزجاج الملون ، وبانتهاء الضوء يموت هذا الزجاج . ولا اظن ان هناك بقعة على الكرة الارضية فيها الضوء وزرقة السماء مبذولان اكثر من منطقتكم . ثم عندكم الزخرفة الاسلامية البديعة ، هذا الينبوع الثري الذي لا مثيل له في فنون العالم ، هذه الزخرفة التي لا يمكن تصور جمالها حين تنقش بالوانها الأصلية . هل هنالك نقوش في جمال نقوش السجاد الاسلامي ؟ ثم هناك الحروف العربية ، كنز ثري من النقوش التجريدية ، تخيل هذه الحروف حين تنقش بالزجاج الملون ، ومدى سعة المجال للتحويرات فيها !

تأثير الزخرف الاسلامي واضح في هذه المرحلة



الفنانة ماريا ماكلافيرتي

## أول معرض دولي لكتب الاطفال في مصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

احتفالا بأعياد الطفولة تقيم الهيئة العامة للكتاب في مصر اول معرض دولي لكتب الاطفال في القاهرة . ويقام المعرض بأرض المعارض بمدينة نصر حيث يتم استخدام سرايتين بمساحة عشرة الاف متر مربع لعرض اعمال الناشرين المصريين والعرب والأجانب في اكبر سوق دولي للأطفال في البلاد .

يفتتح المعرض ابتداء من الثلاثاء المقبل ٢٧ الشهر الحالي وحتى العاشر من ديسمبر (كانون الأول) .

معروف ان القاهرة تقيم جناحا للطفل ـ سنويا ـ في معرضها الدولي للكتاب كل عام يشارك فيه المهتمون بالطفل والكتابة له من مختلف دول العالم .

## المؤتمر الطبي العربي يعقد في دمشق

دمشق ـ كونا : تبدأ غدا أعمال المؤتمر الطبي العربي الحادي والعشرين لاتحاد الاطباء العرب تحت شعار « الطبيب العربي في خدمة المجتمع العربي » .

وتشارك في المؤتمر الذي سيستمر ثلاثة ايام وفود طبية تمثل الاتحادات والتنظيمات المهنية الطبية في الدول العربية .

ويتضمن جدول أعمال المؤتمر ندوات وبحوثا طبية علمية كما يبحث المشاركون الوسائل والاجراءات الكفيلة بتطبيق شعار الطبيب العربي في خدمة المجتمع ودور الطبيب العربي في خدمة القضايا القومية والنضالية للأمة العربية وتقديم الخدمات الطبية والصحية لسكان الاراضي العربية المحتلة لدعم جهودهم .. ودور الطبيب العربي في تنفيذ شعار « الصحة للجميع عام ٢٠٠٠ » .

## اول سباق رالي للطائرات يقام بمصر اوائل العام المقبل

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

يقام بمصر اوائل العام المقبل سباق رالي مصر الدولي الاول للطائرات الخاصة ، وتشترك فيه الاندية الجوية في الدول الاوروبية .

ويقول محمد نسيم رئيس هيئة تنشيط السياحة المصرية ان العائد الدعائي السياحي من هذا السباق بالنسبة لمصر كبير جدا حيث ان هذه الاحداث السياحية ذات النوعية الجديدة من السباقات تدخل مصر في عداد الدول التي تتميز بهذه السياحة .

واضاف انه تجري حاليا الاتصالات بهيئة الطيران المدني المصري لتقديم التسهيلات المكنة لهذا السباق والموافقة على تيسير السباق وهبوط واقلاع الطائرات في مطارات الاسكندرية والغردقة والاقصر وأسوان وأبو سمبل .

ويضم السباق بعثة من المصورين من صحيفة « لو فيجارو » الفرنسية وذلك للتغطية الاعلامية الدولية للسباق واصدار نشرة مصورة عنه .

وقد تم اعداد ترتيبات مراسم الاستقبال للاعضاء المشتركين في السباق في مطار النزهة بالاسكندرية ، وتعد جمعية اصدقاء السائح مجموعة من الاعضاء لتقديم الورود والزهور لهم .

وقد وصل الى القاهرة اخيرا ٢٥ طائرة تابعة لعدد من الاندية الجوية للدول الاوروبية تقل ٨٤ شخصا بغرض القيام بجولة استكشافية قبل السباق .

| | الصغرى | الكبرى | |
|---|---|---|---|
| مكة المكرمة | ٢٣ | ٣٤ | غائم |
| المدينة المنورة | ١٨ | ٣٠ | غائم |
| الرياض | ١٠ | ٣٠ | صحو |
| جدة | ٢٢ | ٣٣ | غائم |
| الظهران | ١٥ | ٢٦ | صحو |
| ابها | ٦ | ٢٢ | غائم |
| امستردام | ٤ | ٩ | ممطر |
| اثينا | ١٣ | ١٨ | غائم |
| البحرين | ٢١ | ٢٥ | غائم |
| بانكوك | ٢٤ | ٣٢ | صاف |
| بيروت | ١٥ | ٢٤ | غائم |
| برلين | ٥ | ٦ | غائم |
| بروكسل | ٢ | ١٢ | ممطر |
| بيونس ايرس | ١٨ | ٢٦ | صاف |
| القاهرة | ١٤ | ٢٦ | صاف |
| كوبنهاجن | ٣ | ٨ | غائم |
| دبلن | ٣ | ٦ | ممطر |
| فرانكفورت | ٣ | ٦ | ممطر |
| جنيف | ٤ | ٩ | غائم |
| هلسنكي | صفر | ٣ | غائم |
| هونج كونج | ١٥ | ٢١ | صاف |
| جاكرتا | ٢٤ | ٣٣ | صاف |
| كوالالمبور | ٢٣ | ٣٢ | ممطر |
| لشبونة | ١٣ | ٢٠ | غائم |
| لندن | ٨ | ١٣ | غائم |
| مدريد | ٦ | ١٥ | غائم |
| مانيلا | ٢٢ | ٣٢ | غائم |
| مونتريال | ١٠- | ٣- | غائم |
| موسكو | ٩- | ٤- | غائم |
| نيودلهي | ١٣ | ٢٨ | صاف |
| نيويورك | ٤- | ٤ | صاف |
| نيقوسيا | ١٠ | ٢٠ | صاف |
| باريس | ٨ | ١٣ | غائم |
| روما | ١٠ | ١٤ | غائم |
| سنجافورة | ٢٥ | ٣١ | صاف |
| استوكهولم | ٢ | ٤ | غائم |
| سيدني | ١٩ | ٣٤ | صاف |
| طوكيو | ٦ | ١٢ | غائم |
| فيينا | ٤ | ٥ | غائم |

## عرب و عجم

● عبد الواحد الزنداني وزير التربية والتعليم اليمني اجتمع في صنعاء امس مع وزير التربية السوري محمد مجيب الذي يزور اليمن حاليا .

● ● ●

● الدكتور علي فخرو وزير التربية والتعليم البحريني افتتح المعرض العربي الثالث للتقنيات التربوية والذي اقيم بمركز معارض البحرين في المنامة .

ويضم المعرض لوحات تعليمية ومجسمات وشفافيات وشرائح وبرامج ودروس تلفزيونية تربوية وافلاما تسجيلية ومواد تعليمية .

● ● ●

● الدكتور صبري زكي وزير الصحة المصري افتتح امس اجتماعات المؤتمر المصري ـ الفرنسي المشترك للأورام والذي يشارك في اعماله ١٨ عالما فرنسيا من المتخصصين في علاج واكتشاف السرطان الى جانب كبار الاطباء المصريين المتخصصين في هذا المجال .

● ● ●

● ويليام حبيب سفير لبنان لدى منظمة اليونسكو في باريس اقام حفلا في قاعة اليونسكو وذلك بمناسبة ذكرى عيد استقلال لبنان رعاها احمد مختار امبو مدير عام اليونسكو وحضرها حشد من الشخصيات . وتضمن الحفل عروضا فنية وموسيقية متنوعة .

● ● ●

● نذير قنصة يغادر لندن اليوم بعد ان امضى فيها عدة ايام التقى خلالها بالعديد من اصدقائه ومعارفه في العاصمة البريطانية.

● ● ●

● الفنان السعودي محمد عبده يحيي سهرات فنية بالمغرب لصالح الاعمال الاجتماعية وذلك بمدن الدار البيضاء والرباط وطنجة وتطوان خلال الاسبوع الاخير من الشهر الحالي وذلك بمصاحبة فرقته الموسيقية التي وصلت الى المغرب امس .

● ● ●

● عبد الله الحريري الفنان المغربي يعرض لوحاته الفنية في قاعة «الف باء» البيضاوية حتى ٢٤ الشهر الجاري والمعرض يعرف اقبالا طيبا بعد ان شارك الرسام في معارض مشتركة طيلة السنوات الثلاث الماضي .

● الملكة نور قرينة العاهل الاردني استقبلت امس عضوتي الوفد النسائي الكويتي لولوه القطامي ونجاة الحجي المشاركتين حاليا في اجتماع الدورة السادسة لمكتب الامانة العامة للاتحاد النسائي العربي المنعقد في عمان .

● ● ●

● نوال الدجوي مديرة احدى المدارس المصرية الخاصة بالاطفال سافرت الى اليابان لزيارة المدارس هناك والوقوف على احدث طرق تعليم الاطفال .

● ● ●

● ريما فرح الفنانة التشكيلية السورية تعرض حاليا مجموعة من لوحاتها الفنية في احد معارض العاصمة البريطانية .

● ● ●

● الفنانة سميرة خيري تقيم هذه الايام معرضا للتصوير الزيتي في المعهد الثقافي الايطالي في مصر .

● ● ●

● ويلي دي كليرك وزير التجارة الخارجية البلجيكي يزور لندن الاسبوع المقبل لالقاء محاضرة حول الأوضاع الاقتصادية العالمية الراهنة .

● ● ●

● مجموعة الرقص الامريكية سارة وجيري بيرسون تقوم بجولة فنية تقدم خلالها رقصات باهم المدن المغربية .

● ● ●

● جون بانج كارلسون المخرج الدنماركي المعروف يزور لندن بعد يومين للمشاركة في مهرجان لندن السينمائي المقام حاليا في العاصمة البريطانية .

## مثل اليوم

بدعي على ولدي وببغض اللي بيقول آمين.

## توصيات ندوة تصنيف وجمع ودراسة الأدب الشعبي

الدوحة ـ « الشرق الاوسط » ـ من حسان عطوان :

انعقدت في الدوحة في الفترة من ٤ ـ ٨ نوفمبر ( تشرين الثاني ) الحالي ندوة التخطيط لتصنيف وجمع ودراسة الأدب الشعبي بمشاركة عدد من الخبراء والاستشاريين والاكاديميين العرب والاجانب .

وقد اختتمت الندوة اعمالها باصدار قراراتها وتوصياتها في ٢٤ بندا تضمنت المطالبة باستبدال كلمة « فولكلور » بكلمة « تراث شعبي » أو « مأثورات شعبية » ، وضرورة البدء بالعمل الميداني ، وتحديد مفهوم الأدب الشعبي من خلال المقومات الأساسية أو الخاصة ، والاستفادة من التجارب الرائدة في هذا المجال عربيا وعالميا ، واعتماد المنهج المقارن كمنهج موصل الى نتائج ايجابية ، واستمرار التواصل مع ما قام به علماء العرب في مجال الجمع والتدوين والتوثيق الشعبي ، واعداد بيلوغرافيا مشروحة في الأدب الشعبي الخليجي ، والحصول على اهم المراجع والمصادر فيه وخاصة أدب الرحلات والمخطوطات القديمة والدعوة الى الاهتمام الجامعي والعلمي بالدراسات والأبحاث الشعبية .

كذلك اشادت التوصيات في الجوانب العلمية الى ضرورة الاهتمام بالجامعين الميدانيين ، واعدادهم علميا وفنيا وتجهيز فرقهم بجميع المختصين ، واعتماد منهج الاستبيان وتطويره ليفيد في جمع أشكال واجناس الأدب الشعبي المختلفة ، والاستعانة بوسائل الاعلام للتوعية بأهمية جمع المأثورات الشعبية ميدانيا ، والتحول الى العمل الجدي بالتخطيط والتدريب ودراسة صيغة علمية لكتابة اللغة المحكية ، وتدوين أنماط الأدب الشعبي باللغة الفصيحة ، مع تبيان الظروف المحيطة بالأداء ، وضرورة الاستفادة من تجربتي مصر والسودان ، وجمع وتصنيف مواد الأدب الشعبي وفهرستها وحفظها مع الاهتمام بالطرق والمناهج في ذلك ، وتكريم الرواد من ابناء الخليج والجزيرة العربية لجهودهم ، والعمل على ايجاد مركز للتراث الشعبي على المستوى العربي .

وتجدر الاشارة الى أن الندوة تبنت النموذج العلمي والنظري للدكتور سعد العبد الله الصويان في بحث وجمع الشعر النبطي في المملكة العربية السعودية ، وللشاعر عبد الرحمن الابنودي في بحث وجمع السيرة الشعبية في مصر ، وما طرحه الدكتور هاني العمد في تصنيف كتب ومواد التراث الشعبي في المكتبة العربية .

## أبيض وأسود

### دور جامعات امريكا في صناعة القرار

عن التغيير ورياحه التي راحت تضرب في اطناب الارض عقب فوز الرئيس رونالد ريجان في الانتخابات الامريكية ومد فترة رئاسته لأربعة اعوام اخرى كان حديث العالم وخاصة في منطقة الشرق الأوسط حيث توقع الكثيرون تعديلا في مسار الاستراتيجية الامريكية تجاه المنطقة وتطوراتها.

وكان الراي العلمي يقول انه لا الرئيس الامريكي ولا ادارته ولا حزبه يملكون القدرة على تغيير الاستراتيجية العامة بل لا يتعدى دورهم حد تغيير اسلوب التنفيذ او التدخل لتحديد مسار التحرك سرعة او بطأ. فالخطوط الاساسية للاستراتيجية الامريكية تحدد معالمها مؤسسات وهيئات.. وهي ايضا التي تضع تصوراتها للجوانب المختلفة لأسلوب التنفيذ والاحتمالات الاكثر ملاءمة للظروف المحيطة داخليا وخارجيا.

فاتخاذ القرار هو ـ حقيقة ـ في يد الرئيس وادارته، اما صناعة القرار فهي ـ في واقعها ـ تركيبة متشابكة متفرعة الاطراف معقدة الجوانب تتبلور في النهاية على شكل ملفات سرية تضم الخطوط الاساسية للاستراتيجية العامة للولايات المتحدة ازاء القضايا الاقليمية والعالمية.

واذا كان من المعروف ان صناعة القرار الامريكي تشترك فيها وزارتا الخارجية والدفاع (البنتاجون) وهيئة الأمن القومي ووكالة المخابرات المركزية فيبدو انه من غير المعروف لكثيرين ان «مطابخ» صناعة القرار في الولايات المتحدة تضم ايضا عددا كبيرا من الجامعات الامريكية.

وقد يكون من الطبيعي ان يكون للجامعات في الولايات المتحدة دور في اعداد الدراسات السياسية والاستراتيجية خاصة وانها تضم اقساما متخصصة يتولى التدريس فيها خبراء في كل المجالات وبعضهم سبق وان تولى مناصب كبرى مثل هنري كيسنجر وجورج بول.

كما ان غالبية هذه الجامعات تتمتع بحرية حركة واسعة لاجراء الابحاث والدراسات سواء من خلال زيارات يقوم بها الباحثون لمواقع الأحداث او بحرية الاطلاع على ما هو متاح من مستندات.

ومن هذه الجامعات ما يضم مراكز رسمية للابحاث السياسية لخدمة الادارة الامريكية او البيت الابيض مباشرة بل ويعمل بعضها لخدمة وكالة المخابرات المركزية ويأتي على رأس هذه الجامعات معهد ماساشوسيتس للتكنولوجيا (ام. اي تي) وقسم العلوم السياسية بجامعة هارفارد وايضا جامعة ستانفورد.

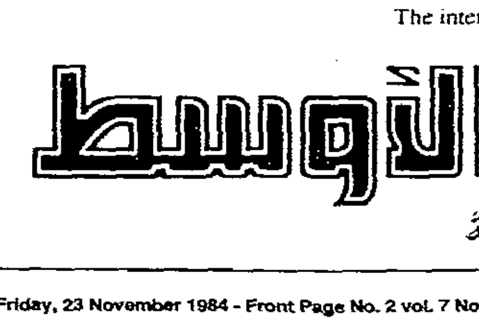
ولكن المثير للدهشة في دور الجامعات هو ان بعض هذه الدراسات والابحاث تمولها شركات امريكية كبرى ذات ثقل اقتصادي وسياسي مما يضع علامات استفهام عديدة امام مدى تأثير هذه الشركات على نتائج الدراسات وبالتالي على صناعة القرار وهي في اطار الاعداد و«الطبخ» قبل أن تدخل في تركيبة اتخاذ القرار على مستوى الادارة الامريكية او البيت الابيض.

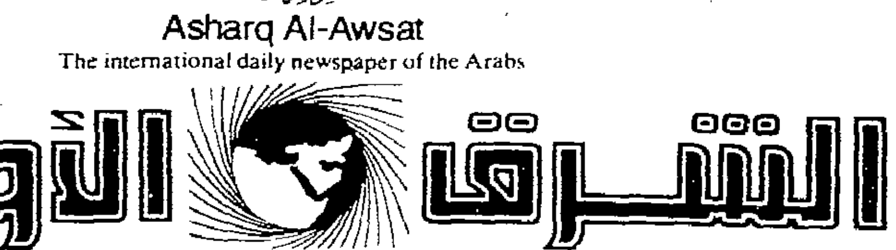
وما لا يمكن تجاهله ان بعض هذه الشركات ـ ان لم تكن غالبيتها ـ صهيونية الادارة وخطها الاساسي هو تأييد اسرائيل ودعمها. ومن هنا يأتي الضغط على الادارة الامريكية من جانبين الاول داخل «المطبخ» حيث تبدأ العمليات الاولى لصناعة القرار ثم بعد ذلك بالضغط المباشر على «مائدة الطعام» حيث يتخذ القرار سواء في البيت الأبيض او في الكونجرس الامريكي.

ولذلك فان كسر شوكة اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة ووقف تأثيره على القرار الامريكي يتطلب اساسا عدم تجاهل دور هذه الشركات وخاصة الصهيونية منها بحيث لا يقتصر الجهد العربي على محاولة تحييد الرئيس الامريكي وادارته بل لا بد وان يمتد هذا الجهد لمواجهة الشركات الصهيونية الكبرى بالضغط الاقتصادي وبالتحرك الاعلامي وكشف كل حقائق الخيوط الممتدة ما بينها وبين مؤسسات صناعة القرار امام الرأي العام الامريكي والعالمي.

محمود عطاالله

1
ايش يسوي أبو العيال ؟



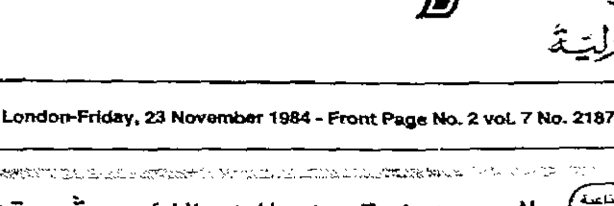


Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية



الجمعة ١ ربيع الاول ١٤٠٥هـ - ٢٣/١١/١٩٨٤م - السنة السابعة - العدد ٢١٨٧

London-Friday, 23 November 1984 - Front Page No. 2 vol. 7 No. 2187



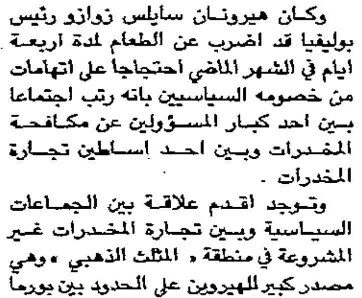




تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٧ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم

الصفحة الأولى - رقم ٢


# الثوار في مختلف أرجاء العالم يتاجرون بالمخدرات لتمويل نشاطاتهم!



**لندن - ر : اقتحمت وحدة من ثوار « الطريق المضيء » في الاسبوع الماضي معسكرا في ادغال بيرو وقتلت ١٣ من المسؤولين الحكوميين يعملون على استئصال شأفة تجارة الكوكايين . وكان الهجوم الذي اعلن انباءه مسؤولون محليون لطمة عنيفة لمشروع يتكلف ٣٠ مليون دولار وتموله الولايات المتحدة للقضاء على محصول اوراق الكوكا . وقال مسؤولو بوليس غربيون ان الهجوم يشير الى مشكلة اوسع نطاقا هي ان الكثير من الجماعات السياسية في ارجاء العالم تتجر المخدرات جنبا الى جنب مع العصابات الاجرامية التقليدية .**

وقال المسؤولون انه الى جانب جماعة « الطريق المضيء » فان جماعات ثوار اخرى في امريكا اللاتينية والثوار الشيوعيين في بورما وحتى حكومات معينة متورطة في التجارة .

وقالوا ان هذه الابعاد السياسية قد عقدت من مهمة الحد من تجارة المخدرات غير المشروعة حيث انتشر استخدام الكاكايين في امريكا واصبح الهيروين وباء في اوروبا الغربية . وفي العام الماضي تم ضبط اكثر من ٤,٠٠٠ كيلوجرام من الهيروين وهي تزيد خمسة امثال عما ضبط عام ١٩٧٥ وزادت كميات الكوكايين المضبوطة ١٢ مثلا .

ويعد « المثلث الذهبي » الذي يضم افغانستان وايران وباكستان المصدر الرئيسي للهيروين في اوروبا والولايات المتحدة . ويقول دبلوماسيون يراقبون المنطقة ان بعض الجماعات في منطقة الحدود تهرب نبات الخشخاش الذي يصنع منه الافيون الى باكستان .

**تورط لبنانيين**

ويتم تصنيع خشخاش « المثلث الذهبي » لتحويله الى هيروين في المنطقة ثم يتم شحنه عبر الشرق الاوسط حيث يقول مسؤولو الامم المتحدة ان الكميات المضبوطة زادت ١٠٠ مرة خلال السنوات الخمس الماضية .

وقال مسؤول امريكي عن مكافحة المخدرات يعمل مع البوليس في اوروبا الغربية ان اعضاء في فصائل لبنانية عديدة متورطون . وقال ان كيلوجراما من الهيروين النقي تبلغ كلفته ٢,٠٠٠ دولار في باكستان يمكن ان يباع بمبلغ ١٠٠,٠٠٠ دولار في نيويورك .

وقال : « انه اثمن من الذهب واكثر اغراء لمنظمة تحتاج الى تمويل انشطتها » .

وقال المسؤول نقلا عن المخابرات الامريكية ان بلغاريا متورطة في نقل الهيروين ان لم يكن بشكل مباشر فانها تسمح بحدوثه .

وقال ان تجار مخدرات معروفين يسمح لهم بالاقامة في العاصمة صوفيا .

**السياسة والمخدرات**

ويقول دبلوماسيون غربيون ان السياسة في كولومبيا وبوليفيا قد تأثرت بقوة في السنوات الاخيرة بنفوذ تجار الكوكايين الاقوياء الذين اشاعوا الرعب في نفوس كثير من السياسيين .

وكان هيرونان سايلس زوازو رئيس بوليفيا قد اضرب عن الطعام لمدة اربعة ايام في الشهر الماضي احتجاجا على اتهامات من خصومه السياسيين بانه رتب اجتماعا بين احد كبار المسؤولين عن مكافحة المخدرات وبين احد اساطين تجارة المخدرات .

وتوجد اقدم علاقة بين الجماعات السياسية وبين تجارة المخدرات غير المشروعة في منطقة « المثلث الذهبي » وهي مصدر كبير للهيروين على الحدود بين بورما وتايلاند ولاوس .

ويقول دبلوماسيون اسيويون وغربيون انه في بورما يسيطر الحزب الشيوعي على مناطق كبيرة في الشمال وانه يمول انشطة ثواره باموال المخدرات .

ويقولون ان حوالي ١٢ جماعة عرقية بورمية ثائرة تقاتل من اجل قضايا تتراوح بين الاستقلال وبين الاطاحة بالحكومة المركزية قد دخلت ايضا مجال تجارة المخدرات .

ويقول مسؤول مكافحة المخدرات الامريكي انه ليس امام الدول الغربية غير ان تواصل ما تقوم به بالفعل وهو العمل بشكل وثيق مع الحكومة المتعاونة لاستئصال شأفة زراعة المخدرات وتقديم اموال وتدريب البوليس ومحاولة تشجيع الفلاحين على احلال محصولات مشروعة محل المخدرات .

ويقول : في بعض الايام يبدو التقدم ضئيلا للغاية غير انه في مجال مثل هذا لا تستطيع ان تكون متشائما .



## ملكة جمال الكون في نفق تحت الارض

ايفون رايدنج السويدية ملكة جمال الكون لهذا العام تقف في احد قطارات الانفاق في نيويورك ، بعد ان فشلت في ايجاد مقعد لها لقطع مسافة ليست طويلة .. وقد قالت ايفون بعد الرحلة «كانت ممتعة ... وتجربة جديدة مثيرة» . لكن الامر ليس كذلك بالنسبة لسكان نيويورك الذين يضطرون الى التنقل تحت الارض يوميا .

## صباح الخير

### في أعلى الجو

الصحافة العربية مهنة يمارسها ناس لا يجيدون الكتابة ، مع ناس لا يجيدون الكلام ، لناس لا يجيدون القراءة .

طلعت بالرأي السابق وانا فوق المحيط ، على ارتفاع ٣٥ الف قدم في الجو ، وكنت احاول ان استغل الوقت بالرد على رسائل بعض القراء الا ان الجو المضغوط في مقصورة الركاب اثر في تفكيري ، او انني وجدت ذلك عذرا ، فعدت الى ملاحظات جمعتها في امور ايامي .

ووجدت بين اوراقي التالي :

نحن دائما نحاول ان نقلد الجيران وان نرتفع الى مستوى معيشتهم ، ولكن هل يمكن ان يكون الواقع ان الجيران يحاولون تقليدنا ؟

البقال يرفع اسعاره لسبب غلاء المعيشة ، ولكن اذا رفع الحانوتي اسعاره فهل ذلك بسبب غلاء المعيشة او الموت ..

تمارس المرأة اقسى «رجيم» ممكن وتخسر من وزنها بضعة كيلوغرامات فتقول انها خسرت كذا أو كيت ، غير انها لم تخسر لانها في الواقع ربحت ، فكيف نقول ذلك ؟

السكرتيرة في يوم اجازتها تسهر وتسمر ، ولكن ماذا تفعل الرقاصة في يوم اجازتها ، هل تطبع على الآلة الكاتبة .

واكتفي من الملاحظات المعيشية بما سبق وانتقل الى شيء آخر فقد وجدت القصاصات التالية :

طلب رجل علبة مسحوق غسيل صغيرة الحجم ، فاعطته البائعة علبة مكتوب عليها «كبير» وقال انه يريد علبة صغيرة الحجم ، فقالت ان هذا اصغر حجم عندها لأن الاحجام مقسمة بين «كبير» و«كبير جدا» و«هائل» .

اشترت سيدة المجتمع فستانا دفعت فيه مرتب شهر كامل لشخص مثلي ، ووجدت بعد ذلك ان الفستان لا يمكن غسله بالماء او بالتنظيف على البخار . واشتكت الى المتجر ، فقال لها البائع بوقاحة : ان زبوناتنا من النوع الذي لا يرتدي الفستان غير مرة واحدة .

سمعت اغنية غربية قد تلخص الحياة الزوجية فمطلعها يقول : كيف اشتاق اليك وانت لا تترك البيت .

قرأت ان موظف حكومة تلقى توبيخا خطيا - على ثلاث نسخ طبعا - من رئيسه لانه عامل طالب حاجة بلطف . واعتذر الموظف قائلا انه كان نائما فايقظه طالب الحاجة ، وعامله بلطف من «وهلة» النوم .

واستطيع ان ازيد غير ان الطائرة اقتربت من نهاية رحلتها ، لذلك اختتم بنكتة ذلك الذي علم كلبه لعب الورق ، الا انه بقي يغلبه لان الكلب كان اذا حصل على ورق جيد يهز ذنبه فرحا .

جهاد الخازن

## طفل جديد لمارغريت زوجة ترودو السابقة

مارغريت كمبر الزوجة السابقة لرئيس وزراء كندا السابق بيار ترودو تغادر مستشفى اوتاوا حاملة طفلا انجبته من زوجها الجديد الذي يرى برفقتها ، وهو يعمل في ميدان تجارة العقارات .

## محاكمة السائقين المستغلين في القاهرة

**القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط» :**

قامت سلطات الامن بمطار القاهرة بحملات مكثفة لضبط سائقي سيارات الاجرة المخالفين الذين يحاولون استغلال السياح القادمين من الخارج .

اعد رجال الشرطة عدة كمائن بطريق المطار وامام صالات الوصول بالمطار وتم القاء القبض على ٩٠ سائق سيارة اجرة تبين عدم التزامهم بالاجرة المقررة ومطالبة الركاب بمبالغ كبيرة «زيادة» على الاجرة دون وجه حق . تم التحقيق مع السائقين وتقررت احالتهم الى النيابة بتهمة ابتزاز الركاب واستغلالهم .

## تفوق الطالب علميا مرتبط بتطور شخصيته

**واشنطن - مكتب «الشرق الأوسط» :**

لن تثمر الجهود المبذولة لرفع مستوى التعليم في المدارس الامريكية الا اذا اتخذت المدارس اجراءات أساسية لتطوير شخصية التلاميذ تطويرا حسنا .

هذا ما اكده باحثون ومربون يحذرون من ان مستوى التعليم الاكاديمي في الولايات المتحدة قد هبط في العقدين الماضيين ، وان هناك دلائل تشير الى وجود «اشكال خطيرة من الانحرافات عند الشباب» يرافقها ارتفاع معدل الانتحارات وجرائم القتل لدى المراهقين .

وذكر المربون الامريكيون في تقرير مؤلف من ٣٥ صفحة ، ان مدارس كثيرة تهمل موضوع تطوير الشخصية وتشكيل مواقف ومهارات ايجابية لدى الطلاب ، بالرغم من ان خصال الصبر والتعاون والنزاهة تشكل محور النجاح الفردي وسعادة المجتمع .

ومن اهم التوصيات الواردة في التقرير ضرورة التأكيد على المشاريع المشتركة والمنافسة بين الفرق الاكاديمية الى جانب زيادة مسؤولية الطالب عن الانضباط والمحافظة على نظافة وسلامة مبنى المدرسة .

كما اكد التقرير على اهمية قيم التعاون والوطنية وتشجيع الطلاب على تطوير علاقات أقوى مع المدرسين .

## حريق في ناطحة سحاب تطل على النيل بالقاهرة

القاهرة - ر : شب حريق امس في الطابق السادس والثلاثين من أعلى ناطحة سحاب في القاهرة لكنه اخمد بعد ذلك على يد أطقم ٢٠ سيارة اطفاء ولم يسقط قتلى أو جرحى .

وقال رجل الاطفاء صلاح شحاته في موقع الحادث « هذه هي المرة الاولى التي يتعين علينا فيها ان نكافح حريقا على ارتفاع ٣٦ طابقا ، لكننا احتويناه بسرعة » .

وقد اندلعت النار في وقت مبكر من صباح امس في منطقة غير مشغولة من المبنى المطل على النيل والمكون من برجين متماثلين يتكون كل منهما من ٤٠ طابقا . وهو صورة مصغرة الى حد ما من مركز التجارة العالمي في نيويورك .

وقال العميد مصطفى عمار من قسم الاطفاء ان أحدا لم يصب بأذى وانه لا يعرف سبب اشتعال الحريق في مكان خال كان يجري اعداده ليستخدم كمكتب .

## خلاف بين النقابات الفنية في مصر بسبب قطعة ارض

**القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط» :**

خلال الاجتماع الاخير لاتحاد النقابات الفنية الثلاث في مصر (الموسيقيين، السينمائيين، التمثيليين) والذي يعد مؤتمرا عاما تحت اشراف وزارة الثقافة، اثار حمدي غيث قضية قطعة ارض بجوار المسرح العائم، واصر على تخصيص قطعة الارض لتكون ناديا للنقابة فقط بينما اصر احمد فؤاد حسن نقيب الموسيقيين على ان تكون الارض لاعضاء نقابة الموسيقيين فقط، وانقسم الراي في المؤتمر وتطور الخلاف الى نقاش حاد بين حمدي غيث واحمد فؤاد حسن استمر اكثر من ساعة وانتهى بانسحاب حمدي غيث من الجلسة بعد اصرار سعدالدين وهبة على ان يكون المكان المقترح ناديا لجميع اعضاء النقابات الفنية الثلاث بلا استثناء .

وكان المؤتمر قد ناقش ايضا مشكلة غناء الممثلين في بعض الافلام والمسلسلات التليفزيونية وطالب احمد فؤاد حسن بضرورة حصول الممثل على تصريح من نقابة الموسيقيين قبل محاولة الغناء .

## عيد الطفولة في السجون المصرية

**القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط» :**

استقبل سجن النساء في «القناطر الخيرية» بجمهورية مصر العربية في عهد الطفولة .. ابناء السجينات وبناتهن ممن هم دون العاشرة .

واقام السجن حفل استقبال للاطفال ، والامهات وكان حفلا موسيقيا ، وغنائيا احياه المذنبون من سجن الرجال .

وكان عازف العود والمطرب الذي يقلد «فريد الاطرش» احد المتهمين اللبنانيين في قضية مخدرات ، وكان عازف الكمان احد المتهمين في قضايا الاختلاس ، وهو مصري ، وضابط الايقاع متهم في قضية ضرب أفضى الى موت وهو مصري ايضا .

وعزفت على البيانو اسكندرانية متهمة في قضية بيع الحبوب المخدرة ، واستمرت الحفلة النهارية خمس ساعات ، وقدمت لهم مصلحة السجون غداء فاخرا .

## تمساح يثير الذعر بمطار القاهرة

**القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» :**

تمكنت سلطات مطار القاهرة الدولي امس من السيطرة على تمساح ضخم يبلغ طوله مترين بعد ان حطم الصندوق الخشبي الذي وضع فيه ضمن شحنة تماسيح قادمة من زيمبابوي واثار الذعر في قرية البضائع بالمطار .

كانت الشحنة قد وصلت على طائرة شركة الطيران الافريقية وتضم ١٤٧ صندوقا مليئة بالتماسيح في طريقها لدولة اخرى .

واثناء تفريغ بعض البضائع الخاصة بمصر لاحظ العاملون وجود جسم ضخم يتحرك بين البضائع المخزنة بالقرية ثم تبين انه التماسح الذي حطم الصندوق الذي كان بداخله بعد انتهاء مفعول المخدر الذي تم حقنه به في زيمبابوي .

## لاتقرأ هذا الخبر

لندن - ر : قال البوليس امس ان زوجة ضعيفة البنية تبلغ من العمر ٧٧ عاما رقدت ثلاثة ايام عاجزة عن الحركة تحت جثة زوجها الذي يزن ١٠١ كيلو جرام بعد ان سقط فوقها ميتا على الفراش .

وقد رقدت السيدة جراسي موسجراف التي كان زوجها سام ( ٨١ عاما ) اثقل من ان تحركه بعد ان توفي يوم الجمعة الماضي عاجزة عن الحركة في الفراش حتى حضر احد اقاربهما الى منزلهما في مدينة بريم في غرب انجلترا .

## أكل الباذنجان بكثرة يؤثر على الأعصاب

**القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط» :**

اثبتت البحوث العلمية التي اجرتها الدكتورة فايزة حمودة الباحثة بالمركز القومي للبحوث في مصر عن تأثير بعض الخضروات على الانسان ان اكل الباذنجان بكثرة في الشتاء يؤثر على الجهاز العصبي للانسان كما ان الخيار المريكون له تأثير سام وان المادة السامة توجد في قلب الخيارة .

كما اثبتت هذه البحوث ان الجعضيض والسريس اللذين يتناولهما الفلاح المصري لهما تأثير جيد على كبد الأطفال .

## نافع أفندي



## نكتة اليوم

السيدة: لو حسبت جميع الأشياء التي تلفت على يديك لتعدى ثمنها مرتبك.. فماذا افعل؟

الخادمة: زيدي المرتب!

من القارىء
ابراهيم عمر ابراهيم

## مع قهوة الصباح

### منذ ثلاثين عاما

في علم ١٩٥٤ استيقظت الاوساط الادبية في فرنسا على ضجة شديدة احدثتها فتاة دون العشرين اسمها «فرانسوا ساجان» ... فقد صدرت للفتاة الشابة رواية «صباح الخير ايها الحزن» ، وتلقفها النقاد والقراء باهتمام شديد .. واصبحت الفتاة الصغيرة شهيرة شهرة لم تحلم بها .. وقال النقاد ان الفكرة جديدة والاسلوب بسيط .. ومتميز .. وجريء .

وبيع من «صباح الخير ايها الحزن» مليون نسخة .. وترجمت الى اكثر اللغات المعروفة .. وفي الاسبوع الماضي اعلن اليونسكو في تقرير له ان فرانسوا ساجان هي الثالثة بين الكتاب الاحياء الذين تتصدر اعمالهم الترجمة الى لغات اخرى .. اما الاول فهو جارثيا ماركيز ، الحاصل على جائزة نوبل والثاني الكاتب الانجليزي جراهام جرين .

● ● ●

بعد ذلك بدأت اسهم الاديبة الشابة تميل الى الهبوط تدريجيا .. وبدأت حلاوة النجاح تتلاشى وتحل محلها مرارة الفشل .. وامام الصدمات المتلاحقة في حياة فرانسوا ساجان بدأت تدمن الخمر .. ثم المخدرات البيضاء .. ثم وصلت الامور الى اقصاها عندما اتهمت منذ عامين بسرقة قصة من اديب اخر ونسبتها الى نفسها .

ولكن فرانسوا ساجان تخلصت من هجوم الهزيمة عليها وبمناسبة مرور ثلاثين عاما على صدور «صباح الخير ايها الحزن» اصدرت كتابا جديدا تحت عنوان «مع اجمل ذكرياتي» ، تحكي فيه ذكرياتها مع الادباء والفنانين خلال السنوات الثلاثين الماضية .

● ● ●

وعن روايتها الاولى تقول ساجان : «لقد كتبتها واغلقت عليها درج مكتبي وكان من الممكن ان انساها الى الابد لولا ان صديقة لي قالت ان نشر روايتي سيجعل اسمي يتردد عبر المحيطات .. وقد كان .

وعن المستقبل بعد الخمسين تقول ساجان «ساظل اكتب .. ولكني ساكف عن اظهار التواضع الذين افقدني الثقة بنفسي .. فقد اكتشفت مؤخرا انني افضل بكثير من الكتاب السعداء بانفسهم» .

عبد الله باجبير